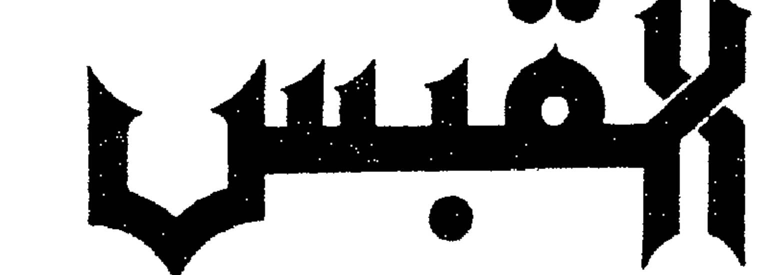



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة
الاحد ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٤هـ ـ ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٧٢ ـ الكويت
AL-QABAS, Sunday, 25 December, 1983 — 12th Year No. 4172 — Kuwait.
١٠٠ فلس



صباح الأحمد: تفجيرات الكويت نتيجة لإفرازات حرب الخليج وأحداث لبنان ص ٢١

# عرفات صامت ومختف

## الضفة: القواسمة وملحم وخلف أيدوا اللقاء مع مبارك
## السعودية: زيارة القاهرة شأن فلسطيني داخلي
## ريغن: ماحدث ليس خرقاً لاتفاقيات كمب دايفيد
## فلسطينياً: حبش يدعو الفاهوم لرئاسة المنظمة موقتاً

مر يومان كاملان، دون ان يظهر السيد ياسر عرفات او يخرج من صمته منذ مغادرته مصر بحراً يوم الجمعة الماضي. وكان من المقرر ان تتوجه السفينة اليونانية « اوديسيس ايليتس » التي تقل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى ميناء جدة السعودي في طريقها الى ميناء الحديدة في اليمن الشمالي، الا انممثلمنظمة التحرير في جدة السيد عفيف مسعود ابلغ وكالة « الاسوشيتدبرس » انمنتصف الليلة الماضية ان دخول السفينة الى ميناء جدة قد تأجل الى موعدآخرويرجح ان يكون صباح اليوم الاحد.

وقال السيد مسعود انه لا يعرف بالضبط اسباب التاجيل لكنه يعتقد بانه ربما كانت هناك « حكمة ما » وراء ذلك. واضاف قائلا: حتى ولو رست السفينة في ميناء جدة، فهذا لا يعني بالضرورة ان يترجل ابو عمار منها اذ ان الهدف الرئيسي من توقفها في الميناء هو التزود بالوقود.

واوضح مدير مكتب المنظمة بجدة انه لم تعقد اية اجتماعات بطبيعة الحال بين ابو عمار والملكفهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ولميتقرر حتى الان عقد مثل هذه الاجتماعات. وبذلك يتضح ان اذاعة مونت كارلو اخطات امس عندما حاولت اظهار ابو عمار وقالت انه وصل الى جدة واجتمع مع الملك فهد. كما ان السيد رفيق النتشة ممثل حركة « فتح » في السعودية نفى صحة هذه الانباء مؤكدا ان الزعيمالفلسطيني لم يصل جدة وانه « لم يتعود ان يزور السعودية سرا، فالعلاقاتالسعودية ـ الفلسطينية من الوضوح بحيث لا تستوجب الزيارات السرية ».

وقد استمر صمت ابو عمار رغم استمرار مضاعفات زيارته المفاجئة الى مصرولقائه مع رئيسها حسني مبارك. وكانت السعودية قد اعلنت رسميا امس أن زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة هي شان فلسطيني داخلي، فيما رحبت سلطنة عمان بالزيارة كما رحب زعماء الضفة الغربية الثلاثة كريم خلف ومحمد ملحم وفهد القواسمة بالزيارة واعربوا عن تاييدهم للسيد عرفات.

وبدوره دافع الرئيس الاميركيريغن عن لقاء الرئيس مبارك وعرفات وقال انه لا يشكل خرقا لاتفاقيات كمب دايفيد.

اما الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد هاجم زعامة ابو عمار ورشح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم لتولي مسؤولية قيادة منظمة التحرير موقتا ليخلف السيد عرفات الذي قال عنه الدكتور حبش في مؤتمر صحفي بدمشق انه لم يعد رئيسا مؤهلا للقيادة.

واضاف حبش قائلا: « اننا نحمل السيد الفاهوم في هذه الفترةمسؤولية سد الفراغ الدستوري في منظمة التحرير بعد ان اصبح السيد عرفات غير مؤهل سياسياً وتنظيمياً لقيادتها ورئاسة لجنتها التنفيذية ».

ودعا حبش اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الذين ادانوا زيارة عرفات للقاهرة « للتداول في الطريقة التي تمكن من الاستمرار في عمل منظمة التحرير ».

وقال « اننا نحمل السيد الفاهوم في هذه الفترة مسؤولية سد الفراغ الى ان تحل المشكلة التي تواجهها المنظمة وستكون هذه المشكلة الدستورية موقتة ».

وشبه حبش السيد عرفاتبالرئيس المصري السابق انور السادات الذي زار القدس المحتلة وعقد معاهدة صلح مع اسرائيل، وطالب كافة فصائل المقاومة والمؤسسات الشعبيةوالنقابية الفلسطينية تحديد موقف بسرعة « وهل هم مع السادات الفلسطيني عرفات ام مع استمرار الثورة ».

وقال الدكتور حبش « ان السيد

ـ البقية على الصفحة ٢١ عمود ٣ ـ

### تاييد لعرفات

اذاعات منظمة التحرير الفلسطينية في العراق والجزائر واليمنين الشمالي والجنوبي بثت تعليقا مركزيا رسميا حول زيارة عرفات للقاهرة جاء فيه ان ما قام به ياسر عرفات ينطلق من رؤيا سياسية واستراتيجية لتحقيق هدف منظمة التحرير الفلسطينية في استعادة مصر لدورها الكبير في النضال العربي. وقد نوه التعليق الاذاعي الرسمي بقيادة ياسر عرفات للكفاح الفلسطيني وبما يحظى به من ثقة جماهيرية فلسطينية وخاصة في الاراضي المحتلة.

وانتقد التعليق في هذا السياق من اصدروا بيانات تنديد بعرفات ومن طالبوا باستقالته ثم اتهمهم بالتطاول على رمز النضال الفلسطيني.

### ابو عمار طلب لقاء الفهد

نسبت « الاسوشيتدبرس » لمصدر فلسطيني في القاهرة قوله ان ابو عمار طلبالاجتماع مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

مركز المعلومات والدراسات في القبس

حكومة المنفى الفلسطينية

• ص ٢٠ •

لقاء عرفات ـ مبارك

القبس تستطلع آراء أهل الفكر

• ص ١٩ •

قضية الساعة

الاصلاح الاداري

ص ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤

## الميلاد.. بين الاطفال والعسكر

مشاة البحرية الاميركية في بيروت « المارينز » يستقبلون هدايا عيد الميلاد الذي يصادف اليوم عاطرة معلبة من بلادهم. وقد وزعها عليهم امس بابا نويل اميركا « سانتا كلوز ».. وكانت عبارة عن علب من الشوكولاتة.

وصرح الرئيس الاميركي ريغن في رسالته الاسبوعية امس بان الولايات المتحدة في ابقائها جلب السلام في لبنان بالصبر والحسم. واضاف: ان روح اعياد الميلاد والسلام والامل هي الروح التي يحتفل بها الاميركيون ابنما حلوا.

اما اطفال بيت لحم، فقد حال بينهم وبين العيد جنود مدججون بالسلاح ونسوا مسقط رأس المسيح عليه السلام، لسكن الرعب قلوبهم وتحسبوا من الطلقات المطاطية وعبوات الاعتقال.. فخسروا فرحة العيد في دروب الاحتلال الفلسطينيين والسياح والحجيج في بيت لحم.

( ي.ب ـ اب راديو )

• طالع ص ٢١ •

## سوريا تهدد أمريكا باستدعاء قوات سوفيتية

بيروت ـ يب ـ قال عضو القيادة القومية لحزب البعث في سوريا محمد حيدر ان بلاده مستعدة لاستدعاء قوات سوفيتية اذا تصاعد النزاع بينها وبين الولايات المتحدة.

واضاف في حديث لمجلة « الشراع » اللبنانية « اننا لا نتطلع الى مجابهة سورية اميركية لكننا سنقاتل بشراسة اذا اجبرنا على ذلك ». وقال « اذا اجبرتنا مصالحنا على استدعاء قوات سوفياتية فسنفعل ذلك ». ويوجد للاتحاد السوفيتي الان الاف من المستشارين العسكريين في الاراضي السورية.

وكانت سوريا على وشك الاصطدام عسكريا مع الولايات المتحدة التي تحلق طائراتها باستمرار فوق لبنان عندما قصفت طائرات اميركية مواقع سورية اخيرا.

وانتقد حيدر سياسة الحكومة اللبنانية « المؤيدة للسياسة الاميركية ».. وقال: « ان لبنان ما زال يراهن على الاوراق الاميركية مستثنيا التنسيق مع سوريا ».

المقاومة اللبنانية:

## ٣ عمليات جديدة ضد الاسرائيليين بالجنوب

اعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي بجرح احد جنودها في هجوم بالقنابل على دورية اسرائيلية في الضاحية الجنوبية من مدينة صيدا بجنوب لبنان امس وذلك في نطاق العمليات العسكرية التي تنفذها جبهة المقاومة اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلية. وقالت القيادة أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر تجول على المنطقة فور وقوع الهجوم وشنت حملة تفتيش بحثا عن منفذيه. وقال مراسلون صحافيون ان مجموعة مسلحة هاجمت بالصواريخ دورية اسرائيلية اخرى قرب حاجز اسرائيلي شمال صيدا. واضافوا ان انفجارا ضخما هز المنطقة الشمالية من صيدا خلال الهجوم الذي اعقبه اشتباك بالاسلحة الرشاشة وقالوا انه كان من المستحيل تحديد حجم الخسائر الناجمة عنه بسبب اجراءات امنية فرضتها القوات الاسرائيلية.

واشاروا الى ان سيارات اسعاف اسرائيلية شوهدت وهي تهرع الى مكان الهجوم مما يؤكد وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين. واضافوا ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم مماثل ليلة امس في بلدة النبطية، الا انه لم تتوفر على الفور تفصيلات بهذا الصدد.

# حرب الخليج

## العراق ينفي اسقاط احدى طائراته

بغداد ـ واع ـ نفى العراق ادعاءات ايرانية تحدثت عن اسقاط طائرة مراقبة في منطقة خور موسى شمال شرقي الخليج العربي يوم الخميس الماضي. وقال مصدر في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي العراقية ان ايران « تعمد الى الكذب والدجل وتعلن عن سقوط طائرات عراقية كلما الحقت هذه الطائرات خسائر كبيرة في افرادها ومعداتها في البر او البحر او الجو ».

من ناحية ثانية قال بيان عسكري عراقي جديد ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى في عمليات جرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدينة خانقين وضواحيها مما ادى الى حدوث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها.

آخر خبر محلي:

### وصول وزير خارجية يوغسلافيا

وصل وزير خارجية يوغسلافيا السيد لازار موسوف الى البلاد ليلة امس قادما من عدن في زيارة خاصة تستغرق يومين يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين في الدولة.

وكان في استقباله لدى وصوله القائم باعمال السفارة اليوغسلافية لدى الكويت والسيد عبدالكريم بوقماص من ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

ومن المقرر ان يتوجه السيد موسوف يوم غد الاثنين الى عمان.

# الإسكان: مشروع تطوير الشريط الساحلي يبدأ إنشاؤه العام المقبل ويتضمن ١٠ آلاف وحدة

اوضح المهندس علي الفوزان ، مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان بأن مشروع تطوير الشريط الساحلي . يعتبر احد المشروعات الرئيسية الكبرى التي ستقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذها في اطار خطتها الخمسية الثانية التي ترمي الى توفير المساكن للاسر الكويتية وفق برنامج شامل متكامل وقال بان المشروع يقع في المنطقة المحصورة شمالا بمشروع ضاحية صباح السالم وجنوبا بمشروع الفنطاس الاسكاني وشرقا بحد التنظيم الموازي لطريق الفحيحيل وغربا بطريق السفر السريع.

وقال ان المنطقة المخصصة للمشروع يبلغ طولها ٧٫٢ كلم في المتوسط وعرضها ٤٫٢ كيلومترات ومساحتها ٢٨٩٦ هكتارا موزعة بين المنطقة الغربية الحكومية ومساحتها ٢١٠٤ هكتارا ، خصص منها ١٤٢٢ هكتارا — أي ما يعادل ثلثي المساحة الاجمالية — للهيئة العامة للاسكان — حيث تتسع لتشييد حوالي عشرة الاف وحدة سكنية . أما الثلث الباقي فقد خصصت مساحته للبلدية للتصرف فيها وفق ما تراه مناسبا .

واضاف المهندس علي الفوزان ، بانه نظرا لحرص الهيئة في الحصول على افضل واكمل التصميمات المتعلقة بالتخطيط العام واعمال الخدمات الرئيسية للمشروع طبقا لمتطلبات الجهات الحكومية المعنية .

وقد تم تقسيم منطقة المشروع الى ثمانية قطاعات تتراوح كثافتها الاسكانية بين ١٢٠٠ — ١٤٠٠ وحدة اسكان حكومي موحد .

ويندرج تحت هذا التخطيط توفير الخدمات والمباني العامة التي تشمل روضات الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمساجد المحلية والرئيسية ومجموعات المحلات التجارية ومراكز الضاحية الرئيسية والفرعية والمجمعات الصحية والحدائق العامة ومحطات الكهرباء . علما بان المنطقة ( أ ) المنخفضة في وسط المشروع سيتم تشجيرها لتكون متنفسا لسكان المنطقة .

من ناحية اخرى ذكر المهندس علي الفوزان ، بان الهيئة تقوم بالاعداد لتطبيق فكرة جديدة للحصول على افضل وانسب التصاميم لاقسام المشروع وذلك عن طريق طرح مسابقة في هذا المجال تشترك فيهما المكاتب الاستشارية المحلية مع الهيئة العامة للاسكان تتركز في :

— الحصول على افضل تخطيط عام لكل قطاع في المشروع مع تحديد الطرق والخدمات الرئيسية والقسائم السكنية .

— الحصول على افضل تصاميم لعدة نماذج للوحدات السكنية التي ستنفذ فيما بعد بالمشروع .

واختتم المهندس علي الفوزان ، تصريحه بالقول بانه سيتم الاعلان عن مناقصة لانشاء وانجاز وصيانة اعمال الخدمات الرئيسية للمشروع في وقت قريب .

هذا ، ويتضمن المشروع ٦٠ مدرسة من مختلف المراحل ، و٥٢ مسجدا و٢٠ مجموعة دكاكين ، و٤ مراكز ضاحية رئيسية ، و٤ مستوصفات ، و١٢ مركز ترفيه ومركز شباب ، وحديقة عامة و٤ محطات بنزين .

● خريطة تبين موقع وقطاعات المشروع

## استبدال ممثل وزارة التربية الاحتياط بهيئة رعاية الاحداث

قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد عيسى الرجيب بأن تكون الانسة هند حمد النصف رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية عضو الاحتياط في هيئة رعاية الاحداث عن وزارة التربية بدلا من السيد فاروق عبد الله عبد الوهاب الصالح .

## اجتماع لجنة قبول المحامين

تعقد لجنة قبول المحامين اجتماعا لها يوم الثلاثاء المقبل بمبنى محكمة الاستئناف العليا وذلك للنظر في طلبات المحامين من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي .

## الدورة السادسة للاسعافات الاولية

تقيم رابطة طلبة الطب الكويتية الدورة السادسة للاسعافات الاولية بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتية . وستكون الدورة خلال عطلة الربيع السنوية للجامعة في الفترة من ٢٤—١ ولغاية ٤—٢—٨٣ .. ويقبل للانتساب في الدورة جميع طلبة الجامعة والموظفين والعاملين في سلك التدريس .

الدورة التثقيفية العمالية الرابعة في يومها السابع

## محاضرة عن قانون العمل في القطاعين النفطي والأهلي

واصلت الدورة التثقيفية الرابعة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها لليوم السابع والقى الاستاذ سيد طنطاوي المستشار بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محاضرة عن تعويضات واصابات العمل في قانون العمل في القطاعين الاهلي والنفطي ، وقال في معرض محاضرته أن العناية بالطبقة العاملة ورعايتها لا تقتصر على وضع القواعد المنظمة لعقد العمل وتنظيم العلاقة بين طرفيه العامل وصاحب العمل بل تمتد هذه الرعاية لتشمل بالتنظيم كافة ظروف العمل الاخرى كتنظيم وسائل الوقاية المناسبة للعمال اثناء العمل من الاصابات المترتبة على استعمال الالات المختلفة.

وتناول المحاضر الاجراءات الوقائية والحقوق التأمينية والشروط الواجب توافرها عندما تحدث الاصابة .

وفي الفترة الثانية القى الاستاذ احمد محمود سليمان محاضرة عن التزامات وحقوق المؤمن عليهم بقانون التأمينات الاجتماعية ، تناول فيها ما يهدف اليه الضمان الاجتماعي ومن ضمنه التأمينات الاجتماعية الى ضمان مستوى معيشي مقبول لمعيشة المؤمن عليهم في حالة التقدم في السن او فقد القدرة على الكسب بصفة موقتة أو دائمة .

وقال ان الكويت عرفت الضمان الاجتماعي بشكله الحديث في السنوات القليلة الماضية عقب تغير الظروف الاقتصادية للبلاد بظهور النفط وتصديره . وقد قامت الدولة عقب ذلك باصدار العديد من الانظمة الخاصة بالضمان الاجتماعي.

وشرح المحاضر بالتفصيل معنى الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية .. وقال ان اهم ما يلتزم به المؤمن عليه بقانون التأمينات الاجتماعية هو الالتزام بسداد الاشتراك الشهري بالمؤسسة ويتم ذلك عن طريق قيام صاحب العمل بخصم حصة المؤمن عليه من المرتب أو الاجر الشهري وتحويله الى المؤسسة مع حصته.

كما عدد حقوق المؤمن عليه وشرح جميع تفاصيلها ..

وفي الفترة الثالثة القى الدارسون في اعمال جماعات لمناقشة ثلاثة تقارير .

وتواصل الدورة اعمالها اليوم ويلقي الدكتور محمد الرميحي محاضرة عن منطقة الخليج العربي في ضوء المتغيرات الدولية الراهنة والمحاضرة الثانية عن الاقتصاد الكويتي .

مدير المركز العربي للبحوث التربوية

## تأليف كتب للرياضيات في إطار مشروع تطوير وتوحيد المناهج بالخليج

ذكر مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج السيد محمد عبد الله الصانع ان الندوة العلمية التي سيعقدها المركز حول مشروع تأليف كتب للرياضيات للصفوف الاربعة الاولى بالمرحلة الابتدائية لدول الخليج في الفترة من ٢١ الى ٢٦ يناير المقبل تهدف الى تأليف أربعة كتب للرياضيات في هذه المرحلة في اطار مشروع تطوير وتوحيد المناهج بين دول الخليج ، وقال ان المركز قد شكل فريق عمل ضم خبراء ومتخصصين من المركز ومن جامعة الكويت كما استعان فريق العمل بمشورة الخبراء والمختصين في الدول الاعضاء والدول العربية بصفة عامة كما انتفع فريق العمل بخبرة المؤسسات الدولية للبحوث في هذا المجال .

### دراسات تمهيدية

واضاف الصانع بان فريق العمل قام بعدد من الدراسات التمهيدية واعداد اوراق عمل لعرضها على ندوة سيدعى اليها المختصون بتأليف كتب الرياضيات وبخاصة في المرحلة الابتدائية في دول الخليج والعالم العربي ، كما سيدعى للندوة مندوبون من منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . كما تضمنت أوراق العمل التي اعدها الفريق دراسة حول تقديم التجارب السابقة في تأليف كتب الرياضيات على المستوى العربي والتي قامت بها اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتهدف هذه الدراسة التقويمية الى التعرف على ايجابيات وسلبيات هذه التجارب بما يثري المشروع القائم حاليا .

### الاتجاهات المعاصرة

واستطرد مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج يقول : لقد تم اعداد ورقة عمل حول الاتجاهات المعاصرة في تأليف كتب الرياضيات وورقة أخرى حول دراسة علمية تتضمن مواصفات تأليف كتب الرياضيات ودليل المعلم

● محمد عبد الله الصانع

.. كما أعد فريق العمل ورقة اخرى للتساؤلات الرئيسية المطروحة على الندوة والتي تتناول الاختيارات والبدائل المختلفة في مجال تنفيذ هذا المشروع والمداخل والاساليب التي يمكن تبنيها في التأليف وذلك لتعدد الحوار داخل الندوة توصلا لاهدافها.

### الخطوات التفصيلية

واوضح محمد الصانع ان من بين اوراق العمل المعدة ايضا ورقة حول الخطوات التفصيلية المقترحة لتنفيذ المشروع والتدريب والاعلام بالكتب المقترحة وتدريب المعلمين على استخدامها .

### ملف معلومات

كما اعد فريق العمل ملفا للمعلومات سيقدم للندوة ويضم احدث المقالات والبحوث الصادرة دوليا وعربيا حول موضوع تأليف كتب الرياضيات كما يضم الاهداف العامة للتربية واهداف المرحلة الابتدائية والرياضيات في مراحل التعليم العام والمرحلة الابتدائية ومفردات الرياضيات في المرحلة الابتدائية .

## تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات بمدارس المقررات

حددت وزارة التربية مواعيد الامتحانات والاجازات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ٨٣ — ٨٤ بالمدارس الثانوية نظام المقررات بحيث تبدأ فترة الارشاد والتسجيل من ٢١ الى ٢٦ يناير المقبل، وفي يوم ٢٨ يناير بدء الدراسة والتسجيل المتأخر والانسحاب والاضافة ، ٢ فبراير انتهاء فترة التسجيل المتأخر ، ١٨ فبراير بدء اختبارات الاسبوع الرابع ، بعد دوام يوم الخميس ٢٣ فبراير بدء اجازة نصف السنة ، ١٠ مارس استئناف الدراسة ٣١ مارس بدء اختبارات الاسبوع الثامن ، ١٢ ابريل انتهاء فترة الانسحاب المتأخر ، ٢٨ ابريل عطلة الاسراء والمعراج ، ٢٩ ابريل بدء اختبارات الاسبوع الثاني عشر، ٢٦ مايو انتهاء الدراسة للفصل الدراسي الثاني ، ٢ يونيو انتهاء الامتحانات النهائية للفصل الثاني ، ٣ يونيو اخر موعد لاستلام الدرجات النهائية ، ٩ يونيو بدء اجازات العاملين بالمدرسة عدا المستخدمين ، ٩ سبتمبر بدء العمل لجميع العاملين بالمدرسة عدا المستخدمين، من ١٥ الى ٢٠ سبتمبر فترة الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الجديد ٨٤ — ١٩٨٥ ، ٢٢ سبتمبر بدء الدراسة للفصل الدراسي الاول للعام الجديد . هذا وستصدر الوزارة نشرة خاصة ببدء ونهاية العطلة الصيفية للمستخدمين .

## ندوة صحية بادارة تعليم الكبار ومحو الامية

ضمن سلسلة الندوات الثقافية التي تنظمها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بالتعاون مع قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة تقام مساء اليوم ندوة صحية بعنوان الغذاء صحة ومرض .

ويحضر هذه الندوة عدد من المسؤولين بادارة تعليم الكبار بوزارة التربية .

## تعيين مشرفين على رحلة العمرة

طلبت وزارة التربية من جميع العاملين في مدارس البنين والمعهد الديني الراغبين في الاشراف على الرحلة الطلابية لاداء العمرة من النظار والوكلاء والمدرسين التقدم بطلباتهم الى ادارة النشاط المدرسي — قسم النشاط الاجتماعي — خلال أسبوعين

## النقيب ونظيره الكوبي اجتمعا واتفقا على التعاون بالمجالات الطبية

عقد وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب اجتماعا صباح امس مع وكيل وزارة الصحة الكوبي والوفد المرافق له والذي يزور البلاد بدعوة رسمية من الوزارة.

وقد رحب د. النقيب بالضيف واكد على اواصر الصداقة التي تربط بين البلدين ، وشكر رئيس الوفد د. افيرالدو راميريز وكيل وزارة الصحة الكوبية د. النقيب لشعور بلاده تجاه بلاده.

واتفق الجانبان على تبادل الزيارات بين البلدين ، وتدعيم التعاون في مجال الخدمات الطبية.

هذا وقد ضم الجانب الكويتي الى جانب الوكيل النقيب د. جاسم حسين الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساعدة ، ود. احمد العياف رئيس المكتب الفني للوكيل ، وعلي خريبط رئيس العلاقات العامة .

فيما ضم الوفد الكوبي مستر ابرتوكيو مدير العلاقات الخارجية وريكاردو جيفريرو مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في اللجنة الحكومية للتعاون العلمي والثقافي بوزارة الصحة الكوبية ، كما حضر الاجتماع السفير الكوبي لدى الكويت جورج موتيفت .

## اجتماع الجمعية العمومية بثانوية القرطبي

اجتمعت في الاسبوع الماضي الجمعية العمومية لمجلس الاباء والمعلمين بثانوية القرطبي للبنين (نظام مقررات ) حيث ناقشوا خط سير الدراسة في المدرسة ، وبحثوا في المشاكل التي عرضت عليهم والخاصة بالطلبة واقتراح الحلول الكفيلة بالقضاء على اي مشكلة .

وقد تم الاجتماع بحضور كافة الهيئة التدريسية واولياء أمور الطلبة.

## الاختبار الدولي الـ ٢٠ حول الامم المتحدة

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب نشرة الى جميع المدارس الثانوية حول الاختبار الدولي العشرين حول الامم المتحدة . وتنظم هذا الاختبار في كل عام سكرتارية المدارس الدولية بنيودلهي .. وقد دابت مدارس الكويت على الاشتراك في المسابقة منذ عام ١٩٦٧م .

وقد حثت النشرة المدارس على ضرورة الاعلان عن المسابقة وتشكيل لجنة برئاسة المدرس الاول للمواد الاجتماعية وعضوية اثنين من المدرسين وأمين المكتبة لارشاد ومتابعة الطلبة الراغبين في الاشتراك في المسابقة . ثم تقوم كل مدرسة باختيار افضل ثلاثة طلاب/طالبات للتقدم للاختبار على مستوى الوزارة وارسال اسمائهم الى الوزارة/ادارة النشاط المدرسي في موعد اقصاه ١٩ يناير المقبل .

## شرباكة

### العـازب ... في المناطق السكنية

تأجير المساكن « للعزاب » في المناطق النموذجية ليس في القانون ما يمنعه .. ولذا فان كل صاحب ملك يشعر ان له الحق في ان يؤجر من يشاء ما دام القانون بعيدا عنه وما دام هذا « العازب المقلبان » يدفع كل شهر « خرجته » لصاحب البيت .

العازب .. في المناطق السكنية النموذجية ينظر اليه البعض على انه « بعبع » مخيف دون النظر الى سلوك هذا « المقرود »وتعامله مع الجيران ، والذين يسيرون على هذا المنهج لهم العذر طبعا وقد يكون الحق كل الحق معهم اذا ما وضعنا في الاعتبار العادات الاجتماعية التي لا يزال هذا المجتمع وسيبقى ممسكا بها لكونها جزءا من تراثه واعرافه القديمة، ولذا فان الامر لا مجال للنقاش فيه من بعيد او قريب ، ما دام قد دخل فيما يشبه الحقيقة الثابتة المؤكدة ، ولان الحال كذلك فان البعض حريص على الا يرى « العازب » ساكنا بجوار منزله خاصة ان له « بنات وحرم » وهو حريص على الستر باي شكل.. هذا جانب من الناس، اما الجانب الاخر فهو الذي ينظر الى «العازب» على انه السبيل « للكد » من ظهره عن طريق تاجير منزل له او شقة في عمارة سكنية بين عائلات اخرى .. وهؤلاء ليسوا « حنابلة » في تعاملهم مع العازب .. وان كان « المشريك » يرى ان وجود ( العزاب ) في المناطق السكنية او حتى شقة بين عائلات اخرى فيه نوع من المضايقة للاخرين من ذوي العائلات، ولذا فان وجود « العزاب » يبدو امرا مرفوضا لظروف اجتماعية معروفة.

وفئة « المتسامح » في اسكان العزاب ترى ان من حقها ان تتصرف باملاكها كما تريد ما دام المؤجر يدفع ايجار البيت كل شهر.

وليس مهما بعد ذلك ان يكون هذا المؤجر « مشاغبا » في تصرفاته او ان يكون طيبا و « كافا عاف » في خيره وشره ..

ظاهرة وجود العزاب في المناطق السكنية لا تزال تلخذ من النقاش والجدل بين اهالي المناطق ، فهم يرون و « المشريك » معهم أن وجود العزاب في مثل هذه المناطق ظاهرة تبدو « شاذة » خاصة اذا كان هؤلاء من قوم ( اكلة الكلاب ) اعني ( الربع الكوريين ) او جنسيات اخرى غير عربية تتكدس في غرف البيت كما علب السردين، هؤلاء لهم عاداتهم وسماحتهم في تصرفاتهم وسلوكهم الذي يتنافى مع السلوك الاجتماعي في الكويت وما دام هذا هو حالهم فان وجودهم في مثل هذه المناطق يبدو غير طبيعي دون شك .

العزاب يشكلون فئة كبيرة لا يستهان بها ، والبعض منهم لا تسمح له ظروف الحياة المعيشية ان يحضر عائلته ولذا فهو يعيش مكرها لا بطلا ومع هذا فان حاله مع السكن يبدو عجيبا ، تراه « هائما » مطاردا في سكنه وكأنه واحد ( منبوذ ) يبحث عن السكن في عالم مجهول .

حالة العزاب ، تحتاج الى دراسة من الجهات المسؤولة ، لتحديد الاماكن التي يمكن أن تتوفر كسكن مناسب لكل عازب، والحال الذي هم عليه الان في المناطق السكنية النموذجية يحتاج ايضا الى حملة تستهدف ازالة كافة البيوت المؤجرة للعزاب والحملة تستدعي « دعم » المختار في ازالة البيوت المؤجرة في المناطق النموذجية ، ذلك ان الذي نلاحظه ونسمعه ان هناك اكثر من شكوى من الاهالي حول وجود بيوت مؤجرة للعزاب بينهم ، وترتفع الشكوى و « يلعلع » معها التذمر ويسمع المختار ويريد ان يقطع هذا التذمر لكن « يده قصيرة » لغياب « الدعم » والمساندة عنه.

الاحداث الاخيرة التي شهدتها ( الديرة ) العزيزة مؤخرا تستدعي الان ايجاد حل لهذه المشكلة، وعدم وجود قانون يمنع سكن العزاب في المناطق السكنية لا يقف امام المبدء في وضع كل شيء مكانه، اعني وضع العزاب في اماكن خاصة ما دام وجودهم يشكل مضايقة لاصحاب الامر .. والعازب يرفع ايده .. طال عمرك .

**يوسف الشهاب**

## « نامتكو » توزع جوائز « رينو » والخطوط الفرنسية في فندق ميريديان



اقامت الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات « نامتكو » ، حفلا في فندق ميريديان ، وذلك لمناسبة توزيع جوائز المسابقة التي اشتركت فيها نامتكو والخطوط الجوية الفرنسية .

حضر الحفل السيد سامي عبد الرحمن البسام ، العضو المنتدب والمدير العام لشركة نامتكو ، والسيد آندري بيسار — المدير الاقليمي للخطوط الجوية الفرنسية ، بالاضافة الى العديد من المدراء والمسؤولين في الشركة .

وفاز بالجائزة الاولى السيد فوزي بدر عبداللطيف الفوزان ، وهي عبارة عن سيارة رينو ٩ موديل ١٩٨٤ ، وكما فاز كل من السادة : دليتا بربرجيان ، سامح سمير ، محمد باسم الذهبي ، فيصل رشدي أحمد ، فتحي أمين حسين ، بتذكرة سفر ( كويت — باريس — كويت ) على متن الخطوط الجوية الفرنسية .

## رئيس محكمة أمن الدولة لـ القبس

# لم نحدد موعداً لمحاكمة المتهمين بقضية المتفجرات

كتب حسن ملاك :

نفى رئيس محكمة امن الدولة رئيس المحكمة الكلية المستشار غازي عبيد السمار في تصريح خاص لـ «القبس» وجود أي تنسيق بين محكمة امن الدولة واي جهة حكومية فيما يتعلق بقضية التفجيرات التي تعرضت لها البلاد اخيرا .

وقال السيد السمار ان محكمة امن الدولة مستقلة استقلالا تاما .

وعن موعد محاكمة المتهمين بقضايا التفجيرات قال ان هذه القضية سابقة لاوانها وسوف يتم التشاور مع اعضاء المحكمة بهذا الخصوص .

وبعد التداول والاطلاع على أوراق القضية سنحدد موعد المحاكمة ونقرر فيما اذا ستكون هذه المحاكمة سرية او علانية وذلك وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة .

وفي ما يتعلق باجتماعات لجنة الخبراء القانونيين والتي عقدت في الرياض اخيرا قال السيد السمار : لقد ناقشت اللجنة المواضيع التالية :

● امكانية الاستفادة من المعهد العالي للقضاء بالمملكة العربية السعودية .

● اعداد مشروع لانشاء مركز للتحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي .

● امكانية وضع اتفاقيات بين دول المجلس كاتفاقية الاعلانات والانابة القضائية .

● امكانية وضع نظام قضائي موحد تتماثل فيه درجات التقاضي .

● غازي عبيد السمار

واضاف قائلا : وبعد استعراض هذه الموضوعات فقد توصل المجتمعون فيما يتعلق بوضع نظام قضائي موحد تتماثل فيه الدرجة القضائية ، انه نظرا لاختلاف القوانين والانظمة في مجلس التعاون ونظرا لوجود مشروع للتشكيل لجنة لتقنين الشريعة الاسلامية فان هذه اللجنة هي الجهة المكلفة في بحث امكانية وضع نظام قضائي موحد .

اما بالنسبة للاستفادة من المعهد العالي القضائي بالمملكة العربية السعودية فقد حث المجتمعون المسؤولين بجامعة محمد بن سعود الاسلامية على الاسراع في تنفيذ خطط الجامعة باحداث دورات في القضاء والضبط القضائي والمرافعات وغيرها لمن يريد التدريب ورفع المستوى العلمي .

وبخصوص مركز للتحكيم التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي قدمت البحرين مشروعا لهذا الغرض بالاضافة الى مشروع مقدم من الامانة العامة تضمن ملاحظات بعض الدول الاعضاء . وقد أوصى المجتمعون بضرورة الاجتماع مرة ثانية قبل اجتماع وزراء العدل بمجلس التعاون وذلك لتدوين صيغة موحدة لمشروع التحكيم لعرضه على اجتماعات وزراء العدل .

واضاف السمار : اما موضوع الانابة وتنفيذ الاحكام فانه نظرا لان اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي قد وقعت من قبل وزراء العدل العرب ومن بينهم وزراء العدل بمجلس التعاون فقد أوصت لجنة الخبراء بالاكتفاء بما جاء في هذه الاتفاقية حيث ان الاتفاقية قد عالجت موضوع الاعلانات والانابة وتنفيذ الاحكام . وذلك منعا للازدواجية في هذا المجال مع التأكيد على حق كل دولة بتقديم مقترحات جديدة من شانها أن تزيد من التعاون بهذا الخصوص.

## د. عمر محيي الدين :

## مطلوب اعادة بناء وتنظيم قاعدة البيانات في الوطن العربي

● د. عمر محيي الدين

بدا المعهد العربي للتخطيط مساء امس حلقته النقاشية السنوية السابعة التي جاءت لاستكمال تقييم التجارب التخطيطية في الوطن العربي بين الواقع والممكن .

الدكتور عمر محيي الدين الاستاذ بقسم الاقتصاد بكلية التجارة والعلوم السياسية في جامعة الكويت التي سماحة استهل فيها الحلقة النقاشية تحدث فيها عن « البعد الاستراتيجي والبناء الفني لخطط التنمية في الاقطار العربية » تحدث فيها عن طبيعة الفكر التنموي الذي حكم صياغة الخطط القطرية والسمات الفنية المشتركة لهذه الخطط القطرية .

وتحدث عن تأثير قاعدة البيانات من حيث مدى شمولها وترعيتها في صياغة هذه الخطط الانمائية وفي اختيار النماذج القياسية التي تستند اليها.

ودعا الى اعادة بناء وتنظيم قاعدة البيانات لا سيما التي تتصل بالحسابات القومية في شكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية لخدمة بناء الخطط القومية بحيث تستند اليها النماذج التخطيطية في صياغتها .

هذا ويشارك عدد من الخبراء من مختلف الاقطار العربية في هذه الحلقة النقاشية التي تعد نشاطا ثقافيا للمعهد العربي للتخطيط.





## الاستقبالات الرسمية

### سمو الامير

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ووزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح .

### ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس كلا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين والسيد حمود يوسف النصف .

## وزير الدفاع يستقبل وفد مجلس التعاون العسكري

● الشيخ سالم الصباح

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمكتبه بالوزارة في الساعة الثامنة والنصف صباح امس وفود الكليات العسكرية لدول مجلس التعاون .

كما زار الوفد في وقت لاحق رئيس الاركان العامة اللواء عبد الله فراج الغانم .

كما اجرى الوفد الزائر جولة استطلاعية في الكلية العسكرية، حيث استمع الى شرح مفصل عن طبيعة سير العمل بالكلية ، واطلع على الانظمة التدريبية المتبعة فيها . وقد استقبل الوفد في الكلية مديرها الذي رافقه في الجولة داخل اقسام الكلية.



● رئيس الاركان والوفد الزائر

## الزميلة « الطليعة » تستأنف صدورها

اصدر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس قرارا باستئناف صدور مجلة الطليعة.

وقد تلقت المجلة خطابا من وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد يفيد بان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام قد وافق على استئناف صدور المجلة والاكتفاء بمدة الوقف التي انقضت حتى الان وان بامكان المجلة الصدور حسب موعدها المعتاد اعتبارا من الاربعاء المقبل .

وكانت وزارة الاعلام قد اوقفت مجلة الطليعة لنشرها مقالا اعتبر مخالفا لقانون المطبوعات في عددها الاخير.

## حل المجلس البلدي والدعوة لانتخاب مجلس جديد

نشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر اليوم مرسوم بحل المجلس البلدي اعتبارا من اول يناير ٨٤ ، ودعوة الناخبين لانتخاب اعضاء المجلس في الدوائر العشر المبينة في القانون رقم ٢٤ لسنة ٨١ وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٧ يناير المقبل.

# اجتماعات دورية لثلاث لجان برلمانية اليوم

## ● لجنة الشؤون الخارجية تبحث تعديل قانون هيئة الجنوب والخليج العربي

تعقد ثلاث لجان برلمانية بمجلس الامة اجتماعاتها العادية صباح اليوم لمناقشة وبحث الموضوعات المدرجة على جداول اعمالها .

وستبحث لجنة الشؤون الخارجية في اجتماعها برئاسة النائب جاسم حمد الصقر التقرير الـ ١٦ للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من بعض الاعضاء بشأن تعديل القانون رقم ٦٣/٦٦ بانشاء الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي بحيث تشمل مشاريع الهيئة الدول الاسلامية .

بالاضافة الى اقتراح برغبة مقدم من بعض الاعضاء في شأن تحسين أوضاع الكويتيين العاملين في السفارات الكويتية على اختلاف مناصبهم .

وتواصل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في اجتماعها برئاسة النائب جاسم محمد الخرافي بحث مشروع القانون المقدم من الحكومة باعتماد الحساب الختامي للادارة المالية للسنة ٨١ — ٨٢ عن الجهات التالية : الحرس الوطني ، وزارة العدل ووزارة الاسكان .

كما تبحث لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية في اجتماعها عددا من الاقتراحات برغبة بالاضافة الى ثلاثة اقتراحات بمشروعات قوانين مقدمة من النواب في شأن تعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ — ٧٨ في شأن المساعدات العامة ومشروع بقانون في شأن تعديل بعض احكام القانون رقم ٢٤ — ٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية .

## وزير التخطيط عضوا بمجلس الخدمة المدنية

صدر مرسوم بتعيين وزير التخطيط عضوا بمجلس الخدمة المدنية .

## الجالية الاسلامية باستراليا تستنكر حوادث التفجير

تلقى وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان امس برقية من السكرتير العام للجمعية الاسلامية في فيكتوريا باستراليا يعرب فيها عن استنكار الجالية الاسلامية في فكتوريا للاعمال غير الانسانية التي حدثت في الكويت .

كما اعرب السكرتير العام عن وقوف الجالية الاسلامية الصادق الى جانب الشعب الكويتي.

## مساع لتوحيد الفصائل الارترية

عقد وفدان من جبهتين ارتريتين اجتماعا على مستوى قيادي لتوحيد الفصائل الارترية وتحقيق وحدة وطنية شاملة ، وقد صدر عن هذا الاجتماع البيان التالي :

في اطار المساعي المخلصة لتحقيق الوحدة الوطنية الارترية ، واستكمالا للقاء الذي تم في مقديشو في نوفمبر ١٩٨٣ بين ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا وقوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الارترية ، عقد لقاء اخوي بين وفدين من التنظيمين برئاسة كل من المناضل اسياس افورقي ، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية، والمناضل عثمان صالح سبي ، رئيس المجلس المركزي لقوات التحرير الشعبية .

وقد استعرض الجانبان وبصورة تفصيلية ومكثفة كافة الجوانب المتعلقة بوحدة الفصائل الارترية بحيث تتحقق وحدة وطنية شاملة كما استعرضا مجالات التنسيق بين التنظيمين في المرحلة الراهنة ، وقررا تشكيل لجنة عليا مشتركة لتنفيذ هذا الامر ، كما اتفقا من حيث المبدأ على ضرورة لقاء شامل بين كافة الفصائل الارترية.

واتفقا ايضا على لقاء اخر لاتخاذ قرارات مهمة فيما تم استعراضه لصالح الوحدة الوطنية الشاملة .

ويؤكد الطرفان اقتناعهما التام بضرورة السعي لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة كما يناشدان كافة الفصائل الارترية والدول العربية الشقيقة تكثيف الجهد لخلق المناخ الملائم لانجاح مساعي الوحدة الشاملة .

ويعبر الوفدان عن شكرهما العميق لكل من قدم ويقدم المساندة المادية والسياسية للثورة الارترية وفي مقدمة هؤلاء المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الديمقراطية لموقفهما المؤازر للقضية الارترية .

## هجمات أرترية على القوات الاثيوبية

قال بلاغ عسكري لجبهة التحرير الارتري ان وحدات من قوات التحرير الشعبية شنت هجوما في مطلع الاسبوع الماضي على القوات الاثيوبية في مدينة ام حجر الواقعة على نهر ستيت « عطبرة » .

وذكر البلاغ الذي اصدره المكتب العسكري لقوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الارترية في الكويت ان الهجوم الذي شنته وحدات قوات التحرير الشعبية على القوات الاثيوبية يوم السبت الماضي اسفر عن مقتل ٢١ جنديا اثيوبيا واسر ١٧ جنديا اخرا بالاضافة الى بعض الجرحى .

واستولى الثوار على ١٥ رشاشا وكميات من الذخائر والتجهيزات العسكرية ، كما دمروا محطة ارسال لاسلكية في مقر الحاكم العسكري الاثيوبي ودمروا السجن ومحطة كهرباء واستولوا على ثلاث ماكينات حرث .

واضاف البلاغ ان وحدات اخرى من قوات التحرير الارترية تصدت لقوات نجدة اثيوبية حاولت عبور الجسر الذي يربط ام حجر بمدينة الحومرة الاثيوبية واجبرتها على العودة .

## في جلسة استثنائية للمجلس البلدي ترأسها العدساني

# مناقشة المخطط الهيكلي والمراكز الإدارية والتجارية في منطقتي الفروانية وخيطان

# مخطط الفروانية يصلح لعشر سنوات وفيه مجال لزيادة عدد المدارس والمساجد

كتب انطون بارا :

ناقش المجلس البلدي المخطط الهيكلي لمنطقتي الفروانية وخيطان ، واطلع على اراء الاعضاء في التنظيم ونظام البناء ، كما استمع الى رد مدير ادارة البناء في البلدية .

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسة استثنائية برئاسة السيد عبد العزيز العدساني لمناقشة تخطيط الفروانية وخيطان ، وذلك قبل جلسة واحدة من اختتام جلسات الدورة المقررة غدا الاثنين .

### الفروانية وخيطان

وقد بدأ الاعضاء بمناقشة موضوع الفروانية وخيطان فقال الجبري :

● الحديث حول نظام البناء يطول ، والمناقشة تمتد فيه ، لذا اطلب تاجيل الحديث فيه كي نتناوله بالشكل اللائق .

● بوردن : لا يمكننا انجازه الان بسبب كون هذه الجلسة هي قبل الاخيرة ، والنظام يراد له دراسة لذا فمن المناسب اعادته الى المجلس المقبل .

● الجمعة : نحن مدعوون الى جلسة خاصة .. ولننجز ما نقدر عليه .

### نظام كامل

● الميلم : انا ضد التاجيل وارى ان نمضي فيه .

● الجبري : نحن نريد الخروج بنظام كامل وانا لا اعتراض لدي .

● المعوشرجي : ندرس الفروانية وخيطان وبقية الوقت نخصصه لنظام البناء .

● الحجرف : نبحث خيطان والفروانية ونكمل جلستنا بنظام البناء .

### خطة التنظيم

● الحساوي : المذكرة الخاصة بتنظيم خيطان والفروانية تضمنت خطة التنظيم للمنطقة والاقتراحات للاستخدامات كالمدارس والخدمات الاخرى والتصميم التفصيلي للمراكز في خيطان والفروانية .

### واجهات تجارية

● الميلم : حول الفروانية هناك عقارات ، والمستشار عمل ٨ شهور وفي التعديل كانت له وجهة نظر خاصة بالواجهات التجارية حيث اشار الى ايقاف عمل الواجهات ، فلماذا لم يوقفها في بدء دراسته ولماذا تركها الى حين اكتمال البناء ؟

● الجمعة : نريد التفاصيل من نائب رئيس المهندسين كي نناقشها .

### استملاكات

واشار نائب رئيس المهندسين الى حدود التنظيم والطرق المستحدثة وتحدث حول الاستملاكات والمركز التجاري والاداري . وقال ان التغيير بالنسبة للفروانية شمل السكن والطرقات ، والمخطط يطمح لمدة عشر سنوات ، وفيه زيادة بعدد المدارس والاستملاكات عند تقاطعات ذوي الدخل المحدود .

### عقدة الخبراء

● الجبري : التنظيم لم يات بشيء جديد وقد تحدثنا عن المناسيب وطلبنا اشراك الشباب الكويتي في اعمال التنظيم اذ لدينا عقدة الخبراء ، وبالنسبة لموضوع خيطان فهو مقرر منذ عام ٦٣ في المجلس وقد اوقفت الدراسة ، وفي التقرير الحالي هناك اشياء كثيرة معادة ولا جديد فيها ، وهناك بعض الناس يريدون استغلال عقاراتهم والمستشار اوقف استغلال العقارات ، وهكذا فان المستشار اكل فلوسنا بحجة التنظيم اما توصية اللجنة فكانت لاعادة الدراسة ، نحن نريد دراسة جديدة وامامنا ليس دراسة بل مخططات ملونة وضعها المستشار ، وليس لدينا اعتراض سوى على ذوي الدخل المحدود ، المركزي التجاري الجنوبي ارادة بيت التمويل ونحن نطلب اجراء دراسة على الطبيعة .

### حسب البيئة

● السلمان : المراكز التجارية يراد استعجال قيامها ونريدها حسب بيئتنا ، ومن الضروري ان يكون هناك مهندسون كويتيون لوضع هذه المواصفات التي يجهلها المستشار .

### البدائل

● المخيزيم : هناك بعض التراخي حيث ان هناك مراكز تجارية يقيمها الافراد وفق تراخيص البلدية ويفاجاون فيما بعد بطلب نقل مراكزهم ، ونرجو اعادة تنظيم القطعة بعد توفير البدائل للاستملاك ونتمنى ان نختصر في عمليات الاستملاكات .

### عدد السكان

● المعوشرجي : لقد فوجيء المستشار بان عدد السكان في المنطقة كان يفوق تصوره وعلى هذا الاساس اخبرناه بان ينظم على ضوء الكثافة السكانية الحالية ، واقترح هو تقليص المركز الاداري وجعله في اضيق نطاق في الفروانية وخيطان ، وبالنسبة للفروانية فقد تم تعديل ثلاثة شوارع وباعتقادي ان النقاط التي اثارها المستشار وطلب تعديلها تخدم المنطقة والتنظيم على حد سواء .

### الى التجاري

● بوردن : بالنسبة للفروانية لا اعتراض عندي عليها بل اعتراضي على بيوت ذوي الدخل المحدود لان بعضها حول الى التجاري ، والمستشار لم يات على ذكر ستة عقارات منها ، والمجلس اعطى الجميع حقه واكمل وثائق الجميع ويجب ان يمنحوا واجهات تجارية لانها لن تؤثر على المنطقة بل تحسن وضع اصحابها بدلا من تثمين بيوتهم ، وقد اصدر للبعض تراخيص وقاموا بالبناء ، وتضرروا من جراء ذلك . وهكذا فان خيطان مظلومة ، فلم لا نشجع القطاع الخاص ونسلمه امر المراكز التجارية ونرى كيف ستعمل هذه المراكز في وقت قياسي .

### اعادة

● الميلم : اعتراضي ليس على المنطقة بل على التنظيم الحاصل في البلد ، الاموال تهدر دون طائل وكل اربع سنوات نعيد التنظيم ، وهناك رخص صدرت لمواطنين وقد فوجئوا بان المنطقة تحت التنظيم ، لقد قلنا اكثر من مرة بضرورة ايقاف الترخيص بمنطقة خيطان لوقوعها تحت التنظيم العام ..

### تطعيم الهندسة

● اللهيب : ارى ان اغلب التنظيم ارتجالي ودون دراسة وارى ضرورة تطعيم عمليات التنظيم بمهندسين كويتيين .

● المطوع : التنظيم يجب ان ينبع من ابناء هذا البلد ، وقد طلبنا اكثر من مرة تكوين فريق عمل كويتي لعمليات التخطيط في جميع المستويات وقد آن الوقت لاشراكهم في العمل ، ولدينا شباب مقتدر واع وملم بكل امور البلد ، وعلينا تشجيع المكاتب الكويتية بعد معرفة العاملين فيها ، ولا يمنع دمج اكثر من مكتب في عمليات التنظيم ، نحن محتاجون للخبرة الكويتية ، ونريد التخطيط لامد طويل ، كما نحتاج الى جلسة تامل لوضع التصورات الواضحة لاشراك المكاتب الهندسية الكويتية كي لا تتكرر اعادة التنظيم ، نحن قد نخلق منطقة جديدة لكن دون جدوى .

### شوط بعيد

● المشري : التنظيم في الفروانية له وجهة نظر عند كل مستشار ، لان المنطقة ماهولة وكي لا نتاخر يمكن لتجزئة العملية . واستعجال امر الطرق ، والتنظيمات الداخلية يمكن تاجيلها ونركز على المراكز التجارية والادارية والطرق وبذلك نكون قطعنا شوطا بعيدا .

### تضييع النسب

● الجبري : ربط الفروانية وخيطان في دراسة المركز التجاري هي عملية تضييع للنسب نريد التنظيم القائم على اساس التنظيم وليس على اساس التثمين ، فلماذا اعطي المستشار كذا مليون ونحن قادرون على تنظيم الطرق والمنطقة من حيث المداخل ، والسؤال الان متى ننتهي من الدراسة ؟

● اللهيب : اسال الرئاسة عمن عين المستشار .. لان الدليل على صحة رايه هو نقاشنا الدائر فهل نستطيع تكويت المناصب ؟

### لا اعتراض

● الجمعة : ملاحظات الاخوان جيدة .. لكن اود ان اشير الى ان هذا المركز ليس اول شيء يعرض علينا فقد سبقته مراكز السالمية وغيرها والمستشار لا يقوم بعمله الا برفقة مهندسين كويتيين .. الان المستشار قدم دراسة ينقصها المخططات لكن هذا لا يمنع من استمرار عمله بعد مناقشتها ولا اعتقد ان اعتراضنا على المستشار ليس في محله ، وادعو الى التركيز لبحث المركز التجاري .

### استعانة بالخبرة

● المشاري : هناك نقطة بعدم ايقاف الرخص في المناطق الواقعة تحت التنظيم ، ونقطة اخرى هي ادخال المكاتب الهندسية الكويتية في عمليات التنظيم .. والتعاون بين المستشار امر لا ضرر فيه الى حين قيام الخبرات الكويتية وليس هناك عيب من الاستعانة بالخبرات الاجنبية ، واذا وضعنا رغباتنا فوق المنطق فسنتعرض لعملية تاخير ، لذا ادعو اقرار المشروع .

● المعوشرجي : ان اهالي المنطقة ينتظرون التنظيم منذ ٥ سنوات واذا اردنا موافقة الجميع دون اعتراض فذلك امر صعب لذا نعمل خطوة اولى نحو التنفيذ .

### ليست عملية

● بوردن : المستشار تحاشى المواقع التي قد تتعرض للاستملاك ويعني ذلك ان التنظيم قام وفق رؤية ليست عملية ولا تنظيمية .

● الجبري : قلت واكرر ليس هناك دراسة تنظيمية ..

● المطوع : ليس هناك شيء جديد ، نريد دراسة واضحة نابعة من صميم احتياجات المنطقة .

● الرئيس : رجاء لنحصر عدد الراغبين في الحديث .

● المخيزيم : الموضوع قتل بحثا فلنصوت عليه ونفضل ان يكون المستشار موجودا بيننا .

### مستعدون

● الرئيس : ان نقاشكم يوضح ان الموضوع جدير بالبحث ولكم اراؤكم ونحن متفرغون للاستماع والاخذ بها .

● الميلم : ما تم عرضه على اللجنة هو الطرق والمراكز .

● المعوشرجي : ان المجلس [illegible] ان يكون مهندسون كويتيون وعناصر خبيرة بالبلد كي لا نعيد عملية التنظيم لان عمليات التنظيم بشكل عام .

### الخبرة المحلية

● الحساوي : قلة الخبرة المحلية هي التي دعتنا الى تكليف المستشار ، والتنظيم ليس بمثل هذه السهولة وطريقة تعيين المستشار تم بطريقة قرعية بل بواسطة لجنة في وزارة التخطيط وهي التي تدعو المستشارين للمنافسة ، ومجموع العقود حوالي ٢١٥ الف دينار وليس كما ذكر احد الاخوان بالملايين ، وفي الواقع ان جميع مشاريعنا في المراكز تقوم بها مكاتب كويتية وفي الاعمال الكبيرة نستعين بالاجانب بالاضافة الى مكتب كويتي ، والمستشار هذا جيد وله دراسة في حولي قام بها ويراقفه بعض المختصين ولا ينكر الانسان المجهود الذي تم ، وبالنسبة للمهندسين الكويتيين فليس لدينا جهاز كامل . ونحن نعمل الان لان يكون مهندس كويتي بين المهندسين المعينين من البلدية . اما بالنسبة للتنظيم مرة واحدة فهذا صعب لان التنظيم لفترة محددة والتنظيم يتغير لان فيه مستجدات وقرارات وبالتالي فان التنظيم يتغير ، فالكثافة وعدد الناس وعدد السيارات وهذا كله يغير بالنظام . المناطق النموذجية لم تتغير لكن في المستقبل قد تتغير ويلزمها شوارع ومساجد ومدارس لكن وهذا كله يستدعي تغيير التنظيم .

### المدراء فقط

● الجبري : الذي نريده نواة مهندسين كويتيين للخروج الى المشاريع والتنظيم . وهذا لا يتم الا من القاعدة ، وفي التنظيم المدراء كويتيون اما العاملون بيدهم فهؤلاء غير كويتيين . والمستشار ٩٠ بالمائة من دراساته للمناطق التجارية والادارية في حين تحصل المناطق على نسبة ١٠ بالمائة من مجهود المستشار .

### كوادر

● المطوع : الموضوع اثر منفستين والفكرة هي في ايجاد شباب كويتي قادر على دراسة المناطق ، واننا وجدنا الكفاءات الكويتية من الممكن تصدير هذه الخبرة الى دول الخليج العربي والبلدية لم تنجح في اعداد كوادر كويتية ، في السالمية وحولي واجهتنا المشكلة نفسها ، وبعض المكاتب الهندسية ترحب بتدريب الكوادر وعملية التنظيم مستمرة . واذا كان لدى الاخوان في التنظيم تحفظات فلا يجب تحميل ذلك للمجلس البلدي .

ونسب المحلات تزيد ، والتعديلات تحصل والتنظيم يتهم المجلس .

وفيما يتعلق بالمركز الاداري والتجاري في خيطان والفروانية فان الاخوان يقولون لم ياتنا شيء فماذا نناقش ؟ المهم ان نعمل منطقة تنظيمية دون اللجوء الى التعديل مرة اخرى .

### سكان المستقبل

● المشري : حتى الان لم ندخل في صلب الموضوع . أول موضوع مهم في التخطيط الهيكلي هو تعداد السكان المستقبل هل سكان خيطان والفروانية ٢٤٠ الف . والمستشار قال ان هذا الرقم يجب ان تبنى عليه الدراسة . وهذا ما يجب دراسته . ثم ناتي لموضوع الطرق ، توسعتها كثافتها امتدادها ، ثم كثافات الابنية . ويجب ترك منطقة للسكن النموذجي تكون بعيدة عن الاستثماري . والمستشار لم يعرض موضوع المركز الاداري وقد درسناه معه . ويجب تتويج دورتنا بحل لموضوع خيطان والفروانية .

### اساسيات

● المطوع : قبل التطرق لنظام البناء فهناك اساسيات لا بد من اخذها بالاعتبار . وهي الماء والكهرباء ولا بد لهذا النظام من ذلك . وايضا مواقف السيارات كمرحلة مستقبلية ، ثم الواجهات وتنسيق المباني اما التفاصيل فتلك لها كلام اخر ، والمفروض ان ينظر المجلس البلدي بسياسة عامة ويكون له توجهات مستقبلية .

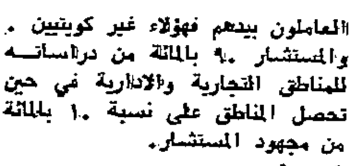
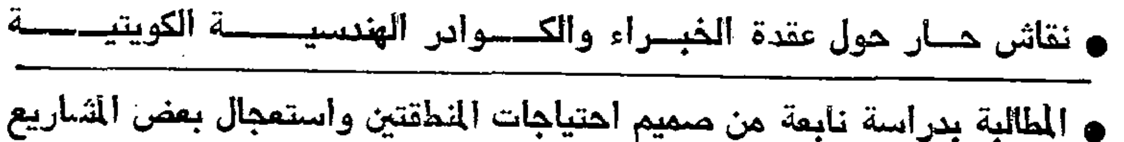
وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة قانون البناء حيث بدأ مناقشة بند البناء الشرقي حيث اوضح مدير ادارة البناء المهندس احمد الغانم ان البلدية لن تستحدث في اي مناطق قسائم سكن شرقي جديدة وان القانون يعالج المناطق المخصصة للسكن الشرقي حاليا .

كما ناقش المجلس بند البناء الخاص بالقسائم الاستثمارية بواجهات تجارية خارج المدينة حيث اكد البند على اهمية توفير مواقف سيارات .

وقرر المجلس استكمال مناقشة قانون البناء في المجلس المقبل نظرا لان جلسة الاثنين المقبل تعتبر اخر جلسة له في دورته الحالية حيث ستتم انتخابات المجلس الجديد خلال شهر يناير المقبل .





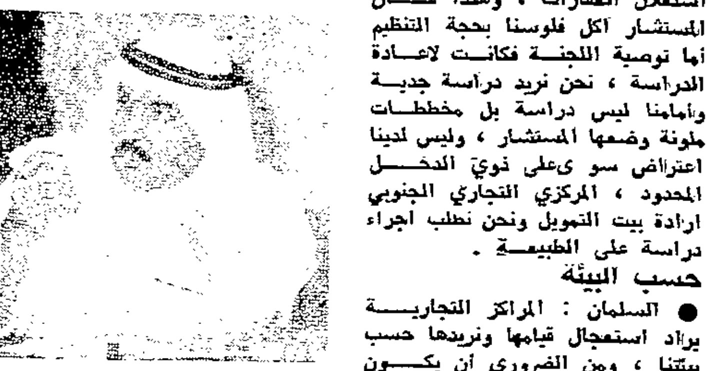



● عبد العزيز العدساني ● محمد صقر المعوشرجي ● عبد العزيز المطوع ● احمد الغانم ● محمد المخيزيم

● فهد الحساوي ● فهد الجبري ● حسن السلمان ● هيف الحجرف ● احمد الميلم

● نقاش حار حول عقدة الخبراء والكوادر الهندسية الكويتية

● المطالبة بدراسة نابعة من صميم احتياجات المنطقتين واستعجال بعض المشاريع



● خالد بوردن



● سامي المشري

● عبد اللطيف اللهيب

---

## في اجتماع لجنة الطرز المعمارية التابعة للجنة التخطيط الشامل



# المطالبة بانشاء مركز قومي لصيانة المدن التاريخية

طالب السيد ابراهيم شبوح مدير مشروع صيانة مدينة القيروان في تونس باقامة مركز للعمارة العربية الاسلامية ، وبانشاء مركز قومي لصيانة المدن التاريخية .

الدكتور طالب ضياء الدين الرفاعي طالب بان يكون المنهج العلمي لا العاطفي هو التخطيط المناسب لحل مشاكل العمارة العربية .

جاء ذلك في اجتماع لجنة « الطرز المعمارية » التابعة للجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية في اجتماع لها امس .

الاجتماع الذي بدأ برئاسة الدكتور شاكر مصطفى أمين عام لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية دار حول ورقتي عمل مقدمتين من كل من الدكتور الرفاعي والسيد شبوح حول التخطيط المستقبلي للطرز العربية .

حضر الاجتماع الذي كان في مقر اللجنة بمجلس الوزراء كل من د. عبد الباقي ابراهيم والمهندس عبد العزيز الدولاتي ، وكل من المهندس احمد زكريا الانصاري ، احمد الغانم ، بدر القبندي ، بدر السالم ، وحامد شعيب ، وسامي البدر ، وسلوى الكيلاني ، وطالب الطاهر ، وعدنان نعنوع ، وغالب شهاب الدين ، وفيصل الطاحوس ، ومحمد علي عز الدين ، وموسى الصراف .

### فن العمارة تعبير عن ثقافة الشعوب

● شبوح بدأ الحديث بالقول : ان فن العمارة لا يزال اهم تعبير عن ثقافة الشعوب ، بما يمثله من اسلوب تناول الاشكال ، والربط بينها وبين الوظائف الاجتماعية والروحية والجمالية ، وطرق تطويع المواد الاساسية للبناء ، وايجاد المطابقة بينها وبين الظروف الطبيعية للبيئة .

وقال انه في هذه الوجهة تتداخل جهود الشعوب والحضارات عبر العصور ، وينتج عن هذا التداخل في الامم ذات القوى الخلاقة تلاقح وتطوير واستصفاء للتقاليد والانماط المعمارية ذات القيمة الباقية .

واشار الى ان معرفتنا عن عمارة عربية شمالية سابقة عن الاسلام لا تسمح باي تصور واضح ، وقد اثرت الصورة التي قدمها ابن خلدون في الربط بين العرب والبداوة في تزكية هذا الفراغ وتبريره . وربما تطورت معارفنا مستقبلا بفضل الاهتمام الذي تبديه بعض جامعات الجزيرة العربية في تعديل الصورة ، بالاضافة للوثائق المتنوعة التي يمكن ان تقدمها عمارة جنوب الجزيرة العربية ، والتي لم تدرس دراسة متكاملة لهذا الهدف ، ولم يتعرف عليها الباحثون الا متاخرا .

وذكر ان ما نسميه بالعمارة العربية تجاوزا ، نشا بفضل الظاهرة الاسلامية ، التي أعادت سبك الشعوب التي طرقها الاسلام ، ورفعت بينها الحواجز التاريخية القديمة ، فهيا ذلك لمرور المؤثرات الفنية للحضارات الكبرى التي كانت تقوم بالمناطق المفتوحة ، وبخاصة تراث فارس وبيزنطه وما استودع فيهما من تقاليد الامم القديمة ، بالاضافة للتقاليد المعمارية والفنية محدودة الانتشار ، والتي لم تدعمها سيادة شعوبها فتروج لها خارج رقعتها من ذلك : تقاليد المدرسة البيزنطية القبطية ، وتقاليد بلاد البربر في افريقيا الشمالية .

وتحدث عن الصيغ العربية الاسلامية للطرز المعمارية في عصورها المختلفة وخصائصها وصولا الى المدينة الحديثة . وقال ان بقايا المدينة العربية تواجه مشاكل شتى تمتحن فيها اخر مقوماتها وطاقاتها ، وتتعرض لغارات ابادة تستهدف كل قيمها ورموزها .

### الحل

وفي نهاية كلمته قال ان الحل يكمن في اقامة مركز للعمارة العربية الاسلامية : يعمل على مرحلتين ، يحقق في اولاهما الاهداف التالية :

— تجميع وثائق مواد العمارة العربية الاسلامية في كل العصور والمناطق ، وتوفير وثائقها .

— تحليل العناصر المختلفة لهذه العمارة من خلال النماذج المتتالية .

— تلمس حركات الابداع المعماري وضبط خصائصها .

— دراسة مواد البناء وطرقه المختلفة وتحليل التجارب البيئية الموثقة .

— رعاية البحوث الخاصة بهذه القضايا ذات الصفة الجزئية او التركيبية .

— بحث الاشكال والاحجام والنسب الجمالية .

— التصنيف الزخرفي ذا العلاقة المتحدة بالمعمار .

— الكشف عن الحلول المعمارية المتفردة من خلال الوثائق التاريخية

— تشجيع البحوث التي تتناول هذه الاصول برؤية معمارية معاصرة .

— وضع مدونات تحليلية تاريخية للطرز والاساليب توضح جمالياتها ووظيفتها وتسمح بالاشتقاق والاستلهام .

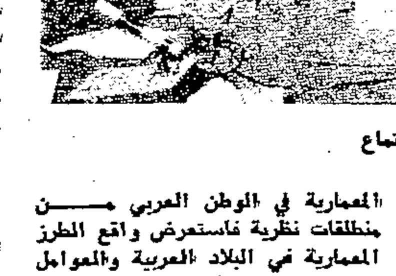
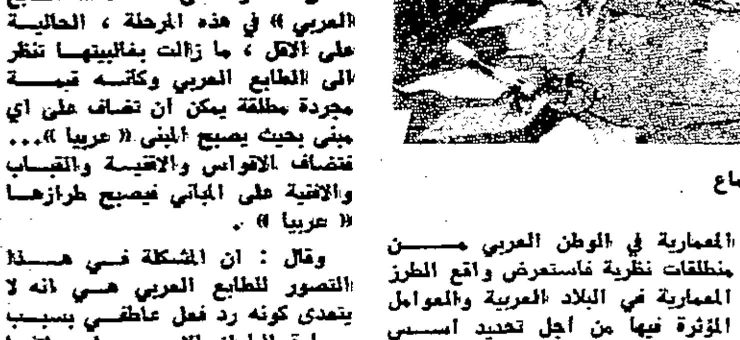
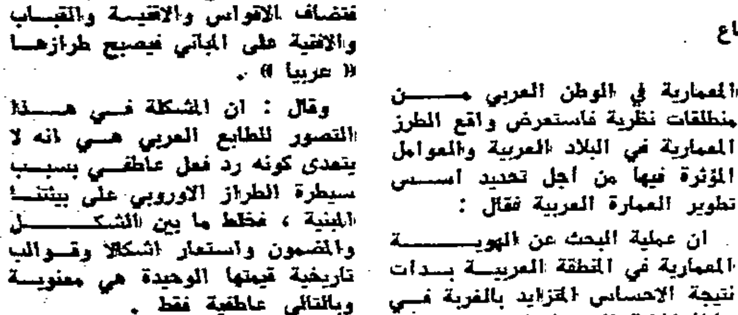
— استقطاب الكفايات المتصلة بهذه القضايا من مهندسين ومؤرخي عمارة وما اليهم .

— تكثيف نشر المدونات والالبومات والبحوث واصدار مجلة متخصصة يعتمد عليها .

وفي الرحلة الثانية ، يباشر :

— مد الجسور بينه وبين اقسام الهندسة في الجامعات العربية .

— امكانية ان يتحول المركز الى معهد للبحث يقدم دبلوما عاليا لبحوث العمارة العربية الاسلامية .

● جانب من الاجتماع

— التوعية وعقد الندوات بالاسرة الهندسية القيادية بمختلف خطوطها .

### ثانيا : انشاء مركز قومي لصيانة المدن التاريخية

● الحل الممكن لمواجهة العمل الميداني بكل مشكلاته وتنوع اختصاصاته ، ذلك ان الموضوع في اصله يتطلب عملا توثيقيا دقيقا عن اوضاع المدن ويسمح بتحقيق ملفات مستكملة تحدد الاوضاع والمشكلات ، ويمكن بما يعتمد عليه من معرفة بالخبراء العرب وغير العرب أن يوجه الخبرة المناسبة لتقديم الحلول العلمية ، والاسهام في عمليات الانقاذ والاشراف عليها وتوجيهها وان يركز الاعلام الفني عربيا واسلاميا ودوليا حول مدن اكثر اهمية ودلالة ، لتحقيق الالتفاف حولها ، وجذب كل وسائل الدعم المكنة للانقاذ والصيانة الشاملة ، ويستطيع هذا المركز أن يتولى نشر سلسلة من الابحاث الفنية عن فروع الصيانة وموادها تيسيرا للمعرفة وتعميما وتوعية بموضوعات لم تؤلف بعد في عالمنا العربي . بالاضافة للاهتمام باقتراح قوانين الصيانة التي تقرها الدول .

سوف تضيف اقامة هذا المركز القومي اعباء جديدة على كاهل الدول العربية التي ستضعه في مستوى المسؤولية العربية المشتركة ، ولكن مردود ذلك في سد ثغرة من اكبر ثغرات بنائنا الحضاري سيتجاوز معنى العبء .

وقال ان عمل هذين المركزين عمل متكامل يحقق هدفا مشتركا هو صيانة واثراء المعمار العربي ، واعادة اعتباره والثقة فيه ، وتسجيله على انه جهد امتنا الابداعي على مختلف العصور ، واستلهامه لتحقيق رؤية معاصرة من خلاله ، والابقاء على نماذجه المتمثلة في الاحياء والمدن القديمة الزاخرة بالروائع والايات .

### تطوير العمارة العربية

● الدكتور الرفاعي تحدث عن الطرز المعمارية في الوطن العربي من منطلقات نظرية فاستعرض واقع الطرز المعمارية في البلاد العربية والعوامل المؤثرة فيها من اجل تحديد اسس تطوير العمارة العربية فقال :

ان عملية البحث عن الهوية المعمارية في المنطقة العربية بدأت نتيجة الاحساس المتزايد بالغربة في بيئتنا المبنية التي تشكلت على مدى نصف القرن الماضي . فمع بداية هذا القرن كانت الغالبية العظمى من الطرز المعمارية في بيئتنا العربية تحكمها وتنتجها القوانين العضوية المحلية لكل منطقة من مناطق العالم العربي ، ولكن هذه الطرز المعمارية بدأت مع دخول الاستعمار الاوروبي ، تتاثر بالاتجاهات المعمارية الاوروبية ( خصوصا في المدن الكبرى والعواصم ) حتى انه في الخمسينات والستينات في هذا القرن اصبحت العمارة الاوروبية التي سميت بالحديثة ، هي العمارة « الرسمية » والاكثر انتشارا في عواصم ومدن الدول العربية شانها في ذلك شان معظم الدول النامية .

وفي ختام كلمته قال ان القيمة الحقيقية للعمارة التقليدية هي في الطريقة الخلاقة في التعامل مع مشاكل الواقع المحلي اجتماعيا واقتصاديا وجغرافيا ، والطراز الناتج هنا هو النتيجة المنطقية للتعامل مع مشاكل ذلك الواقع المحلي .

وقد يبدو هنا وكانه لا توجد علاقة بين هذين النوعين من العمارة ، ولكن الدراسة الدقيقة لتاريخ ظهور وتطور اي طراز معماري يكشف بوضوح أن النوع الاول من العمارة يخرج من احشاء النوع الثاني الذي هو يشكل الاساس والارضية التي ينطلق منها النوع الاول الذي يتكون من خلال تطوره « طراز معماري مميز » يعبر بصدق عن واقع الامة وطموحاتها ويكتسب شرعيته ليصبح في اعلى حلقات تطوره رمزا حقيقيا للحضارة في فترة زمنية محددة .

وهنا تبرز مشكلتنا مع الدعوة لاضفاء « الطابع العربي » على العمارة في البلاد العربية . لكن هذه الدعوة في غالبيتها تريد الوصول الى النوع الاول من العمارة متجاوزة النوع الثاني الذي هو الاساس في تكوين اي عمارة حقيقية تحل مشاكل الناس وبالتالي اي طراز ذي معنى حقيقي .

ان الدعوة الى اضفاء « الطابع العربي » في هذه المرحلة ، الحالية على الاقل ، ما زالت بغالبيتها تنظر الى الطابع العربي كانه قيمة مجردة مطلقة يمكن ان تضاف على اي مبنى بحيث يصبح المبنى « عربيا » .. فتضاف الاقواس والاقبية والقباب والاقبية على المباني فيصبح طرازها « عربيا » .

وقال : ان المشكلة في هذا التصور للطابع العربي هي انه لا يتعدى كونه رد فعل عاطفي بسبب سيطرة الطراز الاوروبي على بيئتنا المبنية ، فخلط ما بين الشكل والمضمون واستعار اشكالا وقوالب تاريخية قيمتها الوحيدة هي معنوية وبالتالي عاطفية فقط .

واقترح بان يكون البديل الوحيد للتخطيط المستقبلي هو المنهج العلمي لا العاطفي ، وان التخطيط لاي طراز معماري عربي يجب ان يكون اولا واساسا في التوجيه لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية الحقيقية للمحليات المختلفة في الوطن العربي عن طريق توظيف جميع الامكانات الذاتية التقنية العلمية وبعقل مفتوح على انجازات المجتمعات العالمية . ان هذا التوجيه يجب ان يكون جريئا في تفاعله مع انجازات المجتمعات الاخرى ، وفي الوقت نفسه واعيا لمصلحته الذاتية وبالتالي قادرا على تحديد الحاجات الحقيقية لهذا المجتمع في هذه المرحلة من تطوره ، وعندها فقط تتولى الظروف التي ينتج من خلالها « طراز معماري متميز » وقادر على الارتقاء الى مستوى الرمز المعبر عن طموحات وامال الامة .

وقال : ان المهمة الملقاة على عاتقنا أكبر بكثير من مجرد التفكير في الطرز المعمارية في اطارها المهني الضيق ، فالحلول الاساسية لمشاكل العمارة يجب أن يتم البحث عنها في اطارات ومجالات خارج الدائرة « المهنية » المعمارية .

واكد اننا عندما نتمكن من ان نرى الواقع الاجتماعي والاقتصادي كما هو وعلى حقيقته ونعمل بعد ذلك لتطوير هذا الواقع في اتجاه تحقيق اماني الامة وطموحاتها عندها فقط تتشكل لدينا بيئة مبنية اصيلة هي بدورها تنتج تلقائيا الطرز المعمارية المميزة واعلانه لهذا العصر ولهذه الثقافة .

---

## افكار

### قصة قصيرة !

لم يغمض له جفن والنوم يستحيل ! انه حزين جدا ! ويائس جدا ! رغم سكون الليل وهدوئه ، الا ان ضجيجا هائلا يسيطر على عقله ، ويملأ كل مشاعره واحاسيسه ! يسال نفسه عن هذا الضجيج ..! يحاول ان يحدد مداه ويحاول ان يتعرف على هذه الزوبعة ، لكن كل محاولاته تفشل ، يتصور انه لا يفقه شيئا مما يحدث في هذا الكوكب ! يتصور ان الغموض يكتنف حياته ومسيرته ! يشعر بعبثية الحياة او عبثية حياته على الاقل ! يسال نفسه .. ماذا يعرف عن العالم ؟.. ويجيب لا شيء اطلاقا .. نعم انه لا يفهم حتى متطلبات عقله وجسده ! لكنه لا يقف عن التساؤل ولا يكف عن التفكير ! لعل المسألة وقتية ؟ لكنه سرعان ما يتدارك انه لم يذق طعما للنوم منذ اسابيع ! لقد فقد جدوى وعبثية القراءة والاطلاع على الكتب والمجلات او بمعنى ادق فقد الخلاص من هذا السام ، ومن حالة الحزن والحيرة ! اذن ليعود الى التامل لعله يجد شيئا يعيد اليه توازنه ! لكن ماذا يتامل ؟ لم يعد هناك مدعاة للتامل ، لا توجد لذة للتامل مطلقا ، على العكس سوف يتضاعف الضجيج في راسه من جراء هذا التامل الكريه !! كل الايام قاتمة سوداء ، كل الليالي سخيفة وفارغة ومتعبة ، لم يعد هناك مفرج او خلاص الان هي النهاية !؟ ويسال هل هذا معقول ؟ بعد هذا العمر من الاطلاع والخبرة والمعرفة والعلم !؟ ويجيب ، وهل هذه الخبرة والمعرفة والعلم اخرجوه من محنته ؟ وهل التامل والدراية خلصاه مما يعانيه من الحزن والسام ؟ ويستغفر وينظر الى جدران منزله لكنه يظل محلقا فاغرا فيه حتى الصباح !!؟

جاسم حبيب

## د. سلمان قطاية :

# العرب هم أكبر أعداء تراثهم العلمي وحتى الآن لم يستفيدوا منه

### ● مؤتمر لتخليد ابن الجزار في ابريل بتونس لمناسبة ذكراه الالفية

قال الدكتور سلمان قطاية استاذ الطب العربي بجامعة حلب انه اعد اطلسا طبيا لاشهر الشخصيات الطبية العربية ، وان الجزء الثاني من هذا الاطلس يعد الان وينتظر ناشرا عربيا يستعد لطبعه .. وقال ان مؤتمرا لتخليد ذكرى ابن الجزار القيرواني سيعقد بمناسبة الذكرى الالفية له في ابريل المقبل بمدينة تونس . واشار الى انه يهتم هذه الايام بنشر ستة كتب ضمن عمل موسوعي عن ابن النفيس واعماله . واشار الى ان هذا المشروع يعد مشروعه المستقبلي .

وقال في لقاء له مع « القبس » بمناسبة زيارته للكويت خلال اعمال مؤتمر الفلاحة والنبات : ان العرب هم اكبر اعداء التراث العلمي العربي الاسلامي ولم يستفيدوا من تراثهم شيئا .




● الدكتور سلمان قطاية

#### اطلس طبي

في البدء تحدث الدكتور قطاية عن كتاب شخصيات الطب العربي في لوحات فقال انه يعد اطلسا طبيا لاشهر الشخصيات الطبية العربية مبتدئين بحنين بن اسحق الذي ترجم من اليونانية الى العربية ومنتهين بصالح السلوم الطبي الذي كان اول من بدأ بترجمة الكتب الطبية من اللغات الاجنبية الى العربية وذلك حسب التسلسل التاريخي واللوحات مرسومة حسب ما جاء في الكتب الطبية عن وصف هؤلاء العلماء .

#### من عام ١٩٧٦

وحول بداية فكرة المشروع قال الدكتور قطاية : بدأت الفكرة عام ١٩٧٦ عند اقامة الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب في رحاب جامعة حلب تحت اشراف معهد التراث العربي فيها فرسمت ١٢ لوحة بالحبر الصيني لهؤلاء العلماء وعرضتها في ساحة المعهد ، حتى اصبحت هذه اللوحات الان موجودة في متحف تاريخ الطب العربي « البيمارستان النوري سابقا في دمشق » وبعد ذلك اخذ الفنان السوري وحيد مغاربة هذه اللوحات فصنع منها رسوما جميلة جدا بالالوان فكتبت نصا مركزا حول حياة واعمال كل من هذه الشخصيات العلمية وترجمته الى الفرنسية والانكليزية .

#### ١٠ كتب طبية

وقال ان الفنان مغاربة قام بلغداد مجموعة ثانية ننتظر الناشر العربي الذي يود المساهمة في طبع الاطلس الجديد .

عن منشوراته الاخرى في ميدان الطب العربي قال : صدر لي حتى الان عشرة كتب ، وفي ميدان التراث بشكل عام ستة كتب اخرى اخرها اول كتاب من مجموعة تدعى اعلام الطب العربي صدر منها « علي بن رضوان » وهو في الاسواق منذ بضعة اشهر .

#### مهرجان ابن الجزار

● يقال ان هناك مهرجانا حول ابن الجزار سيعقد في تونس ماذا عن هذا المهرجان الالفي ؟

— بمناسبة الذكرى الالفية لوفاة العالم العربي الشهير احمد بن ابراهيم بن الجزار القيرواني الذي توفي عام ٩٨٢م سيعقد في مدينة تونس في ابريل المقبل ندوة علمية تبحث في اعمال وحياة واثار بن الجزار العالم والطبيب .

#### طب الفقراء والمساكين

واشار الى انه حقق كتاب طبيب الفقراء والمساكين عن نسختين حصل عليهما من المتحف العراقي والمكتبة الوطنية في باريس وسوف يطبع طبعة انيقة وفاخرة من قبل الشركة الامريكية قريبا . كما سوف يصدر كتيب عن ابن الجزار في الاردن — وهو ايضا من تأليفه — يتناول حياته واعماله .

#### ظاهرة صحية

● كثرت الندوات والمؤتمرات الطبية في الاونة الاخيرة .. هل ترى ان كل ما يطرح في هذه المؤتمرات والندوات يخدم التراث العربي ويخدم حياتنا المعاصرة ؟

— الواقع ان كثرة هذه الندوات ظاهرة صحية ولكن يجب ان تخضع الى نظام دقيق . فلا يدعى اليها الا العلماء المتخصصون .

#### مشروع العمر

● ما هو المشروع التراثي الذي تهتم به ؟

— لدي مشروع اعتبره مشروع العمر ومقصد الحياة وارجو من الله تعالى ان يمد في عمري ويعطيني القوة لانهائه وهو يتألف من ستة كتب :

● الاول : جمع كل ما كتب ابن النفيس وكل ما كتب عنه وقراءتها وتحقيقها ومن ثم تأليف كتاب عن حياته واعماله ، ولقد جمعت ما استطعت وكتبت قرابة المائة صفحة.

● الثاني : انتهيت منه وهو تحقيق كتاب شرح التشريح لابن النفيس ، حققته على ست نسخ فجاء في ستمائة صفحة ولقد جلدته تجليدا فاخرا ، فاذا قيض الله لي طبعه كان ، والا اهديته الى المكتبة الوطنية بباريس .

ولقد استغرق هذا العمل ست سنوات .

● الثالث : مقارنة كل فكرة علمية في كتاب ابن النفيس هذا مع ما جاء به جالينوس وابن سينا والعلم الحديث، ولقد انهيت القسم المتعلق بتشريح الجمجمة .

● الكتاب الرابع : ترجمة الكتاب الى الفرنسية كاملا .

● الكتاب الخامس : ترجمة الكتاب الى الانكليزية كاملا .

● الكتاب السادس : فهارس وكشافات .

ولتنفيذ هذا المشروع تقدمت بطلب الى مؤسسة التقدم العلمي لتمنحني منحة مالية مدة خمس سنوات . آمل من الله ومن المسؤولين في المؤسسة مساعدتي والموافقة على المشروع .

#### في التراث الطبي

وحول امهات الكتب في التراث الطبي قال الدكتور قطاية : الواقع انه توجد عدة كتب ، تعد امهات الكتب الطبية العربية امثال : الشامل في الطب لابن النفيس .

— والتيسير في المداواة والتدبير ( نشر منذ فترة قريبة ).

— والتصريف لمن عجز عن التأليف وغيرها ، ويجب ان تنشر حسب الترتيب الذي عرضته آنفا فيما يخص كتاب شرح التشريح لتكون الفائدة تامة وكاملة ، والا ظل العمل ناقصا،

فلا يكفي نشر الكتاب لوحده حتى ولو كان محققا حسب افضل الاساليب والطرق ، اذ يجب تقييمه وعرضه وتقديمه وخاصة : ترجمته الى اللغات الاجنبية الحية ليكون في متناول كل المهتمين بالتراث العلمي العربي في العالم كله .

#### نحن اعداء التراث

وحول المشاكل التي تواجه نشر التراث الطبي العربي قال ان اكبر اعداء التراث العلمي العربي هم العرب انفسهم ؟ والسبب يعود الى جهلهم قيمة هذا التراث واهميته . وقال اهمية التراث تعود الى اسباب كثيرة ، اولها : لقد شاع في العالم واشيع ان العرب نقلة وتراجمة وليسوا مبدعين . والاسباب عديدة والاقوال في ذلك كثيرة . ولقد هجم الشرق والغرب على هذا التراث فهشموه وحطموه ومزقوه . فكان علينا ان نعيد اجزاءه وان ندرسه بشكل جدي علمي لكي نبرهن على ان العرب مبدعين وليسوا مترجمين فقط ، ثم ان دراسة انتقال الفكر من شعب الى اخر تفيد في فهم تطور الفلسفة وانتقالها ، وتاريخ لها ، والواقع ان دراسة الماضي ضوء على الحاضر واستشفاف للمستقبل ، فمن لا ماضي له لا مستقبل له ، ومن انكر اصله لا اصل له ، فلم يعد التاريخ تاريخ وقائع واسماء علم ، بل تاريخ الفكر والعلم والفن اي تاريخ الحضارة اي مدى ما قدم شعب ما للانسانية. لقد عرف التاريخ شعوبا عسكرية قوية هاجمت دولا قائمة فاسقطتها ، وجيوشا فكسرتها ، ومدنا فاحرقتها ودمرتها .. ولكنها عجزت عن صنع حضارة خاصة بها !

#### نبات الخلة

قال لي فرنسي : وماذا عمل العرب؟ قلت : آتيك كل صباح تلفظ كلمتين عربيتين قال : كيف ؟ قلت : الا تقول قهوة وسكر ! وكل يوم تكتب ارقاما عربية .. فقال : صدقت ، دراسة تاريخ العلوم هو دراسة تاريخ الحضارة والتعرف على الية مسيرتها والكشف عن اسرار هذه الالية .

كذلك فالكتب الطبية منجم لا ينضب معينه من المصطلحات العلمية الضرورية لنا ، والتدريس بالعربية ، بالنسبة لي امر ضروري لحياة امتنا ضرورة الاوكسيجين للجسم .

واخيرا فقد نهتدي عبر هذه الدراسات لاكتشافات تعين الانسان على الحياة السعيدة وعلى مكافحة الامراض . الم يعيد الصينيون لطريقة الوخز بالابر اهميتها . ان في فرنسا اليوم لوحدها خمسة الاف طبيب مختص بالمعالجة بالوخز . هذا عدا عن اكتشاف النباتات والطرائق الطبية الاخرى ، كمثل : نبات الخلة الذي نصح به الرسول ( صلعم ) لتنظيف الاسنان بعيدانها . وكان المصريون يستعملون البذور مغلية لمكافحة القولنج الكلوي ، فاخذه الاوروبيون فاستخلصوا منه مادة الخلين الموجودة اليوم على شكل اقراص في علب تقدمها معامل الادوية الغربية .

كذلك هي حال نبات الراولفيا سربنتينا التي كان يستعملها الصينيون ضد فرط التوتر الشرياني، فصنع الغربيون منها مادة الريزربين وهي ايضا تباع على شكل ملبسات في الصيدليات في كل مكان .

وهنا وددنا ان ننهي الحديث بخلاصة لما يريد الدكتور سلمان قطاية ان يتقدم به الى قرائنا فقال :

الايمان ، هو الاساس . الايمان بالاسلام ، وبالعروبة وبتراثنا وبانفسنا ، ثم العمل بشكل موضوعي جدي مستمر بعيدين عن الاهواء والافراض والنعرات .

والعمل في التراث صعب وطويل وشاق ومرهق . ولكنه لذيذ ولذيذ جدا .. وقديما قيل : زرعوا فاكلنا ونزرع فيأكلون .

---

بعد ترؤسها اجتماعا لمسؤولي ادارة الموقفين

# الوكيلة الرجيب : أنظمة وأساليب حديثة لعمل وحدات الرعاية الاجتماعية

عقدت السيدة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون صباح امس اجتماعا مع المسؤولين بادارة الموقفين لمناقشة خطة دار الموقفين الجديدة ضمن التطورات والتنظيمات الجديدة للدار بعد استلام مبانيها من وزارة الاشغال.

ومن المقرر مناقشة اساليب العمل في دور الرعاية ووضع خطة عمل لدار الموقفين من حيث الاقسام الجديدة ومحاولة رفع مستوى الافراد العاملين بالدور عن طريق وضع برامج ودورات تدريبية لهم لتتمشى الرعاية الاجتماعية مع التطورات الحديثة في اساليب الرعاية والاخذ بالنظم المتبعة في الدول المتقدمة .

واشارت الوكيلة المساعدة الى ان الوزارة اتجهت الى تعيين الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية كمشرفين اجتماعيين بهدف رفع مستوى العاملين فيها وخاصة الذين يتعاملون مع الموقفين ، والتي يتطلب العمل فيها باشتراطات خاصة اسوة بما هو متبع في دور الرعاية في مختلف الدول الاخرى.

واضافت السيدة لطيفة الرجيب، انه سوف يتم مناقشة باقي خطط الادارات الاخرى حيث سيتم مناقشة خطة ادارة الاحداث ، ومناقشة الصعوبات التي تواجه العمل وخاصة بعد بدء العمل في تنفيذ قانون



● لطيفة الرجيب .

الاحداث التي تتولى الوزارة العمل به ، ومحاولة تلافي كل الصعوبات ، اما بالنسبة لادارة الخدمات فانه سوف يتم ادخال انظمة واساليب حديثة في عمل وحدات الرعاية الاجتماعية في مختلف مناطق البلاد ، بحيث لا يقتصر دورها على صرف الاعانة الشهرية ، بل القيام بالدور الاجتماعي واعتبار هذه الوحدات مصدر اشعاع للمنطقة

وقالت بانه سيتم اختيار وحدتين الاولى داخل المدينة والثانية خارجها لبدء تنفيذ هذه الخطة ومحاولة تعميمها على جميع الوحدات الاجتماعية الاخرى .

---



---

## حياكم الله

### صلة الرحم

صلة الرحم ذات الرباط المقدس اللي امرنا الخالق بناحيته والالتزام به .. ما هي اخباره وماذا حصل به ؟ البعض ادى صلاة الجنازة عليه ، لان العمل وجمع العثرات والكلام ( المالغ ) في الديوانيات وعلى بساط شاي الضحى اهم منه ... والبعض الاخر يتذكره عندما تصيبه مصيبة فيتذكر ان له شقيقات ليساعدهن على تخفيف الامهم !، اما القسم الثالث والاخير فهو اللي حافظ على المواصلة بالمودة والرحمة وهذا نفر قليل جدا ونادر ما تحصله، فهناك بعض الاسر تجتمع اسبوعيا ليرى الشقيق شقيقته والعم يرى ابنة اخيه والخال ابنة اخته ليتعرفوا جميعا على احوالهم المعيشية ... وما امتع هذا اللقاء اللي يثمر بالاتفاق على انشاء صندوق للعائلة لمساعدة المحتاج منها او من غيرها من الاسر المحتاجة ، انها فكرة جديرة بالاهتمام ويجب علينا ان ننميها فيما بيننا بصدور قانون اسري وتعميمه على بعض الاسر اللي سبحت في بحر المدينة العمياء !، لان وحدة المجتمع تكمن بوحدة اسره ، فالاسرة هي اللبنة الاولى لاي مجتمع كان .

للملتزمين بهذا الرباط المقدس نقول هنيئا ... وللذين شغلتهم عثراتهم والوفاتهم عن اداء هذا الواجب نقول لهم ... يا نايم وهد الدائم ... وكم من وحيد يتمنى أن تكون له شقيقة ليزورها ، وكم من بطران له عشرات الشقيقات ويبخل عليهن بزيارة واحدة!، اكرر صلة الرحم يا ناس ، انها الاساس للمثل والاخلاق الحميدة، من هنا ادعو مخلصا جميع المتفككين اسريا أن يواظبوا على مواصلة ارحامهم بنفوس طيبة لا تشوبها اية شائبة ، وكلامي هذا نابع من قلب ينزف دما لكثرة ما لمسناها من حسرة في نفوس ارحامنا !، انني اتساءل ، هل زيارة واحدة تكلف الواحد منا جهدا لا يطاق ؟، ام ان بعض الزيجات لا يحببن اتمام هذه الزيارة ؟ وبالتالي لن تتم ارضاء لهن ؟! اترك الجواب لذوي القربى والاحباب لعل وعسى ان يتذكروا ويفيقوا من سباتهم العميق !

ناصر الورع

---

## جمعية الاصلاح تبدأ اسبوعها لمناصرة الشعب الافغاني وقضيته



● د. العوضي يلقي كلمته .

لمناسبة الذكرى الخامسة للغزو السوفيتي لافغانستان بدأت جمعية الاصلاح الاجتماعي اسبوعها الثاني للتضامن مع الشعوب الاسلامية حضر الاحتفال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة ، وعبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح . وعبد الله العقيل مستشار وزارة الاوقاف وعبد الرب سياف رئيس المجاهدين الافغان رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين.

● د. العوضي القى كلمة في الاحتفال حيا فيها جمعية الاصلاح الاجتماعي على تنظيمها مثل هذه الاسابيع وسأل الله ان يوفق المسلمين لان يقفوا مع بعضهم البعض . وقال ان الجهاد الاكبر هو جهاد النفس وتضحيتها ،

فاشار الى ان المسلمين بحاجة الى تنقية نفوسهم وان يعودوا الى الله حتى ترتفع راية الاسلام في جميع انحاء العالم .

● عبدالله المطوع القى كلمة الجمعية وقال فيها اننا نحتفل في الذكرى الخامسة للغزو السوفيتي لافغانستان بالتضامن مع الشعب الافغاني ، وقال ان المسلمين يواجهون حرب ابادة في افغانستان وفلسطين والفلبين وقبرص.

وادان السيد المطوع ما حدث في الكويت من احداث مفجعة لزعزعة الامن وترويع الامنين .

● مستشار الشؤون الاسلامية عبد الله العقيل القى كلمة في الاحتفال قال فيها اننا نعيش واقع العالم الاسلامي المر وتكالب امم الكفر عليهم، حتى اصبح دم المسلم هو ارخص دم وماله ارخص مال وعرضه ارخص عرض .

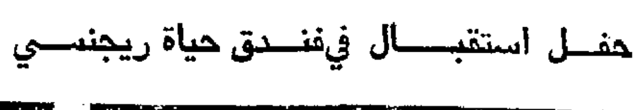
● عبد الرب سياف القى كلمة في الحفل تحدث فيها عن معارك المجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفيتي ودعا المسلمين الى مساندة الثوار الافغان .

وبعد الكلمات احتفل بافتتاح معرض لصور الجهاد الاسلامي الافغاني ضد الغزو السوفيتي .

ويتضمن اليوم كلمة المحاضرة يتحدث فيها عبدالرب سياف حول حركة الجهاد في افغانستان وذلك بعد صلاة العشاء في مقر الجمعية .



● جانب من الحضور .



## حفل استقبال في فندق حياة ريجنسي





● الزي الوطني في الحفل

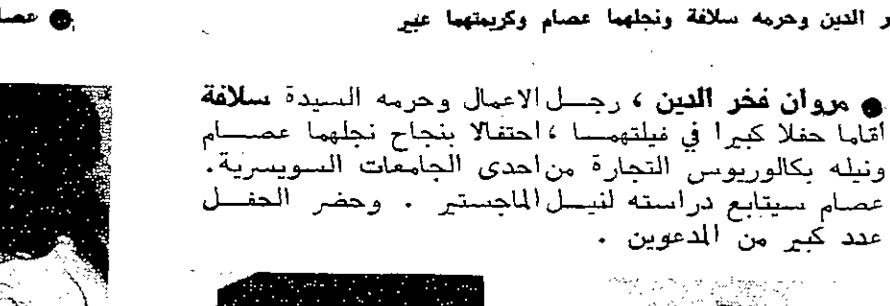


● جانب من الحضور

بدعوة من جاك اندريه همبرغر المدير العام لفندق كويت حياة ريجنسي والسيدة عقيلته اقيم يوم الاربعاء الماضي حفل استقبال كبير تكريما لكبار رجال الاعمال والمدراء العامين في الشركات المحلية والعالمية ، وذلك لمناسبة انتهاء السنة الحالية ولتوطيد اواصر العلاقة التي يسعى الفندق نحو ترسيخها باستمرار ، السيد همبرغر والسيدة عقيلته كانا في استقبال المدعوين وتجولا بينهم وكانت فرصة طيبة للجميع جسدت فيها روح الضيافة العربية .



● عصام فخر الدين



● مروان فخر الدين وحرمه سلافة ونجلهما عصام وكريمتهما عبير

● **مروان فخر الدين** ، رجل الاعمال وحرمه السيدة **سلافة** اقاما حفلا كبيرا في فيلتهما ، احتفالا بنجاح نجلهما عصام ونيله بكالوريوس التجارة من احدى الجامعات السويسرية. عصام سيتابع دراسته لنيل الماجستير . وحضر الحفل عدد كبير من المدعوين .

● عبير ابو لغد

● حرم د. سمير ابو نجم



● نبهة حرم د. العكر

● عريفة الزعبي



● نادية بسطامي

● نجوى كرمان







● نهى العنبلي

● فاطمة حرم احمد الصراف

● سميرة حرم د. ابو لغد

● حرم سيد احمد

## كلمة السر

اعداد : آلاء حسن

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن .

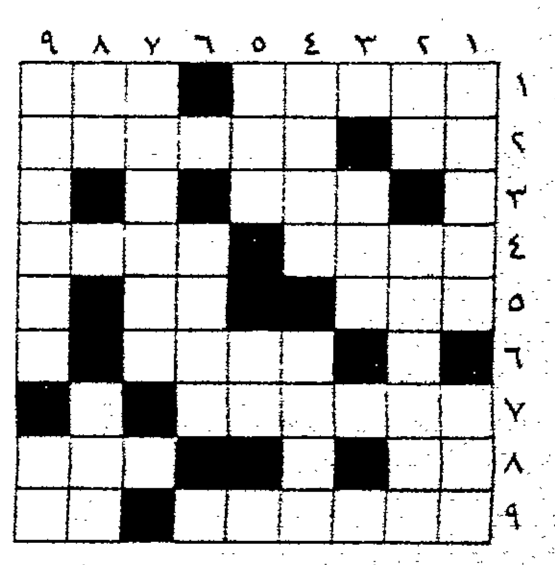
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م | س | ش | ع | ب | ه | ا | ل | ع | ذ | ر | ي | ف | ي |
| ٢ | ا | ب | ق | ي | س | ل | م | د | و | ه | ي | ل | ا | و |
| ٣ | ي | ا | ت | س | ر | ب | و | ا | ل | ف | ر | ا | ش | ق |
| ٤ | ك | ل | ح | ة | ي | ت | ن | ب | ح | ر | ص | ا | ص | ة |
| ٥ | ت | د | ه | ي | ر | م | ا | ع | ل | ا | ي | ل | ي | ل |
| ٦ | ب | ك | ل | ا | ب | ا | ل | ح | ي | ب | ط | ل | ق | ا |
| ٧ | و | ل | م | ع | ل | ى | ي | ا | ت | ي | ي | غ | ر | ن |
| ٨ | ا | ل | ب | ا | ن | ي | ح | ز | ي | ر | ا | ن | م | ن |
| ٩ | ب | ن | د | ق | ي | ة | و | ي | ذ | ه | ب | ق | ا | ل |
| ١٠ | و | ا | ل | ف | ر | ز | د | ق | ا | ل | س | ك | ي | ن |
| ١١ | ر | ء | ت | ي | ج | ر | ي | ر | ي | ب | ب | ع | ل | ا |
| ١٢ | و | ا | ل | ع | ا | ل | م | و | ا | و | ر | ا | ق | ل |
| ١٣ | ش | ط | ر | ن | ج | ت | ط | ي | ب | ا | ل | ق | د | س |
| ١٤ | و | ا | ح | ل | ا | م | ب | ع | ت | ب | ا | ة | ا | ن |

ما — زال — يكتب — شعره — العذري — قيس — واليهود — تسربوا — لفراش — ليلى العامرية — حتى — كلاب الحي — لم — شبح — ولسم — تطلق — على — الزاني — رصاصة — بندقية — ياتي — حزيران — ويذهب — والفرزدق — يغرز — السكين — في — رئتي جرير — والعالم — العربي — شطرنج — واحجار مبعثرة — واوراق — نطي — من — قال — ان — القدس .!!

كانت كلمة السر في عدد امس : « ابن زيدون »

## كلمات متقاطعة

اعداد : احمد راشد — الاردن



افقيا وعموديا :

١ — نهر عربي — اداة استثناء ٢ — للنهي — مدينة فلسطينية ٣ — للنهي — مدينة فلسطينية ٢ — غاب ٤ — مدينة فلسطينية — من شعراء التقشف ٥ — متشابهة — نظير ٦ — مدينة فلسطينية ٧ — نهر عربي ٨ — خلصني — وكالة انباء فلسطينية ٩ — نهر عربي — للتعريف .

حـل الشبكـة السابقـة

افقيا وعموديا :

١ — الفرنة — دف ٢ — ليال — عان ٣ — خيرية احمد ٤ — وليد توفيق ٥ — هنف ٦ — او — آل ٧ — صحف — لولا ٨ — دامية — فيل ٩ — فندق يماني .

القبس ترحب بشبكات القراء .

## حظك اليوم

● الحمل :
( ٣/٢١ — ٤/٢٠ )
كلما كانت طموحاتك كبيرة هذا اليوم كلما كانت امكانية تحقيقها اسهل ، وقد يبدو ذلك غريبا ولكنه ليس مستحيلا . هذه احكام النجوم .

● الثور :
( ٤/٢١ — ٥/٢٢ )
تلازمك اليوم في عملك ، وسعادتك في السفر ولكن احترس من الحوادث .

● الجوزاء :
( ٥/٢٣ — ٦/٢٢ )
السعادة الوحيدة بالنسبة لك اليوم هي في الشؤون العملية .. حيث تحصل على مساعدات من اشخاص نافذين .

● السرطان :
( ٦/٢٣ — ٧/٢٣ )
حظوظك اليوم في السفر والبيع والشراء وفيما عدا ذلك تكون حظوظك عادية .

● الاسد :
( ٧/٢٣ — ٨/٢٢ )
سعادة عاطفية طاغية تحيط بك ولكن انصحك ان تسعى لكسب رضا الطرف الآخر باي شكل .

● الحوت :
( ٢/٢٠ — ٣/٢٠ )
كن دبلوماسيا في تعاملك مع الآخرين تلاحظ منهم تسرعا للاهانة الا انطلقت الحول او الفعل .

● الميزان :
( ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ )
تكون متسرعا ومندفعا في كثير من سلوكك وربما تعرضت للحوادث .

● العقرب :
( ١٠/٢٢ — ١١/٢٢ )
احترس من البدء في اية مشاريع جديدة لانها لن تنتهي كما تريد .. اليوم غير مناسب للسفر وزيارة الاصدقاء .

● القوس :
( ١١/٢٣ — ١٢/٢١ )
هموم لا اساس لها تنتابك هذا اليوم وفي المساء تتحسن اوضاعك ويزول قلقك .

● الجدي :
( ١٢/٢٢ — ١/٢٠ )
تتمكن اليوم من تحقيق اهدافك وتلتقي في المناسبات الاجتماعية بشخصية تدعمك وتساعدك .

● الدلو :
( ١/٢١ — ٢/١٩ )
تحسن اوضاعك المالية وظروف سكنك ، لا تسرف في التفاؤل عليك في المكان ابدع مما كان .

● العذراء :
( ٨/٢٢ — ٩/٢٢ )
احذر الاشخاص الذين في مواقع السلطة وكن دبلوماسيا في تعاملك مع الناس ولكن تمسك بمواقفك .

● عبد الله الطيار ، رفع الى رتبة عقيد وقد تلقى العديد من برقيات التهنئة من الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● عبيد الراجحي ، رفع الى رتبة نقيب وقد تلقى العديد من برقيات التهنئة من الاهل والاقارب للمناسبة .

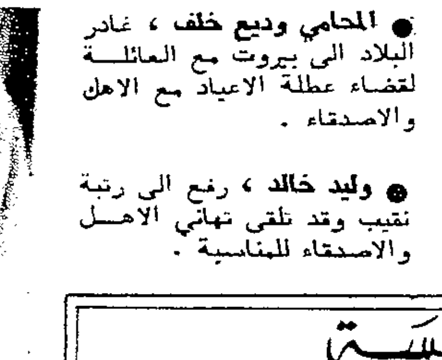


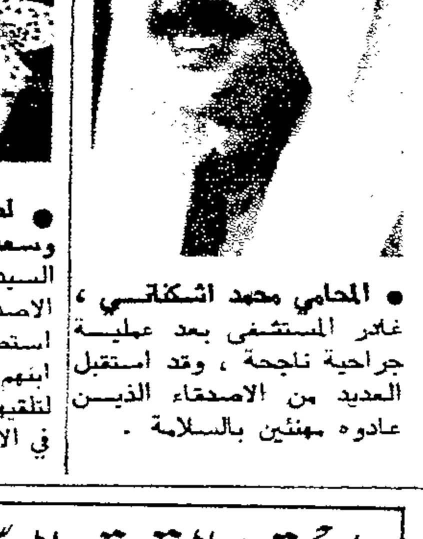
● محمد جاسم المطوع ، وصل الى البلاد قادما من لندن في طريقه الى دبي بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع السياسي من جامعة ريدنغ .

● د. خالد عبد الكريم جمعة ، مدير معهد المخطوطات العربية باشر عمله بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

● المحامي وديع خلف ، غادر البلاد الى بيروت مع العائلة لقضاء عطلة الاعياد مع الاهل والاصدقاء .

● وليد خالد ، رفع الى رتبة نقيب وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .





● المحامي محمد اشكناني ، غادر المستشفى بعد عملية جراحية ناجحة ، وقد استقبل العديد من الاصدقاء الذين عادوه مهنئين بالسلامة .

● الآنسة نجوى الحموري ، سكرتيرة سفير فنزويلا تغادر البلاد الى الهند في اجازة قصيرة .

● ليديا القطان : الفنانة التشكيلية تقيم معرضها الثالث مساء الاثنين المقبل وذلك في نادي الهواة بكلية التجارة بالعديلية .



● لطيفة الدباغ الصالح وسعدي ابو ظهير ، وعقيلته السيدة فضيلة يعتذرون لكافة الاصدقاء المدعوين لعدم استطاعتهم اقامة حفل زفاف ابنهم عمر وابنتهم الدكتورة لتلقيهم خبر وفاة زوج العمة في الاردن .

### نـدوات صحيـة بمركز القنطاس للنسـاء

تنظم ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بالتعاون مع قسم التوعية الصحية في وزارة الصحة ندوة صحية في السادسة من مساء اليوم بمركز القنطاس للنساء موضوعها « الغذاء صحة ومرض » وذلك ضمن سلسلة الندوات الثقافية لتوعية الدارسين والدارسات ، كما ستقام ندوات اخرى في المركز نفسه حيث سيقام ندوة في العاشر من شهر يناير المقبل حول « رعاية الطفل » وندوة اخرى يوم ٤ فبراير عن « رعاية الحامل قبل الولادة » اما الندوة الاخيرة فستقام في التاسع عشر من فبراير المقبل وموضوعها « الفحص الطبي قبل الزواج » ، وسيحضر هذه الندوات بالاضافة الى الدارسات بعض المسؤولين بادارة تعليم الكبار ومحو الامية .

# حديث مع كوستا غافراس في القاهرة

## لست سينمائيا مناضلا بل أقدم رؤيتي لقضايا عصري

● كوستا غافراس

● القاهرة — القبس — من سعيد مصطفى :

بعد أن انتهى المؤتمر الصحفي مع المخرج الفرنسي — يوناني الاصل — « كوستا غافراس » — ذلك الذي كان حافلا بالمناقشات المثيرة حول فيلمه الاخير ( حنا .. ك ) .. جلسنا معه ومعنا زوجته المنتجة « ميشيل راي » وفي شرفة تطل على نهر النيل .. دار معهما هذا الحديث ، الذي اردنا به ان نقترب اكثر من شخصية هذا الفنان السينمائي الكبير ، الذي عرف بأخلاق الشجاعة ، التي تعرضت لقضايا سياسية هزت الراي العالمي .. من « زد » Zedd الذي أدان به الحكم العسكري في اليونان — وطنه الاصلي — في السبعينات ولعله كان من عوامل سقوط هذا الحكم ، وفيلم « حالة حصار » و « مفقود » عن دور المخابرات المركزية الاميركية في اميركا اللاتينية .. ثم أخيرا — « حنا .. ك » الذي عرض فيه للقضية الفلسطينية والحق العربي من غير مباشرة من خلال قصة انسانية .

● هل كان الفتى الصغير كوستا وهو يعيش في اليونان يحلم بهذا المستقبل الكبير ؟ وكيف كانت السينما بالنسبة لهذا الصبي الصغير ؟

— امس وانا اسير في بعض شوارع الاحياء الشعبية في القاهرة تذكرت طفولتي التي عشتها في بعض احياء اثينا الشعبية التي تشبه الى حد كبير احياء القاهرة — رغم عدم ارتداء اطفالنا الجلاليب — فنحن من عالم واحد تقريبا — كيف يمكن ان يحلم هذا الولد الصغير الذي نشأ في اسرة فقيرة وبسيطة أن يتطلع الى ان يكون مخرجا سينمائيا ؟

كان هذا شيئا بعيدا عن احلامه ..

● اذن ... كيف دخلت مجال السينما ؟

— كانت دراستي للادب .. التحقت بجامعة السوربون بباريس — كلية الاداب — ذهبت وانا عمري ١٩ سنة .. وانت تعرف الحياة في باريس ، وحياة الشباب ، وثراء الحياة الثقافية .. وبدا اهتمامي بالسينما من خلال عروض السينماتيك — ارشيف السينما الفرنسي — الذي شاءت الظروف ان اتولى رئاسته العليا اليوم . من خلال هذه العروض تعرفنا على كل اتجاهات ومدارس ونماذج السينما العالمية . وكانت حركة الموجة الجديدة في السينما الفرنسية في اوجها . ومن هنا قررت ان التحق « بالايديك » معهد السينما الفرنسي — لاشبع هوايتي على اساس اكاديمي .. لقد قدمت لي فرنسا الكثير .. انني مدين لها .

### شريط الحياة والافلام

● ونعرف انك بدات فيلم — « قتلة عربة النوم » — عام ١٩٦٤ ومثل فيه ( ايف مونتان ، وسيمون سنيوربيه ، وميشيل بيكولي ) .. ثم عام ١٩٦٦ « رجل زيادة » مع ( ميشيل بيكولي ، وشارل فانيل ) .. وبعد هذا بدات افلامك السياسية .. « زد » عام ١٩٦٨ « مع ايف مونتان ، وجان لوي ترينتيان ، وايرين باباس » .. « الاعتراف » ١٩٦٩ — مع ( ايف مونتان ، وسيمون سينوربيه ) و « مفقود » مع ( جاك ليمون وسيسي سباسيك ) واخيرا « حنا .. ك » مع ( جيل كلايبورج وجين ياني ، وجابرييل برين ) ..

— انك تعرف كل شيء عن افلامي .. هل ستكتب دراسة تاريخية ام ماذا ؟ ومع هذا فانك لم تذكر — « امرأة مفضوحة » مع « رومي شنايدر ، وايف مونتان ، وليليا كيدروفا » ..

— حسنا .. هنا سؤالان .. اولهما : انك تكاد تتعاون مع المجموعة نفسها من الممثلين .. « ايف مونتان » يكاد يكون قاسما مشتركا في اكثر افلامك ، خاصة السياسية ..

— انت على حق .. استريح الى هذه المجموعة المتناسقة وخاصة « ايف مونتان » .. نتفق معا فكريا ، ويفهمني وافهمه بسهولة .. ولعلك توافقني انه كان خير من يقوم بهذه الادوار التي اسندتها اليه .



● مع كمال الملاخ ومحيي اسماعيل

● ستقدم في فرنسا برامج خاصة عن السينما والمخرجين في البلاد العربية

### السينما السياسية

● انت تتبنى وجهة نظر سياسية في افلامك التي تتناول قضايا حساسة ضد الديكتاتوريات العسكرية الفاشية .. هل يمكن ان نسالك : كيف ترى دورك كسينمائي سياسي مناضل ؟

يعترض غافراس بهدوء :

— قبل كل شيء أحب أن اقول انني لا ادعي ولا ازعم انني سينمائي مناضل .. ان ما يقال انه سينمائي مناضل .. له مواصفات خاصة لا ينطبق علي .. انه ذلك الفنان الذي يدافع عن ايديولوجية معينة ، ويرتبط بمبادىء وقرارات الحزب الذي ينتمي اليه ، او الى عقيدة معينة .. هذه مهمة صعبة لا استطيع التزم بها .. وانا اشك في أن افلامي التي صنعتها تنتمي الى السينما السياسية التي تتحدث عنها .. انني سينمائي عادي اردت ان اقدم وجهة كل شيء ..

● هل معنى هذا انه .. لا مانع من أن تخرج افلاما عاطفية مثلا ؟

— لم لا ..؟ أليست انسانية أيضا ؟

● نتعرض الان لاسلوبك .. هل فرض مكان التصوير في اسرائيل في فيلمك الاخير اسلوبا معينا في التكنيك؟

— الجغرافية لا تفرض اسلوبا .. بل الموضوع الذي اتناوله هو الذي يفرض الاسلوب لا المكان ؟

● ولكن من خلال مراحل تطورك السينمائي من البداية حتى الان .. حدث تغير في اسلوبك .. أليس كذلك ؟

— الفنان يجب أن يتطور ويغير من اسلوبه من وقت لاخر حسب رؤيته .. على أي حال ، ليست مهمتي أن احلل اتجاهاتي او اسلوبي .. هذه مهمة النقاد .

### « زد » مع الجزائر

● هل يمكن أن نعود الى الوراء.. حول انتاج فيلم « زد » مشتركا مع الجزائر ؟

— لقد قضينا اكثر من عام في البحث عن تمويل الفيلم .. وفي يوم جاءني « باتوس » و « جان بيران » وقالا لي : هل يمكن تصوير الفيلم في الجزائر ؟.. لم لا نذهب للجزائر ونقرر ؟

وذهبنا الى الجزائر .. وقال لنا الوزير بن خياط ، وهو الوزير الجزائري الذي قتل في حادث طائرة بعد أن قرأ السيناريو « يمكن أن تصور هنا وسنقدم لك الضيافة والفنيين » .. وبهذا اشترك جان بيران وحكومة الجزائر في تمويل انتاج فيلم « زد .. » مالا وخدمات .. ولا ننسى أن الاقامة في الفنادق والخدمات الفنية تمثل مالا .. واقر انه من غير الجزائريين لم يكن بالامكان أن ينتج هذا الفيلم .

● لا شك انك كنت سعيدا بتقديم فيلم عن بلدك الاصلي اليونان مناصرا لقضية الحرية فيه ؟

— بلا شك ..

● كيف وجدت المخرج الجزائري « احمد راشدي » الذي تعاون معك في فيلم « زد » ؟

— كان يمثل الجانب الجزائري في الانتاج المشترك .. وقدم لنا مساعدات فنية مهمة .. واذكره دائما بالخير .

● فيلمك « مفقود » يندد بدور المخابرات الاميركية وتدخلها في اميركا اللاتينية ، ومع هذا فهو انتاج وتمويل أميركي .. الا يبدو هذا عجيبا ؟

— تتدخل زوجته المنتجة « ميشيل راي » في الحديث لتجيب :

شركات الانتاج الاميركية الكبيرة يهمها تحقيق ربح من وراء اي فيلم .. حتى لو كان ضد النظام الاميركي .. المهم مدى استفادتها .. هذا هو المقياس الوحيد .. وقد تاكدت توقعاتهم في فيلم « مفقود » حيث وزع على نطاق واسع .

● وكيف تم انتاج « حنا .. ك » اذن ؟

تجيب زوجة غافراس قائلة :

— انه انتاج مشترك بيننا — انا وكوستا غافراس — وشركة جومون .. والتلفزيون الفرنسي القناة الثانية .. وتوزعه شركة جومون في فرنسا .. وشركة يونيفرسال في أميركا .

● هل حدث اتفاق لتوزيعه في الوطن العربي ؟

— شبه اتفاق مع الجزائر .. ونرجو أن نوفق في توزيعه في مصر والشرق الاوسط عن طريق « يوسف شاهين » او « تاكفور انطونيان » .

### حول مركز الارشيف الفرنسي

ونعود الى كوستا غافراس .

● كيف قابلت الصحافة الفرنسية الفيلم ؟

— دائما كانت تهتم بكل افلامي السابقة .. أما هذه المرة فقد قابلته ببرود ..

● هل العناصر الصهيونية وراء هذا الموقف ؟

— ربما ..

● ما هو انطباعك عن المؤتمر الصحفي الذي عقدناه معك ؟

— المناقشات كانت مهمة .. ما عدا سؤال واحد حول اذا كنت احمل جواز سفر اسرائيليا ..؟ بقية الاسئلة كانت موفقة ، وان حاولت الخروج الى قضايا سياسية كبرى .. والى مناقشات جانبية بين المتحدثين .

● سؤال حول السينماتيك — مركز الارشيف الفرنسي .. الذي تتولى رئاسته او ادارته .. ما هي مشروعاتك فيه ؟

— انني أتولى رئاسته .. ولا شأن لي بالادارة .. وقد حدث تغيير منذ تولى ميتران السلطة .. فلم يكن عندنا من قبل وفرة من المال .. ثم لما توليت الرئاسة دعمتنا الدولة .. كانت الميزانية مليون دولار . زادت الى ثلاثة ملايين .. وعندنا مشروعات من المجموعة العاملة من مخرجين وكتاب .. وقد فتحنا مكتبة كبيرة . ونخطط لان يكون عندنا متحف مجهز للافلام .. ونحن نعرض كل عام مئات من الافلام .. وعندنا مشروعات مهمة .

● هل تهتمون بتقديم برامج عن السينما العربية ؟

— قدمنا منذ عامين برنامجا — عن السينما العربية — لم يكن كبيرا .. ونامل في تقديم برامج خاصة عن السينما العربية .. المصرية مثلا .. والجزائرية .. بلدا بلدا ..

● اذكر انكم قدمتم برامج خاصة لافلام يوسف شاهين وصلاح ابو سيف ؟

— أن يوسف شاهين هو اكثر المخرجين العرب شهرة في فرنسا .. لهذا نريد أن نقدم افلام مخرجين اخرين .

● هل تفكر في اخراج فيلم في مصر، أو أي بلد عربي اخر ؟

— هذا يتوقف على الموضوع .. وليس عندي حاليا شيء واضح.



● مع زوجته ميشيل راي

# باسمة حمادة

## عدم إقبال الجمهور على الأعمال الجادة أدى إلى هبوط مستوى العمل المسرحي

● لو فتحنا المجال أمام المواهب الادبية الشابة لما اشتكى أحد من أزمة النص

كتب محمد زغلول دياب :

الممثلة باسمة حمادة استطاعت بفترة زمنية قياسية أن تفرض نفسها ، بما تملكه من موهبة وتفان في العمل، على أذهان مشاهدي الشاشة الصغيرة وجمهور المسرح .

وهي لم تدع الموهبة والجهد وحدهما سبيليها الى الابداع، بل التجأت لدراسة الفن اكاديميا لصقل موهبتها ، حيث تدرس حاليا في قسم التمثيل والاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية .

ومن هذا المنطلق كان هذا المسرح في الكويت وافاقه المستقبلية .

بدايتها كانت بالتلفزيون عندما اعلن عن طلب وجوه جديدة للتمثيل فتقدمت من ضمن مجموعة كبيرة ودخلت امتحانا ونجحت في الاختبار ، فقدمت اول عمل فني تلفزيوني وهو اسكتش غنائي مع الفنان الراحل صقر الرشود ، باسم « بين الماضي والحاضر » ثم « بدل فاقد » وفي المسرح قامت ببطولة مسرحية « دار » و « عشاق حبيبة » من اخراج فؤاد الشطي وبطولة جوهر سالم وسعادة حسين ثم مسرحية « يا معيريس » أمام خليل اسماعيل وعبد الله الحبيل واخراج عبد العزيز الحداد و « السيف » اخراج محمد خضر و « الدينار » من اخراج كنعان حمد وبالنسبة للتلفزيون قامت ببطولة مسلسلات « دنيا المهابيل » اخراج حمدي فريد و « انهم يكرهون الحب » مع عبد الرحمن عقل وهيفاء عادل و « امرأة قالت .. لا » و « والنهاية الصمت » وغيرها .

● هل هناك أزمة مسرح ؟

— نعم .. بكل تأكيد فهذا شيء محسوس لدى الفنان والجمهور ،لقد اصبحنا لا نعرف اين نحن من المسرح الذي اختلفت أمامه اذواق الناس ومداركهم ووعيهم نتيجة هذا الهبوط الفني والانهيار الفكري الذي اصاب المسرح في كل الاقطار العربية وفي الوقت ذاته صار المسرح يضمن لممثله والعاملين به ما تدره اعمال التسلية والترفيه الاخرى من ارباح كما هو الشأن في السينما ؟

● وبالنسبة لبقية الفنون ؟

— لا يمكن ان تفرق بين انواع الفنون لانها مرتبطة ببعضها واذا حدث انهيار في جهة فان بقية الفنون سوف تصاب بالتصدع .

### من المسؤول ؟

● اساس المسرح الخاطىء من المسؤول عنه .. وكيف قام هذا الاساس الخاطىء ؟

— اظن انه ليس من باب الحرية أن يتعرض الجمهور لمثل هذا الانتاج المسرحي القائم على التسلية البحتة والخالي من كل ثقافة ، او الموجه اساسا للربح العاجل دون أن يكون للجهات الثقافية والاعلامية موقف واضح من مثل هذا الوضع الذي يضر بمصالح الجمهور ، لان السلعة الثقافية تدخل في بناء الانسان . البناء المعنوي ، والروحي الذي يكفل له اعادة خلق الحياة .. بينما السلعة المادية لا تخدم الانسان الا لمجرد المحافظة على بقائه اليومي .

● ما هي مقترحاتك لايقاف هذا المد الفني الهابط ؟

— عدم الموافقة على اي عمل مسرحي يعرض بالتلفزيون الا بعد أن تشاهده لجنة تقييم ، لدراسته من كل النواحي الفنية وعلى ان تكون لها حرية الاختيار في الموافقة او الرفض واقامة ندوة تضم كل المسؤولين والمختصين والفنانيين لدراسة الازمة واصدار القرارات التي ترفع من مستوى العمل الفني .. بجانب الاستعانة بكل الخبرات الموجودة بالكويت كعمل ندوات تذاع في التلفزيون لتوضيح الرواية وترشيد الاجيال الصاعدة نحو الطريق الصحيح .

● لماذا تقدم الفرق المسرحية اعمالا لا تخدم الثقافة والفكر ؟

— اي فرق مسرحية اليوم تريد الاستمرار والبقاء .. وعليها أن تقدم للجمهور ما يرضي ذوقه ويشبعه معنويا .. والجمهور يريد ان يضحك يريد أن ينسى همومه ومشاكله ... حياتنا اليوم مليئة بالصراعات والاحداث وقلق فوق قلق لا يمكن ان يعيش في ظله الانسان .. فالضحكة اصبحت هي الاشارة الخضراء للعبور فوق جسر هذه الالام ولكن هذا لا يعني أن المسرح هو فقط الذي يقدم هذا اللون الكوميدي بل ان التلفزيون والسينما اخذا هذا الاتجاه في كل ما يقدمانه من أعمال .

● والى اي مدى سوف يستمر هذا الوضع الخطأ

— أخشى أن يكتب لحالنا المسرحي الاستمرار ، وان استمراره سيكون طويلا .. فما دامت الاوضاع الثقافية على ما هي عليه ، فلا بد أن يستمر الوضع الخاطىء .

● وما هو السبيل للخروج من هذه الازمة ؟

— لا سبيل لتفادي هذه الازمة الا ان تكون هناك سياسة ثقافية واضحة تغلب فيها الثقافة الحقيقية الجادة على مثل هذا الانتاج الذي يسعى لتقديم الكوميديا واضحاك الناس من خلال موقف يعيش لحظته.

● هل الاقبال على هذه الاعمال التي تسمى تجاوزا .. كوميديا .. هو دليل على نجاحها والاستمرار في تقديمها ؟

— نعم فهذه مسؤولية الجمهور.. فاذا عرضت مسرحيات جادة على مستوى ثقافي وبناء درامي جيد، لا يقبل عليها الجمهور ، وتنتهي عندما تبدأ .. التجربة تتكلم عن نفسها سواء في المسرح والسينما .. اذا أردنا أن نقضي على الازمة في المسرح فعلينا أن نطالب الجمهور بالاقبال على مشاهدة الاعمال الجادة واني على يقين انه يوم تحقق هذه الاعمال الجادة نجاحا فنيا وماديا سوف تتحقق أمنية كل فنان لاننا نريد أن نفجر ما بداخلنا من طاقات فنية حبيسة ، نريد أن تخاطب المشاعر والوجدان قبل شباك التذاكر .

### العلم والموهبة

● ما هي طموحاتك الفنية من خلال دراستك بالمعهد العالي للتمثيل؟

— في المعهد اساتذة على مستوى أكاديمي عال مثل احمد عبد الحليم ود. حمدي ، وقد افادوني كثيرا وصقلوا موهبتي بالعلم وهذا شيء يجعلني اطمع في المزيد من المتلقى لان الفنان بدون معرفة واحتكاك عملي بما يقدمه ويعيشه ويقدمه للناس يظل متجمدا حبيسا .

### لا وجود لأزمة النص

● وعن ازمة النص المسرحي قالت:

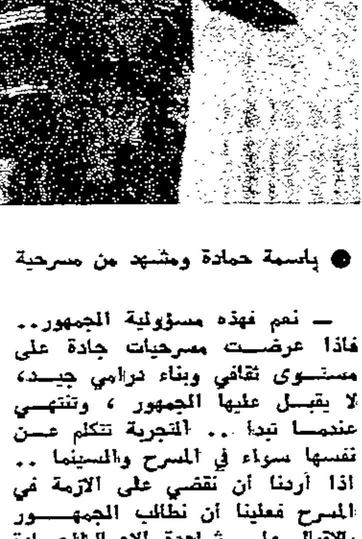
— لا توجد ازمة بالمعنى المتعارف عليه .. ولو فتحنا المجال أمام المواهب الادبية الشابة فسوف تجد كثيرا من الاعمال ذات القيمة والمضمون .. واني اطالب باقامة المسابقات المسرحية واختيار اصلح الاعمال لعرضها . بجانب انني اطالب المؤلفين . عبد الرحمن الضويحي وسعد الفرج بالعودة الى الكتابة للمسرح والعمل به فنحن بحاجة الى كل الخبرات .

● وازمة العنصر النسائي بالكويت ؟

— المواهب النسائية موجودة ولكن العادات والتقاليد هي سبب اختفائها .. وانا أرى أن دور المرأة اصبح يدخل في كل مجال سواء في الطب او الهندسة او القضاء . والفن رسالة وغاية نبيلة فاننا في العمل الفني زملاء واخوة وكل شيء له حدود ولولا الاحترام المتبادل بيننا لما كنت واصلت العمل .

● وماذا عن النقد والنقاد ؟

— النقد شيء يفيد الفنان ويكشف له اخطاءه وعلى الفنان ان يتقبل ما يكتب حتى ولو كان يسيء اليه فنيا وبكل تأكيد سوف يتدارك الفنان في اعماله اللاحقة هذه الاخطاء ويصححها .. والجميع يهدف الى الرقي والازدهار ..والنقد البناء الذي يقوم على الدراية الكاملة هو بداية التصحيح فنحن نحتاج الى كلمة تنير الطريق نحو تصحيح المسيرة الفنية سواء في المسرح والتلفزيون وبقية الفنون وهذا يتطلب منا الاخلاص والتفاني في كل ما نقدمه خدمة مجتمعنا وازدهاره .



● باسمة حمادة ومشهد من مسرحية ( يا معيريس )

## الاذاعة

### البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج اياك نعبد ، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ١١٫٤٥ ابتهال ، ١١٫٥٠ دعاء وقرآن كريم ، ١١٫٥٥ حديث في رحاب الايمان ، ١٢٫٠٤ قراءة البرنامج، ١٢٫١٠ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل اوال جزائر الكلمة، ١٢٫٣٤ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ اغنيتان ، ٢٫١٥ ابتهال ، ٢٫١٩ على مائدة القرآن الكريم ، ٢٫٤٠ دعاء وقرآن كريم ، ٢٫٤٥ ابتهال، ٢٫٤٩ غني لي شوي شوي لام كلثوم ، ٢٫٥١ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ هلا يا عبد للمجموعة العراقية ، ٤٫٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٨ دعاء وقرآن كريم ، ٥٫٠٣ ابتهال، ٥٫١٠ اغنيتان ، ٥٫٣٠ برنامج زاد المسير ، ٥٫٥٠ صوت واغنية ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اغنية ، ٦٫١٥ ابتهال ، ٦٫٢١ دعاء وقرآن كريم ، ٦٫٢٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث المسلم دائما عزيز النفس، ٦٫٣٢ اربع اغنيات منوعة ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ سلم لامل خضير ، ٧٫٣٥ حديث مفهوم الحضارة والثقافة ، ٧٫٤٦ اغنيتان، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩٫٤٥ قصيدة اشواق لرياض السنباطي ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل أوال جزائر الكلمة ، ١٠٫٢١ انا والليل في نجوى لفريد الشاطىء ، ١٠٫٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠٫٤٥ ردي سلامي لمحمد عبده ، ١١٫٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

### القران الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد نور ، ٥٫١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٢٠ حديث قرآن وسنة : مهمة الشباب في الحياة ، ٥٫٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٦٫٤٦ برنامج : هذا ديننا ، ٦٫٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ، ٧٫٠٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم، ٧٫٢٥ الحديث الديني : الوحدة، ٧٫٣١ القرآن الكريم : للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

## الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الفجر | : | ٥٫١٨ |
| الشروق | : | ٦٫٤٠ |
| الظهر | : | ١١٫٥٠ |
| العصر | : | ٢٫٤٠ |
| المغرب | : | ٤٫٥٨ |
| العشاء | : | ٦٫٢١ |

## التلفزيون



● عماد حمدي

● فاتن حمامة

### البرنامج الاول :

٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫٠٨ نادي الاطفال ويتضمن افتح يا سمسم ، ٦٫٣٧ القرآن المفسر ، ٧٫٠٠ اهم الانباء ، ٧٫١٧ عبد الكريم عبد القادر : تسلم لنا ، ٧٫٢٥ ديوانية شعراء النبط ، ٨٫٣٠ مساء الخير ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ المسلسل اليومي غدا تبدأ الحياة ، ١٠٫٣٦ فيلم السهرة : اثار في الرمال ، ١٢٫٢٨ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

### البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ القرآن الكريم ، ٧٫٠٥ المسلسل الثقافي : طبيعة الاشياء ، ٧٫٢٤ المسلسل الاجتماعي : احد الشباب ، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨٫٢٣ المسلسل الوثائقي: البحث ، ٨٫٤٧ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي : اليس دير ، ٩٫٢٤ المسلسل الثقافي: الافق ، ١٠٫٢٣ مسلسل المغامرات: الفريق الاول ، ١١٫٠٤ الختام بالسلام الوطني .

## السهرة الليلة

### « آثار في الرمال » و « الفريق الاول »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « اثار في الرمال » من تمثيل : فاتن حمامة ، عماد حمدي وزهرة العلا . ويتحدث عن قصة فتاة تحاول مساعدة خطيبها وذلك عن طريق عرضة على دكتور نفساني عندما لاحظت عليه توتر الاعصاب ، كان هو المتسبب فيه في صغره :

أما على البرنامج الثاني فنسهر مع المسلسل الاجنبي « الفريق الاول » حيث نشاهد فيه وقوع الفرقة في يد الحكومة ويطلب اليهم بدلا من ادخالهم السجن أن يؤدوا عملا في بورتيو ، فقد خطفا ابنه ضابط وطولب والدها بمعلومات سرية ، لذلك كان عليهم تخليص الفتاة من ايدي خاطفيها .

## السينما

● الاندلس
فيلم : الفرن — عربي

● السالمية
فيلم : اليس ملكة الديسكو — اجنبي .

● السيارات
فيلم : الغول صديقي — عربي .

● الفردوس
فيلم : المستقبل السعيد — باكستاني .

● الحمراء
فيلم : مصيدة الموت — اجنبي .

● الاحمدي
فيلم : الهرب الخطير — هندي

● الفحيحيل
فيلم : سلوك الشجعان — هندي .

● الجهرة
فيلم : الدرع الحديدي — اجنبي.

● غرناطة :
فيلم : مصير الحبية — بنغالي .

● الصليبخات
فيلم : المقاتل الجبار — اجنبي .

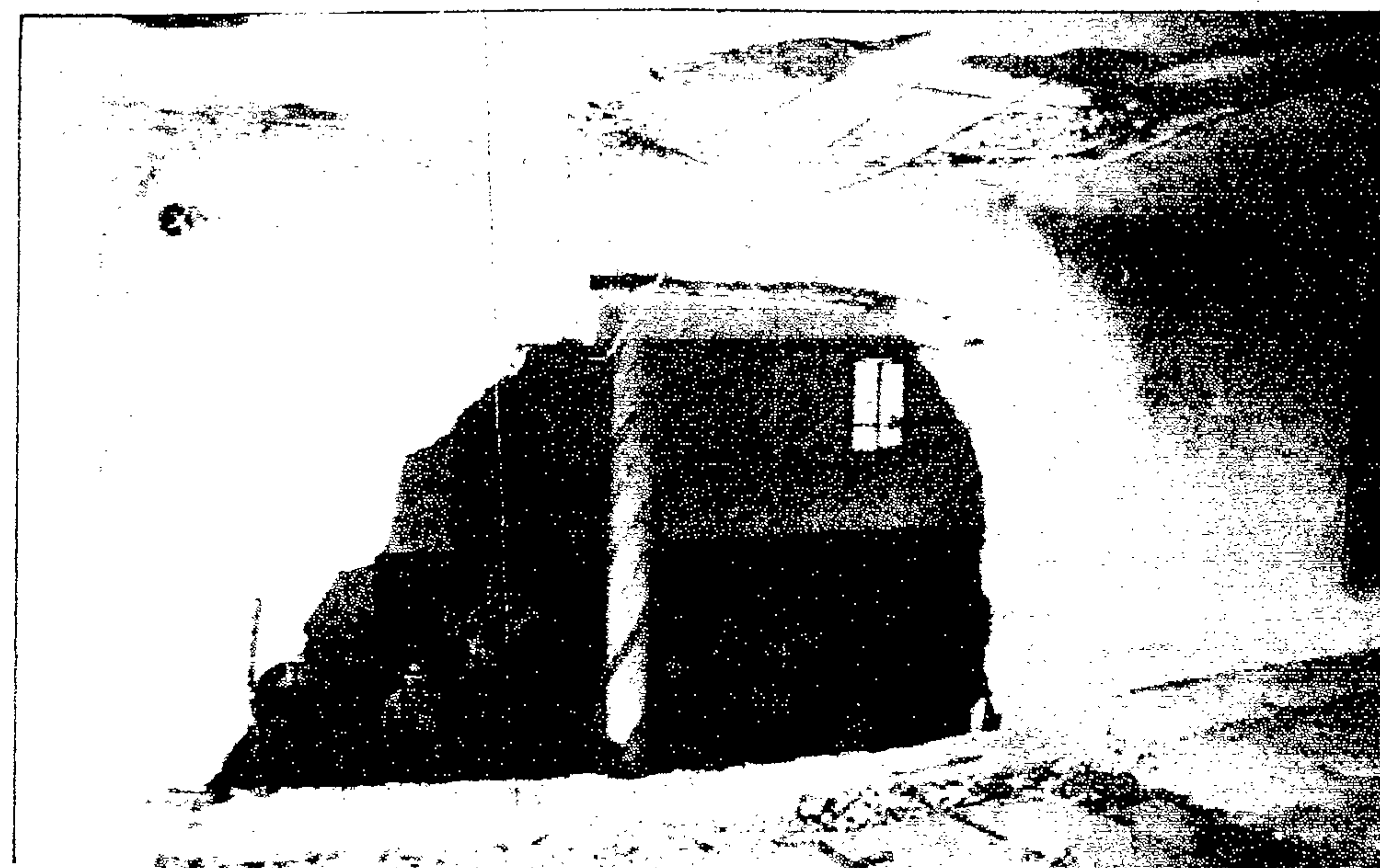
● الجليب
فيلم : خياط السيدات — هندي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : السادة المرتشون — عربي

# مخيّم البدّاوي مع الشرعيّة

## ٢٠٠ عُرس قبل الرّحيل عن طرابلس

● خيم للقوات السورية حول المخيم ( تصوير : موسى عباس )


● صلاة جماعية في المسجد المهدوم

طرابلس — من موفد القبس — عميد التنطي :

... لعل علامات النصر التي رفعها اطفال مخيم البداوي مع صور ابو عمار المعلقة على صدورهم هي اكبر دليل على تمسك الشعب الفلسطيني بالشرعية والمؤسسات الفلسطينية . سالت طفلا عمره لا يتجاوز التسع سنوات في المخيم الذي زارته بعثة القبس مع باقي الصحافيين . ما هو رأيك بما يحدث ؟

ورفض الاجابة ، ورد ببراءة دون ان يتكلم برفع علامة النصر وتحريك صورة ابو عمار في رقبته .

هذا هو الموقف في مخيم البداوي على حقيقته كما شاهدناه .

كيف سقط المخيم ؟

مقاتل فلسطيني كان مسؤولا عن الاشبال واسمه الحركي ابو فخري قال : المخيم لم يسقط اذ ان السلطات الشرعية موجودة فيه وبالطبع سرا ، لقد قاتلنا واوقفنا اكثر من عملية اختراق ، وكانت لنا قوات كبيرة فيه ولكن الاخ القائد العام ابو عمار اصدر امرا بالانسحاب بعد ان اخذت الدبابات المعادية مواقع حول المخيم وهددت بقصفه وابادة المخيم .

في اول الامر اعتقدنا بانهم غير جادين في تهديداتهم فقد دمروا دفعة واحدة اكثر من ٥٠ منزلا لفقراء ليس لهم اي ذنب فصدر قرار الانسحاب .. هكذا سقط المخيم .

المخيم كبير للغاية ويقع خارج مدينة طرابلس ، ومع البنايات والشقق السكنية تجد بيوت الزنك .


● جولة بين الانقاض

في المخيم مكتبان فقط هما للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وآخر لاحمد جبريل ، نجد الاسى على وجوه الناس . يرفضون الحديث عن معاناتهم . الدمار في كل مكان بالاضافة الى المنشورات المنتشرة في كل مكان .

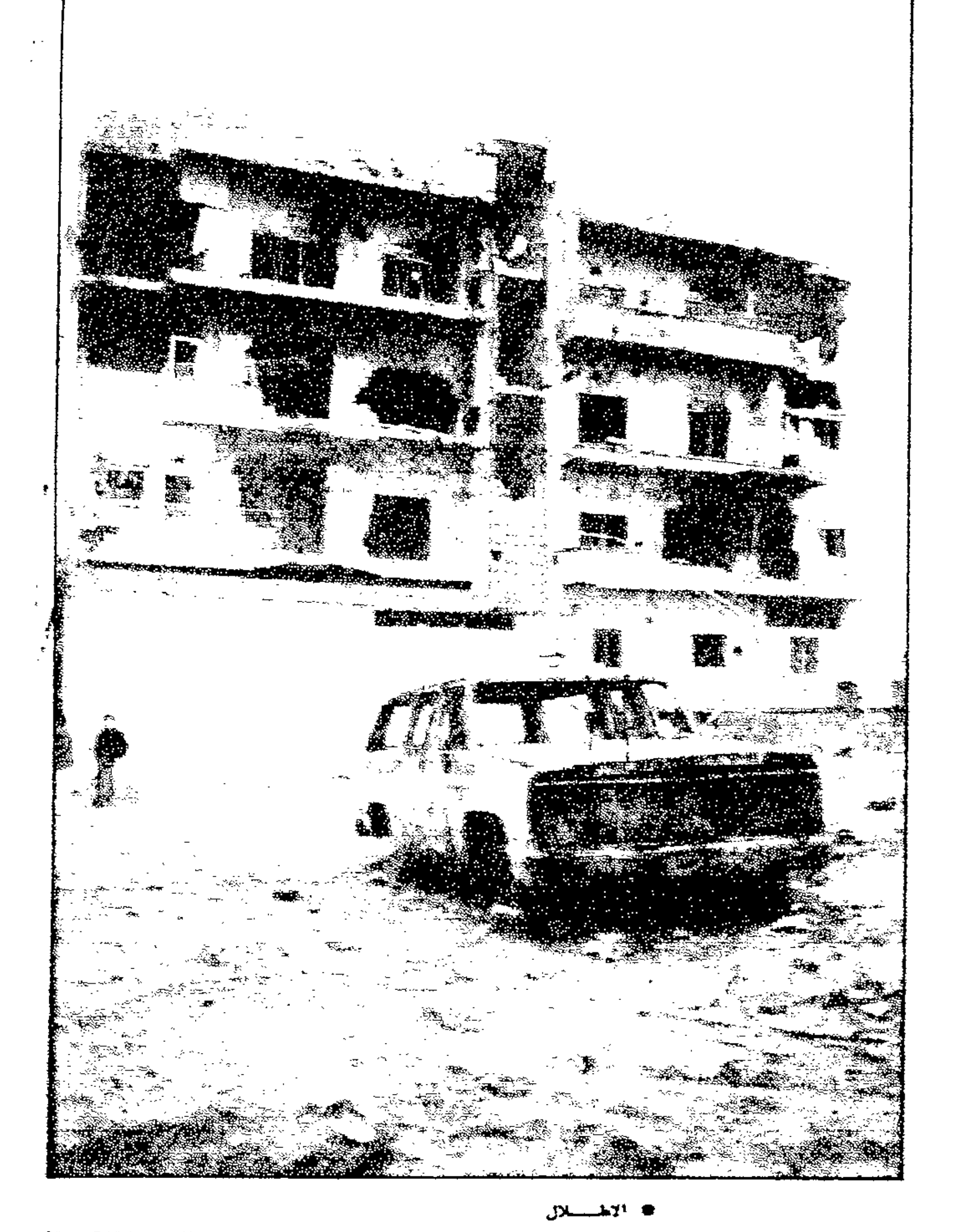
دمروا مستشفى الهلال الاحمر وكان القصف عنيفا للغاية عليه هناك الكثير من المهجرين الذين هربوا خلال الاقتتال وخاصة الشباب من الجنسين واتجهوا الى مدينة طرابلس .

المؤلم في الامر حقا ، ان مخيم البداوي يعيش في ظروف صحية صعبة للغاية وتبذل منظمات دولية متخصصة في مساعدة المهجرين جهودا كبيرة للانقاذ ، ورغم ذلك فان الحياة صعبة للغاية هناك .

مخيم البداوي مطوق الان بدبابات سوريه وبمقاتلين من جماعة « بعل محسن » وقوات احمد جبريل ، ولا يسمح لاحد بالدخول والخروج الا بموافقة بوابة واحدة ، وعلى القاطنين بالمخيم الحصول على بطاقات من جماعة ابو صالح .

اغلبيه الاطفال والشباب تتجه يوميا الى طرابلس في محاولة للحصول على عمل هناك والحصول على الرزق . واغرب ما في الامر ان المخيم شهد خلال الايام الاخيرة من الرحيل الفلسطيني من طرابلس زواج اكثر من ٢٠٠ فتاة ذهبن مع المقاتلين الى تونس والجزائر والعراق واليمن ،

وكانت اصغر عروس تبلغ من العمر ١٥ عاما واكبرهن ٢٧ عاما ، وكان مكتب ابو عمار يدفع مساعدة ما بين ٥ الى ١٠ الاف ليرة لبنانية لكل مقاتل يتزوج .


● الاطلال

● دبابات حول المخيم


● كتلة منازل

# بعد التغييرات في الكويت
# العرب مطالبون برد مشترك على العدو

د. خليل احمد خليل

من لبنان حتى الكويت يواجه العرب بلعبة عنف خطيرة لا يمكن الاستقواء عليها الا بردع قومي موحد ، ردع امنـي ، سياسي وعسكري ، مع تحصين وطني واجتماعي وبشري . فالذات القومية شهدت في الساحة اللبنانية دورات من التآكل العنفي كادت تـودي بوحدة اللبنانيين الداخلية ، وما زالت هـذه الذات العربية مهددة بالعنف التدميري الذي يريده اللاعبون بديلا لتجربتين ديمقراطيتين اصر شعبا لبنان والكويت على اكمالهما حتى النهاية فكيف تحمي الديمقراطية من العنف التدميري ان لم تكن دورة التغيير طبيعية في الداخل ؟

لقد تسربت دورة العنف الدموي الى لبنان عام ١٩٧٥ .. لـم يوضع لها حد اخير حتى الساعة ، ذلك لان لعبـة التغيير الديمقراطي قد قمعت ، اجهضت ، وتوقفت عند سقف لم يعد مقبولا من اغلبية اللبنانيين . انـه سقف الجمود الطائفي ، اي سقف الانقسـام الاجتماعي والسياسي ، وبدا الوضع اللبناني ممتنعا عـن الاستقرار والتسالم قبل التوصـل الى اصلاح سياسي بنيـوي يحرر النظام الديمقرطي من عيوبـه الطائفية الانقسامية ، وتتهيا للشعب اللبناني قيادة توحيدية ، تعيد المواطن (( الغريب )) الـى دولتـه ، وتحرره من عقدة الارتهان الخارجي ، التي كـادت تتحول ، عبر الانقسام الطائفي ، الى عقيدة .

الا ان مشروع الاصلاح السياسي للنظام الديمقراطي اللبناني اجهض عام ١٩٧٦ ، ولم تتمكن قوات الردع العربية من فـرض (( سلام وطني )) دائم وعادل ، لان المرغوب داخليا لا يمكنـه ان يستورد ، بل يمكن للقوى المحلية وحدها ، ان تنتجه بنفسهـا ، فتكون الدولة عندئذ تاجا سياسيا للمجتمع ، وفي غياب المرغوب ، امتنع الاجماع السياسي حول مشروع الدولة وشرعيتها الحقوقية والسياسية ، فتحولت قوات الردع العربية الى قوات امنية ، بوليسية واخذت تنسحب القوى المشاركة فيهـا ، الواحدة تلـو الاخرى ، فلم يبق سوى القوة الردعية الاكثر تسييسا ، والاكثر اعتناء بالوضع اللبناني المباشر ، وهنا برزت مقولة الازدواج الامني او التزاوج السياسي الامني بين لبنان وسورية ، وضمنا مـع الثورة الفلسطينية . وقيل ان (( امن سوريا من امن لبنان )) اي ان (( امن لبنان من امن سورية )) . ولكن في غيـاب سياسـة (( الامن القومي العربي )) المقرون بسياسة التدخل الاسرائيلي ، بعـد العام ١٩٧٧ ، صارت الساحة اللبنانية مخبرا امنيا للقوى المتقابلة في الشرق الاوسط : مخبرا للاسلحة ، وللمعتقدات ، وللمخابرات ، والتنظيمات السياسية المسلحة ، وهكذا تم افسـاد الساحة اللبنانية بسلاحي العنف المالي والعنف المخابراتي .

ومما يلاحظ ان دورات العنف التي بدأت في بيروت عامي ٧٥ و ٧٦ ما لبثت ان صعدت الى جبل لبنان في اطار (( الثورة المشتركة )) المقترنة على الصعيد العربي باسمي ايضا (( الجبهـة العربيـة المشاركة في الثورة الفلسطينية )) . وكان مغزى ذلك الانتقـال تعميق التنازع الداخلي ، وتوسيع رقعـة التلغيـم السياسـي والعسكري للوحدة الوطنية اللبنانية . وكان يراود قادة (( حـرب الجبل الاولى )) عام ١٩٧٦ ، حلم الحسم العسكري ، بمعزل عن عناصر الصراع الاقليمي ، السوري — الاسرائيلي ، وبمعزل ايضا عن قوى التصارع الدولي ، الاميركي — السوفيتي ، وتبين ان مثل هذا العزل للاشكالية اللبنانية عن محيطها العربي والدولي ما هـو الا (( انتحار ثوري )) لان عامل التدخل السوري جاء قويا وفاعـلا ولم يمض عام واحد حتى بدأ عامل التدخـل الاسرائيلـي في جنوب لبنان حيث بدأت ميليشيات الحدود تتكون في مرجعيون والقليعة ومنهما الى عدة قرى مسيحية ( عين ابل ، رميش ، دبل ، علمـا الشعب الخ . ) .

كان مغزى ذلك التحول توسع رقعة الانقسام الجغرافي — السياسي وازدياد مصاعب الدولة اللبنانية في ادارة لعبـة الصراع ، تمهيدا لايجاد مخارج للازمـة المستفحلة ، ومجددا انقسـم الساسة اللبنانيون بين محور التعريب ومحور التغريب او التدويل . على صعيد القرارات السياسية لم يقصـر العرب تجاه لبنان ، لكن التقصير تجلى في وقف تنفيذ ما كان يقرر ، وترك الامـور تاخذ مجراها التفجيري . وراء ذلك الامتناع ، كانت تكمن سياسة العجز العربي عن التسوية في الشرق الاوسط ، بقـدر ما كانت تكمن حالة العجز عن اجراء جراحة عسكرية للصـراع العربي مع اسرائيل . واكتملت كارثة لبنان بخروج مصر من الساحة العربية ، اذ فقدت الدولة اللبنانية عنصـر استقرار كبير ساعدها عام ١٩٥٨ على تخطي مازقهـا الماثل في الحرب الاهلية المحدودة ، يضاف الى ذلك ان سوريا لم تتمكن من الاضطلاع بدور مصر عـام ١٩٥٨ ، لانهـا ، بالرغم من انفتاحها المستمر على السياستين الاميركية والسوفيتية لم تشكل قاسـم توحيد بين اللبنانيين : ومثال ذلك ان سوريا المرغوبة مسيحيا عام ١٩٧٦ لم تكن مرغوبة اسلاميا الا في حدود معينة : وان سوريا المرغوبة فلسطينيا واسلاميا بعـد الغزو الاسرائيلي عامي ٧٨ و ١٩٨٣ ، لم تعد مقبولـة مسيحيا ، ومن ثم فلسطينيا .

ان الازمـة المطلوب حلها داخليا بالتوافق وبالتراضي ، اي بالعودة الى الديمقراطية ، تواصل تعقيدها وتفجيرها : فمن تصارع سوري — لبناني ، الى تصـارع سوري — فلسطيني ، مرورا بدورات التصارع اللبناني — اللبناني ، كان التفتيت للجبهة الداخلية يشهد حالات من الاحتراب تنذر لبنان باوخم العواقب . وفي هـذه الظروف العصيبة ، كان التدخل الاسرائيلي كارثـة جديدة تطـول وجود لبنان وهويته وتدخله في دورة من الاحتلال والتمزيق الكريهين . ونجم عن ذلك تقهقر التوازنات الداخلية ، وانقلابها لصالـح اليمين اللبناني بقيادة (( الجبهة اللبنانية )) . فامتدت دورات العنف مجددا الى الجبـل حيث دارت (( حرب الجبل الثانية )) ، والـى البقاع والشمال حيث انتشرت (( حروب الاخوة )) .

وانقلبت خريطة لبنان راسا على عقب : جنوبـه مقطـع الاوصال ، معزول ومحتل اسرائيليا : وعاصمتـه تنوء تحت هيمنة حلف الاطلسي ، التي استدعت مواجهات عسكرية بين الميليشيات الوطنية وقوات المارينز وما تورط معها من قوات فرنسية ولبنانية . سوى ذلك . وجبله الذي تحاصره قوات الجيش اللبناني مع المارينز جوا وبحرا وبرا ، والذي يتنفس من الرئـة السورية عبر البقـاع ثم بقاعه وشماله اللذان شهدا اخطـر (( حروب الاخوة )) .

ومن لبنان ، او من اي مكان اخر ، انتقل العنف التدميري الى الكويـت الذي يؤاخي لبنان ما قبل الحرب ، في التوجـه الديمقراطي والاستقرار الحضاري والتوجه الاعلامي والفكري حيث لا يرد على الفكر الا بالفكر ، والحال ، وقد توسعت لعبـة العنف ، هنا في سياق التصارع العربي — الاسرائيلي ، وهناك في سياق حرب الخليج ، تكتشف بلا موارية ان العرب مستهدفون اكثر من اي وقت مضى ، وانهم مدعوون لتقديم رد مشترك عـلى هذا العدو الذي يريد من خلال هجمـة العنف الداخلي ، ان يخوض حرب الاخرين على ارض العرب ، مما يدمر كل شيء ويؤخر التضامن العربي بضعة عقود الى الوراء .

يضاف الى ذلك ان القوى المحتشدة ، من اسرائيل والحلف الاطلسي ، على الساحة اللبنانية لا تعني اللبنانيين وحدهـم . بل تعني عرب المشرق جميعا ، وفي مقدمتهم حرب الخليج ، ومنارتهم الكويتية ، وعلى العرب ان يقرروا معركة مصيرهم المشترك ، امـا سلما واما حربا ، لوضع حد اخير وحاسم لسياسة الاستنزاف القومي التي اغرقت لبنان والعراق وسوريـا ، وها هي تمـد اياديها الخبيثة الى الكويت . بدون قرار عربي رادع ، بدون استرجاع مصر الى معركة التازر والتوازن ، سوف نعجز متفرقين ، ومنفردين عن مواجهـة (( طاعون الحرب )) . فلتبدا القوى القومية فـي كل الوطن العربي باستئناف دورها ، لان القضية القومية لا تتجزأ ، لا سيما وان الاستكانة ، والسكوت عن جـزر العرب ، شعبـا شعبا ، ينذران بمزيد من المخاطر الشاملة للعرب المجزورين وللعرب المستكينين .

القمة العربية الأكيدة ... والبعيدة

٤

# ماذا في الأفق؟ حرب أم حل

اثناء انتقال الرئيس اللبناني من روما الى باريس ، وقبل وصوله الى واشنطن ، اعلنت الولايات المتحدة انها توصلت مع اسرائيل الى اتفاق شامل بشأن سياساتهما في لبنان والشرق الاوسط ، في ما بـدا انه اعادة احياء وثيقة اتفاق التعاون الاستراتيجي بـين الدولتين . وبالاضافة الى الاجراءات العسكرية المشتركة لمواجهة التهديد السوفيتي المتزايد (( في الشرق الاوسط )) ، اكد الطرفان ، الاميركي والاسرائيلي ، على التزامهما بالاتفاق اللبناني — الاسرائيلي . وشدد اسحق شامير ، على (( ان اتفاق ١٧ ايار ( مايو ) سيطبق بكل بنوده )) ، وذلك عشية زيارة الرئيس الجميل لواشنطن . علما ان سوريا لا تقبل مطلقا بهذا الاتفاق ، وان لبنان من مصلحته ارضاء سوريا لذلك لم يبرم الاتفاق بعد . على ان الخطوة الاكثر اهمية كانـت تشكيـل لجنة عسكرية وسياسية مشتركة للتخطيط للمـناورات عسكريـة في منطقة الشرق الاوسط ، وان تشكيل هذه اللجنة حسب رأي مسؤول اميركي كبير (( هو بمثابة رسالة الى سوريا التي زودها السوفيت بالصواريخ وبمئـات الخبراء ، وستضطر سوريا الى الاخذ في اعتبارها التعاون الاميركي — الاسرائيلي في قراراتها ازاء لبنان وفي سياساتها العامة وفي المنطقة )) ، مضيفا (( ان الحكومات العربية المعتدلة ، يجب ان لا ( تجفل ) وان تكون متفهمة في الواقع للعلاقات الاميركية — الاسرائيلية المكثفة )) .

ولكن الرد السوري على هذه الخطوة جاء سريعا وقويا في الوقت نفسه ، عندما اكد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، ان موقف سوريا ازاء الصراع العربي الصهيوني (( يتمثل بمواجهة جميع التهديدات والتحديات الامبريالية الاميركية الصهيونية بما يحفظ كرامة سوريا ويصون شرف الامة العربية )) . وقد جاء هذا التاكيد في اطار عرض قدمه خدام للاوضاع السياسية الراهنة على الساحتين العربية والدولية ، في اجتماع لامناء فروع حزب البعث .

وفي الحقيقة ، ورغم ان المطلوب اميـركيا ان لا (( تجفل )) الدول العربية المعتدلة ، من الخطوة الاميركية — الاسرائيلية ، فان العكس هو الذي حصل ، اذ ان مصر والسعودية والاردن وحتى المغـرب استنكرت هذه الخطوة بعدما اعتبرت انها تشكل عائقا في طريق السلام في المنطقة ، ان لم تكن مؤشرا خطيرا لمواجهة عسكرية .

وعلى صعيد اخر ، وفي محاولة لدعم الموقف السوري ، اعلـن السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان ان الجهود التي تبذلها السعودية في لبنان انما تتم بناء على طلب اللبنانيين من الاطراف المعنية كافة وبمساعدة وموافقة سوريا ، واصفا اياها (( بانها جهود عربية من اجل قضية عربية )) .

ثم بدات المواقف العربية تتبلور ، فكان هناك دعوات الى تجـاوز الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين ، فالقاهرة اتهمت اسرائيل بعرقلة الجهود الرامية الـى ايجاد تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، وذلك بمواصلة سياساتها في الاراضي العربية المحتلة . فيما دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي (( العرب للقيام بالتزامات عمليـة وخطوات جديدة في سبيل تمكين الشعب الفسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه )) . اما الرئيس السوري حافظ الاسد فقد اعتبر ان اسرائيل (( ما كانت تستطيع ان تواصل اعمالهـا العدوانية وان تستمر في تحديها الرأي العام العالمي وانتهاكها لقرارات المنظمة الدولية ، لولا ما وجدته لدى الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة من تشجيع ومساندة ودعم متعدد الاشكال )) . كما اعتبر ان القضية الفلسطينية هي (( قضية سوريا ومحور نضالها )) ، مسقطـا بذلك التهم التي وجهت الى سوريا بانها تحاول القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والاجهاز على القضية من جهة ، ومصعدا فـي المواجهة المحتملة بين سوريا واسرائيل وبالتالي حليفتها الولايات المتحدة . فهل تقع هذه المواجهة ؟ وكيف يمكن لاحـد فرقـاء النزاع التراجع بعد الان ؟

## اعـلان الحـرب ؟

لم تكتف سوريا مكتفية بتصريح عبد الحليم خدام ولا برسالة الرئيس الاسد ، بل صعدت حملتها الاعلامية مستبقة بذلك الاحداث ، ومعتبرة ان التحالف الاميركي — الاسرائيلي الجديد هو بمثابة اعلان حرب .و (( ان المخطط الاميركي الصهيوني لا يستهدف سوريا فقط بل الوطن العربي بكامله )) . فكيف سيواجه العرب مجتمعين هذا التحدي الاميركي — الصهيوني من وجهة النظر السورية ، وهل صحيح ان هذا الموقف الاميركي الجديد يستهدف سوريا فقط ؟

وفي اعتقاد السوريين انه يحتم على العرب ان يتفقوا وبسرعة على الطريقة التي سيواجهون بها هذا التحدي الاميركي قبل فوات الاوان ، وهم يتساءلون (( ترى هل يتم ذلك ؟ وكيف ومتى ؟ )) .

من هنا تبدأ خيوط العودة الى التضامن العربي ، ومن هنا يبدأ الحديث من جديد عن ضرورة اجتماع العرب واجماعهم ، ومن هنا ايضا كانت القمة العربية البعيدة اكيدة لانها ضرورية .

وفي الوقت الذي تعلن فيه سوريا عن ضرورة التقاء العرب وبسرعة للبحث في كيفية مواجهة هذه الهجمة الاميركية ، يعلن الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده للذهاب الى مصر على الرغم من عـدم وجود علاقات ديبلوماسية بين بغداد والقاهرة منذ اذار ١٩٧٩ بسبب معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية ، وقرار الجامعة العربية بقطع العلاقات مع مصر . علمـا ان مصر تستنكـر التحالف الاميركي — الاسرائيلي وترى فيه انه مفسد وضار ، وهي بذلك تقترب الى حـد ما من وجهة النظر السورية ، بينما تبقى العراق بعيدة كل البعد عن سوريا مهما اقتربت مصر من الدولتين .

ويبقى السؤال الاهم : ما هي حصيلة زيارة الرئيس اللبنانـي لواشنطن ، بل ماذا كان يمكن ان يحصل عليه امين الجميل من هـذه الزيارة ؟ خاصة بعدما استبقت اسرائيل زيارة الرئيس الجميل وشددت على تطبيق جميع بنود اتفاق السابع عشر من ايار (مايو) ؟

يقول المراقبون انه قد تم البحث في واشنطن بين ريغن والجميل في افضل السبل لتخطي حرفية النصوص . واعتبر ريغن ان الطريق طويلة ولكن الولايات المتحدة ستظل تدعم الشرعية اللبنانية . وخلاصة القول انه يمكن ان يكون قد تم دعم لبنان اقتصاديا مثلا ولكـن الموضوع الاساسي لم يبت فيه . لان الاميركيين وبالاتفاق مع اسرائيل قد قرروا اخراج السوريين من لبنان ، ان لم يكن بالطرق السياسية فبالقوة . وذلك يعني ان اي حل سيتم على حساب لبنان من جديد . ومن هنا تبدو المصالحة الوطنية غير ذات قيمة اذا لم يتم الاجتماع الثاني في جنيف والذي باركته اول مرة جميع الاطراف . غير ان اجتماع المصالحة في جنيف للمرة الثانية يبقى مهددا نظرا لان الموضوع الرئيسي الذي سوف يبحثه جميع الفرقاء هو اتفاق السابع عشر من ايار . ومن هنا ايضا تبدو الامور سائرة نحو التعقيد . وان المنطقة تقف على حافة الحرب من جديد . ولكن هذه المرة تبدو المواجهة اخطر من المـرات السابقة . فكيف يمكن بعد ذلك للبنان الخروج من المازق ؟ وهل هناك وقت لاجتماع العرب قبل وقوع ما لا يحمد عقباه ؟ ولو كان هناك وقت هل يجتمعون ؟

لا شك في ان الموقف يكون افضل بكثير فيما لو كان العرب مجتمعين. ولبنان احوج ما يكون لمثل هذا الاجتماع . فهل يتحرك بسرعة فـي هذا الاتجاه ؟

## لبنان والخروج من المازق

بعدما تبين ان القمة اللبنانية — الاميركية لم تقدم حلولا جاهزة ، وان كل ما في الامـر انه قد تشكلت لجنتان عسكرية واقتصاديـة (( لمعالجة المسائل المعلقة )) . وبعدما اتفق على منهجية لتامـين الانسحابات ، وبحث في توسيع قاعدة الحكومة وتشكيل (( ادارة مدنية )) في الجنوب ، بدأت تسمع اصوات تنادي بعدم جدوى الذهاب الى جنيف مرة ثانية اذ ليس هنا كمن موضوع يبحث او يناقش ، فلبنان ليس مخيرا في موضوع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي المجمد ، وهـذا التصعيد الاسرائيلي بالنسبة للاتفاق والذي يقابله تصعيد سوري برفض الاتفاق لن يؤدي بالنتيجة الى ما يسعى له لبنان وهو خروج جميـع القوات الاجنبية من اراضيه ، بل على العكس قد يؤدي الى تقسيـم او تقاسم او تشرذم لبنان مع ما يصحب ذلك من مآس وويلات .

وفي هذا الوقت يعود رئيس وزراء اسرائيل ليؤكد امام البرلمان الاسرائيلي ( الكنيست ) انه قد تم الاتفاق في واشنطن على خطة مشتركة لمواجهة سوريا واخراجها من لبنان ، وان واشنطن ستدعم اتفـاق السابع عشر من ايار بين لبنان واسرائيل ، بينما تتهم الصحف السورية المسؤولين الاسرائيليين بالاعداد (( لتنفيذ البنود السريـة للاتفاقات الاميركية — الاسرائيلية المبرمة في واشنطن ، والتي تنطوي على عملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا ، او على اعمال تستهدف الامن الداخلي لسوريا كمقدمة لهذه العملية )) .

وفي الوقت نفسه ينفجر الوضع الامني في لبنان ثم تتصاعد حـدة الاشتباكات في طرابلس بينما يجري مجلس الامن مشاورات بشـان نقل قوات ياسر عرفات . ثم تبدأ ردود الفعل العربية التي تاتـي متاخرة دائما على ما يبدو . فيصرح الملك حسين انه تلقى وعودا من ريغن حول تجميد الاستيطان ولبنان ، ثم يرحب برئيس منظمة التحرير الفلسطينية (( اذا ما شاء القدوم الى الاردن )) . وهو اتىٓ الملك ، على استعداد لاستئناف المحادثات معه في شأن موقف مشترك حـول الضفة الغربية وغـزة ...

وتعلن القاهرة ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيـل يجعـل الولايات المتحدة منحازة الى الجانب الاسرائيلي في مشكلة الشرق الاوسط ويعرض دور واشنطن في عملية السلام في المنطقة للخطر . (( ولا تستطيـع اميركا ان تلعب دور الشريك الكامل في عملية السلام الا اذا كان موقفها متوازنا بـين اسرائيل والحقوق العربية )) .

ويعلن الحبيب الشطي في جدة ان اتفاقات واشنطن تشكل اكبـر تهديد للعرب والدول الاسلامية ، وهو الامين العام للمؤتمر الاسلامي، ويتناقض مع مسؤوليات اميركا كدولة كبـرى . بينما تعلق تونس على اتفاقات واشنطن بان ريغن لم يخش ، وهو يلقي بنفسـه تماما في احضان اسرائيـل ، ان يفقـد صداقة الدول العربية التي يصفها هـو بالمعتدلة .

والمهم في الموضوع ليس هـو استنكار الدول العربية للتحالـف الاميركي — الاسرائيلي ، ولا اجماعهم على راي ولو كان طارئـا ومهما كان خطيـرا . لان المهم قـد اصبـح الان ، هو كيفية انقاذ الموقف واخراج لبنان من المازق وبالتالي تجنيب سوريا والمنطقة حربا لا تعرف نتائجها ، فهـل تكفي الاستنكارات في هذه المرحلة ؟ وهـل يقـف العرب مكتوفي الايدي اذا ما وقعت الحرب مع سوريا ، ام ان المواجهة يمكن ان تقتصر على احتكاكات بسيطة نوعا ما وفي لبنان، الامر الذي يخشاه لبنان ويحسـب له كل الحسابات . وهـل صحيح ان مصر لا تستطيـع ان تقـف موقف المتفرج اذا ما دخلت سوريا في حـرب مع اسرائيـل ؟ على ان الخطيـر في الامر هـو هل باستطاعة اسرائيـل خـوض حرب مع سوريا دون ان تؤدي الى مواجهـة بين الجبارين ؟ خاصة بعدمـا بدات سوريا في التفكيـر جديا باعادة النظر في التعاون السوري — السوفيتي . وفي راي المحللين السياسيين الغربيين ان اي مواجهة مع سوريا سوف تدفـع العرب نحو احضان الاتحاد السوفيتي وهذا ما لا يريده الاميركيون ولا يقبلون بـه . لذلك يبدو المازق اللبناني مازقا للجميـع . كمـا يبدو ان لبنان لن يكون الخاسر الوحيد ومن هنا الخروج من المازق .

## التقارب العربي غير المقصود

في الوقت الذي كان فيـه الجميـل يختتـم زيارته لواشنطن وينتقل الى نيويورك حاملا معه (( نصائح )) اميركية للبنان بالوفاق . ومفاوضة اسرائيـل ، اعلنت الصحف الاميركية ان مساعدة واشنطن للرئيس اللبناني كانت لفظية لتخفيف الانطباع عن الفشل . اذ ليس باستطاعة الولايات المتحدة الاميركية اعطاء اي شيء للرئيس اللبناني بعد تكريس التحالف الاميركي الاسرائيلي . لذلك تؤكد دمشق ان واشنطن قـد ضربت كـل امكانات التفاهـم مع العرب ، بعدما اصبحت القـوة الرئيسية في الجبهة المعادية للعرب وحقوقهم ، كما انها ادخلت المنطقة في سباق تسلح رهيب لا يعـرف احد مداه ، بالرغم من (( ان سوريا ستجد الوسيلة الكفيلة بتعزيز تسلحها وقدراتها الاستراتيجية )) .

كما ان الجزائر تعلن من جهتها ان التواطؤ الاسرائيلي — الاميركي في الشرق الاوسط لم يعد يخفى على احد وانه موجه بالكامـل ضـد الامة العربية برمتها . في حين يصرح الرئيس حسني مبارك ان التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي يغضب الدول المعتدلة ويعيـق السلام ، لان من المفترض ان تكون الولايات المتحدة حكمـا وان لا تنحاز الى اي من الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط .

ويبدو ان هناك تقاربا عربيا دونمـا سابـق تصميـم ، على الاقل بالنسبة للتعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي ، بدءا مـن سوريا فالسعودية فمصر فالجزائر فالمغرب الخ .هذا التوافق الذي كان من المفترض ان يسعى اليه وزراء خارجية الدول العربية الذين لم يجتمعوا حتى الان من اجـل تقرير موعد مؤتمر القمة المؤجل . ولكن العرب لم تعـد تجمعهم المصائب حتى يسارعوا نحـو الفراق، فهـل تجمعهم هذه الهجة الاميركية — الاسرائيلية وهم الذين لـم تستطع احداث لبنان جميعها ان تجمعهم ؟ وكيف يجتمعون ؟ واين ؟ ام يبقى هذا التقارب فقط في وجهات النظـر من قضية معينة واحدة ووحيدة ؟ علمـا بان الوضع على الصعيد العسكري قد بدا يتدهور . ففي اثناء التصعيد السياسي انتكس الوضع الامني في لبنان علـى محاور الجبـل والضاحية ، ثم اغارت اربع طائرات اسرائيلية على بحمدون وصوفـر حيث تتواجد القوات السورية معلنة ما يشبه بداية الانفجار ، ولكن الانفجار الحقيقي لم يبدا بعد بالرغم من تصعيد حدة التوتـر بشكـل يدعو للقلق وربمـا لاكثر من ذلك .

## بداية الانفجار وعودة الجولات المكوكية للشاذلي القليبي

بعد اربع وعشرين ساعة من الغارة الجوية الاسرائيلية على الجبل وعلى اثر الاتفاق الاستراتيجي العسكري والسياسي الاميركي — الاسرائيلي الذي لم يمض على اعلانـه سـوى خمسة ايام ، شنت الطائرات الحربية الاميركية اول غارة من نوعها على مواقع القوات السورية في الجبـل ، اسفـرت عن سقوط طائرتين واسر طيار ووفاة اخر ونجاة ثالث . وشكـل هذا الحادث نقطة تحول خطيرة فـي الصراع الدائر على الساحة اللبنانية . وقد حذر الوزير عبدالحليم خدام من خطورة الغارة الاميركية على مواقع القوات السورية فـي لبنان ، وقال انها (( تضع المنطقة والعالم امام وضع خطير ومعقد تنعكس اثاره السلبية على كل شعوب وامم الارض )) . ثم بعث برسائل الى الهيئات الدولية شارحا فيها ملابسات الوضع ، مطالبا باتخاذ الاجراءات التي من شأنها وقف هذه السياسة العدوانية التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية في لبنان والشرق الاوسط .

كما استدعـت وزارة الخارجية السورية السفراء العرب المعتمدين في دمشق واخطرتهم (( قلق الحكومة السورية الشديد ازاء الغـارة الاميركية ضد القوات السورية في لبنان )) .

ومن جهته فان الرئيس حسني مبارك هاجـم التحالف الاميركي — الاسرائيلي الجديد مرة ثانية معلنا ان (( التعاون الاستراتيجـي الاميركي — الاسرائيلي قد يشكل كارثة على صداقات الولايات المتحدة في العالم العربي ، وهو يضـع اصدقاء اميركا في وضع مزعج للغاية)).

وها هي بغداد تعلن ان التقارب الاميركي — الاسرائيلي قـد قضى على مبادرة ريغن واقفـل الطريق على اشتراك اميركا في جهود السلام ، لان اميركا اصبحت عدوا صريحا للامة العربية وليس مجرد حليف لعدونا الصهيوني )) . بينما تؤكد الرياض ان الاتفاق بين واشنطن وتل ابيـب لن يخـدم السلام في الشرق الاوسط وسيكون له تاثيره السلبي على جهود السلام في المنطقة . امـا لبنان فيبدو انه لا حول له ولا قـوة اذ يكتفي باعلان ان الغارة الاميركية مؤشر خطير . وهكذا مرة اخرى يتفـق سائر العرب على التنديد بالتحالف بـين الولايات المتحدة واسرائيـل مما يفتـح المجال الى البحث مجددا في مسالة عقـد مؤتمر للقمة العربية في اقرب وقت ممكن . لذلك لم يكن مستغربا تحـرك الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي من جديد في جولات اشبـه بالجولات المكوكية بين الدول العربية فهـو زار السعودية والعراق والاردن وسوريا ومؤخرا مسقط في محاولة لشرح المستجدات التي تدعو لعقـد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب ، ليمهـد بذلك لمؤتمر القمة العربية .

والجدير بالذكـر هو ان الوضع في المرحلة الراهنة وخاصة في سوريا هـو اشبـه ما يكون بالوضع سنة ١٩٦٧ وخاصة في مصر ايام الرئيس الراحل عبد الناصر . ولكن الموقف السوفيتي مـن سوريا في هذه المرحلة لا يشبـه الموقف السوفيتي من مصر في سنة ١٩٦٧ . فهـل يكون المخرج في مواجهة عربية اسرائيلية ام تستبق الحلول السياسية امكانية الحل العسكري . وهل يجتمع العرب قبـل وقوع حرب لا يريدونها ام انـه مكتوب عليهم الا يجتمعـوا الا بعد فوات الاوان ؟

انتهت

# أميركا العسكرية .. في لبنان

بقلـم : جورج رجي

هل كانت الغارات الجوية الاميركية على المواقـع العسكريـة السورية في لبنان ، ردا على تفجير مقر القيادة الاميركية التابع للقوة متعددة الجنسيات في بيروت ؟

أم كانت العملية العسكرية امتحانا لقدرة الدفاع السوري ومعرفة الاسلحة المتطورة التي حصلت عليها سوريا من الاتحاد السوفيتـي في عهد اندروبوف ؟

أم ان الرئيس ريغن ، اراد تعزيز هيبة حكومته داخليا وتقويـة رصيده الانتخابي وقد بدأت سنة الانتخابات الرئاسية في أميركا ؟؟

أم ان اميركا ، ردا على التحرشات العسكرية التي تتعرض لهـا قوتها في بيروت ، ارادت مباشرة خطة جديدة تقضي بالهجوم العسكري على مواقع القصف ، حتى لو وجدت الاتحاد السوفيتي مستعـدا لمساعدة حلفائه ضد وجودها العسكري في المنطقة ؟

أيا تكن التساؤلات ، ودون التمكن من توضيح الصورة المعقـدة والخطرة التي قد تتطور معها ازمة لبنان في ابعادها المحلية والاقليمية والدولية ، فان الاجوبة المطلوبة قائمة في الدور الاميركي والغربـي بصورة عامة في لبنان ، وازاء المنطقة العربيـة كلها منذ الغـزو الاسرائيلي للبنان ، وتدخل القوات الاميركية والفرنسية والايطالية ثم البريطانية ، لتاليف قوة سلام تساعد الدولة على اعادة تنظيـم الشرعية نفسها في البلاد بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الذي يبرر ويمهد لانسحاب القوات العسكرية غير اللبنانية .

لقد جاءت القوة متعددة الجنسيات الى بيروت ، في مهمة انقـاذ وتطلعت جميع اطراف النزاع اليها بتفاؤل اجمالي مبدئي ، في اعقاب الدمار الذي رافق الغزو الاسرائيلي ، ومجازر صبرا وشاتيلا التي اعترفت اللجان القضائية الاسرائيلية نفسها بمسؤولية اسرائيل عنها .

وحين تاخر الانسحاب الاسرائيلي اسابيع وشهورا ، وبـدأت اسرائيل تزرع بذور الفتنة في المناطق التي تسيطر عليها ، لا سيما في الجنوب والجبل ، كان من الطبيعي لسوريا ان تعمل على اعادة تنظيم قواتها في لبنان وتزويدها بكل ما يساعدها على مجابهة الخطر الاسرائيلي ، بينما بقيت المساعدة المطلوبة من القوة متعـددة الجنسيات للدولة اللبنانية ، سياسيا وعسكريا ، محدودة ولم تحصل الدولة اللبنانية الشرعية خلال العام الاول من تواجد القوة متعددة الجنسيات على غير الاتفاق مع اسرائيل ، برعاية الولايات المتحـدة الاميركية ومشاركتها .

ومع اعادة تجهيز الدفاع العسكري السوري ، وبقاء الوجـود العسكري الغربي في بيروت دون هدف واضح ، واصرار اسرائيل على عدم الانسحاب الا من الجبل ، حيث فجرت اعنف مرحلةطائفية دامية في حرب لبنان ، اصبحت الشكوك تحوم ، لبنانية وعربيا ، وحتى في الاوساط الغربية ، وداخل الولايات المتحدة الاميركيةبالذات حول الغاية من بقاء القوات الاميركية — ومعها الفرنسية والايطالية والبريطانية — في لبنان والدور التي تستطيع اداءه بعدما عجزت عن المساعدة في حفظ السلام وباتت في موقف حرج ، لا هو سلمي ، ولا هو حربي .

وفي هذه الاثناء التي حفلت بمجازر جبل لبنان ، وباخطار مشاريع التقسيم الفعلي للبنان ، طلع السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بتصريح قال فيه ان فرنسا المشاركة في قوة حفظ السلام لا يمكن ان تشارك في تقسيم لبنان .. او ان تكون مسؤولة عن التقسيم في يوم من الايام .. ومر التصريح الرسمي الفرنسي في زحمة ما يصدر عن لبنان يوميا من اخبار المآسي والدمار وصور التعليقات والاستنكارات التي لا تبدل شيئا من الواقع المتدهور الذي يتجـاوز طاقات الافراد البارزين فوق الساحة اللبنانية ...

فاذا تجدد التدخل العسكري الاميركي ، او الفرنسي ، ضـد مواقع عسكرية في الجبل او البقاع تطلق قذائفها على العسـاكـر الاميركيين او الفرنسيين .

واذا خسرت اميركا طائرات جديدة او تحسبت لغارات اعنـف من التي شنتها على المواقع السورية ...

واذا قامت اسرائيل بشن غارات اخرى بين فترة واخرى ...

فما هي حقيقة الواقع السياسي والعسكري والجغرافي الذي قد تنتهي اليه الاوضاع في لبنان ؟

وهل بقاء القوة متعددة الجنسيات في بيروت وحدها ، او بعض ضواحي العاصمة — والموقف على ما آل اليه — يعني غير تسهيل الستراتيجية الاسرائيلية التي تتوخى ايصـال اللبنانيين والعرب جميعا الى التسليم بواقع تقسيم لبنان ؟

قد يكون الرئيس ريغن وادارته الحكومية المباشرة ضد التقسيم. ولكن هل تستطيع اميركا التصرف في لبنان وحيال سوريا والقضية الفلسطينية بما يمنع اسرائيل من فرض التقسيم بالقـوة ... ومن دفع الناس الى التذابح الطائفي بالقوة ايضا ؟

ان صحوة الضمير التي اطلقها كلود شيسون ضد تقسيم لبنـان تحتاج الى ترداد واثارة ومتابعة ...

واميركا التي تعرف ان اسرائيل تورطها في الحرب اللبنانية كمـا ورطتها سابقا في جميع ازماتها مع البلدان العربية ، ستفيق يومـا على اخطائها ولكن بعد ان يكون لبنان قد دفع الثمن ، وتكون اسرائيل هي التي فتحت ابواب الصراع الدولي المباشر بين الشرق والغرب، وهددت مصير السلام العالمي من خلال سياستها في لبنان واطماعهـا التوسعية التي لا تتوقف عند حدود .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

# الاصلاح الاداري

## الجهاز الإداري يحتاج للاصلاح والتطوير

يتزايد الاهتمام بالادارة والاصلاح الاداري وبهدف التطوير على جميع المستويات للتأثير ايجابيا وبصورة مباشرة على الانتاج والتنمية وعمل العلاقات الانسانية داخل بنية النظام الاجتماعي ككل .

يبدو الى حد ما ان اهم جوانب مشكلات الادارة ليست بالضرورة مشكلات فنية او تكنولوجية بقدر ما هي مشكلات انسانية .

واي تطوير او اصلاح اداري يحتاج الى برامج على المستوى الوطني ووفرة من اعداد العاملين من ذوي المهارات والكفاءات الفنية والادارية المطلوبة . يصاحب ذلك ايجاد سياسات واساليب وبرامج ترمي الى الاصلاح الاداري واحداث التطورات اللازمة في قوة العمل البشرية على المستوى الوطني .

الادارة في الكويت من الثوابت التي لم تتغير منذ وجدت بصفة منظمة ككيانات بعد اتساع مؤسسات الدولة وتعددها وتطورها لم تبق تطورا في الاسم حيث اصبحت الدائرة وزارة ، وصار المدير وزيرا . لكن التعامل بقي على الاسس السائدة مع تطوير وتطور بطيء لا يواكب التطور الحالي .

## علاج المشكل قبل «عنق الزجاجة»

الادارة في العصر الحديث ، لم تعد مسالة تسيير شأن ما ، او الاشراف على عملية انتاجية محددة . فهذه صور مبسطة للادارة ، لان الادارة الحديثة اصبحت علما وفنا يتعامل بموجبه الاداريون مع احدث وسائل العصر ، لذا فمن الضروري مجاراة تلك الوسائل المتقدمة .. وهذا لا يتحقق بمجرد الجلوس والتأمل ، بل بالسعي والتحديث والتنمية البشرية الادارية اللازمة لتلازم التنمية التقنية مع التنمية البشرية ، وعندها يمكن القول ان لدينا ادارة حديثة حقيقية .

احد المسؤولين وصف الادارة الكويتية بانها مصابة (بتصلب الشرايين) .. وقد يكون هذا الوصف صحيحا ، لكنه نتيجة سبقتها مقدمات .. والنتيجة هل هي فساد اداري ؟ ام روتين اداري ؟ .. وماذا تحتاج الادارة الكويتية امام كل ذلك ؟ هل تحتاج الى تطوير ؟ ام الى اصلاح ؟ .

للاجابة على هذه التساؤلات تبنت «القبس» هذا الموضوع تحت شعار «الادارة الحكومية .. بحاجة للاصلاح والتطوير» .. ولا ندعي الاسبقية لطرح هذا الموضوع ، لان واقع الامر ان الحكومة اهتمت رسميا وشعبيا بمسالة الادارة ، وتناولت اوجاعها وسلبياتها ، وناقشت اوضاعها في اكثر من مناسبة ، وكان ذروة الاهتمام «ندوة التطوير الاداري في الكويت» التي عقدت في الفترة من ٢١ الى ٢٢ من نوفمبر من العام ١٩٨٢ . ان الحقيقة الثابتة التي لا تقبل الجدل ان التطوير الاداري ، والاصلاح الاداري في مختلف قطاعات الاعمال اصبح ركيزة اساسية ومطلبا جوهريا التطوير الاقتصادي والاجتماعي في الدولة بما يكفل تحقيق اهداف التنمية الشاملة .

والتطوير الاداري ينبغي ان يحدث بصفة مستمرة ودائمة ، بمعنى ان مسألته لا تتصل بواقع معين ، او ينبغي ان لا تكون نتيجة لحالة سابقة ، لان استباق الاصلاح والتطوير من شأنه ان يجنب الهيكل الاداري الحكومي في اغلب الاحيان مرحلة المرور من «عنق الزجاجة» وهي اصعب مراحل العمل والادارة لانها الحالة التي يطلق عليها «تصلب الشرايين» .. وتصلب الشرايين في الطب لسلمه في القلب واثاره في الاطراف ، ولذا فان معالجتها ويواجه بالرياضة والادوية لتجدد الدم فانه يؤدي الى الموت ؟

«القبس»

## الهيكل الإداري الحكومي مصاب «بتصلب الشرايين»

### .. سلبياته : التضخم والبطالة والافتقار للحوافز وعوامل الجذب وسلطات المسؤولين التنفيذية

في يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر من العام الماضي ١٩٨٢ عقدت في البلاد ندوة للتطوير الاداري ، ونظمتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع المكتب التنفيذي لكلية العلوم الادارية بجامعة الكويت .

ونحن لسنا في صدد الحديث عن الندوة وما قدم فيها من بحوث ودراسات ، ودار فيها من نقاشات ، وما اصدرته من توصيات .. لكننا نتساءل .. هل الجهاز الاداري في الكويت بحاجة الى تطوير ؟

هذا التساؤل المطلق يحمل في طياته معطيات كثيرة يجب عرضها وتعريفها قبل محاولة الاجابة على هذا التساؤل .. واذا كان الجهاز الاداري في البلاد يحتاج فعلا الى تطوير فان ما آل الامر اليه هو نتيجة سبقتها مقدمات . وقد يكون مجال ذكر المقدمات في غير هذا المكان ، لكننا هنا نتطرق الى تعريفات ومفاهيم الفساد الاداري واشكاله ومظاهره وانواعه ومسبباته ، فضلا عن تعريف الاصلاح الاداري او تبيان الفرق بين الاصلاح الاداري ، والتطوير الاداري لان الفرق بين الاثنين واضح فالاصلاح يعني المرحلة التي تعقب الفساد فيما التطوير يعني احياء الادارة اذا كانت مصابة «بالسكتة القلبية» ، وبمعنى آخر عند تحولها الى روتين مقيت لا يتفاعل مع المعطيات العصرية .

والنظام الاداري في البلاد يعاني في الواقع من الحالتين ، ولذا فان الحكومة اهتمت منذ منتصف السبعينات بالشكل الاداري الذي بدات عيوبه تظهر على السطح ، ومنذ ذلك الحين صبت الحكومة كل جهدها في سبيل وضع الحلول للمشاكل الادارية ، وبلغ الجهد ذروته عام ٧٧ ، حيث استدعت الحكومة في بدايته المستشار الامريكي برنارد جلادير بهدف تحديد حاجة الكويت من خبراء تنظيم الجهاز الاداري ، واقتراح الحلول التي من شأنها تطوير النظم المعمول بها في سائر اجهزة الدولة . وقدم الخبير تقريره محددا فيه المشاكل الرئيسية التي تواجهه التنمية الاجتماعية والاستراتيجية الاقتصادية ، واقترح اجراء دراسة اكثر تفصيلا من قبل مستشارين مؤهلين للقيام بتلك الدراسة ، حيث حضر للبلاد عدد من الخبراء الامريكيين لدراسة اوضاع الادارة والتنظيم في الجهاز الاداري الحكومي من جوانبها المختلفة بهدف تحديثها وتحسين مستوى الاداء فيها .

### اعادة تنظيم شاملة

ومن ابرز ما دعا اليه الخبراء الامريكيون بعد دراسة الهيكل الاداري الحكومي ميدانيا ما يلي :

● اعادة تنظيم الجهاز الحكومي الاداري وذلك بانشاء مجموعة من التنظيمات الادارية والتقسيمات ، تناط مسؤوليتها بمجلس اعلى للادارة لاستيعاب وتنشيط برنامج للتطوير على مستوى الجهاز الحكومي كله ، وتعيين وكيل مساعد لتخطيط الادارة بوزارة الدولة للشؤون الادارية والقانونية ، وتعيين وكيل مساعد لشؤون الادارة في كل وزارة ، وتأسيس لجنة دائمة من الوكلاء المساعدين للادارة تعمل كهيئة استشارية لوزير الدولة .

وقد وجهت انتقادات الى الادارة الكويتية ووصفت بانها مصابة بتصلب الشرايين ، لان كبار المسؤولين في وزارات الدولة ليست لديهم اية سلطات وفي سبيل تجاوز ذلك عرض اقتراح لتحويل وزارتي الكهرباء والماء والمواصلات الى مؤسسات عامة وتشغيلها على اساس تجاري ، مع المطالبة بتبني سياسة وتكتيكات تفويض السلطة وتوسيع نطاقها لتشمل التنفيذيين والمدراء والمراقبين .

### مستوى المرتبات لا يسر الخاطر

● الوضع الحالي للمرتبات لا يسر الخاطر وهو من اسباب المشكل الاداري ككل ، والوضع بحاجة الى عناصر الحافز المادي وتحقيق ذلك بشتى الوسائل . هذا الامر يتبعه بطبيعة الحال تساؤل وطني وهي المشكلة التي يستلزم حلها معجزة حقيقية في البلاد ، ويجب ان ينطلق الحل من التخلي عن سياسة توظيف اعداد من الموظفين لا تستفيد منهم المؤسسات الحكومية ولا تحتاج اليها اساسا ، مع ضرورة وقف التزام الدولة بتأمين الوظيفة لكل كويتي .

وقد انتقد اكثر من مرة التصنيف الحالي للوظائف المالية واعلنت اكثر من مرة مطالب بالغاء هذا التصنيف الذي يعتمد على جدول واحد معمول به في اجهزة الدولة ، واستحدثت خمسة جداول في تصنيف الموظفين في الدولة هي : الطبي ، والعلمي ، والتقني ، والاداري التنفيذي ، والفني والسكرتارية .

● نقاط سلبية

وعلى وجه العموم يمكن القول ان ابرز المشاكل الرئيسية في نظام شؤون موظفي الخدمة في البلاد تتركز في عدة نقاط هي :

— وجود نقص في العاملين في الخدمة المدنية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ ، حسب تقديرات المسؤولين في اجهزتهم .

— موظفون ليس لديهم عمل يؤدونه .

— عدم مقدرة الوزارات على اجتذاب والاحتفاظ بخدمات الموظفين الاكفاء في كثير من المجالات المهنية ، حيث تكون الحاجة ملحة لها ، فالعجز موجود في كثير من المجالات ، ولكنه حاد في المجال الطبي وفي مجال الكومبيوتر والعلوم والهندسة والتكنولوجيا والمحاسبة وتحصيل الاستثمارات وعلوم الادارة والاعمال السكرتارية والادارية .

— قوة عمل تفتقر بشكل خطير للتشجيع والالتزام وروح الجماعة التي تتميز بها المؤسسات الناجحة العامة والخاصة .

— نقص سلطة الوزراء وكبار التنفيذيين والمدراء والمراقبين على شؤون التوظف ، وعدم قدرتهم على اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة المشاكل التي تعترضهم مما يؤخر انجازهم لاهداف برامجهم بشكل منتظم .

وترتبط كل هذه العوامل بالمحسوبية في اختيار الموظفين ، وعدم توفر تقديرات للاحتياجات لدى كبار التنفيذيين والمدراء .

### توصية بتطوير ديوان الموظفين

ويستلزم حل مجمل تلك المشكلات تطوير ديوان الموظفين بشكل سريع وعاجل ، وقد ابلغت الجهات الرسمية بذلك من قبل احد الخبراء الامريكيين في الشؤون الادارية في ضوء تقرير ميداني اعده الخبير المذكور ، عرض خلاله بعض السلبيات وطالب الى جانب ما اشير اليه سابقا بتغيير اسم الديوان وانشاء مجلس لادارة شؤون الموظفين ، وان يعمل الديوان كوكالة تسند اليها مسؤولية تطوير السياسات والبرامج واجراءات العمل والاشراف على تطبيق نظام شؤون الموظفين حيث يتولى ديوان الموظفين حاليا الرقابة وضمان تطبيق القانون ، اكثر مما يلعب دورا قياديا مساعدا للوزارات .

### المركزية في التخطيط

● من المسلمات التي لا يختلف عليها اثنان ان من اهم مستلزمات علاج امراض الجهاز الاداري اتباع المركزية في التخطيط الاداري والتدريب في البلاد وانشاء معهد للادارة التنفيذية ، مع برمجة التنمية الادارية بشكل شامل وادخال تغييرات جوهرية على التعليم والتدريب واتاحة المزيد من فرص التطوير الوظيفي امام عدد غير الكويتيين الذين تحتاجهم البلاد . واستحداث برامج مهنية للادارة في الجامعة تتيح للمسؤولين فرص الالتحاق دون الحاجة للتفرغ .

والحقيقة ان ادخال تغيير جوهري على التعليم والتدريب يحقق العديد من الاهداف ، اهمها :

— تأكيد اهمية القيادة التنفيذية المسؤولة الحكومة وللمستويات العليا في الوزارات وتوفر كفاءة اكبر في اعمال الادارة والالتزام بالعمل على تحسين الاجراءات .

— توفير تفهم افضل لما يجب ان يقوم به المدراء التنفيذيون الكبار والمدراء المتوسطون لتحسين اداء الموظفين التابعين لهم والتغلب على الصعوبات والروتين وزيادة الاعتزاز بالخدمة العامة وخلق الثقة بين المواطنين .

— زيادة توفير الافراد الذين يملكون المهارات الادارية والمهنية والفنية والالتزام بالخدمة العامة للعمل بها .

— اصلاح سياسات وممارسات تطوير وتدريب الموظفين في الجهاز الحكومي بكليته ، والتي تهدف الى تحسين الادارة والاجراءات على كافة المستويات .

● الشيخ صباح الاحمد ، لن نتهاون

— تطوير قدرات التدريب الجامعية والحكومية بما يتناسب مع الاهداف المحددة .

### دور الجامعة ومعهد الابحاث

الى جانب كل هذا لا غنى ان تقوم الجهات الاكاديمية بدور ما في هذا الميدان مثل الجامعة ، ومعهد الكويت للابحاث العلمية وذلك عن طريق :

— البدء ببرامج للدراسات العليا والابحاث المتعلقة بها .

— منح المسؤولين السلطة الكافية لمجلس الجامعة والرئيس والعمداء لتطوير قدراتها وازالة العقبات التي تعترض عملها .

— الاستمرار في نظام البعثات الى الخارج في المجالات ذات الاولوية .

— ربط معهد الكويت للابحاث العلمية مع الجامعة واتاحة الفرصة له لاستخدام التسهيلات العلمية والبحثية لمختلف الكليات .

### تجاوز السلبيات

.. ان الهيكل الاداري الحكومي برمته يعاني من اوجاع .. ولاجراء اصلاح اداري شامل وجذري يشمل كل مبادئ واسس وهياكل الادارة العامة يحتاج الامر الى نظرة شمولية لسلبية المعطيات من اجل تبديلها الى ايجابيات او تجاوزها كلية .

.. فبالنسبة لمشاكل الادارة العامة والتنظيم في الجهاز الحكومي ، فانها تحتاج الى اعادة تقييم الهيكل الاساسي والمبادئ العامة للادارة في الجهاز الحكومي . مع تطوير الهيكل للحصول على الحد الاعلى من طاقة القيادة العليا ، من خلال نظام تحليل الادارة والتنظيم الذي يتطلب وجود مختصين محترفين من مجلس الادارة ذوي الكفاءة العالية .

.. وبالنسبة لتصور برامج التدريب للخدمة العامة ، فان الامر يتطلب انشاء دراسة اكاديمية على مستوى الجامعة للادارة العامة ، او انشاء معهد للتنمية الادارية ضمن نظام التدريب الحالي .

وكذلك توسيع مجال التدريب بحيث يشمل التدريب للوظائف القيادية سواء في الحقول الفنية او التنفيذية .

### مرحلة جديدة للفساد

في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات نحا الفساد الاداري منهجا خطيرا ، حيث بدات تظهر بوادر الرشوة ، وفرضت نفسها كحقيقة مرة بالنسبة للمجتمع الكويتي .. ومع تزايد حالات هذه الآفة في الجسم الاداري ، فاصبح من الضروري التصدي لها بحزم وقوة وفي شهر مايو من العام ١٩٨١ طلب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله من المواطنين ابلاغ الداخلية بأي حادث رشوة واستغلال للنفوذ الوظيفي والكسب غير المشروع من قبل اي موظف مهما كان منصبه الوظيفي .

وقد جاءت توصيات سمو ولي العهد في معرض رد على احد النواب ، حيث ابدى قلقه في حينه من تفشي هذه الظاهرة .

فيما اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ، وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد مطلع هذا الشهر ، ان الحكومة لن تتهاون مع سارقي الاموال العامة وذلك في معرض رده على بعض التجاوزات في احدى وزارات الدولة .

### مطلب جوهري

يقينا ، اصبح التطوير الاداري في مختلف قطاعات الاعمال ركيزة اساسية ومطلبا جوهريا للتطوير الاقتصادي والاجتماعي في الدولة بما يكفل تحقيق اهداف التنمية الشاملة . والتطوير الاداري بطبيعة الحال عملية مستمرة ودائمة لان متطلبات المجتمع وآماله وطموحاته ليس لها حدود .

وفي عودة لندوة التطوير الاداري ، التي اشرنا اليها في بداية الموضوع فانه من المستحسن الاشارة الى ابرز ما توصلت اليه من توصيات وان كانت تلك التوصيات لا تشكل الحل الشامل لجميع القضايا الادارية في البلاد ، لكنها بلا شك تمثل خطوات مهمة على طريق التطوير الاداري كمدخل اساسي للتطوير الاقتصادي والاجتماعي في الدولة .

وفيما يلي التوصيات :

### في مجال تطوير الادارة في الكويت

● وضع سياسة واضحة المعالم ومحددة الاهداف واصدار قرار سياسي مناسب لمجابهة الاداء الاداري وانتهاج الاسلوب العلمي القائم على مسائل البحث الميداني واعتماد التجارب الواقعية والابتعاد عن النظر الوارد من الخارج الا فيما ندر في سبيل احكام هذه السياسة .

● اجراء مرجعة دورية ومنظمة للاهداف التي رسمت من قبل في سبيل التطوير الاداري ، ثم استبعاد الاهداف التي لا يمكن تحقيقها ، وكذلك استبعاد الانشطة التي قد تكون غير منتجة ، ووضع اسلوب يمكن من خلاله الاستغناء عن الانشطة غير المجدية والتي تؤدي الى هدر الطاقات والموارد .

● مراعاة تقنين العمالة الخارجية واتباع اسلوب الاعتماد على القطاع الخاص ، وذلك بتكليفه بتحمل مسؤولية جلب العمالة من الخارج ، وبذلك نضمن الحفاظ على الجهد الحكومي من خلال تنظيم هذه الجهود ودعمها .

● الاهتمام والاستعانة بالمكاتب الاستشارية الوطنية لتقويم الوضع الاداري ورسم خطوات ادارية محددة تتلاءم وطبيعة المجتمع الشرقية وعدم اللجوء للخبرات الاجنبية الا في حالات نادرة .

● افساح المجال في الادارة امام الخبرات الشابة والكفاءات التي تشكل اهم عناصر التحديث في الادارة .

● اعادة توزيع العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية التي يتضخم فيها العاملون وتوزيعهم بعد تدريبهم حسب مقتضيات ومتطلبات العمل وحسب كفاءتهم ، ثم حسب احتياجات الدوائر المختلفة الاخرى .

● الاخذ في الاعتبار عند تطبيق المناهج والمبادئ الادارية ، الجوانب الايجابية في البيئة الاجتماعية المحلية ، خاصة المشاركة والشورى في اتخاذ القرارات واحترام الخبرة والسن من خلال الهياكل التنظيمية للاجهزة والمنظمات .

● الاهتمام بايجاد فرص العمل المناسبة للعنصر النسائي وحثهن على المشاركة في العمل والانتاج واتخاذ القرار .

● تشجيع الكوادر الوطنية لمزيد من المشاركة في المجالات المهنية والصناعية والمجالات الفنية .

● تكوين لجنة عمل متخصصة في مروع الادارة ومن النظامات المختلفة وذات العلاقة بالامور الادارية في الكويت لتقدم توصية شاملة لموضوع التطوير الاداري في الكويت .

● تكليف الجهة المعنية ذات الاختصاص بمسؤولية الادارة وتطويرها وذلك بتجميع الابحاث والدراسات التي قدمت في الندوات المتعلقة بالادارة في الكويت خلال السنوات الماضية وتبويب هذه الابحاث ، بالاضافة الى دعوة المختصين الذين شاركوا في اعداد هذه الدراسات لبلورة المشكلة ومن ثم التوصل الى تحديد شامل وواضح للتوصيات وعرضها على الجهات الحكومية المعنية لتنفيذها .

### في مجال التدريب

● وضع سياسة مركزية واضحة لتدريب العاملين في الدولة وذلك بتنظيم دراسات لاحتياجات القطاعات المختلفة في الدولة من الدورات التدريبية «التأهيلية والتنشيطية» ولا سيما الدورات التدريبية في مجال الادارة الوسطى والعليا ، وذلك لرفع كفاءة العاملين وتحسين ادائهم ومستوى انتاجيتهم الوظيفية .

● رسم سياسة مرنة طويلة الاجل لتنمية الموارد البشرية الوطنية ، ويتطلب ذلك ضرورة الربط بين خطط التعليم بمراحله وانواعه المختلفة وبين احتياجات سوق العمل حسب التوقعات لحجم واتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد ، ثم مراجعة هذه السياسة بين فترة واخرى وتوجيهها حسب مقتضيات متغيرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

● انشاء مدارس ومعاهد للتدريب المهني والفني والاداري وتزويدها بالكفاءات العلمية والادارية المؤهلة لادارة عمليات التطوير في مختلف القطاعات ، والاهتمام بالتعليم العام والفني والجامعي ، وكذلك الاهتمام ببرنامج تعليم الكبار .

● تأهيل العمالة الوافدة للعمل في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بمساعدتها على التكيف مع الحياة بالكويت ولفهم طبيعة المجتمع الكويتي ولتستطيع التكيف مع عاداته ومفاهيمه .

### في مجال التعيين

● ضرورة وضع توصيف وظيفي للوظائف وللدرجات المطلوب شغلها حتى يمكن تحديد الشروط الخاصة والمؤهلات المطلوبة لمن سيشغل هذه الوظائف .

● تخطيط القوى العاملة وذلك بدراسة العرض والطلب من فئات العمالة المختلفة للمهن الادارية والفنية وغيرها ، والعمل على توازن الحوافز في كل من قطاعات الدولة المختلفة «القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع المشترك» .

● الحد من التوظيف غير المنظم ، والعمل على دراسة احتياجات الادارات والاقسام في قطاعات الدولة المختلفة من العمالة ، وذلك من خلال وضع توصيف وظيفي محدد وواضح ووضع سياسة توظيفية محددة وحسب اولويات معينة .

● التركيز على اختيار العناصر الادارية الناجحة والعمل على تدريبها المستمر من خلال دورات محلية وعالمية ، وذلك للاطلاع على التطورات في مجالات العمل المختلفة ، وربط النظم الوظيفي بمقدار الانجاز في الدورات المختلفة للعامل .

● اعادة النظر في اسلوب تقويم كفاءة الموظفين والاستناد الى الكفاءة في الترقية .

● بالنسبة للقطاع الخاص ، فانه يجدر الاهتمام بتوفير الحوافز المختلفة كعامل لزيادة الانتاج .

● سمو ولي العهد .. اهتمام بالمشكل الاداري





● كل الفعاليات الاقتصادية حضرت ندوة التطوير الاداري .




● لقطة من الندوة

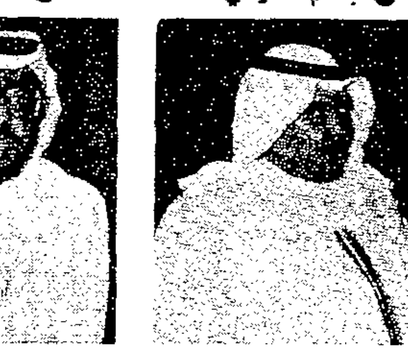
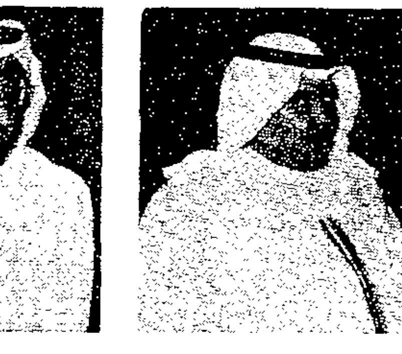
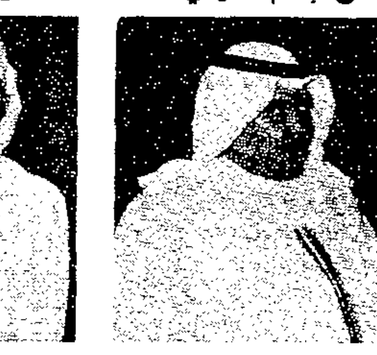
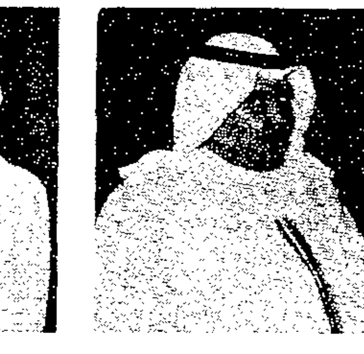
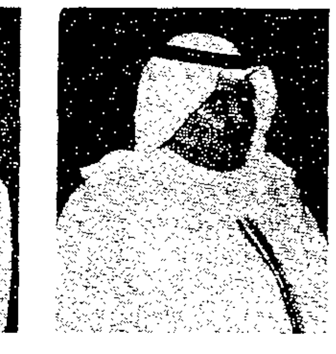
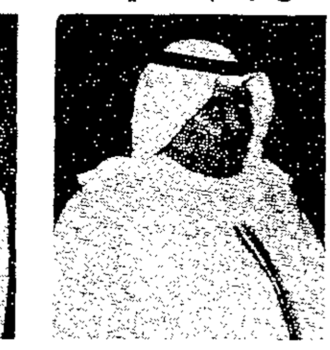
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

# الفساد الإداري .. أين موقعه من هموم مجلس الأمة؟

# ١٩ سنة من التصدي أثمرت قانون إنشاء المحكمة الإدارية .. وماذا بعد ؟

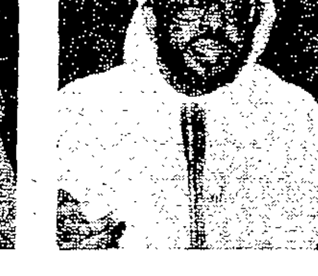




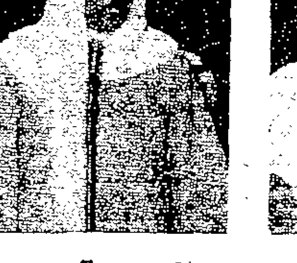








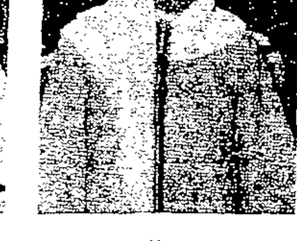
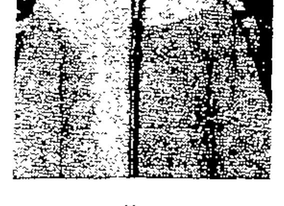


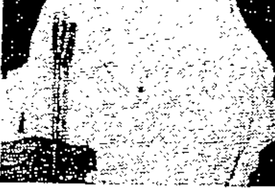






● الرئيس محمد العدساني ● احمد السعدون ● جاسم الخرافي ● محمد المرشد ● محمد الرشيد ● عيسى الشاهين ● صالح الفضالة ● جاسم الصقر ● فيصل الدويش

● د. خالد الوسمي ● فيصل القضيبي ● هادي هايف الحويلة ● خلف العنزي ● عدنان عبد الصمد ● حمود الرومي ● خالد القزال ● احمد الطخيم ● محمد سليمان المرشد ● محمد البراك

ان عمر مشكلة الجهاز الاداري يمتد حوالي عقدين من الزمن او ما يربو عليهما الى الخلف .. ومع نمو هذا الجهاز كانت تتطور المشكلة ، وتطورها كان يترافق مع صيحات تعلو وتعلو من منابر مختلفة هنا وهناك معلنة انتشار الفساد وداعية الى محاربة كل اشكاله بالتصدي لها عن طريق الاصلاح الاداري بواسطة القوانين والتشريعات.

ومن اهم واكثر المنابر فاعلية ومقدرة على طرح المشكلة ، كان منبر مجلس الامة ، هذا المنبر الذي وعى المشكلة منذ بدايتها وقبل استفحالها .. ويعود تاريخ طرحها في المجلس الى بداية تأسيسه ، واستمر الطرح لهذه المشكلة سواء بالنقد أو بتقديم التشريعات يتنامى مع تنامي التجربة الديمقراطية في البلاد ، واستمر مجلس الامة رافعا لواء الاصلاح الاداري خلال فصوله الخمسة التي تعتبر تاريخه كله .. ومع ذلك والى الان وعلى الرغم من الجهد الجهيد الذي بذله المجلس للخروج من معركة الاصلاح الاداري باصدار تشريع بانشاء المحكمة الادارية على انها بصيص امل في معالجة الوضع الذي وصفه نواب الشعب باوصاف مختلفة ، اين نحن الان من الاصلاح المطلوب والمحكمة لم تشكل بعد ، واين الخطأ في العلاج ، هل هو في تشخيص المرض الاداري أم انه في اسلوب العلاج المتبع .

ان الحديث عن الفساد الاداري بدأ همسا ، ثم ارتفعت الاصوات ، فوق السطح في عام ١٩٦٣ ، الذي شهد ولاول مرة في تاريخ الكويت تشكيل لجنة للاصلاح الاداري بموجب قانون او تشريع لهذه الغاية .. وبذلت اللجنة الجهود ، الا ان المشكلة استمرت ، وخلاياها آخذة بالتفريخ ، واستمر مجلس الامة يطرحها ويقرع اجراس الانذار والتحذير من المخاطر التي قد تترتب على استفحال هذا المرض السرطاني .

## الادارة الاساسية عاطلة

ومع كل ذلك استمرت المشكلة مع استمرار الحياة ، ومع استمرارها كان يحس مجلس الامة بوطأتها وثقل حملها على المواطن الكويتي ، ففي العام الحالي طفت القضية الادارية من جديد الى السطح ، وطرحت بقوة في مجلس الامة .. ففي ٢١ يناير اطلت القضية براسها ، وانتهز مجلس الامة فرصة مناقشة برنامج الحكومة ليطرح القضية المشكلة من بابها العريض .

وتحدث رئيس مجلس الامة في تلك الجلسة الخاصة ، وفي حديثه المطول خرج السيد العدساني بتركيز واضح على مشكلة الفساد في الجهاز الاداري فنبه الحكومة بقوله : « مهما حسنت الاهداف وحتى لو وضحت السياسات وطورت التشريعات فلن تصل الى نتيجة مرضية اذا كانت الادارة الاساسية للتطبيق وتنفيذ هذه الاهداف والسياسات والتشريعات عاطلة » .

ونعت السيد العدساني في الادارة الحكومية المتمثلة بالجهاز الوظيفي بانها — خربة — واكد انها اذا تصلح فليس هناك امل في اصلاح شيء .

## الاصلاح من القمة

واوضح الرئيس العدساني بان برنامج الحكومة — الذي ما زال مجلس الامة يناقشه حتى يومنا هذا والذي لم يحل رد المجلس عليه الى الحكومة بعد — تعرض كثيرا للادارة الا انه لم يتصد لاصلاحها ، وقال ان ابرز معالم مشكلة هذه الادارة : تدني الانتاج والاتكالية والروتين وعدم التطور والتضخم .. وقال ان ابرز ما يدل على ضخامة المشكلة جيوش الخبراء الذين وفدوا الى البلاد بدءا من الخبير — كار — مرورا ببعثات البنك الدولي منذ عام ١٩٦٠ الى يومنا هذا وانتهاء بالخبراء الامريكيين من جماعة — جلاد — بالاضافة الى الندوات والابحاث المحلية ، وكل ذلك لم يؤد الى نتيجة.

ودعا رئيس مجلس الامة آنذاك الى وجوب الاسراع بالاصلاح الاداري ابتداء من القمة ونزولا الى قاعدة الهرم ، وذلك بالاستعانة بالقرار السياسي .. كما دعا الى الاسراع بانشاء معهد وطني للادارة العامة ، الذي يهتم بالادارة الحكومية بالدرجة الاولى .

## الوضع الاداري متردد ومائع

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النائب جاسم حمد الصقر فقد ربط بين الفساد في الجهاز الاداري وبين ما اسماه بالكارثة الاقتصادية التي تشهدها البلاد من جراء ازمة سوق المناخ .. وقال ان هذه الكارثة هي نتيجة مباشرة للتسيب في الجهاز الاداري عموما .. واضاف السيد الصقر بان الادارة الحكومية مشوبة بالتردد وعدم الحزم .. واستدرك موضحا الفرق بين ما يسمى بالاستبداد وبين الحزم ، وقال ان الفرق بين المفهومين كالفرق بين الليل والنهار .

واوضح للمجلس انه في كل الدول التي تقوم فيها مؤسسات ديمقراطية ترتفع الحكومة الى مستوى الاحداث، أمام الازمات ، دون أن يكون هناك تناقض بين الحزم والديمقراطية .

وقال انا لا اقصد بهذه المداخلة الاحراج للحكومة .. بل انني اعبر في ما اقوله عن الرغبات الشعبية التي نلمسها يوميا في الدواوين .

وختم النائب الصقر هذا الجانب من حديثه عن الجهاز الوظيفي بخلاصة بسيطة هي أن الادارة الحكومية في وضع متردد ومائع .

## الكارثة

وقال السيد جاسم الصقر اننا دائما نسكب العبرات على الجهاز الاداري والبيروقراطي ، وان الامور في هذا الجهاز اخذت منحى خرج عن طور التعقيدات واصبح أقرب الى الكارثة ، لذلك يجب وضع الحلول الجادة لهذا الموضوع . ونسف الكثير من اللوائح والانظمة ، ولقد تعمدت أن اقول كلمة « نسف » لان الامور تجاوزت مفهوم التعديل ، والروتين القائم في اجهزتنا الادارية يؤدي النتيجة المعكسية لما هو مرجو من هذه الاجهزة فهو يؤدي الى التعسير وليس الى التيسير على المواطنين ، ان البيروقراطية سرطان فيه اذلال للمواطنين ، وفيه هدر للطاقات البشرية والمادية والاقتصاد القومي .

# نواب الشعب استغلوا كل مناسبة لطرح المشكلة

الرئيس العدساني : الاصلاح الاداري يبدأ من القمة

عيسى الشاهين : الخطر الكبير في نتائج الفساد الاداري

أحمد السعدون : ٢٠ سنة حتى تبينا سقوط الجهاز الوظيفي

جاسم حمد الصقر : الجهاز الاداري مشوب بالتردد ومائع

جاسم محمد الخرافي : اظهار المحكمة الادارية الى الوجود هو الحل

محمد المرشد : معالم سياستنا الداخلية عدم الجدية بتطبيق القوانين

محمد الرشيد : الحكومة غير عازمة على تشكيل المحكمة الادارية

الفضالة والبراك والدويش والوسمي والقضيبي والحويلة والعنزي وعبدالصمد :

# عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو السبب

## المحكمة الادارية هي الحل

وفي تناوله لمشكلة الجهاز الوظيفي دعا رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس الامة النائب جاسم محمد الخرافي الحكومة الى وضع نظام معين لمعالجة مشكلة الفساد الاداري ، وقال ان الوضع الاداري اصبح في وضع يستدعي الالحاح على اجراء اصلاحات ادارية .

واعرب عن اعتقاده بان اظهار المحكمة الادارية التي اقرها مجلس الامة في قانون صدر عنه في ٢ نوفمبر من العام الماضي يعتبر حلا أمثل لمواجهة الفساد الاداري ، موضحا ان هذه المحكمة قادرة على تناول كثير من نواحي الفساد ومعالجتها .

وقال ان هناك الكثير من الحالات التي لا يتمكن النائب في المجلس من اثارتها ، حتى لا يشوه النواب في مستنقع معالجة القضايا الفردية التي ليست هي من صلب المهمة التي انتخب من اجلها .. ونوه الى انه بوجود المحكمة الادارية توجد حلول لمثل هذه الحالات .

## ٢٠ سنة لنكتشف تداعي الجهاز الاداري

وفي الثالث من هذا الشهر دفع المجلس بمشكلة الجهاز الوظيفي الحكومي المقتحمة القضايا المطروحة، وركز ، اثناء بحثه لتقرير اللجنة البرلمانية الموقتة حول الرد على الخطاب الاميري ، على المشاكل الادارية ، خصوصا أن فضيحة التزوير والرشوات التي كشفت « القبس » النقاب عنها كانت في عز الحديث عنها . فانبرى نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون في تلك اليوم كلمة مطولة جدا للحديث عن الجهاز الاداري ومشاكله ، فقال ان جوانب الجهاز الاداري تداعت ، واشار الى أن ٢٠ سنة بعضها عجاف مضت على مسيرة العمل البرلماني في الكويت احتجناها لتتبين سقوط الجهاز الوظيفي .. واشار السيد السعدون الى قضية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، والى واقعة التزوير في جامعة الكويت، مارا بالشائعات المتعلقة بفضيحة اخلاقية بوزارة التربية سبق ان اثيرت في العام الماضي .. وعرج السيد السعدون على ما يجري بادارة التوريدات بوزارة التربية مشيرا الى سرقات واحتيالات بهذه الادارة ، ثم اشار الى قضية اخرى كانت قد كشفت « القبس » النقاب عنها وهي قضية روضة الخالدية وما تشكله من اخطار على ابنائنا الابرياء من الاطفال.

## .. الى التقاعد

والى موضوع الجهاز الوظيفي نفسه تعرض النائب هادي هايف الحويلة ، فقال ان الجهاز الوظيفي في الكويت هو بأمس الحاجة لاجراء العديد من الاصلاحات لمعالجة آثار الماضي ، والنفوذ القوي من جانب بعض الاشخاص الذين يجب أن يحالوا جميعا الى التقاعد .

واعرب السيد الحويلة عن تخوفه من يوم يأتي ، تجد الحكومة نفسها فيه عاجزة عن معالجة واصلاح الجهاز الوظيفي .. وقال ان على الحكومة أن تباشر من الآن الى العمل على اصلاح هذا الجهاز ، وابعاد كل من تحوم حوله الشبهات ، ونضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التلاعب بالقوانين واستغلال النفوذ .

## ظاهرة متفشية

وعن مشكلة الجهاز الاداري ايضا قال رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب صالح الفضالة ، ان تعقيدات سير العمل الاداري وبطء التنفيذ الذي يعاني منه المواطن واصحاب الاعمال على حد سواء اصبح ظاهرة متفشية تتسم بها النظم السارية في عدد من الوزارات واجهزة الدولة .

واشار السيد الفضالة الى انتشار ظاهرة الرشوة في كثير من الوزارات والمصالح الحكومية نتيجة وجود بعض ضعاف النفوس ، وضعف الرقابة والارباك الاداري بسبب عدم تطبيق اللوائح والقرارات ، لكبح جماح مثل هذه الفئة .. وضرب مثلا على ذلك فضيحة وزارة الشؤون التي تكشفت عن تفشي الرشوات والتزوير ، كما اشار الى ما حصل بجامعة الكويت من عمليات تزوير ، مستشهدا ايضا بما يجري في وزارات اخرى سمى منها وزارة الكهرباء ووزارة التجارة.. وقال ان السبب يعود الى ايلاء الامر لغير أهله ، وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

## الرجل المناسب في المكان المناسب

وحول هذه النقطة ركز ايضا النائب فيصل الدويش ، فقال مخاطبا المجلس اثناء مداخلته حول الخطاب الاميري ان السلبيات التي تظهر في الجهاز الاداري هي بسبب عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

وقال ان التسيب الاداري والفساد في الجهاز الوظيفي وراء معظم المشاكل التي يشهدها المجتمع الكويتي ، وحمل هذه المشكلة مسؤولية سوء الخدمات التي تشهده بعض المناطق ، علما بان الدولة ليست عاجزة حاليا حسب قوله .

## تجارة الكفالات

وفي مستهل حديثه من فساد الجهاز الاداري ، قال النائب محمد المرشيد ان ابرز معالم سياستنا الداخلية هو عدم الجدية في تطبيق القوانين .. وعن ذلك تنتج التسيب الاداري والوساطة والرشوة التي اخذت تفتك بالمجتمع والحكومة او غافلة ومتغافلة عنها.. وفسر عدم شعور الشعب الكويتي بآثار هذه المشاكل في الجهاز الوظيفي بسبب ما ينعم به من حياة مرفهة موقتا .

وحذر من استفحال اخطار هذا الفساد ، حيث عندها يصعب العلاج.

وفي معرض تقديمه لرؤيته عن الفساد الاداري تحدث السيد المرشد عن تجارة الكفالات .. واشار الى وجود مسؤولين كبارا وصغارا يستخدمون مرافق الدولة لاعمالهم الخاصة .. وقال ان رؤية وزارة أو مؤسسة لم تسلم من داء المحسوبية والرشوة .

## عجز المسؤولين

ودعا النائب عدنان عبد الصمد الى سواد العدل في قطاعات الدولة باسرها ، والى كشف الممارسات الخاطئة والتجاوزات الحاصلة في الادارة الحكومية .. وقال ان عجزنا عن معرفة التجاوزات الكبرى ربما يعود لعدة اسباب اهمها عجز المسؤولين عن مواجهة الواقع ..

واشار الى تعدد الاتهامات الموجهة للجهاز الاداري دون أن تتوفر امكانية معرفة اسباب الفساد . والابرز في حديثه حول هذا الموضوع بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٨٢ أمام المجلس اثناء مناقشة مشروع قانون انشاء المحكمة الادارية ، ان اشد الظواهر وضوحا في الفساد هو تفشي الوساطة في اجهزة الدولة .. ودعا الى تفحص الاسئلة النيابية حتى يكتشف المرء أن معظمها ينصب على موضوع الفساد الاداري .

## القانون علاج

اما النائب الدكتور خالد الوسمي فقد قال أن مصلحة الكويت وشعبها تكمن في معالجة الفساد الاداري ، وقال أن هذا الفساد لن يعالج من خلال قرارات ادارية بل بواسطة قانون يعطي لكل ذي حق حقه واعتبر أن المحكمة الادارية تقوم على مفهوم حضاري ، وحذر من استشراء الفساد الاداري واخطار ذلك على المجتمع الكويتي ومستقبله .

## الحكومة غير حازمة

ومما يوضح تفشي هذه المشكلة في الجهاز الاداري ، ما جاء على لسان النائب محمد الرشيد خلال الدورة الماضية للمجلس عندما اشار الى أن محاولات انشاء محكمة ادارية في الكويت كانت منذ عام ١٩٦٣ ، وذكر وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج بانه على دراية تامة بهذه المشكلة وحجمها واوضح أن مجلس الامة طرح على مدى ٣ فصول مضت معالجة أساسية لهذه القضية ، من خلال تشكيل محكمة ادارية ، واتهم الحكومة بانها غير عازمة على الاقرار بهذا الامر ،وفسر ذلك بقوله ، انها لو كانت عازمة على ذلك لهيأت القضاة المطلوبين لاقامة مثل هذه المحكمة .. ونوه السيد الرشيد الى أن المواطن الكويتي وصل الامر به الى مرحلة الانين من كثرة الظلم الذي وقع عليه بسبب الفساد الاداري .

## تطهير الجهاز الحكومي

طالب النائب محمد البراك بتطهير الجهاز الحكومي .. وقال ان الحكومة كانت دائما وكلما تحدث نائب عن الفساد الاداري طالبته باثباتات عن ذلك .. وهنا نحن اليوم امام حادثي الرشوة والتزوير في الشؤون والجامعة فماذا ستفعل الحكومة ..

وقال ان عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو السبب .. واستشهد بوكيل وزارة الشؤون وقال ان هذا المسؤول باقفاله باب مكتبه أمام المواطنين افسح المجال أمام حدوث الرشوة والتزوير في وزارته .

واشاد السيد البراك بدور الصحافة في الكشف عن هذه الفضائح .

## التسيب والاهمال

اما النائب فيصل القضيبي فقال ان الفساد الاداري يعم معظم وزارات ومؤسسات الدولة ، واشار الى أن الصدأ قد افنى الآلات في وزارة التربية بسبب التسيب والاهمال ، علما بان هذه الآلات وخصوصا الآلات الطباعية لم تستعمل بعد .

## الادارة في المؤسسات النفطية

كما تحدث عن الفساد الاداري النائب عيسى الشاهين واورد امثلة كثيرة في عدد من المؤسسات ، وكان تركيزه على المؤسسات النفطية ، وطالب باصلاح اوضاع القطاع النفطي ، وقال ان ذلك لا يكون الا بتغيير من هم على قمة الادارة .

ودعا المجلس الى مواصلة العمل لتحقيق اصلاح اداري ، وقال ان ما يجري في القطاع النفطي هو نموذج لقضية الفساد الاداري .. واوضح ان بعض العادات في القطاع النفطي وصلت الى مناحيها الحالية عن طريق العلاقات الشخصية والمصالح الخاصة ، وليس عن طريق الكفاءة الادارية والفنية .

## الخطر الاكبر في نتائج الفساد

واكد السيد الشاهين ان الخطر لا يأتي من الفساد الاداري تحدث محدد فحسب انما الخطر الاكبر يأتي من نتائج هذا الفساد .. وقال أن التذمر من ذلك وصل الى مستوى خطير .. والمح الى وجود من يحاول أن يصعد هذا التذمر وتعميقه .. ودعا الشاهين الى تكثيف الجهود المخلصة لمحاربة الفساد بواسطة القوانين والتشريعات اللازمة ، والاجراءات الحكومية الرادعة .

## الرادع على الضعفاء فقط

اما النائب سالم الحماد فقال : كم مرة طالبنا بان يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب .. ولكن لا حياة لمن تنادي ، لذلك ليس هناك رادع للمتلاعبين والردع لا يوضع الا على الضعفاء ..

واشار الى اسئلة المواطنين التي يواجهها النواب في الدواوين حول اساليب العمل في الوزارات .

## سياسة التوظيف

ودعا النائب خلف العنزي الى اعادة النظر بسياسة التوظيف .. وقال ان جهاز التخطيط في الكويت لم يبلغ المستوى المطلوب ..

وقال ان احد اسباب أزمة الجهاز الوظيفي هو عدم وجود حوافز للموظفين .

ولم يكتف مجلس الامة بالقانون الخاص بانشاء المحكمة الادارية الذي اقره في ٢ نوفمبر من عام ١٩٨٢ الملغى والذي احاله الى الحكومة في ذلك الحين . وانما في نهاية دورة المجلس العادية الماضية قدم رئيس المجلس السيد محمد يوسف العدساني وكل من النواب : عيسى الشاهين وجاسم حمد الصقر ، وحمود الرومي ومحمد حبيب ، اقتراحا بمشروع قانون بشأن انشاء هيئة للرقابة العامة على الجهاز الحكومي والمؤسسات والشركات الحكومية .

وحدد هذا الاقتراح هدف الهيئة الاساسي ببحث اسباب اعاقة الانتاج وكشف المخالفات المالية والادارية ، والجرائم الجنائية التي تقع من قبل العاملين في الجهاز الحكومي والمؤسسات والشركات التي تسهم فيها الدولة .

# نص مشروع إنشاء هيئة الرقابة على الجهاز الحكومي

المشروع بالقانون الخاص بانشاء هيئة للرقابة على الجهاز الحكومي الذي جاء في ٨ مواد عكس مدى اهتمام مجلس الامة في معالجة قضايا ومشاكل الجهاز الاداري .

وتشمل مواد هذا المشروع ما يلي :

مادة اولى : تنشأ هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة تسمى « هيئة الرقابة العامة » وتكون لها الشخصية المعنوية وتتبع رئيس مجلس الوزراء .

مادة ثانية : تختص هيئة الرقابة العامة بالرقابة على الجهاز الحكومي والهيئات العامة والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم الدولة فيها والجمعيات واجهزة القطاع الاهلي التي تباشر اعمالا عامة وكذلك جميع الجهات التي تسهم الدولة فيها بأي وجه من الوجوه .

وللهيئة اتخاذ كافة الوسائل التي تحقق الهدف من انشائها ومن بينها :

١ — بحث وتحري الاسباب التي تعوق الانتاج وتحول دون انطلاق العمل واقتراح وسائل تلافيها .

٢ — الكشف عن المخالفات المالية والادارية والجرائم الجنائية التي تقع من العاملين بسبب مباشرتهم لاعمالهم .

٣ — كشف الجرائم التي تقع من غير العاملين التي تستهدف المساس بسلامة اداء واجبات الوظيفة او الخدمة العامة بشرط مراعاة القواعد الواردة في قانون الاجراءات الجزائية كلما تطلب الامر ذلك .

٤ — البحث والتحري في ما تكلفه به الاجهزة المعنية في الدولة ومجلس الامة من وقائع تتصل بالجهات المشار اليها أو العاملين فيها .

٥ — بحث الشكاوي التي يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين او الاهمال في اداء واجبات الوظيفة أو الخلل في الاجهزة .

٦ — تتبع ما تنشره وسائل الاعلام عن الاجهزة والعاملين فيها وبحثها .

مادة ثالثة : يكون للرقابة في سبيل مباشرة اختصاصها حق طلب او الاطلاع أو التحفظ على اية ملفات او بيانات أو أوراق أو الحصول على صور منها من الجهة الموجودة فيها هذه الملفات أو البيانات او الاوراق بما في ذلك الجهات التي تعتبر البيانات التي تتداولها سرية .

ويجوز لها أن تجري التحريات والمراقبة السرية بوسائلها الفنية كلما رأت موجبا لذلك .

فاذا اسفرت التحريات او المراقبة عن أمور تستوجب المساءلة الادارية احيلت الاوراق الى الجهة الادارية ، واذا اسفرت عن أمور تستوجب المساءلة الجنائية فانها تحيل الاوراق للشرطة وسلطة الادعاء العام .

مادة رابعة : يجوز لهيئة الرقابة طلب وقف الموظف عن أعمال وظيفته او ابعاده موقتا عنها اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك .

مادة خمسة : تعتبر مخالفة ادارية تستوجب المساءلة التأديبية امتناع الموظف في الجهات التي تباشر الرقابة اختصاصاتها فيها عن مد أعضاء الرقابة لها أو رفض اطلاعهم عليها .

مادة سادسة : ترفع الهيئة تقارير عن نتائج أعمالها لرئيس مجلس الوزراء ونسخا منها لكل من مجلس الامة والوزير الذي تتبعه الجهة التي يتعلق التقرير بها أو باحد العاملين فيها وديوان الموظفين وديوان المحاسبة .

مادة سابعة : يكون للهيئة مجلس ادارة يصدر بتشكيله مرسوم ، ويختص المجلس برسم السياسة العامة للهيئة واقرار اساليب العمل فيها ، وله على الاخص :

أ — تحديد خطط عمل الهيئة واقرار وسائل وأساليب تنفيذها.

ب — اقرار المهم من التقارير قبل رفعها للجهات المعنية .

ج — اقتراح القوانين واقرار اللوائح والقرارات المتعلقة بمجالات عمل الهيئة وابداء الرأي فيما يقترح من مشروعات تتعلق بها .

د — اقرار مشروع الميزانية والحساب الختامي .

هـ — تحديد مرتبات العاملين بالهيئة والقواعد الوظيفية التي تتعلق بهم .

مادة ثامنة : يتولى ادارة الهيئة مدير عام يكون له نائب او اكثر يصدر بتعيينهم وتحديد مخصصاتهم مرسوم .

ويمثل المدير العام الهيئة في علاقاتها بالغير وامام القضاء ويكون مسؤولا عن تنفيذ السياسة التي يحددها مجلس الادارة .

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

# تطوير الجهاز الإداري في الكويت
# .. الإنسان والبيئة أكبر التحديات

## د. الراشد : ٤ مبررات ضرورية تحتم اجراء عمليات التطوير الإداري

يرى د. فهد الراشد أن مبررات القيام بعمليات التطوير الاداري في الكويت ترتكز على عدة أسس . كما يرى ان هناك عدة جوانب ايضا مطلوبة لتحسين الاداء الوظيفي وصولا الى قيام عمل اداري سليم قابل للتطبيق في كل المجتمعات .

### المبررات

ويحدد د. الراشد مبررات القيام بعملية التطوير الاداري على النحو التالي :

● تمكين الجهاز التنفيذي للدولة من القيام باقتراح السياسات والخطط والبرامج التنفيذية على السلطة السياسية العليا ثم وضع هذه السياسات والخطط والبرامج موضع التنفيذ بمستوى عال من الكفاءة والفعالية والاقتصاد في التكلفة . هذا وكلما كان الاداء في مستوى أفضل فان في ذلك تحقيقا للاستغلال الامثل لمواردنا الحالية والمستقبلية والتي بحكم طبيعتها محدودة مهما طالت فترة وجودها وانعكاس ذلك على الاستقرار الاجتماعي والسياسي على الامدين القصير والطويل .

● ان الادارة هي العنصر الاساسي والديناميكي والمحرك للعناصر والموارد المتوفرة لاي جهاز . وحيث ان الظروف والعوامل المحيطة بنا تتغير بصورة سريعة وكبيرة في نفس الوقت فان التكيف والتغير والتطور يصبح ضرورة وواجبا وليس اختيارا .

● ان الدولة والجهاز الحكومي في الكويت يلعب دورا رئيسيا واساسيا ليس فقط في مستوى وضع السياسات والنظم والقوانين ولكن كطرف فعال في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولذا لذلك من انعكاس على هذه الجوانب تبعا لمستوى الاداء .

● ان الجهاز الحكومي لا يقوم فقط باداء وتقديم الخدمات العامة الاساسية ولكن يقوم بالاضافة الى ذلك بوظائف انتاجية مثل مجال البترول ومعظم تتميز بالصفة التجارية مثل الاستثمار واستغلال الثروة النفطية . وهذان الجانبان يعتبران من الاعمدة الاساسية للمستقبل الاقتصادي بالكويت .

### التطوير بين الماضي والحاضر

كما تم الاشارة في مبررات التطوير الاداري اننا نعيش في عالم متغير تغيرا سريعا ودائما وهذا التغير يشمل عدة مجالات منها السياسية والعلمية ، التكنولوجية ، وسائل الاتصال والمواصلات . وهذا التغير السريع له تأثير جذري واساسي على الجوانب الثقافية والاجتماعية في العديد من المجتمعات سواء كانت متقدمة او تطمح الى التقدم . كما ان اسلوب الحياة والقيم الاجتماعية تتغير بصورة سريعة مما يساعد ويدفع بالتغيير الثقافي والاجتماعي . في نفس الوقت فاننا لا نعيش عالما متغيرا فقط ، ولكن نعيش عالما من التنظيمات . اننا نولد في التنظيم ونعيش ونموت في سلسلة من التنظيمات حيث ان كل فرد عضو في عدد مختلف من المنظمات بغض النظر عما تمارسه في كل منها سواء كان للعمل او لقضاء وقت الفراغ ولان المجتمع هو مجتمع منظمات فان تأثير التغير الاجتماعي والثقافي على التنظيمات يعتبر ذا اهمية كبيرة ، حيث اصبحت هذه التنظيمات جزءا من حياتنا واصبحت جزءا منها او احد مكوناتها او المتعاملين معها . ولذلك فان التطوير الاداري لهذه الاجهزة والتنظيمات والمؤسسات ما هو الا استجابة طبيعية لتغير العوامل المحيطة بها . واصبح التطوير امرا اساسيا في كافة المجتمعات التي تطمح لتحقيق التقدم والرخاء بما فيها الكويت والتي يتوفر لديها الطموح والموارد لتحقيق ذلك .

ان التطوير الاداري في الكويت قد بحث ودرس ونوقش ولا تزال هذه الندوة مستمرة . وليس اقامة هذه الندوة الا مثلا حيا على استمرار هذه الجهود .

### تطوير اللوائح

وفي نفس الوقت فان هناك محاولات وخطوات عملية قد اتخذت في اتجاه ويمكن الاشارة على سبيل المثال الى التطوير فيما يتعلق باللوائح والقوانين ( قانون الخدمة المدنية ) او في مجال التنظيم ( انشاء المؤسسات والهيئات المتخصصة ) ، واستخدام بعض الادوات والاساليب الادارية مثل ادوات التخطيط والرقابة ، وتجارب ومحاولات الاخذ بنظام اللامركزية في بعض اجهزة الدولة ، والاتجاه نحو التخلص من الخدمات التي يمكن للقطاع الخاص القيام بها لبعض الخدمات الخاصة ، النقلية ، المواصلات ، الصيانة ، الخدمات الاستشارية والفنية ) وخطوات التكامل الرأسي والافقي في صناعة البترول ، وتطوير العاملين ( برامج البعثات وتدريب العاملين ) ، واخيرا تطوير الموازنات من خلال خطوات تحسين الميزانية وترشيد الانفاق والاستهلاك .

ومما يلاحظ انه في الغالب يكون ارجاع المشاكل الادارية وبالتالي انخفاض مستوى الاداء الوظيفي الى ظواهر عديدة منها على سبيل المثال : التضخم الوظيفي ، عدم فعالية نظام المكافأة والجزاء ، عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، عدم تناسب اللوائح والقوانين والتنظيمات في الجهاز الحكومي ، مستوى المرتبات والاجور ، الغموض في الصلاحيات والمسؤوليات ، العلاقات العائلية والواسطة والمحسوبية ، بعض انماط السلوك والتقاليد الاجتماعية ، التعقيد في الاجراءات ، عدم الاستخدام الكافي للوسائل والاساليب الادارية الحديثة التغير وعدم الاستقرار في السياسات ، عدم تبني الاجهزة الحكومية مع التغيرات الخارجية ... الخ من الظواهر . وبالتالي فان التطوير او الحلول التي يتم طرحها او يتم تطبيقها تكون بغرض معالجة احدى او مجموعة من الظواهر السابق ذكرها .

ولكن لو نظرنا ودققنا في الظواهر السابق ذكرها لوجدنا ان معظمها ليست سوى اعراض المشكلة ولكن لا تمثل الاسباب او المصدر الرئيسي للمشكلة الادارية . او انها تتعلق بادوات ووسائل يمكن الاستفادة منها الا عند تحديد الاطار الذي سوف تستخدم فيه .

ان مصدر المشاكل الادارية الرئيسي والاساسي يرجع في الدرجة الاولى الى عدم وضوح الاغراض والاهداف المطلوب تحقيقها وتحديدها التحديد المناسب كما ونوعا وزونا ( خطوات الاداء ) .

### استثناءات

ففي كل جهاز من اجهزة الدولة يوجد بعض الاستثناءات وبدرجات متفاوتة وخاصة خلال السنوات الخمس الاخيرة — وما يتبع ذلك من خطوات وعمليات للتحقيق من مستوى الاداء والتطوير لهذه الخطوات والعمليات على فترات زمنية منتظمة . ويمكن الاشارة الى ان هذا القصور ينطبق على العديد من مؤسسات القطاع الخاص ومنظمات النشاط الاهلي مثل الجمعيات المهنية والتعاونية والتنظيمات الرياضية ، ولكن تبرز اعراضها في الاجهزة الحكومية نتيجة لطبيعة وتعدد الخدمات والوظائف التي تؤديها .

والواقع اننا بحاجة الى طرح الاسئلة الاتية :

ماهو الدور والاهداف المطلوب تحقيقها من الجهاز او المؤسسة ؟

ما هي الاولويات لتحقيق هذا الدور والاهداف ؟

متى يجب أن نحقق هذه الاولويات ؟

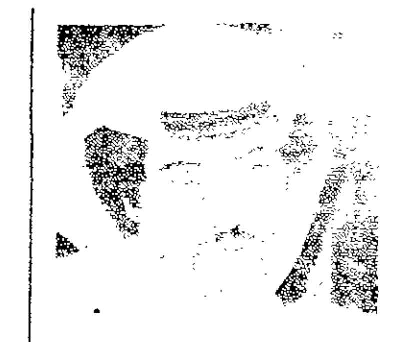
ما هو البرنامج التنفيذي المناسب ؟

هل ما يقوم به الجهاز او المؤسسة هو فعلا الدور المطلوب تحقيقه ؟

وهل الموارد التي يتم استخدامها تتناسب مع مستوى الخدمة التي يتم تقديمها ؟

اليست الانشطة والوظائف التي يقوم بها الجهاز او المؤسسة في حاجة الى مراجعة وتقويم ؟

ان عدم الوضوح الكامل للاهداف وللدور المطلوب وترجمته الى برنامج قابل للتطبيق وقابل للمراجعة بصورة منتظمة بحيث يتم بناء عليه قياس الاداء ومحاسبة المسؤول — ( ويمكن تسمية هذه الخطوات بخطوات الاداء ) — لا شك يؤدي في الغالب الى الاجتهاد في الاداء بدلا من الالتزام باطار مرسوم واهداف وبرامج موضوعة. ولا شك فان ذلك سوف ينعكس على الخطط ووضع السبل والممارسة والتنفيذ ، حيث سيؤدي الى الاجتهاد في الموظف التقويم للاداء . وضع اسس المكافأة والجزاء والترقيات ، الاختيار للقيادات والعاملين ، التدريب وبرامجه ، وضع الاجراءات الادارية ، كيفية الاستفادة من الاساليب الادارية الحديثة ، وضع اللوائح والقوانين ، تحديد الصلاحيات والمسؤوليات ... الخ وعدم وضوح الادوار والاهداف للجهاز ( خطوات الاداء ) يؤدي كذلك الى انعكاس ذلك على المستويات والوحدات الادارية المختلفة في الجهاز حيث يمتد وينعكس الاجتهاد على هذه الوحدات والمستويات وعلى الافراد في الوحدات حيث يصبح التركيز في الاداء على اهداف وادوار فرعية وليست كلية للجهاز او المؤسسة . وعدم وضوح الدور والاهداف وبرنامج المحدد ينعكس على توقيت اتخاذ القرارات ووضع الخطط والسياسات ومراجعة اللوائح وعلى اختيار وتوفير متطلبات الاداء سواء كانت مكانية او من اجهزة ومعدات ، وبالتالي فان كل ذلك ، سوف ينعكس على تكلفة تقديم الخدمة ( الموازنات ) من ناحية مدى مناسب هذه التكلفة مع مستوى ونوعية تقديمها على الامدين القصير والطويل ، خصوصا وان الاجهزة الحكومية تخصص لها ميزانيات بغض النظر عن مستوى الاداء حيث يتم التخصيص من خلال الميزانية والتوقع في القيام بالخدمة وليس تبعا لنتائج القيام بالدور ومستوى تقديم الخدمة .


● د. فهد الراشد

### الجوانب المطلوبة لتحسين الاداء

● اولا : تطوير وبلورة خطوات الاداء في الاجهزة المختلفة :

— الحاجة الى تحديد وتوضيح مهمة ودور ووظيفة كل جهاز أو مؤسسة حكومية وذلك بمشاركة المستويات الادارية المختلفة مع الاستعانة جزئيا بخبرات خارجية .

— تحديد الاهداف العامة والرئيسية من خلال تحديد الدور والوظيفة للجهاز ووضع برامج للتنفيذ وذلك عن طريق تحديد الاولويات من اجل اختيار الاهداف الواجب تحقيقها خلال فترة معينة ، ومستوى الانجاز المطلوب مما يسمح بناء على ذلك بالمحاسبة على النتائج التي يتم انجازها لكافة المستويات الادارية .

— تحديد مقاييس للاداء في الاجهزة المختلفة وذلك باستخدام مؤشرات : المشاكل التي تواجه التطبيق ، الشكاوى من المواطنين او المتعاملين ، الانجاز العددي او النوعي في تقديم الخدمات .

— استخدام هذه المقاييس من اجل الاستفادة منها في توجيه الجهود والموارد تبعا لنقاط الضعف او القوة في الجهاز او المؤسسة او الوزارة .

— الحاجة الى القيام بمراجعة منظمة ومنتظمة للاهداف والنتائج واستبعاد الاهداف التي لا تخدم الغرض او الدور او التي لا يمكن تحقيقها وكذلك تحديد الانجازات غير المرضية او الانشطة التي تكون غير منتجة . ووضع ميكانيكية يمكن من خلالها الاستغناء عن البرامج او الانشطة التي يكون فيها هدر في الطاقة والاموال والانجاز فيها محدودا .

### اختيار القيادات

ايجاد القيادات المناسبة للاجهزة المختلفة ذلك ان وجود اي نظام للعمل مهما كانت مزاياه لا يمكن ان يتم الاستفادة منه الا بوجود قيادة قادرة على تطبيقه وتطويره وتكييفه في حالة وجود مشاكل وعوائق في التطبيق ، وهنا ليس المطلوب عباقرة ولكن المطلوب قدرات وكفاءات تتميز بفهم الدور الموقع والاخلاص وبذل المجهود في الاداء .

### جوانب تعليمية وتدريبية وتثقيفية

— تعميق مفهوم ودور ومهمة الموظف المدني، حيث ان الوظيفة المدنية ليست هدفا في حد ذاتها ، ولكن لاداء مهمة معينة .

— الفهم والتقدير لمعنى واهمية وخصائص الادارة العامة الجيدة ووظيفة رفع مستوى الاداء ، وخاصة من قبل الادارة العليا والادارة الوسطى .

— الاخذ في الاعتبار عند تطبيق المناهج والمبادىء الادارية الجوانب الايجابية في البيئة الاجتماعية المحلية ، مثل المشاركة والشورى في اتخاذ القرارات واحترام الخبرة والسن من خلال الهياكل التنظيمية للاجهزة والتنظيمات .

## د. الطحيح : الإدارة يجب أن تكون مرنة لتواكب رحلة التغيير السريعة في المجتمع الكويتي

يقول الدكتور سالم الطحيح المستشار بمكتب سمو الامير رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية ان القارىء المهتم بحقل الادارة يجد كثرة التعريفات في الادارة سواء كتبت هذه التعريفات باللغة العربية او اي لغة اخرى ويمكن ارجاع اسباب كثرة وجود التعريفات وعدم الاتفاق على تعريف واحد محدد الى اسباب كثيرة منها حداثة الادارة كحقل علمي . ازدياد اهمية الادارة كنشاط بزيادة التقدم الصناعي في الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية . ومن اسباب كثرة التعريفات ايضا النظر الى الادارة كنشاط . فلقد كانت النظرة في الدول الصناعية الى بداية هذا القرن تنظر الى الادارة على اساس انه نشاط غير منفصل ليس له مقومات ومتطلبات ولا يمكن القيام بتدريسه وتعليمه او العمل على تطوير نظريات تفسر وتتنبأ بسلوك المتغيرات المرتبطة فيه . فاذا نظر الى الادارة كنشاط مميز ومنفصل امكن الاتفاق على تعريف مقبول . او على الاقل تحديد عدد التعريفات . ومن الاسباب ايضا كون الادارة حقل علمي حديث كثرت المدارس التي تناولته وتفاعلت كل يوم من العلوم الطبيعية والاجتماعية في دراسة ظواهره مما ساعد على كثرة التعريفات الموجودة وقلل من فرص الاتفاق على تعريف موحد . الى انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان الاختلاف في التعريفات لا يمثل اي صفة سلبية لحقل الادارة للاسباب الاتية :

● اولا : ان الاختلاف في التعريفات لا يمثل اختلافا في الجوهر فجميع التعريفات تشير الى الجوهر نفسه .

● ثانيا : ان تعريفا موحدا مقبول من الجميع غاية سامية الا ان عدم الاتفاق لا يجب أن يكون مانعا من الاستمرار في الدراسة والبحث .

ان التعريف المقدم هنا للادارة لا يمثل التعريف الاسلم الاكثر قبولا ولكن التعريف الذي يحتوي على اكثر العناصر الموجودة في التعريفات المختلفة . وعليه فان الادارة يمكن ان تعرف بانها النشاط الخاص بتكوين بيئة او بيئات والعمل على استمرارها والذي يستطيع الافراد من خلالها تحقيق الاهداف بكفاءة وفعالية . هذا النشاط الخاص يحدث بواسطة افراد يوجهون سلوك افراد ، فالافراد فقط هم الذين يديرون ويدارون .

فالادارة توجد متى ما ان وجد فرد يدير ويوجه سلوك افراد لتحقيق هدف معين . فالاشياء لا تدير الافراد ، والافراد لا يديرون اشياء . انه من الاهمية بمكان الاصرار على ان الادارة يقصد بها ادارة الافراد . ويقصد بادارة الافراد العمل على تهيئة الجو او المناخ او البيئة والتي من خلالها يستطيع فرد او مجموعة من الافراد العمل على تحقيق هدف معين . من هذا التعريف يبرز نقطتان الاولى تبين اهمية الادارة كنشاط يستغل الكفاءات البشرية اما الثانية فتبين صعوبة وتعقيد العملية الادارية لتعاملها مع العامل البشري واستخدامها له لتحقيق اهدافها .

تعريف التحديات :

من غير الخوض في المعنى اللغوي لكلمة تحديات يمكن ان ينظر الى مفهوم التحديات من وجهتي نظر . فالتحديات يمكن ان ننظر لها على اساس كونها الاهداف المراد تحقيقها . فدرجة الطموح الموجودة في تلك الاهداف تزيد من جعلها تحدي . ويمكن أن ينظر للمفهوم التحديات على اساس انها تلك العوامل التي تساعد او تعوق تحقيق هدف او اهداف معينة . فالهدف في حد ذاته ودرجة الطموح الموجودة فيه قد لا تمثل تحديا ولكن هناك عوامل موجودة تجعل من عملية تحقيق الهدف عملية صعبة او عملية سهلة . قد يعد البعض أن التفرقة غير واردة فان اي هدف سيتأثر بوجود عوامل تساعد تحقيقه ماله يمكن ان يعتبر هذا الهدف في حد ذاته تحدي .

من غير الخوض في مناقشة الاختلاف في وجهتي النظر فان الكاتب يرى ان يعرف التحدي بتلك العوامل الموجودة والتي تعتبر مساعدة او معوقة في عملية تحقيق الهدف . فالهدف في حد ذاته قد لا يعتبر تحدي ولكن وجود عوامل معينة مرتبطة ببيئة معينة قد تمثل في حد ذاتها تحدي لعملية تحقيق الهدف .

### تحديات المستقبل

اخذا بالاعتبار التعريفات المقدمة سابقا يمكن ان نلخص تحديات المستقبل ( العشر سنوات القادمة ) للادارة في الكويت في تحديين اثنين :

ان تحقيق الاهداف يتم بواسطة القوى البشرية والقدرة على التعامل معها وحسن استغلالها فالادارة الناجحة في ان في تحقيق اهدافها هي الادارة الناجحة في حسن استغلال للكفاءات البشرية الموجودة . ويتم

ن الاستغلال بتهيئة الجو النفسي والمادي واللذين يستطيع الفرد فيهما ان ينتج . واحد العوامل الهامة في تحقيق الجو المادي والنفسي ونوعية القيادة الموجودة وقدرتها على توفير مثل هذا الجو . ان التكلم عن نوعية القيادة يستلزم بالتالي ان نطرح للتساؤل فكرة الطريقة او الاسلوب الذي يمكن ان يعتبر اسلوبا ناجحا في جعل الافراد يسلكون السلوك المطلوب لتحقيق الهدف . وعند طرح مثل هذا التساؤل يتبين لنا مدى تعقيد هذا العامل ( او قوة هذا التحدي ) . فالانسان تدفعه عدة دوافع لا تستطيع الادارة ان تعرفها نظرا لطبيعتها ولكونها داخلية ولان معرفتها تاتي فقط عن طريق الملاحظة لسلوك الفرد ومحاولة ربط بعض التغيرات بعضها ببعض — مثال ذلك محاولة ربط الزيادة في الاجر في الانتاجية او محاولة ربط نوع المعاملة بدرجة الرضاء او عدم الرضاء . ان محاولة الربط المباشر بين المتغيرات اثبتت البحوث ضعفها وبينت ان هناك عدة عوامل تتفاعل لتوجه سلوك الانسان وسلوكه غير مرتبط مباشرة بدافع او عامل معين .

ان الانسان في المجتمع الكويتي يمر في مرحلة تغير سريعة تؤثر على مفاهيمه والتي من شانها ان تجعل الاسلوب الذي تستخدمه الادارة في توجيه سلوكه متغيرة وغير ثابتة مما يجعل المسؤولية كبيرة فهي ملزمة ان تكون مرنة متفهمة قادرة على التاقلم للمتغيرات الكثيرة والتي تؤثر على مفهوم الفرد للقيمة والقيم ونظرة الافراد الى بعض العوامل وتقييمه لاهميتها .

ان هيكل القوى البشرية في المجتمع الكويتي يختلف عن هيكل القوى البشرية في المجتمعات الاخرى لوجود عامل تعدد الجنسيات. ان اهمية هذا العامل تكمن في ان تعدد الجنسيات يحمل معه اختلاف في القيم والدوافع من شانه ايضا ان يستلزم تواجد اساليب قيادة مختلفة قد تكون ذات طبيعة متناقضة فيها وسرعته والبيئة في المجتمع الكويتي يمكن ان توصف بانها بيئة سريعة التغير والتغير الذي يحدث يمكن ان يوصف بانه تغير ذو درجة عالية .

ان الانسان يمكن ان يمثل تحدي للادارة في المستقبل ذلك من خلال :

● اولا : التغير في مفاهيمه وقيمه والتي تؤثر بالتالي في دوافعه وتؤثر وبالتالي في الاسلوب الذي يقبله ويقبل من خلاله ان يوجه وان تستغل طاقاته .

● ثانيا : : كفاءته وقدراته ووجودها وامكانية تنميتها وتطويرها .

اما البيئة فتمثل تحديا من خلال :

— قدرتها على التاثير على قيم ومفاهيم الافراد .

— درجة التغير المتواجدة فيها تجعل من عملية تحقيق الاهداف والتعامل مع الطاقات البشرية صعبة.

● ثالثا : تلاؤم البيئة مع الاهداف المطلوبة بغض النظر عن صلاحية الاهداف او عدم صلاحيتها .

ان المجتمع الكويتي قائم على فترة تغير في كل من البيئة وكذلك من قيم ومفاهيم الفرد فيها وهذا من شانه أن يمثل تحديا كبيرا يجب على الادارة ان تعد نفسها الى قبول هذا التحدي والتعامل معه وقد يكون هذا من خلال دراسات علمية مكثفة تبحث عن حلول للمشاكل الادارية في الكويت .

يمكن ان نلخص تحديات المستقبل للادارة في الكويت في انها تكمن في تحديين اثنين هما الانسان والبيئة وان قوة هذين التحديين ناتج من ان الاول هو الاساس الذي من خلاله تحقق الادارة اهدافها وقوة تحدي الثاني ناتج من ان قدرته على التاثير على كل من الانسان ونوع الهدف المطلوب .

ان الاهداف المطلوبة والتي على الادارة تحقيقها تستلزم القيام بدراسة الظواهر الادارية على اسس علمية سليمة بطريقة مكثفة حتى يمكن استنباط اساليب ادارية متلائمة لكل من الانسان والبيئة في الكويت .

● د. سالم الطحيح

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

# الجهاز الوظيفي .. مشاكل وحلول

# صراع ومصالح بين الموظفين داخل المؤسسات

## سياسة التكويت افرزت تنظيمات داخل الجهاز وعدم الاستقرار

**تجمع الدراسات والتقارير السابقة والحالية التي تناولت الاوضاع الادارية في الكويت على ان المستوى الوظيفي فيه يعاني من مرض مستفحل على كافة المستويات . وقد اعتبره البعض سببا من اسباب التخلف في الحياتين الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .**

وترجع معظم البحوث والدراسات والمناقشات سواء في مجلس الامة او خارجه التخلف الاداري في الكويت الى اسباب اجتماعية عامة وخاصة فالاسباب الاجتماعية العامة هي نفس الاسباب التي اعاقت تطور الادارة في مجتمعات العالم الثالث التي يتشابه ماضي مجتمعاتها التاريخي وحاضره حيث ان مجتمعات العالم الثالث لا تزال في المرحلة التقليدية ، لذلك فمن الصعب على الفرد تفهم الدور العلمي للادارة ، لكن الذي يحدث في مجتمعاتنا ان الانسان عندنا يتصرف في سلوكه الوظيفي مغايرا لما يجب أن يكون .

اما بالنسبة للاسباب الاجتماعية الخاصة فتشير بعض الكتابات على ان الدخل ( عائدات النفط ) وتركيب القوى العاملة هما العاملان الاساسيان المؤثران في الوضع الاداري في المجتمع الكويتي . فيما يتعلق بعائدات النفط فمعظم التقارير والبحوث تؤكد انه كان لسياسة التوزيع المباشر لعائدات النفط اثر على التوظيف ، وعلى مفهوم الوظيفة لدى الفرد الكويتي . ذلك ان الموظف يعتقد ان الوظيفة وسيلة للحصول على حصته من عائدات النفط ، وهو حق تكفله له الدولة عن طريق التوظيف ، لذلك كان لا بد وان تأتي سياسة التوظيف وقوانينه من جهة الدولة والسلوك الوظيفي من جهة الموظف الكويتي متمشية مع هذا المفهوم . اما فيما يتعلق بتركيب القوى العاملة فلم تتوفر حتى الان دراسة تحليلية لمجتمع العمل ، ولكن بعض الدراسات تضمنت ملاحظات تشير الى السلبية والمشاكل التي سببها الاحتفاظ بخط فاصل بين العاملين من كويتيين وغير كويتيين والذي يعود بقاؤه الى الاختلاف في سياسة التوظف وفي كيفية تطبيقه قوانينه على الفريقين ( الكويتي وغير الكويتي ) مما اثر على درجة تخلف اوضاع الادارة في الكويت ، وبالتالي على انتاجية الفريقين من كويتيين وغير كويتيين .

### خصوصية الكويت

واذا ما اردنا التحدث بخصوصية اكثر عن الفساد الوظيفي في الكويت فانه لا يمكننا ان نحلل الوضع الاجتماعي الحاضر او حتى وصفه الا بمعرفة ماضيه ، كما انه لن يكون باستطاعة اي باحث ان يفهم ماضي وحاضر المجتمع الكويتي بمعزل عن مراحل التطور التي مر بها المجتمع الكويتي الاول وهو ما زال في المرحلة التقليدية .

وتشير الاحصائيات المتوفرة الى ان المجتمع الكويتي من البداية — اي منذ استقرار القبائل العربية في الشمال الغربي للخليج العربي ( الكويت ) — كان كاي مجتمع اخر سبقه في التطور يتقدم ببطء وكان المجتمع في طريقه للانتقال من المرحلة التقليدية الى المرحلة التي تليها . فلو ان علاقات الانتاج الجديد سادت لتغيرت على اثرها العلاقات الاجتماعية التي صاحبته علاقات الانتاج القديمة ، لكن هذا لم يحدث بل توقف تطور المجتمع عند هذا الحد . فلقد غزا الانتاج الغربي المتقدم سوقنا المحلية فاثر على الانتاج المحلي الذي لم يقو على منافسته ، فتوقف الانتاج الكويتي وتسرب رأس المال المحلي الى الدول المصدرة ، وأصبحت فئة التجار موردة ومستهلكة للبضائع الاجنبية فتعطلت الفئات العاملة .

### ينمو ولا يتطور

وفي اواخر الاربعينات اوائل الستينات اعترى المجتمع الكويتي نمو كبير في السكان ، وفي الخدمات وفي التجارة الخارجية وفي الانشاءات وفي رقعة البناء ، بسبب زيادة انتاج النفط ، وبالتالي دخل الدولة .

لقد أثر هذا النمو على التركيب السكاني وعلى تركيب القوى العاملة حيث ادى التوسع في الخدمات الى اليد العاملة مما استلزم فتح باب الهجرة الى الكويت لليد العاملة العربية وغير العربية التي تولت القيام بجميع الاعمال الفنية والادارية في القطاع الحكومي . وغطى العمال العرب والاجانب احتياجات البلاد من اليد العاملة خصوصا في قطاع البناء والتشييد . ومع التوسع في المشروعات الحكومية زاد استيراد اليد العاملة الى ان اصبح عدد الوافدين اكثر من عدد السكان الاصليين .

واستفادت فئة التجار من نمو التجارة الخارجية فزادت دخلها زيادة كبيرة واتسعت الهوة في الدخول بين دخل افراد هذه الفئة ودخل افراد فئة العاملين الكويتيين التي لم تعد لمهارتها اي اهمية في سوق العمل ، فحاولت الحكومة ايجاد عمل لها بتشغيلها في الدوائر الحكومية التي استحدثت كمستخدمين او كموظفين في الوظائف الدنيا التي لا تتطلب كفاءة عالية فاصبح جزء كبير من القوى العاملة الكويتية متركزا في القطاع الحكومي .

وبانتشار التعليم زاد عدد المتعلمين من السكان الكويتيين ، وقد حصل الجامعيون على تسهيلات في التعيين وفي الترقيات في الاجهزة الحكومية بغرض توصيلهم الى الوظائف العليا الفنية والادارية ثم حصر الاخيرة عليهم .

وابتداء من اوائل السبعينات حاول القطاع الخاص استقطاب اكبر عدد من الكويتيين المؤهلين . ويلاحظ انه كلما زاد دخل عائدات النفط توسعت في المشاريع الانشائية والخدمات وبالتالي احتاجت الى التوسع في الاجهزة الادارية الموجودة وانشاء اجهزة جديدة .

بازدياد دخل الفرد تغيرت انماط الاستهلاك وتعود الافراد والاسر على انماط الاستهلاك — مشابهة لتلك التي في الدول المتطورة — أما الاسرة الكويتية فبالنسبة لحجمها ونوعها وعاداتها وتقاليدها فما زالت اسر مجتمع تقليدي تسوده الاعراف والعادات . اما القوانين فتاتي في المرتبة الثانية على المجتمع الكويتي بالنسبة لبنائه الاجتماعي ، مجتمع تقليدي وان امكن اعتباره مجتمعا متحدثا بالنسبة لانماط الاستهلاك فهو مجتمع ينمو ولا يتطور .

### حجم المشكلة

ولو تتبعنا حجم المشكلة الادارية في الكويت خاصة في القطاع الحكومي تأتنا :

● نلاحظ ارتفاع نسبة غير الكويتيين في القطاع الحكومي نتيجة لعدم وجود خطة لتحديد توفير الاحتياجات من القوى العاملة في القطاع الحكومي ونتيجة لعدم الكفاءات الكويتية . ونتيجة لغياب برامج التدريب على كافة المستويات لتحديث الادارة الكويتية ، ورابعا نتيجة للتكويت العشوائي ، والحق أن وجود مجتمع غير متجانس في وزارة ما او مؤسسة تغيب فيها القيادة الواعية يفرز تناقضات خاصة بهذه الوزارة فغير الكويتيين يحملون الى بيئة عمل جديدة ترفضهم وترفض خبراتهم . مما يجعل الكويتيين يشعرون بالاغتراب وقد ينتج عنه تكتلات او تشكيل تجمعات لكل جنسية تدافع عن مصالحها وتحمي ابناء جنسها ، مما يفرز تنظيمات غير رسمية داخل الادارة الكويتية ، وعدم استقرار وظيفي مما يعد من مظاهر عدم الكفاءة في الادارة الكويتية . كما أن وجود خليط من الجنسيات في ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية محددة اسفر عن شعور بعدم الولاء للوزارة او الجهاز ، وانخفاض الانتاج ، فنجاح الجهاز الحكومي يتوقف على وجود خطط عمل ثابتة من درجة الاستقرار والاستمرار في العمل وهذا ما يفتقده غير الكويتيين الذين تتناقض مصالحهم مع مصالح اقرانهم من الكويتيين الامر الذي يشكل نوعا من الصراع يجب أن يلتفت اليه بكل اهتمام .

### الحل

وفي ضوء ما تقدم يمكننا ان نستخلص بعض التوصيات التي تمكن من معالجة بعض مظاهر الخلل في هيكل العمالة هي :

اعادة النظر في نظم الاجور والحوافز المادية والمعنوية بالقطاع الحكومي حرصا على الكفاءات التي تعمل بها .

وضع خطة للقوى العاملة على المستوى القومي لتحديد وتوفير الاحتياجات من القوى العاملة وتوزيعها على نحو رشيد على القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ضرورة تحديد معدلات للاداء في القطاع الحكومي يمكن في ضوئها ترشيد توزيع القوى العاملة المتاحة .

وضع خطة لاستيراد العمالة غير الكويتية واعطاء الافضلية اولا للعمالة العربية .

دراسة ظاهرة التنظيمات غير الرسمية بالاجهزة الحكومية لتحويلها من قوة معوقة لرفع كفاءة العمل الى قوة ايجابية .

الاعتماد على التكنولوجيا كثيفة راس المال للحد من ظاهرة تزايد العمالة غير الكويتية في قطاع الحكومة وخاصة القطاعات الانتاجية ( على سبيل المثال توليد الكهرباء وتقطير المياه ) .

دعم اجهزة التدريب الاداري بالكويت وتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لها للقيام بدورها في اعداد الكوادر الكويتية .

تحديث الجهاز الحكومي والسعي لاستخدام الحاسبات الالكترونية في مجال تشغيل البيانات .

زيادة الاهتمام بالتدريب المهني والتوسع في التعليم المهني والصناعي .

تطوير نظام التعليم الجامعي بحيث يلبي متطلبات القطاعات الاقتصادية من التخصصات المختلفة .

تنفيذ برنامج لتوصيف وتقييم الوظائف على مستوى القطاع الحكومي وتوفير الكفاءات اللازمة لمثل هذه المهمة .

كل هذا يقلل من كفاءة العمل والانتاج . خاصة وان الكويتي ينظر الى العملية الوظيفية على انها مشاركة للدولة في عائدات النفط مما يقلل الحوافز لديه في العمل ، ويجعله ينظر الى الوظيفة نظرة ثانوية .

### الخلل سيطول

والاعتقاد السائد ان هذا الخلل سيستمر لفترة طويلة .

● مدير المعهد العربي للتخطيط يترأس برنامجا تدريبيا للادارة الكويتية عام ١٩٨٢ ..

● جانب من دورة تدريبية ببرامج الرقابة الادارية للشرطة ..

---

د. ناصف عبد الخالق لـ القبس

# الاصلاح الإداري «مسألة رجال» ويحتاج نجاحه لمتطلبات ضرورية

قال الدكتور ناصف عبد الخالق استاذ الادارة العامة بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت ان الاصلاح الاداري هو المجهودات الادارية الكبيرة المتكاملة التي يتم اعدادها لادخال تغييرات أساسية في نظام الادارة العامة بهدف تحسين كفاءة الجهاز الاداري .

واضاف الدكتور عبد الخالق ان حدود الاصلاح الاداري وابعاده يختلف مداها من دولة لاخرى بحسب الظروف السائدة وطبيعة وحجم اهداف التغيير المطلوبة التي تتضمنها السياسة العامة للدولة بحيث يكون هذا الاصلاح على مستوى الدولة ويشمل جميع الجوانب الادارية في الجهاز الحكومي .

### مسألة رجال

واشار الدكتور عبد الخالق الى أن مجالات الاصلاح الاداري ونطاقه هي الجانب التنظيمي الهيكلي ، في الجهاز الاداري ، والجانب الديناميكي ، وأخيرا الجانب الانساني .

الاصلاح الاداري هو قبل كل شيء « مسألة رجال » وأكثر الانظمة دقة واتقانا لا يتوفر لها من القيمة والفعالية الا ما يتوفر في رجالها من هذه القيم فاولئك الرجال هم الذين يقومون بدفع الجهاز الاداري ولذلك فان الجانب البشري ينبغي أن يحتل المكانة الاولى عند وضع برامج اصلاح الاداري فالسياسات والقوانين مهما كانت دقتها وسلامتها لا تنفذ نفسها بنفسها انما يقوم بتنفيذها البشر ولكي يرتفع هؤلاء العاملون الى مستوى يعفو عليهم من آمال فانه يلزم الاهتمام بالظروف المادية والادبية لهم ، والعمل على تحسين أوضاعهم بما يتلاءم مع اعبائهم ومراكزهم الاجتماعية بجانب تلك الاهتمام بتنمية قدراتهم ، ومهاراتهم .

### متطلبات نجاح الاصلاح

واضاف الدكتور عبد الخالق ان هناك متطلبات ضرورية لنجاح اي اصلاح اداري وهي :

● وجود سلطة سياسية قوية تؤمن بالاصلاح وتقوده وتتفهم شروطه وتعمل على تحقيقه فمن الضروري ان يحصل الاصلاح الاداري على تأييد قوي ومستمر من القيادة السياسية في الدولة ، وأن يعمل كبار القادة الاداريين على نجاح الاصلاح ، حيث أن نصوص الاصلاح وحدها لا تكفي ولا تفتح الباب لما هو مطلوب ، بل يجب أن يكون وراء هذه النصوص من يفهمها ويطبقها ، ويتحمس لهذا التطبيق .

أن يستجيب الاصلاح لرغبات المواطنين وحاجاتهم ، وان يتجه لحل المشكلات التي يعانون منها . ويزيل كافة النواقص والعيوب والانحرافات التي يتذمر الجمهور من وجودها ، اذ أن استمرار هذه الظواهر والعيوب يجعل الناس تتصرف بحماسها واهتمامها عن المشاركة في دعم هذا الاصلاح وحمايته .

### وضع خطة

واضاف الدكتور ناصف انه يتطلب بالضرورة وضع خطة لهذا الاصلاح وتوقيعها بمدة معينة حيث لا يمكن القيام بأي عمل جدي قبل تحديد الاهداف ووضع خطة زمنية لبلوغها ، ومن الطبيعي انه يمكن اعادة النظر في هذه الخطة على ضوء النتائج المحققة ، ويجب اختيار فترة زمنية محدودة لانجاز الخطة التي هي في الواقع مرحلة في طريق لا تنتهي .

### مرحلة تحديد الادوار

ثم تأتي مرحلة يلزم فيها تحديد الادوار للمشاركين في تنفيذها ، مع الاخذ بعين الاعتبار المساءلة عند التراخي او التقصير في الاداء

ثم ايجاد نظام للخدمة المدنية يضع في القواعد والترتيبات ما يحقق للموظفين المساواة في الحقوق والواجبات ، ويزيل التناقضات الحادة في الاوضاع الوظيفية التي لا تجد لها تبريرا ، ولذلك فان الاصلاح الاداري هو تغيير جذري هادف ومقصود لا يتحقق الا بتغيير الابعاد والمتغيرات الادارية وتهيئة المناخ الملائم والبيئة الصالحة جنبا الى جنب مع تطوير المتغيرات والابعاد الادارية الاخرى وفق خطة مدروسة تنسجم مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

### توصيف وتقييم

وحول مشكلة الاصلاح الاداري وتطوير الجهاز الاداري في الكويت قال الدكتور ناصف : آن نقطة البدء الاساسية في رأينا وبؤرة المشكلة التي يتعين اقتحامها في الجهاز الحكومي هي عملية توصيف وتقييم وظائف الجهاز الاداري للدولة ونحن في ذلك لا نقدم جديدا ، ولا ندعي اكتشاف ما غاب عن الاخرين فقد كان هذا المدخل ماثلا أمام اللجنة التي عكفت على اعداد قانون الخدمة المدنية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ حيث تنص المادة ٩ منه على انه « يستهدف نظام الخدمة المدنية ترتيب الوظائف في الجهات الخاضعة لهذا القانون على اساس واجباتها ومسؤولياتها وذلك بتصنيفها في مجموعات وتقييمها وفق الاحكام والشروط والاجراءات والمواعيد التي يحددها مجلس الخدمة المدنية .

ولذلك فان عملية توصيف وتقييم وظائف الجهاز الاداري للدولة هي المفتاح لترتيب وتنظيم مكونات هذا الجهاز وتهيئته لاستقبال باقي خطوات الاصلاح وضمان فاعليتها كما انها تساعد على تحليل وتحديد مهام الجهاز الاداري للدولة ، وتحديد احتياجات هذا الجهاز في الافراد والتخطيط لاحتياجاته البشرية ، وايضا تحديد مستويات الاعداد والتأهيل الواجب توفرها في شاغلي وظائفه ووضع أسس ومعايير لقياس الاحتياجات التدريبية ، وايجاد نظام عادل للاجور يتناسب مع طبيعة كل عمل ومسؤولياته ، وكذلك بالنسبة للترقيات ، وتوفير المعايير الرقابية التي يمكن على هديها تقييم أداء الافراد وقياس انجازاتهم .

وقال د . ناصف عبد الخالق

**● توصيف الوظائف العامة نقطة البدء في الاصلاح**

أن جميع هذه العناصر التي تمثل أساسا لا غنى عنه في أي اصلاح اداري ، يتعذر تحقيقها دون الانتهاء من عملية توصيف وتقييم وظائف الجهاز الاداري للدولة ، واذا ما تحققت بدون هذه الخطوة فسوف يكون تأثيرها موقتا كما انها سوف تكون ذات فائدة محدودة .

### النظام التعليمي

واضاف الدكتور ناصف بان لكل نظام من نظم التوصيف والتقييم فلسفة خاصة تحكمه في دقائقه وتفصيلاته وتصبح بمثابة الموجه للخطوات والاجراءات التي يتطلبها تطبيق هذا النظام ، ولكن هذه الفلسفة ينبغي ان تتفق مع نظام الخدمة المدنية المعمول به .

فنظام الخدمة المدنية الامريكي — على سبيل المثال — نجده يمضي الى تفصيلات كثيرة في تحديد المستويات الوظيفية ويكثر من فئاتها وتقسيماتها ، تساعده في ذلك خبرات متنوعة وامكانات متاحة

ونظام تعليمي تتوزع مخرجاته في تخصصات دقيقة تلبي التقسيمات الرئيسية والنوعية لوظائف الجهاز الاداري للدولة .

اما في الدول النامية ، وفي دولة مثل الكويت ، فانه سيصبح ترفا لا ضرورة له ان نتبنى هذه النظرة او ان نتبع هذا اسلوب ، فالبناء الوظيفي لم يصل بعد الى هذه الدرجة من التنوع والتعقيد ، كما أن النظام التعليمي القائم يتبنى النظرة العامة في اعداد الخريجين بصورة نلمس معها اهمية كبيرة للفروق والتخصصات العلمية الدقيقة ، ومن ثم فان عملية التوصيف والتقييم ينبغي ان تتبنى فلسفة خاصة توازن بين الجوانب الموضوعية الخاصة بالوظيفة في مجالات الاختيار والتعيين والترقية وغير ذلك ، والجوانب المهنية التي تنظر للوظيفة على انها مهنة مستمرة يتدرج الموظف في مستوياتها ويمكن الافادة منه في اكثر من وظيفة .

على أن السبب الذي يجعلنا نؤثر هذه الفلسفة ليس انها تختلف مع فلسفة نظام الخدمة المدنية في دولة متقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية ، فنظام الخدمة المدنية في دول متقدمة أخرى مثل بريطانيا يعتمد على طابع وفلسفة الهواية حيث تسود النظرة الى ان الاداري الممتاز هو الذي ينتقل بحرية من وظيفة الى اخرى في سلك الخدمة المدنية .

واضاف قائلا من المتطلبات الضرورية لنجاح عملية توصيف وتقييم الوظائف في دولة الكويت ان تبذل جهود خاصة — ومخططة — لكسب تأييد القيادات القائمة على الجهاز الاداري للدولة والحد من معارضتها ، حيث من المتوقع وجود مثل هذه المعارضة او عدم التحمس لعملية التوصيف والتقييم لما تتركه هذه العملية من مخاوف لدى بعض القيادات المسؤولة التي لا يتناسب تأهيلها العلمي والعملي مع ما تشغله من مراكز قيادية حيث تظهر الدراسات أن التأهيل العلمي لحوالي ٣٠ بالمائة من وكلاء الوزارات ومديري الادارات في الجهاز الاداري للدولة يقل عن مستوى الثانوية العامة ، الامر الذي قد لا يتفق مع ما تقضي به .

### ومع ذلك يجوز

ثم أن المادة ٤ من نظام الخدمة المدنية التي تنص على أن يشترط للتعيين في مجموعة الوظائف العامة الحصول على مؤهل دراسي يتفق وطبيعة الوظيفة ويحدد مجلس الخدمة المدنية مستويات المؤهلات الدراسية اللازمة للتعيين في هذه المجموعة ولكن هذه المادة تعين غير المؤهلين من ذوي الخبرة أو ممن اجتازوا دورات تدريبية في وظائف المجموعة المشار اليها ، وفقا للقواعد والشروط التي يقررها مجلس الخدمة المدنية بناء على اقتراح ديوان الموظفين ، واننا لا نعتقد أن هذه الاضافة تحمل في طياتها ما يتعارض مع الاصل وهو توفر واشتراط التأهيل العلمي والعملي في شاغلي وظائف هذه المجموعة والا خلت المادة من مضمونها وهذا استثناء لا ينبغي اللجوء اليه الا اذا افتقدنا العناصر القادرة . وباختصار فان كسب تأييد القيادات المسؤولة الى جانب عملية التوصيف والتقييم واطمئنانها الى عدم المساس بمصالحها ومكتسباتها الوظيفية من شأنه ان يساعد على نجاح هذا العمل .

### محاسن .. لكن الى متى ؟

وفي اختتام اللقاء قال الدكتور ناصف ان من الامور التي تقف الى جانب البدء في عملية توصيف وترتيب وظائف الجهاز الاداري للدولة ، وعدم ارجائها ان هذا الجهاز هو جهاز حديث نسبيا ، لم يزد في صورته الحديثة ، عن عشر سنوات او خمسة عشر عاما على الاكثر . وأن معظم اضافاته وتعقيداته قد تمت خلال هذه الحقبة ، ومن ثم يمكن البدء في عملية التوصيف والتقييم دون بذل وقت كبير في تتبع مسيرة هذا الجهاز ، والرجوع الى وثائقه البعيدة . وبعبارة اخرى فانه من الاوفق عدم تأجيل هذه الخطوات الى وقت يصبح فيه الجهاز الاداري للدولة خارج نطاق التحكيم والسيطرة ، وتتعذر فيه الاحاطة بوحداته وتقسيماته ووظائفه مع الاخذ في الاعتبار عملية التوصيف والتقييم لا تتم مرة واحدة ، انما هي عملية متصلة ومستمرة لاحقة ما يطرأ على الجهاز الاداري من اتساع ونمو ، وما يصاحب ذلك من تغيرات .

كما أنه من العوامل المساعدة استثمار فورة الحماسة السائدة الان من اجل اصلاح وتطوير الاداة الحكومية لتواكب هذا النمو الهائل في أماني وتطلعات المواطنين ، والدور القيادي الذي تؤديه الكويت لادارة التنمية في منطقة الخليج .

ان التحمس للاصلاح والتطوير مطلب مهم ، شريطة ان يستمر ، وكثيرا ما كان غيابه او فتوره سببا فيما تقع فيه من فشل .


● د. ناصف عبد الخالق

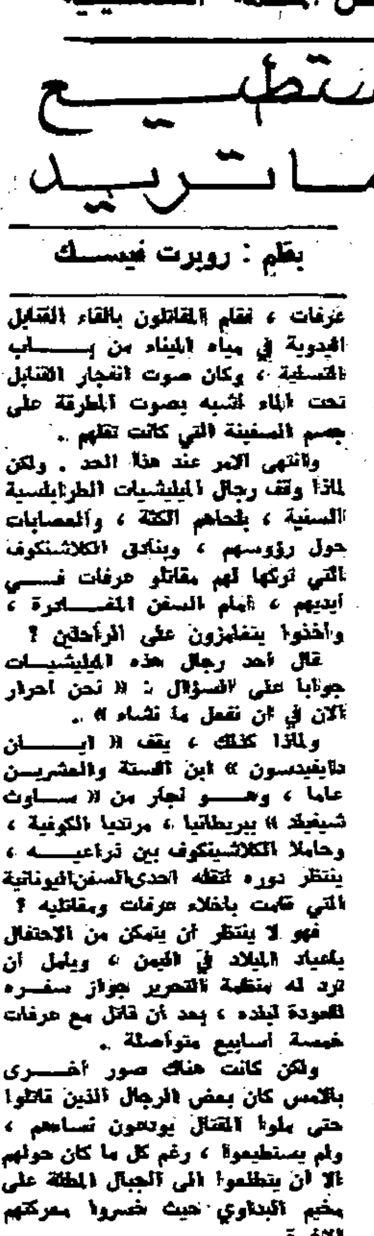
**اشترك في الاعداد والتحرير :
صفوان البني ، حسين سلامة ، انطون بارا ، حسين عبدالرحمن ، وغازي جرادة**

## تايمز

### بـدأ فصل جديد ـ قديم مـن الملحمة الفلسطينية

# طرابلس تستطيع أن تفعل ما تريد

بقلم : روبرت فيسك



خرج عرفات يوم الثلاثاء الماضي من طرابلس وسط كل المظاهر التي اعتدناها في مثل هذه الحالات . فكان هو ورجاله يرفعون شارات النصر نفسها ، وسمعنا رشقات الرصاص نفسها ، وكانت الوجوه تكون هي نفسها التي وجدته في المناسبات السابقة . فالامس كان فصلا جديدا قديما بلفظ الثمن من الملحمة نفسها .

فالهزيمة العسكرية التي لحقت بزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، استطاع تحويلها الى نصر أسطوري ، مقنعا مقاتليه الاربعة الاف انهم في طريقهم الى فلسطين .

ومن المصادفة أن السفينة التي نقلته من ميناء طرابلس كانت سفينة يونانية ، بل وتشاء الاقدار ان يكون اسمها « أوديسا » . وترك عرفات خلفه مدينة لبنانية اخرى بعد أن لحق بها الدمار نتيجة لاعتصامه بها .

واخذ المقاتلون الراحلون كل شيء معهم : سياراتهم المرسيدس الليموزين ، وشاحناتهم المحطمة ، وحتى بطانياتهم الممزقة ، والاطارات القديمة . كانوا اشبه بالاطفال الذين يرفضون عند رحيلهم التخلي عن العابهم ولو كانت مستهلكة . ولكن الحقيقة ، انهم صمموا على عدم ترك شيء خلفهم للسوريين والمنشقين الذين يعتقدون انهم خانوهم . كانت تصرفاتهم تجسيداً لصورة شعب بلا وطن يتراجع ، وقائد لا يدري الى اين يقودهم . وكان في الميناء دركي لبناني صور الامر ابلغ تصوير حين تحركت السفن بالرجال ، وذلك حين قال : « فينيتو » ! ( اي انتهى كل شيء ) .

لقد صارت طقوس الهزيمة مألوفة كقصة فلسطين ذاتها ، التي تضم دائما اناسا يصلون اليها من المنفى ، او يذهبون منها الى المنفى ، على ظهر السفن . ولاحظ احد المودعين كم شاخ رجال عرفات الاربعة الاف ونصفهم يتمكز على عصاه وهو يشق طريقه على ظهر السفينة ، لا لانهم كبروا في السن ، ولا لانهم مصابون بجراح ، وانما من طول الفترة التي قاتلوا فيها ، كما لاحظ كيف ان الشبان صغار السن منهم نسوا الاسباب الملعونة التي كانت تدعوهم للابتهاج .

وكان احد المقاتلين الشبان يقف على رصيف الميناء بين المودعين وهو يرفع يده اليسرى بعلامة النصر ، بينما كان جهاز اطلاق صواريخ مضادة للدبابات على كتفه ، وسرعان ما فتح فمه ، واطلق الصاروخ من فوق رؤوس الالاف المحيطين به . ولم ندرك انه كان سكران الا حين اقتربنا منه بعد ذلك وشممنا انفاسه . وحلقت ثلاث طائرات حربية اسرائيلية بشكل استعراضي فوق رؤوس مقاتلي عرفات ، تقلم المقاتلون بالقاء القنابل اليدوية في مياه الميناء من باب التسلية ، وكان صوت انفجار القنابل تحت الماء اشبه بصوت المطرقة على جسم السفينة التي كانت تقلهم .

وانتهى الامر عند هذا الحد . ولكن لماذا وقف رجال الميليشيات الطرابلسية السنية ، بلحاهم الكثة ، والعصابات حول رؤوسهم ، وبنادق الكلاشنكوف التي تركها لهم مقاتلو عرفات في أيديهم ، أمام السفن المغادرة ، وأخذوا يتغامزون على الراحلين ؟

قال احد رجال هذه الميليشيات جوابا على السؤال : « نحن احرار الان في ان نفعل ما نشاء » .

ولماذا كذلك ، يقف « ايان دايفيدسون » ابن الستة والعشرين عاما ، وهو نجار من « ساوث شيفيلد » ببريطانيا ، مرتديا الكوفية ، وحاملا الكلاشينكوف بين ذراعيه ، ينتظر دوره لتقله احدى السفن اليونانية التي قامت باخلاء عرفات ومقاتليه ؟

فهو لا ينتظر أن يتمكن من الاحتفال بأعياد الميلاد في اليمن ، ويأمل أن ترد له منظمة التحرير جواز سفره للعودة لبلده ، بعد أن قاتل مع عرفات خمسة أسابيع متواصلة .

ولكن كانت هناك صور أخرى بالامس كان بعض الرجال الذين قاتلوا حتى ملوا القتال يودعون تسامحهم ، ولم يستطيعوا ، رغم كل ما كان حولهم الا ان يتطلعوا الى الجبال المطلة على مخيم البداوي حيث خسروا معركتهم الاخيرة .

وكانت هناك أعلام الامم المتحدة تخفق على ساريات السفن ، بالرغم من أن المقاتلين لم يكونوا يطيقون النظر اليها ، وكانت هناك فتاة ، فتاة رائعة الجمال ، بشعرها الاسود ، وترتدي الملابس السوداء تقف على رصيف الميناء صامتة لا تتكلم ، وتكتفي بمراقبة ما يجري دون حراك على مدى ساعة .

ثم كان المشهد الختامي كالعادة ، عرفات يشق طريقه الى « الاوديسا » في سيارة « رانيج روفر » تكتظ بالحراس ، لدرجة أن رؤية عرفات كانت متعذرة حتى من خلال زجاج السيارة . وحين وصل الى مؤخرة السفينة انحناه وهو يقبل احد الشبان على كلتا وجنتيه ، ثم يبتسم ابتسامته المريضة المشهورة ويرفع كلتا يديه بشارة النصر ، قبل أن يبعده حراسه عن الانظار ... انظار المقاتلين الذين لا بد أن بعضهم كان موجوداً بين مئات الفلسطينيين الذين كانوا يقفون على رصيف الميناء لوداع عرفات .

١٩٨٣/١٢/٢١



عن « الرأي »
عن « الاتحاد »

## يو اس نيوز

### القوة ٠٠ والردع الاسرائيلي ٠٠ والسوفيت ٠٠ ولبنان

# ٤ عوامل دفعت أميركا للتحالف مع اسرائيل

التغير الجذري الذي طرأ على الاوضاع في الشرق الاوسط ، وعزز الطموحات السوفيتية في الشرق الاوسط ، دفع بالولايات المتحدة واسرائيل الى المزيد من التقارب اكثر من اي وقت مضى ، واقامة تحالف عسكري مباشر بينهما .

والادارة ريغن ، عن طريق اقامة لجنة سياسية — مشتركة مع الاسرائيليين ترسل رسالة واضحة لكل من دمشق وموسكو — بانها ستواجه اية محاولة لزعزعة لبنان ، الذي يعاني من ويلات الحرب ما يعاني باجراء أميركي — اسرائيلي مشترك .

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد صرح في ٢٩ نوفمبر الماضي ، بعد ان اجرى محادثات استمرت يومين مع اسحق شامير في واشنطن :

« ستوجه هذه اللجنة الاهتمام الاول للتهديد الموجه الى مصالحنا المشتركة ، الذي يشكله الوجود السوفيتي في الشرق الاوسط » .

وقد عزز وزير الخارجية الاميركية تحذير الرئيس رونالد ريغن بأن وجه الى الرئيس حافظ الاسد هذه الملاحظة : اذا كان الاسد يعتقد ان احراز تفوق عسكري على اسرائيل هو الطريق الامثل لحل المشاكل في الشرق الاوسط ، فانه سيكتشف خطأ هذا الاعتقاد ، وبأن هذا التفوق لن يحدث .

وظهرت اهمية العلاقة الاميركية — الاسرائيلية الجديدة على الفور تقريبا ، عندما التقى الرئيس رونالد ريغن بالرئيس اللبناني أمين الجميل ، حيث رفض الرئيس ريغن طلب الرئيس الجميل ممارسة الضغط على اسرائيل للانسحاب من طرف واحد ، من لبنان . وبدلا من ذلك ، أصر الرئيس ريغن على التمسك باتفاق سحب القوات المتزامن الذي أبرم يوم ١٧ مايو الماضي .

ويقول المسؤولون الاميركيون أن هنالك اربعة عوامل تكمن وراء قرار الرئيس الاميركي بانهاء فترة البرود التي استغرقت عامين ، مع الاسرائيليين واقامة شراكة استراتيجية معها ، وهذه العوامل الاربعة هي :

● الاعتقاد بأن قدرة أميركا على التطورات في الشرق الاوسط تتوقف كثيرا على نوعية علاقاتها مع اسرائيل ، ذلك أن التعاون الوثيق مع الدولة اليهودية يعتبر اكثر الطرق فعالية ، التي تشجع الحكومات العربية على المرونة .

● الاعتقاد بوجود اسرائيل امنة وصديقة ، يدفعها الى تقديم تنازلات حول القضايا المعقدة ، مثل الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ، بدلا من ان تشعر اسرائيل بانها قد وضعت في الزاوية الحرجة وعزلت .

● الاعتقاد ، انه اذا لم يجر ايقاف سوريا في لبنان ، لن يعم السلام في هذا البلد الممزق .

● الاعتقاد انه عن طريق اعادة الاستقرار الى لبنان ، يستطيع الرئيس رونالد ريغن فقط أن يسحب مشاة البحرية الاميركية من لبنان ، قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية في العام المقبل .

هذا وقد اجمل شولتز هذه النقاط ، التي اعتبرت استراتيجية في الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي حيث قال : نعتقد أن الأبوّة واضحة جدا ، وهي انه بالامكان احلال السلام والاستقرار من خلال امتلاك القوة والقدرة الرادعة التي تقنع الناس بضرورة السعي لايجاد الحلول السلمية بدلا من الحلول العسكرية .

على انه ، ليس هناك ما يدل على أن الشراكة الاستراتيجية الجديدة ، التي تقل عن صيغة المعاهدة الرسمية هي مقدمة لقيام اسرائيل والولايات المتحدة بهجوم مشترك على سوريا .

فقد بدأ موقف الولايات المتحدة في استعراض القوة واستخدامها في لبنان قبل زيارة اسحق شامير الاخيرة لواشنطن ، فمشاة البحرية الاميركية يردون الان على اطلاق النار ، وهنالك ٢٠ باخرة أميركية حربية تتمركز قبالة الساحل اللبناني ، كما اعطيت موافقة ضمنية للغارات الاسرائيلية والفرنسية التي شنت مؤخرا على مواقع القوات المعادية للحكومة اللبنانية المسنودة من سوريا ، في لبنان .

كذلك تبذل جهود متزايدة لتقوية قدرة الجيش اللبناني الصغير ، على امل أن يحل في المستقبل محل القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني .

وهناك دلائل تشير الى ان هذه السياسة تركت أثرها على الرئيس حافظ الاسد . فعلى سبيل المثال ، يقول الدبلوماسيون الاميركيون انهم لمسوا ليونة في مواقف سوريا ، بصدد انسحاب القوات من لبنان .

ولقد تجلى حذر الرئيس حافظ الاسد اكثر ما تجلى في الشمال اللبناني ، حيث ارغم المعارضون لمنظمة التحرير الفلسطينية قوات ياسر عرفات على الانسحاب الى ميناء طرابلس ، بعد ذلك اوقف المعارضون المسنودون من سوريا هجومهم بعد النصر الذي حققوه بطلب ، على ما يبدو ، من الرئيس حافظ الاسد .

الا أن الميليشيات اللبنانية المدعومة من سوريا استمرت في بقية المناطق اللبنانية في اثارة المتاعب ، وفي تهديد حكومة الجميل المزعزعة وفي تحدي الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي الجديد .

وأكد الرئيس رونالد ريغن عن طريق رفضه الطلب اللبناني وبممارسة الضغط على اسرائيل بالانسحاب من لبنان منفردة ، ان الولايات المتحدة تحبذ وجود استراتيجية ذات جانبين من شأنها أن تعزز قدرات الجميل العسكرية وتشجعه على مشاركة السلطة مع المسلمين اللبنانيين المتخالفين حاليا ، مع سوريا .

وانه لمن المشكوك فيه وجود وقت كاف لتنفيذ حل طويل المدى في لبنان . فما زال أمام الجيش اللبناني الضعيف مدة ستة اشهر كي يتولى المواقع الاسرائيلية . كما اقتربت محادثات مؤتمر الوفاق اللبناني من حافة الانهيار ، وتتزايد الضغوط على الرئيس اللبناني أمين الجميل ويعاني الاقتصاد اللبناني من مشاكل حادة .

وعند تشكيل شراكة جديدة مع اسرائيل ، تقوم الولايات المتحدة بمغامرة خطرة في الشرق الاوسط ، ذلك أن الزعماء العرب ، ومن ضمنهم الملك حسين ، عاهل الاردن يهاجمون بمرارة واشنطن . وقال الملك حسين عن الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي « انه يؤثر على نحو عكسي على مصداقية » الولايات المتحدة وسيكون له « اثر سلبي » في العالم العربي .

ولم يبال المسؤولون الاميركيون بهذا الانتقاد ، وقالوا ان المعتدلين العرب بدوا متعاونين في الاوقات التي كانت فيها العلاقات الاميركية — الاسرائيلية اكثر وثوقا ، وكانوا غير متعاونين ، عندما كانت العلاقات بين واشنطن وتل ابيب فاترة .

وكذلك استبعد المسؤولون الاميركيون ان يعمد السوفيت الى الحرتقة في الشرق الاوسط ، اذ يقولون ان الكرملين مشغول الى قمة رأسه بمشاكله الخاصة التي تحول دون قيامه بمغامرات جديدة في الخارج او ان يتورط اكثر مع سوريا .

على ان بعض النقاد ، يقولون ان الولايات المتحدة تواجه خطر أن تصبح رهينة لتصلب حكومة شامير . وينطلقون في نقدهم من ان مخاطبة اسرائيل جعلت الولايات المتحدة تفقد ما يلزمها من أدوات لممارسة الضغط على الدولة اليهودية ، لتدخل في مفاوضات حول قضايا تهم واشنطن .

وخلال الزيارة التي قام بها شامير الى واشنطن ، أعاد التأكيد على أن اسرائيل مصممة على الاحتفاظ بالضفة الغربية وعلى التوسع في اقامة المستوطنات اليهودية فيها — وهما أمران تعارضهما واشنطن ، كما لم يقلل من معارضته اسرائيل لمبادرة السلام التي نادى بها الرئيس رونالد ريغن في عام ١٩٨٢ . كما ان معارضة اسرائيل لبيع أميركا السلاح لبعض الدول العربية ، ما زالت قوية ، كما كانت في الماضي ولن تترك هذه الخلافات مجالا للشك في ان لا تتعرض الشراكة الاميركية — الاسرائيلية الجديدة للمشاكل .

والشراكة الاميركية — الاسرائيلية اعطت اسرائيل ما يلي :

اتفاق تنسيق بين السياستين الاميركية والاسرائيلية في الشرق الاوسط لا تلزم اسرائيل بابلاغ واشنطن مقدما باية عمليات عسكرية تعتزم القيام بها .

— اتفاق تعاون عسكري ، يحل مكان الاتفاق الذي علقته الولايات المتحدة ، قبل عامين ، يؤدي الى تكديس المعدات العسكرية الاميركية في اسرائيل .

— زيادة المعونة العسكرية لاسرائيل على شكل منح وليس قروض .

— استئناف شحن القذائف والقنابل العنقودية لاسرائيل .

— السماح لاسرائيل باستخدام جزء من المعونة العسكرية في تطوير الطائرة المقاتلة لافي .

— التفاوض حول ابرام اتفاق تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وماذا تريد الولايات المتحدة .

— على الاقل اعادة نسبة من الاستقرار الى لبنان ، حتى تتمكن اميركا من سحب مشاة المارينز من لبنان .

— سحب الاعتراض الاسرائيلي على مبادرة الرئيس رونالد ريغن لعام ١٩٨٢ .

— القضاء على النفوذ السوفيتي في الشرق الاوسط وارغام سوريا على التوقف على اثارة المشاكل في لبنان .

— اقناع اسرائيل بالقيام منفردة بانسحاب جزئي من جنوب لبنان .

— الحصول على موافقة اسرائيل على اقامة علاقات مع الدول العربية المعتدلة ، اكثر وثوقا .

— موافقة اسرائيل على ايقاف توسعها السريع في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية .

## فايننشال تايمز

### السلام بحاجة لشجاعة اسطورية

# اسرائيل تخشى مرونة المنظمة

للمرة الثانية خلال عام ( تقريبا ) يبحر عرفات مبتعداً عن هدفه . ونعني بهدفه الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، واللذين يعيش على أرضهما ٣ر١ مليون فلسطيني المفروض أن يكون هدف عرفات هو تحريرهم من الاحتلال .

فاذا ظل عرفات ينزل من سفينة ليقلع في طائرة ، ويستأنف دورانه في الشرق الاوسط ، فان ملامح الحل النهائي الذي يشغل فكره ستظل بعيدة وضبيقة كما هو حالها الان وهو على ظهر الاوديسا .

ولكن اذا برهن عرفات ، بدلا من ذلك ، انه تعلم شيئا من حصار بيروت في صيف عام ١٩٨٢ ، ومن حصار طرابلس الذي استمر طيلة الشهرين الماضيين ، فان مرحلة جديدة للسلام في المنطقة يمكن ان تكون قد بدأت الان .

والمفروض ان يكون قد اتضح لعرفات أن منظمة التحرير الفلسطينية ( أو تلك الجزء منها الذي ما زال خاضعا لسيطرته ) لم يعد لها خيار عسكري . وقاتل فدائيو عرفات خلال الثلاثة عشر عاما الماضية بكفاءة وشجاعة ضد جيوش تفوقهم عددا وعدة ، ولكن قتالهم لم يؤد الى نتيجة .

### السياسات الخاطئة

ومن المفارقات ان العرب قتلوا من العرب بهدف تحرير فلسطين اكثر مما قتلوا من الاسرائيليين . وفيما كانت هذه الممارسات تدور ، كانت اسرائيل تعزز تفوقها العسكري الساحق في المنطقة ، وتحكم قبضتها على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتمتن تحالفها مع الولايات المتحدة .

وباختصار ، فان سياسات منظمة التحرير الفلسطينية كلفت ثمنا باهظا ، وسارت في الطريق الخطأ . وسبق لعرفات ان زار عمان عدة مرات حيث عقد محادثات مطولة مع الملك حسين بهدف التوصل الى تشكيل وفد مشترك مستعد للتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على اسس مبادرة الرئيس ريغن التي طرحها في الاول من سبتمبر من عام ١٩٨٢ .

ولكن عرفات فشل في الحصول على تأييد غالبية اعضاء حركة فتح لهذه الخطوة ، وهكذا تخلى عن المحاولة . ونما الانشقاق داخل فتح حتى تحول الى تمرد تدعمه سوريا ، التي اسخطتها محاولة عرفات عقد صفقة من وراء ظهرها .

ونجحت سوريا حتى الان في احتواء جميع الفئات الفلسطينية المتطرفة ، ولكنها لم تنجح في ايجاد بديل لعرفات .

وما محاولات اسرائيل سد الطريق على عرفات للخروج من طرابلس الا لانها تخشى أن يغير عرفات أساليبه . فالاسرائيليون الذين يسعون لابتلاع الضفة الغربية ، لا تزعجهم صيحات العرب الذين ينادون بتدمير اسرائيل ، وانما يقلقهم أن يلجأ عرفات لجعل موقف منظمة التحرير اكثر مرونة ، ويحصل على دعم الدول العربية في تبنيه لتوجه سلمي ازاء اسرائيل .

والامكانات التي حاول عرفات استكشافها قبل تسعة أشهر لن تذهب سدى .

فالدول العربية برهنت لعرفات أنها لن ترفع أصبعا واحدا لانقاذه حين يقع في مأزق عسكري ، وكان هذا الموقف واضحا اثناء حصار بيروت في العام الماضي ، واثناء حصار طرابلس هذا العام . ولكن هذه الدول وقعت في العام الماضي على اعلان فاس الذي تضمن استعدادها للاعتراف باسرائيل في اطار تسوية شاملة للصراع العربي — الاسرائيلي تقوم على أسس مقررات الامم المتحدة ، وخصوصا القرار رقم ٢٤٢ . أي انهم طرحوا استعدادهم لمقايضة السلام بالارض .

واعلان فاس لم يعد قابلا للتنفيذ بسبب سياسات اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن يجب أن يقال كذلك ان خطة فاس لم يحاول العرب تنفيذها .

١٩٨٣/١٢/٢٢

## درشبيغل

### فضيحة اللوكهيد أضاعت شعبية الليبراليين اليابانيين

# ناكاسوني بحاجة إلى تاناكا للحفاظ على مستقبله السياسي

يبدو أن هناك أزمة سياسية لا يمكن تجنبها بعد النكسة المريرة التي مني بها الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان الذي يرأسه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني . وبالاضافة الى توقعات الكثيرين من المحللين السياسيين بحدوث أزمة سياسية داخلية في اليابان بسبب اخفاق الحزب في الحصول على اغلبية مستقرة فان من المحتمل أن يكون لنتائج الانتخابات العامة مضاعفات على السياسة الخارجية لليابان ، وخاصة علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى .

البيت الابيض امتنع عن التعليق على النكسة التي مني بها الحزب الديمقراطي الليبرالي ، لكنه أوضح أن نتائج هذه الانتخابات ينبغي الا يكون لها تأثير على الصداقة الاميركية اليابانية ، وقال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض أن الانتخابات اليابانية هي مسألة داخلية محضة وان الولايات المتحدة ستحتفظ بعلاقات الصداقة مع الشعب الياباني .

ياسوهيرو ناكاسوني الذي صعد الى السلطة في شهر نوفمبر من العام الماضي على أساس برنامج وقائي وروابط اقتصادية اقوى مع واشنطن تعهد بالبقاء في السلطة على الرغم من هزيمة حزبه غير المتوقعة في الانتخابات والتي كانت مفاجأة بالنسبة له . وقال في مؤتمر صحفي بعد وقت قصير من اعلان النتائج الرسمية للانتخابات ، انه على الرغم من الاغلبية الهشة التي حصل عليها حزبه في الانتخابات ، فانه يعتزم تشكيل حكومة جديدة والمضي قدما في سياساته الدبلوماسية والاقتصادية المثيرة للجدل ، لكن المراقبين السياسيين يعتقدون بأن تعهدات اليابان بزيادة نفقاتها الدفاعية ، كما تطالب بذلك الولايات المتحدة لتحمل عبء اكبر في الدفاع عن منطقة المحيط الهادي ، اصبحت الان موضع شك في ضوء نتائج الانتخابات المفاجئة .

لقد خسر الحزب الديمقراطي الليبرالي على عكس كل التوقعات ٣٦ مقعدا ، الامر الذي يحتم عليه الاكتفاء باغلبية نسبية وهي ٢٥٠ مقعدا من اصل ٥١١ مقعدا يتألف منها مجلس النواب الياباني ووفقا للتقديرات التي نشرتها الصحف اليابانية ، فان الحزب الحاكم قد يحصل على أغلبية مطلقة وهي ٢٥٦ مقعدا ، بفضل مساعدة بعض النواب المستقلين الذين يبلغ عددهم ١٦ نائبا .

ويرى المراقبون انه مهما حدث ، فان الحزب بعيد في جميع الاحوال عن الاغلبية التي يطلق عليها « الاغلبية المستقرة » والتي تتيح له السيطرة على جميع لجان مجلس النواب . وعليه فان على الحزب الديمقراطي الليبرالي لكي يكون بامكانه الاستمرار في السلطة التحالف مع المعارضة ، ومع ذلك ، فانه لا يستطيع أن يكون الفارس الوحيد في الميدان مثلما كان الوضع قبل الانتخابات الاخيرة التي جرت عام ١٩٨٠ . فقد حصل الحزب في تلك الانتخابات على اغلبية مطلقة مستقرة ، مكنته من السيطرة على جميع لجان مجلس النواب ، الامر الذي ادى الى تمرير برامج الحكومة السياسية والاقتصادية في المجلس بسهولة .

من المفاجآت التي أظهرتها الانتخابات اليابانية ، اخفاق ٣ من اعضاء حكومة ناكاسوني في الاحتفاظ بمقاعدهم في مجلس النواب من بينهم المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية التي تعمل بمثابة وزارة دفاع .

لكن رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا الذي اجريت الانتخابات بسببه ، احتفظ بمقعده في المجلس .

وكان ناكاسوني قد دعا الى اجراء الانتخابات العامة بعد ان رفض تاناكا التخلي عن مقعده في مجلس النواب بعد أن ادانته احدى المحاكم اليابانية باستلام رشوة من شركة « لوكهيد » الاميركية لصناعة الطائرات مقابل تنشيط مبيعات الشركة في اليابان .

أكثر الذين حققوا مكاسب في الانتخابات اليابانية الحزب الاشتراكي الذي دعم مركزه باعتباره الحزب المعارض الاول ، بـ ١١ مقعدا جديدا حيث اصبح يتمتع بـ ١١٢ مقعدا ، كما زاد حزب « الكوميتو » وهو الفرع السياسي المركزي للمنظمة البوذية « سوكا جاكاي » عدد مقاعده الى ٥٨ مقعدا من ٣٤ مقعدا كان يحتلها في البرلمان السابق . ووصف سكرتير عام الحزب هذه النتيجة بانها واحدة من اسوأ النتائج بالنسبة للحزب الديمقراطي الليبرالي منذ ١٠ سنوات ، قائلا انها هزيمة مرة .

قبل اجراء الانتخابات اشار العديد من الزعماء السياسيين في اليابان الى انه يتعين على ناكاسوني أن يتحمل مسؤولية الهزيمة الكبيرة لحزبه والتخلي عن الرئاسة وبالتالي من منصبه كرئيس للوزراء . ويبدو ان هذا هو الفصل الاخير من قضية رشاوى « لوكهيد » التي أدين بها تاناكا ، والتي كلفت الحزب الديمقراطي الليبرالي غاليا .

ويعتقد المراقبون السياسيون في طوكيو أن نكسة الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي يحكم اليابان بصورة متواصلة منذ ٢٨ عاما ، قد تؤدي الى فترة من البلبلة السياسية في اليابان ، بدأت بالفعل اول بوادرها وسط دوائر رجال الاعمال والمال . فقد انهارت بورصة طوكيو وارتفع سعر الدولار الاميركي وهو ما يؤكد قلق هذه الدوائر .

اما المحللون الاقتصاديون فيقولون أن رد فعل المستثمرين الاجانب على هزيمة الحزب الديمقراطي الليبرالي ستكون العنصر المسيطر على المدى القصير وأن ذلك سيدوم فترة من الوقت ، لكنهم يعتقدون أن بورصة طوكيو ستعيد نشاطها في الوقت الذي يبدأ فيه الجو السياسي بالانفتاح . ويبدو أن رجال المال اليابانيين ما زالوا ينتظرون رد فعل مهم من لندن وواشنطن ازاء الاحتمالات السياسية في اليابان قبل اتخاذ الخطوة التالية في ضوء الواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات اليابانية .

لقد تأكد أن رئيس وزراء اليابان الاسبق كاكوي تاناكا سيكون السبب في سقوط ناكاسوني تماما كما كان السبب في وصوله الى السلطة قبل اكثر من عام . فلكي يتسنى لناكاسوني الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للحزب وبالتالي كرئيس للوزراء طبقا لما هو معمول في اليابان ، فانه يتعين عليه أن يعقد مصالحة داخل الائتلاف المحافظ في حزبه آخذا بعين الاعتبار الثقل الحقيقي للاجنحة التي يتألف منها الحزب . فجناح تاناكا الذي كان أكبر الاجنحة داخل الحزب الديمقراطي الليبرالي حقق أقل قدر من الخسائر في الانتخابات الاخيرة ، اذ لم يخسر سوى مقعدين بسبب امكاناته المالية الكبيرة .

وتبدو مهمة تشكيل الجهاز التنفيذي للحزب الديمقراطي الليبرالي أول مهمة تواجه ناكاسوني الامر الذي ينبغي عليه أن يراعي التوازن القوي القائم بين مختلف اجنحة الحزب . كما انه يتعين على ناكاسوني أيضا اذا اراد الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للوزراء ان يستعيد مكانته التي اهتزت في ضوء نتائج الانتخابات . ولن يتم ذلك الا بمساندة تاناكا الذي ما زال الرجل القوي في الحزب الحاكم رغم ادانته في فضيحة « لوكهيد » . فبدون هذه المساندة سوف يجد ناكاسوني نفسه داخل دوامة من الخلافات الحزبية من شأنها أن تعرض مستقبله السياسي للخطر .

## قضايا صغيرة

### ميتران يـزور هولندا ✻ سلاح المانـي جديد ✻ البرود يخيم على العلاقات الاميركية الصينية ✻ عملية جراحيـة فريـدة ✻

● لاهاي :

اعلن في باريس امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية الى هولندا في السادس والسابع من شهر فبراير المقبل بناء على دعوة من ملكة هولندا .

ويتوقع المراقبون ان تتركز المباحثات التي سيجريها سيد الاليزيه مع المسؤولين في الحكومة الهولندية حول المشاكل التي تواجهها السوق الاوروبية المشتركة خاصة بعد فشل مؤتمر قمة اثينا ومسالة نشر صواريخ بيرشينغ ، وكروز في أوروبا .

● لندن :

لاول مرة في تاريخ الطب تم بنجاح في مستشفى هيرفيلد في الضاحية الغربية للعاصمة البريطانية لندن زرع قلب ورئتين لصحفي سويدي يبلغ من العمر ٣٢ عاما واستمرت العملية ٦ ساعات وقام بالعملية فريق من الاطباء يترأسهم الجراح المصري المشهور مجدي يعقوب .

● بـون :

اثناء المناورات التي قامت بها القوات الالمانية في منطقة بافاريا قدمت احدى الشركات الالمانية الغربية المتخصصة في صناعة الاسلحة سلاحا جديدا مضادا للدروع عبارة عن صاروخ مزود برأس باحثة . ويقول الخبراء العسكريون في المانيا ان بامكان هذا الصاروخ تدمير دروع العدو بدقة متناهية حتى في مخابئها لو اطلق من طائرة تطير بسرعة ٩٥٠ كيلومترا في الساعة .

● بكـين :

بعد ان شهدت العلاقات الصينية الاميركية قدرا من التحسن خلال الاشهر القليلة الماضية بدأ التوتر يخيم من جديد على العلاقات بين بكين وواشنطن ويعود هذا التوتر الى العلاقات المتميزة التي ترتبط بها الولايات المتحدة مع تايوان .

لكن على الرغم من ذلك فان رئيس الوزراء الصيني سيقوم بزيارة واشنطن في بداية عام ١٩٨٤ كما كان مقررا .

## البورصة في اسبوع

# ٨٨ بالمائة .. ارتفاع في حجم التداول

ذكر التقرير الاسبوعي لمجموعة الاوراق المالية ، انه مع اقتراب نهاية العام المالي للشركات ، وبدء توقعات المتعاملين حول نسب التوزيعات المتوقعة ، سواء النقدي أو المنح والعلاوات ، ادت الى زيادة حجم التداول الاسبوعي ، حيث ارتفع حجم التداول الاسبوعي الى ٦٫٢ مليون دينار كويتي ، بارتفاع مقداره ٨٨ بالمائة عن الاسبوع السابق . وقد حاز التداول في اسهم البنك الوطني على ٤٤ بالمائة من التداول ، حيث تدوول خلال الاسبوع الماضي ٧٤ الف سهم بانخفاض مقداره ٢٥٠ فلسا للسهم .

أما البنوك الاخرى فقد حازت على ٤٤ بالمائة من التداول المتبقي حيث تدوول سهم بنك الخليج ولاول مرة بسعر ١٤٫٧٥٠ دينارا ، واستمر بنك برقان في الانخفاض العقاري ، فقد تدوول بانخفاض عن سعر الدعم بمقدار ٢٫٣٠٠ دينار للسهم ، قبل أن يتدخل الوسطاء الحكوميون لرفع السعر مرة أخرى الى مستوى الدعم عند حدود ١٣٫٢٣٠ دينارا للسهم ، وذلك عن طريق شراء صفقة من ٢٠٠٠ سهم . أما البنوك الاخرى كالاهلي والتجاري وبيت التمويل فقد حافظت على مستواها .

أما في مجال الاستثمار والتأمين ، فقد حازت « الدولية » على الجزء الاكبر من التداول في هذا القطاع ، مما أدى الى انخفاض سعرها إلى ٥ دنانير للسهم ، قبل أن ترتفع الى الى مستوى الدعم .

القطاع الصناعي لم يحظ برغبة المتعاملين ، اذ أن حجم التداول الكلي في القطاع بلغ ٥٦ ألف دينار ، نتيجة تداول أسهم البترولية حيث تدوول نصف كمية الاسهم المتعاملة بسعر ٥ دنانير للسهم . وتدوولت أسهم عقارات الكويت بصورة غير منتظمة خلال الاسبوع بسعر ٨٫٩٠٠ دنانير للسهم ، قبل أن ترتفع الى مستوى الدعم . أما بالنسبة للتداول في القطاع العقاري ، والذي يأتي في المرتبة الثانية بعد البنوك ، فقد احتل ١٨ بالمائة من مجموع تداول الاسبوع .

وبالنسبة للتداول في الخليجيات، فقد انخفض التداول ٥٠ بالمائة عنه في الاسبوع السابق ، حيث وصل حجم التداول الى ١٫٧ مليون دينار . وقد انخفض مؤشر الاسعار في شركة مجموعة الاوراق المالية مرة اخرى بمقدار ١٫٦ نقطة ، ليقفل عند ٦٢٫٦ نقطة .

### مؤشر سوق الاسعار الحرة

| | التاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٢ | التغير في الاسبوع | نسبة الانخفاض عن الدعم |
|---|---|---|---|
| كافة الاسهم | ٩٤٫٧ | —٢٫٩ | —٦٫٦ |
| البنوك | ٩٥٫٧ | —٤٫٥ | — ٧ |
| الاستثمار — التأمين | ٩٨٫٧ | —٢٫٢ | — ٥ |
| الصناعي | ٨٨٫٨ | —— | — ٢ |
| النقل — الخدمات | ٨٩٫٧ | —— | —٤٫٧ |
| العقار | ٩٦٫١ | —٣٫٢ | —١١٫٧ |

البنك التجاري

# سيولة شديدة في حركة تداول الأموال الائتمانية اليومية

ذكر التقرير الاسبوعي للبنك التجاري ، أن الدولار الاميركي تعرض قبل حوالي عام واحد الى ضغوط شديدة نجمت بصفة رئيسية عن تراجع معدلات الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة والتحسن البطيء في الاقتصاد الاميركي مما جعل المراقبين الاقتصاديين يتوقعون ان يكون عام ١٩٨٣ امتدادا لظاهرة الضعف التي تسيطر على الدولار .

وتحديا لهذه التوقعات فقد عكس الدولار اتجاهه في مطلع عام ١٩٨٣ مسجلا زيادات ملموسة خلال العام. وقد لاقى الدولار دعما مستمرا من الحماس الملموس غير المتوقع الذي سجله الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية واتساع عجز ميزانية الحكومة الاميركية وتصاعد التوتر السياسي عالميا في كل من منطقة الشرق الاوسط وأميركا اللاتينية واوروبا الى حد ما .

لذلك ، اتسمت حركة الدولار الاميركي في الاسبوع السابق بالقوة. وبالمقارنة مع الاسعار التي سجلها الدولار عند اقفال حركة التبادل بتاريخ ٢٣ ديسمبر من عام ١٩٨٢ اقفل الدولار في هذا اليوم نفسه من العام الحالي على اسعار اعلى بنسبة ١١ بالمائة مقابل الجنيه الاسترليني و١٥ بالمائة مقابل المارك الالماني و٩ بالمائة مقابل الفرنك السويسري،بينما تدنى سعر صرفه بنسبة ٢ بالمائة مقابل الين الياباني .

وعن سوق الدينار الكويتي ذكر تقرير البنك التجاري ان البنوك انهت التزاماتها في السوق المالية لعام ١٩٨٣ ولم يتم خلال الاسبوع المنتهي اقفال اية صفقات تجارية مهمة محددة الاجل . واتسمت حركة تداول الاموال الائتمانية اليومية بالسيولة الشديدة تراوح خلالها سعر الفائدة بين السعر الاصلي وواحد بالمائة ، الا ان السوق يسوده الحذر والتردد حول الدخول في التزامات نقدية جديدة لعام ١٩٨٤، بينما لم يتوفر عرض للاموال الائتمانية مستحقة الاداء بعد اسبوع واحد واسبوعين .

وبالنسبة للدولار الاميركي ذكر التقرير ان الدولار سجل تراجعا طفيفا في اسعار صرفه هذا الاسبوع بسبب تضاؤل حدة التوتر السياسي ، بعد ان كان قد تصاعد بشكل ملموس في الاسبوع الاسبق في اعقاب حوادث التفجير التي شهدتها الكويت . ومن بين العوامل التي تضافرت على اضعاف مركز الدولار انخفاض اسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة، هدوء حركة التبادل في السوق ، نشاطات تسوية الحسابات قبيل عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة ، التوقعات السائدة بانخفاض معدل العرض النقدي في الولايات المتحدة بما مقداره ٣ بلايين دولار ( مقارنة بالزيادة المسجلة في هذا المعدل في الاسبوع الاسبق والتي بلغت انذاك ٥٫٥ بلايين دولار ) .

ومن اسعار اقفاله في الاسبوع الماضي والتي بلغت ١٫٤١٧٧ جنيه استرليني و٢٫٧٧٥٢ مارك الماني و ٢٫٢١٣٠ فرنك سويسري و٢٣٥٫٢٧ ينا يابانيا تراجع الدولار الى معدلات منخفضة لتبلغ أسعار صرفه في وقت مبكر من يوم الجمعة ١٫٤٢٩٠ جنيه استرليني و٢٫٧٥٩٥ مارك الماني ٢٫١٩٧٥ فرنك سويسري و٢٣٣٫٧٢ ينا يابانيا على الترتيب .

وبنهاية الاسبوع استمرت العوامل آنفة الذكر في التأثير سلبيا على الدولار الذي تراجع بشكل ملموس امام الجنيه الاسترليني خاصة ليسجل سعرا تراوح بين ١٫٤٣٣٠/١٫٤٣٦٠، بينما انخفضت اسعار صرفه بشكل طفيف امام العملات الرئيسية الاخرى لتبلغ ٢٫٧٥٧٠/٢٫٧٥٧٦ مارك الماني و ٢٫١٩٢٠/٢٫١٩٧٠ فرنك سويسري و ٢٣٣٫٥٠/٢٣٤ ينا يابانيا .

اما مقابل الدينار الكويتي فقد تراوح على معدلات أقل بلغت ٢٩٢٫٥٣ و ٢٩٣٫٣٥ فلسا للدولار .

أما الجنيه الاسترليني فقد ذكر التقرير انه انطلق الى معدلات صرف مرتفعة مستفيداً في ذلك من ضعف الدولار ومن سعر افتتاحه البالغ ١٫٤١٦٠ أمام الدولار في مطلع الاسبوع ارتفع الى ١٫٤٢٩٠ يوم الجمعة.

والعوامل التي تضافرت سوية على تعزيز مركز الجنيه هي (١) فائض حساب الميزان التجاري البالغ ٣١٧ مليون جنيه في شهر نوفمبر ( مقارنة بالعجز البالغ ٢١٩ مليون جنيه في شهر أكتوبر ) . و(٢) موافقة بعض عملاء شركة البترول البريطانية الوطنية على الابقاء على اسعار نفط بحر الشمال على معدلاتها الحالية .

واقفل الجنيه على سعر أعلى امام الدولار تراوح بين ١٫٤٣٣٠ و١٫٤٣٦٠ بينما تراوح سعر صرفه أمام الدينار الكويتي بين ٤١٤٫٧٨ و٤١٩٫١٤ فلسا للجنيه .

أما المارك الالماني ، فقد ذكر التقرير أن اسعار صرفه تقلبت أمام الدولار بين معدلات ضيقة لم تتجاوز ٢٫٧٦٧٥ و٢٫٧٧٦٠ . ولا يزال المارك الالماني ضعيفا أمام الدولار على الرغم من توفر بعض المؤشرات الدالة على تحسن التطلعات بشأن الاقتصاد الالماني الغربي .

وقد كان الفائض البالغ ٦٠٠ مليون مارك والذي سجله ميزان الحساب الجاري لشهر نوفمبر مخيبا لامل بعض المراقبين الاقتصاديين في السوق ، اذا ما قورن بالتوقعات السائدة بان يسجل هذا الحساب فائضا مقداره ٣ بلايين مارك . ويعود السبب في هذا الفارق الى ارتفاع معدل الواردات نتيجة للانتعاش الذي طرأ على اقتصاد المانيا الغربية، والدولار المستمر في الارتفاع . واقفل المارك على معدلات اعلى تراوحت بين ٢٫٧٥٧٠/٢٫٧٥٧٦ امام الدولار ،بينما تراوح سعر صرفه أمام الدينار الكويتي بين ١٠٥٫٢٦ و١٠٦٫٤٦ فلوس .

أما الين الياباني ، فقد استرجع نشاطه بشكل حاد وملموس مقارنة بسعر صرفه في مطلع الاسبوع البالغ ٢٣٦٫٦٠ ليبلغ سعر صرفه في نهاية الاسبوع ٢٣٣٫٧٥ ينا للدولار .وتراجع الين في مطلع الاسبوع في اعقاب هزيمة الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي . الا ان الين ما لبث ان استرجع نشاطه بسبب التوقعات التي سادت الاسواق النقدية بشأن انتعاش الوضع الاقتصادي في اليابان واستقرار النظام السياسي فيها . واقفل الين على سعر اعلى قليلا تراوح بين ٢٣٣٫٥٠/٢٣٤ ينا للدولار ، في حين تراوح سعر صرفه امام الدينار الكويتي بين ١٢٣٫٧١ و١٢٥٫٦٢ فلسا لكل ١٠٠ ين ياباني.

### اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

| | الطلب | العرض |
|---|---|---|
| لمدة شهر : | ٧ ١/٢٪ | ٨٪ |
| لمدة شهرين : | ٧ ٣/٨٪ | ٧ ٧/٨٪ |
| لمدة ٣ اشهر : | ٧ ٣/٨٪ | ٧ ٧/٨٪ |
| لمدة ٦ أشهر : | ٧ ١/٤٪ | ٧ ٣/٤٪ |
| لمدة ١٢ شهرا : | ٧ ١/٤٪ | ٧ ٣/٤٪ |



# عرض عربي لشراء حصة في شركة بريطانية يرفع أسعار الاسهم البريطانية

قالت صحيفة الفاينانشال تايمز اللندنية ، ان اسعار اسهم المصارف والشركات المالية البريطانية ارتفعت في بورصة لندن يوم الاربعاء الماضي، عندما قدمت مجموعة من المستثمرين العرب عرضا اعتبره المراقبون معاجئا لشراء ما نسبته ١٠ بالمائة من أسهم مجموعة « كلاينوورت بنسون » وهي اضخم مجموعة مصارف تجارية بريطانية .

وقال أولئك المستثمرون العرب ، الذين لم يتم الافصاح عن اسمائهم ، من خلال سماسرتهم ، أن عملية الشراء كانت لمجرد الاستثمار وليست مقدمة للاستيلاء على مجموعة المصارف البريطانية . على أن انباء العرض العربي قد اثارت حمى في سوق الاسهم البريطانية خوفا من الاستيلاء أو السيطرة على الشركات مما رفع الاسهم بحوالي خمسة بالمائة أو أكثر في بعض الحالات .

وارتفع سعر سهم شركة (كلينوورت) بحوالي ٥١ قرشا ليصل بذلك الى ٤١٨ قرشا ، وهو سعر أعلى مما عرضه المستثمرون العرب والذي وصل الى ٣٩٥ قرشا .

## قروض جديدة لسداد الديون الخارجية للبرازيل

نيويورك — افب — ذكرت لجنة تنسيق بنوك القروض في البرازيل أمس الاول ، انه سيتم في ١٦ يناير المقبل ابرام عدد من الاتفاقيات تتعلق بصفة خاصة بمنح قروض جديدة واجراء بعض التعديلات لسداد جانب من ديونها الخارجية .

وكانت البرازيل والمصارف الدائنة لها وصندوق النقد الدولي قد ابرمت اتفاقا في سبتمبر الماضي ، ينص على منح عدد من القروض تبلغ في مجموعها ٦٫٥ بلايين دولار ، فضلا عن اعادة تمويل الاستحقاقات البرازيلية المؤجلة في عام ١٩٨٤ .

## وكالة الانباء الفرنسية :

# ١٩٨٣ .. عام الدولار

باريس — ينهي الدولار عامه المنصرم في صخب ، وذلك بعد السباق الجنوبي الذي قطعه خلال العام ، والذي يعد من الاحداث الاساسية لعام ٨٣ لما له من تأثير بالغ على مجموع الاقتصاد الدولي .

ولاعطاء صورة عن الزيادة في قيمة الدولار ، تجدر الاشارة الى أن العملة الاميركية كانت تعادل في باريس ٦٫٦ فرنكات فرنسية في يناير ١٩٨٣، بينما يتم استبداله خلال شهر ديسمبر الحالي بنحو ٨٫٤٥ فرنكات. وقد اثرت هذه الزيادة الكبيرة في قيمة الدولار تأثيرا بالغا على الوضع الاقتصادي الدولي وقد بدأ هذا السباق مع السياسة النقدية التي انتهجتها الولايات المتحدة ، الامر الذي يفسر زيادة ديون الدول النامية وانتعاش الاقتصاد الاميركي والصعاب التي لاقتها دول اخرى للاستفادة من ارتفاع الدولار .

ومن المعروف ان الدولار لا يخضع للمنطق النقدي المعتاد ، وذلك أن غالبية التبادلات التجارية تتم بالعملة الاميركية كذلك الديون الخارجية فضلا عن أن الاقتصاد الاميركي يجذب جانبا كبيرا من رؤوس الاموال الدولية . ومن هنا يتضح أن ارتفاع سعر الفوائد الاميركية الذي تقرر في مطلع عام ١٩٨٠ لمواجهة التضخم في الولايات المتحدة ، والذي استؤنف عام ١٩٨١ لمواجهة زيادة الكم النقدي أدى الى التكالب على شراء الدولار ومن ثم ارتفاع اسعاره في جميع اسواق النقد . وقد دفعت هذه الزيادة الدول الشريكة للولايات المتحدة الى وضع سياسات صارمة للحد من آثار التضخم الناجمة عن هذه الزيادة .

ونظرا للازمة الاقتصادية التي تعيشها غالبية الدول النامية ، تم توجيه العديد من رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة للاستثمار ، حيث تهيىء لها الاسعار المرتفعة للفوائد فرصة الحصول على اكبر عائد نقدي .

غير ان ارتفاع سعر الدولار له جانب مضاد جاء لصالح الدول الشريكة للولايات المتحدة ، فقد أصبحت صادراتها أكثر منافسة من الصادرات الاميركية .

الا ان الدول النامية تعاني بصورة اكبر من ارتفاع الدولار ، وذلك انه ينبغي عليها السداد باسعار مرتفعة لديون اقترضتها في وقت كان فيه سعر الدولار أكثر اعتدالا ، لا سيما وانها لا تمتلك الموارد اللازمة التي تكفل لها هذا السداد . ومن ثم اعلنت البرازيل والارجنتين والفلبين تباعا اعادة جدولة ديونها الخارجية .. والجدير بالذكر أن مجموع ديون دول العالم الثالث تبلغ ٧٠٠ بليون دولار .

وفي عام ١٩٨٣ تلقت ٣٤ دولة معونة من صندوق النقد الدولي بموجب اتفاقيات تثبيت واتفاقيات موسعة بلغت في مجموعها ٢٨ بليون دولار ، وهو أعلى رقم منذ انشاء المنظمة الدولية عام ١٩٤٦ .

## آخر خبر

اعلن بنك كريديت ليونيز ان كوبا وافقت ومدينيها على اعادة جدولة ما بين ١٢٥ — ١٣٠ مليون دولار من ديونها متوسطة الاجل ، و٤٩٫٠ مليون دولار من ديونها قصيرة الاجل .

## الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر أمس ، وتحسن سعره بمقدار ٢٫٠ دينارا للكيلو ، ودينار واحد للذهب عشر تولات ، وديناران للاونصة عن ظهر الخميس الماضي . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٢٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦١٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٣ ، ذهب أونصة وسعره ١١٤٫٥ ، مقارنة باسعاره الخميس الماضي التي كانت ٣٦٠٥ ، ٣٥٩٠ ، ٤٢٢ ، و١١٢٫٥ دينارا على التوالي .

### أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

( ٢٤—١٢—١٩٨٣ )

| المدة | عرض ٪ | طلب ٪ |
|---|---|---|
| اسبوع | ٧ ١/٢ | ٦ ١/٢ |
| شهر | ٧ ٧/٨ | ٧ ٥/١٦ |
| ٣ اشهر | ٧ ١٣/١٦ | ٧ ١/٤ |
| ٦ اشهر | ٧ ١٣/١٦ | ٧ ٥/١٦ |
| سنة | ٧ ٣/٤ | ٧ ١/٤ |

## أسعار العملة

| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٩٣ |
| دينار اردني | ٧٨٧ |
| دينار عراقي | ٣١٥ |
| دينار تونسي | ٤٣٠ |
| دينار يمني جنوبي | ٨٥٠ |
| دينار بحريني | ٧٧٧ |
| درهم امارات | ٨٠ |
| درهم مغربي | ٣٩ |
| ريال قطري | ٨٠ |
| ريال سعودي | ٨٫٤٢٠ |
| ريال عماني | ٨٤٥ |
| ريال يمني شمالي | ٦٢ |
| ليرة لبنانية | ٥٫٤٣٠ |
| ليرة سورية | ٤٫٤٧٠ |
| ليرة تركية | ٩٥٠ |
| لير ايطالي | ١٧٧ |
| اجنيه استرليني | ٤٢٣ |
| جنيه مصري نقدي | ٢٥٩ |
| جنيه مصري تحويل | ٣٧٨ |
| جنيه قبرصي | ٥٣٠ |
| مارك الماني | ١٠٧ |
| فرنك سويسري | ١٣٤ |
| فرنك فرنسي | ٣٥ |
| فرنك بلجيكي | ٥٫٢٥٠ |
| بيزتا اسباني | ١٫٨٧٠ |
| ين ياباني | ١٫٢٦٠ |
| روبية هندية | ٢٧٫٨٠٠ |
| روبية باكستانية | ٢١٫٧٠٠ |
| ذهب تولات | ٤٢٣ |
| ذهب ٩٩٥ | ٣٦١٢ |
| ذهب ٩٩٩ | ٣٦١٧ |



## أسعار الاسهم

دولة الكويت

وزارة التجارة والصناعة

ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١٢/٢٤

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | سعر الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **أولا — الشركات المالية** | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | | | | | | ١٦٫٥٣٠ | ١٢/٢١ | |
| ٢ | بنك الخليج | | | | | | ١٦ | ١٢/٢٢ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ١٢٫٧٠٠ | | ١٢٫٧٠٠ | ١٤٨٤ | ١ | ١٢٫٧٠٠ | ١٢/٢١ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | | | | | | ١٥٫٨٥٠ | ١٢/٢١ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | ١٤٫٣٢٠ | ١١/٢٨ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ١٣٫٢٣٠ | | ١٣٫٢٣٠ | ٢٠٠٠ | ١ | ١٣٫٢٣٠ | ١٢/١٩ | |
| ٧ | بنك برقان | ١٢٫١٧٥ | ٨٫٧٥٠ | ١٢٫١٧٥ | ٢٢٦٦ | ٢ | ١٢٫١٧٥ | ١٢/٢١ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | | | | | | ٨٫٤٠٠ | ١٢/٢١ | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | ٥٫٦٥٢ | ١٢/٢٢ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | ٤٫٧٨٣ | ١٠/٢٩ | |
| ١١ | الدولية الكويتية للاستثمار | ٥٫٨٢٠ | ٥ | ٥٫٨٢٠ | ٦٤٢٨ | ٢ | ٥٫٨٢٠ | ١٢/٢١ | |
| ١٢ | الكويت للتأمين | ١٨٫٣٩٥ | | ١٨٫٣٩٥ | ١٠٠٠ | ١ | ١٨٫٣٩٥ | ١٢/٥ | |
| ١٣ | الخليج للتأمين | | | | | | ١٣ | ١٢/١٨ | |
| ١٤ | الأهلية للتأمين | | | | | | ١٣٫٧٧٠ | ١٢/١٥ | |
| ١٥ | وربة للتأمين | | | | | | ٥٫٨٢٠ | ١٢/١٠ | |
| | **ثانيا — الشركات الصناعية** | | | | | | | | |
| ١٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | ٧٫١٣٦ | ١٠/٢٥ | |
| ١٧ | صناعات الانابيب المعدنية | | | | | | ٧٫٧٨٥ | ١١/١٣ | |
| ١٨ | أسمنت الكويت | | | | | | ١٤٫٦٧٣ | ١٢/١١ | |
| ١٩ | الاسماك الكويتية المتحدة | ٣٫٩٦٠ | | ٣٫٩٦٠ | ٣٠٠٠ | ١ | ٣٫٩٦٠ | ١٢/١٠ | |
| ٢٠ | معادن وصناعة التبريد | | | | | | ٤٫٧٨٢ | ٧/٢٤ | |
| ٢١ | الوطنية لصناعة وتجارة السيارات | | | | | | ١٫٧٢٧ | ١٠/٢٩ | |
| ٢٢ | الكويتية لبناء واصلاح السفن | | | | | | ١٫٧٠٠ | ١٢/١٥ | |
| ٢٣ | الكويتية المتحدة للدواجن | | | | | | ٢٫٧٢٧ | ١٢/٧ | |
| ٢٤ | صناعات الادوات الصحية | | | | | | ٢ | ١٢/١٥ | |
| ٢٥ | الخليج للكيماويات | | | | | | ١٤ | ١٢/١٤ | |
| ٢٦ | صناعات الميلامين الكويتية | | | | | | ١٫٥٠٠ | ١٢/١٩ | |
| ٢٧ | اخشابات الكويت | | | | | | ١٫٣٠٠ | ١٢/٢١ | |
| ٢٨ | الكويتية للصناعات الدوائية | | | | | | ٢٫٢٥٠ | ١١/٢٩ | |
| ٢٩ | الكويتية الدولية للاستثمار البترولي | ٢٫٩١٠ | ٢٫٤٠٠ | ٢٫٩١٠ | ٧٢٥٠ | ٣ | ٢٫٩١٠ | ١٢/٢٠ | |
| | **ثالثا — شركات النقل والخدمات** | | | | | | | | |
| ٣٠ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | ٤٫٩١٦ | ١٢/٢٢ | |
| ٣١ | النقل البري | ٣ | | ٣ | ١٠٠٥ | ١ | ٣ | ١٢/١٠ | |
| ٣٢ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | ٢١٫٠٢٦ | ١٢/١٥ | |
| ٣٣ | الفنادق الكويتية | | | | | | ٤٫٥٨٣ | ١٠/٢٥ | |
| ٣٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | ٤٫٣٥٠ | ١٢/٢٠ | |
| ٣٥ | المنتجات الزراعية | | | | | | ٢ | ١٢/١٤ | |
| ٣٦ | المخازن المبردة | ١٫٩٩٠ | | ١٫٩٩٠ | ١١٧١ | ١ | ١٫٩٩٠ | ١٢/٢١ | |
| | **رابعا — الشركات العقارية** | | | | | | | | |
| ٣٧ | عقارات الكويت | | | | | | ٩٫١٤٢ | ١٢/٢٢ | |
| ٣٨ | العقارات المتحدة | | | | | | ٨٫٩٥٣ | ١٢/٢١ | |
| ٣٩ | الوطنية العقارية | | | | | | ٥٫٣٤٦ | ١١/١٣ | |
| | **خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول** | | | | | | | | |
| ٤٠ | المركز المالي الكويتي | | | | | | ٧ | ١٠/١٢ | |
| ٤١ | المجموعة الاستشارية العقارية | | | | | | ٣٫٥٠٠ | ٣/١٤ | |
| ٤٢ | العاصمة العقارية | | | | | | ٣ | ١٠/٢٩ | |
| ٤٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | ٤٫٣٠٠ | ١/١١ | |
| ٤٤ | مشاريع الكويت | | | | | | ٢ | ١٢/٢٠ | |
| ٤٥ | التسهيلات التجارية | | | | | | ٣٫١٨٢ | ١٠/٢١ | |
| ٤٦ | الاهلية للاستثمار | | | | | | ١٫٦٦٥ | | |
| | **سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول** | | | | | | | | |
| ٤٧ | الخليج الاستشارية العقارية | | | | | | ٠٫١٠٠ | ٩/٢٦ | |
| ٤٨ | الخليج لتنمية الزراعية | | | | | | ٠٫١٨٥ | ٨/٤ | |
| | المجموع الكلي | | | | ٢٥٦٠٤ | ١٣ | | | |

## الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١٢/٢٤

| الرقم | أسم الشركة | اسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الكمية المتداولة التقريبية | الأسعار السابقة: الأعلى | الأدنى | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بنك الخليج الاول | | | | | | |
| ٢ | بنك الخليج المتحد | | | | ٠٫١٤٥ | — | ٨٣/١٢/١١ |
| ٣ | بنك البحرين الدولي | ٠٫٢٩٠ | — | ٤٠٠٠٠ | ٠٫٣٠٠ | — | ٨٣/١٢/٧ |
| ٤ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠٫١٥٠ | — | ٢٥٠٠٠ | ٠٫١٨٥ | — | ٨٣/١٢/٢٠ |
| ٥ | [illegible] العالمي | | | | ٠٫٠٦٦ | ٠٫٠٦٥ | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٦ | [illegible] خليج العالمي | | | | ٠٫٠٩٧ | ٠٫٠٩٣ | ٨٣/٨/١١ |
| ٧ | [illegible] ارقة | | | | ٠٫٠٧٥ | — | ٨٣/١٢/١٣ |
| ٨ | [illegible] استثمارية | ٠٫١١٦ | — | ١٥٠٠٠٠ | ٠٫١١٦ | — | ٨٣/١٢/٢١ |
| ٩ | الاستثمارات الخليجية | | | | ٠٫٠٦٩ | — | ٨٣/١٢/٢١ |
| ١٠ | الانماء العربي الدولية | | | | ٠٫٢٨٥ | — | ٨٣/٤/٢٥ |
| ١١ | الساحل للتنمية والاستثمار | | | | ٠٫١١٥ | ٠٫١١٤ | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ١٢ | العربية للاستثمارات العامة "شعاع" | ٠٫٠٦٨ | ٠٫٠٦٧ | ٢٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٦٧ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ١٣ | مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ديار" | | | | ٠٫٠٦٢ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ١٤ | الخليج العالمية للتأمين | | | | ٠٫٠٨٥ | — | ٨٣/٨/٣ |
| ١٥ | الشارقة للتأمين | | | | ٠٫٢٠٠ | — | ٨٢/٧/٥ |
| ١٦ | اتحاد الخليج للتأمين | | | | ٠٫٢٨٠ | — | ٨٣/٨/١٧ |
| ١٧ | التأمين المتحدة | | | | | | |
| ١٨ | العربية الدولية للتأمين | | | | ٠٫٢٠٠ | — | ٨٢/١٢/٢٥ |
| ١٩ | أسمنت الخليج | | | | ٠٫١٥٠ | — | ٨٣/١٢/١٤ |
| | أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪" | | | | ٠٫٠٧٠ | — | ٨٣/١٢/١٤ |
| ٢٠ | أسمنت الشارقة | ٠٫١٠٥ | — | ٧٥٠٠٠٠ | ٠٫١٠٥ | — | ٨٣/١٢/٢١ |
| ٢١ | أسمنت الفجيرة | ٠٫٠٨١ | ٠٫٠٨٠ | ٣٥٠٠٠٠ | ٠٫٠٧٩ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٢٢ | أسمنت عجمان | | | | ٠٫٠٨٥ | ٠٫٠٧٥ | ٨٣/١٢/٨ |
| ٢٣ | رأس الخيمة للاسمنت الابيض | ٠٫٠٩٦ | — | ١٣٢٥٠٠٠ | ٠٫٠٩٦ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٢٤ | أسمنت أم القوين | | | | ٠٫٠٥٢ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٢٥ | الصناعات الخليجية | ٠٫٠٤٠ | ٠٫٠٣٩ | ٢٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٤٠ | — | ٨٣/١٢/٢٠ |
| ٢٦ | الحديد والصلب | | | | ٠٫٠٨٨ | — | ٨٣/٨/١١ |
| ٢٧ | المناجم والصناعة | | | | ٠٫٠٨٠ | — | ٨٣/٨/٣٠ |
| ٢٨ | الخليج المتحدة للخدمات والصناعة | ٠٫٠٦٢ | — | ١٠٥٠٠٠٠ | ٠٫٠٦٢ | — | ٨٣/١٢/٢١ |
| ٢٩ | الخليج للصناعات الدوائية | | | | ٠٫٢٥٠ | — | ٨٣/٣/٢٢ |
| ٣٠ | الدواجن والعلف "رأس الخيمة" | | | | ٠٫٠٤٤ | — | ٨٣/١٢/٣ |
| ٣١ | الشرقية للانتاج والتوزيع | | | | ٠٫٢٥٠ | — | ٨٢/٧/٢٨ |
| ٣٢ | الجزيرة للمقاولات والاستثمار | | | | ١٫٤٠٠ | — | ٨٢/٤/٣ |
| ٣٣ | المشاريع الطبية | ٠٫٠٤٩ | — | ١٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٥٠ | — | ٨٣/١٢/١٤ |
| ٣٤ | عقارات الخليج | | | | ٠٫٠٦٦ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٣٥ | المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة | | | | ٠٫٠٦٢ | — | ٨٣/١٢/٢١ |
| ٣٦ | شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة" | | | | ٠٫٠٧٠ | — | ٨٣/١٢/١٨ |
| ٣٧ | كلنكر الامارات | | | | ٠٫٠٢٧ | — | ٨٣/١٢/١٩ |
| ٣٨ | المنتجات البترولية | ٠٫٠٥٩ | ٠٫٠٥٨ | ٥٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٥٨ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٣٩ | مركز البحرين الدولي للاستثمار | ٠٫٠٨٣ | — | ١٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٨٣ | — | ٨٣/١٢/٢٢ |
| ٤٠ | المتحدة للفنادق العالمية | | | | | | |
| | المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪ | | | | ٠٫٠١٨ | — | ٨٣/١٢/١٨ |
| ٤٢ | الخليج الصناعية العقارية | | | | ٠٫١٤٥ | — | ٨٣/١٢/١٦ |
| | المجموع الكلي التقريبي | | | ٤٦٩٠٠٠٠ | | | |

## موجز اقتصادي

● **ساوباولو**

علم في ساوباولو ، بان ممثل الحكومة الكويتية في مجلس ادارة شركة فولكسفاغسن دوبرازيل للسيارات ، سيكون رجل الاعمال البرازيلي — من أصل لبناني — رامز ابو رزق ، وكانت حكومة الكويت قد اشترت قبل ثلاث سنوات ٤٠ بالمئة من اسهم الشركة من مونيلرو . وقد جرت جرت مفاوضات في العام الماضي — ولكنها لم تنته — للحصول على الـ ١٠ بالمئة الباقية .

● **باريس :**

قال بيان نشره بنك كريديه ليونيه ، ان ممثلين عن حوالي ١٠٠ بنك عربي قدمت قروضا لكوبا واجتمعت في باريس خلال الاسبوع الحالي ، اخفقوا في توقيع اتفاقية لاعادة تسديد ديون الحكومة الكوبية التجارية لعام ٨٢ — ١٩٨٣ ، والتي يتوجب سدادها خلال الشهر الحالي . وتوقعت مصادر البنك ان يتم توقيع اتفاقية لاعادة جدولة الديون الكوبية خلال الاسبوع المقبل .

● **واشنطن**

يعقد في الكويت الشهر المقبل مؤتمر لبحث مستقبل العلاقات التجارية العربية — الاميركية . وسيركز المؤتمر بشكل خاص على قضايا التجارة والتمويل ، ذات الصفة المشتركة ، ومستقبل استمرار وتقوية التجارة بين الولايات المتحدة والدول العربية .

● **المنامة :**

صرح يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني، ان اسعار النفط في الاسواق العالمية بدات بالانتعاش . وجاء تصريح الشيراوي اثر انتهاء الاجتماع الاعتيادي للمجلس الاعلى للنفط في البحرين الذي اطلع على ميزانيات الشركات الوطنية، وقرر استكمال هذا الموضوع في اجتماعه المقبل .

● **لندن :**

اوضحت احصائيات نشرت في العاصمة البريطانية ، ان انتاج منظمة أوبك من النفط الخام في النصف الاول من ديسمبر انخفض الى سقف الانتاج الرسمي البالغ ١٧,٥ مليون برميل يوميا ، أو ربما أقل من ذلك ، وذكر محللون انه من غير المحتمل ان ينعكس هذا الانخفاض على الاسواق النفطية، حتى نهاية يناير المقبل على أقل تقدير .

● **مسقط :**

وقعت في مسقط أمس اتفاقيتان تبلغ قيمتهما الاجمالية حوالي ٤٠ مليون دولار ، لمد خطوط انابيب نفط طولها حوالي ٥٠٠ كيلومتر لحساب شركة تنمية نفط عمان. وقد وقع الاتفاقيتين وزير النفط والمعادن سعيد احمد الشنفري، ومدير عام شركة تنمية نفط عمان، وممثلو الشركتين المنفذتين للعمل. وسيبدأ العمل في تنفيذ العقدين أوائل عام ١٩٨٤ ، على أن ينتهي أوائل عام ١٩٨٥ .

● **الشارقة :**

بدات في الشارقة امس اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس ادارة منظمة العمل العربية . ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن أربع دول أصلية في المجلس هي الامارات والسعودية والعراق وتونس ، اضافة الى ممثلين عن اصحاب الاعمال في الكويت والاردن وتونس ، وممثلون عن العمال في العراق والصومال وفلسطين .

الكل يعلم أن الكساد اصبح ظاهرة هذا العصر على المستوى العالمي دون استثناء لاي من الدول الصناعية أو النفطية أو النامية .

بعض التجار وقعوا في عجز ويعانون من عدم القدرة على الوفاء نتيجة اسباب خارجة عن ارادتهم ، فهل نساعد انفسنا بالتحلي « بالمرونة » في فك التشابكات والمنازعات التجارية ؟!

## مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
# المؤسسات المحلية والعربية مدعوة للمساهمة في تنفيذ مشاريع الصندوق التنموية

الكويت — كونا — دعا مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل الخالد المؤسسات المحلية والعربية الى المشاركة والمساهمة في تنفيذ مشاريع الصندوق التنموية في الدول النامية .

وذكر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان تنفيذ أكثر من مشاريع الصندوق تقوم به شركات اجنبية خاصة الامريكية واليابانية ، وذلك لخبرتها في هذا المجال ولغياب وجود هذه القدرات والخبرات لدى الدول النامية .

وذكر مدير عام الصندوق ، انه يسعى دائما لان تشارك شركات من اوروبا الشرقية في مشاريع الصندوق وذلك لكي يكون هناك توازن بين الشرق والغرب تمشيا مع سياسة الكويت في هذا الخصوص .

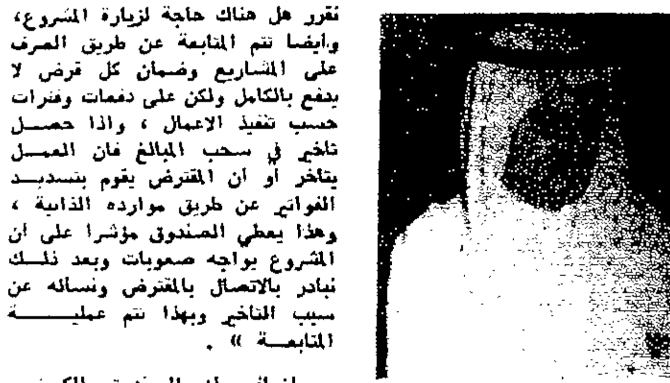
وقال انه تم الاتفاق في اجتماع هلكوني بطوكيو الخاص بالشخصيات الدولية الاقتصادية ان تزيد الدول المانحة للقروض من حجم المعونة والتدفقات المالية للدول الفقيرة والمقترضة ، وذلك لان الدول الكبرى المقرضة اصبحت في الاونة الاخيرة تقلص من مساعداتها وتربط مساعداتها بشروط سياسية او اقتصادية . واضاف ان المساعدات التي تقدمها الدول الكبرى للدول الفقيرة اقل مما يجب ، حيث تصل مساعداتها ، الى اقل من ٠,٣٥ بالمئة من دخلها القومي ، في حين تقدم الصناديق العربية اربعة بالمئة من دخلها القومي ، ويصل الى ١٠ بالمئة عند بعض الصناديق العربية .

### دوافع مختلفة

واضاف الخالد بان المساعدات التي تقدمها الدول الكبرى ليست مظهرا من مظاهر الكرم كما يحلو لهذه الدول ان تتباهى ، ولكن عطاءها هذا يعود عليها بمنفعة اكبر من قيمة المساعدات الممنوحة وهناك تقارير اعدتها منظمات دولية تؤكد ان ما تحصل عليه الدول الصناعية من عوائد نتيجة لمساعداتها للدول النامية قد يصل الى ضعفي ما تعطيه من معونات .

وذكر ان جميع المشاريع التي تتم في الدول النامية ، والتي يمولها الصندوق تتم عن طريق المطالبات والمناقصات المفتوحة التي تقدم لها عروض من جميع انحاء العالم . واوضح ان للصندوق الكويتي دورا كبيرا في تشجيع التعاون بين الدول في العالم الثالث وما يسمى بتعاون الجنوب مع الجنوب .

وقال الخالد ان الصندوق يقوم بدور فعال في اعادة النظر في نوعية مسودات العقود التي تعقد وكيفية وضعها لانه وجد بان المقصود الموضوعة ومسودات العقود كانت معدة من قبل مؤسسات وشركات ودول هي في الغالب صناعية . ولذلك وجد ان مسودات العقود تخدم مصالح الشركات في الدول الصناعية ، ومن ثم فقد حاولنا ان نحول بعض نصوص العقود لتخدم مصلحة المقترض وصاحب المشروع وليس المنفذ او شركات المقاولات او المستشار الاوروبي .



● فيصل الخالد

وذكر الخالد بان هناك شركات من الدول النامية شاركت في المشاريع التي يمولها الصندوق مثل الشركات الصينية والهندية والكورية .

وقال : « اتصلنا بالمسؤولين بالهند والصين ودعوناهم لزيادة مشاركتهم وذلك لان لديهم قدرات واسعارهم اقل بحوالي ٣٠ بالمئة من الشركات التابعة للدول الصناعية » .

وقال ان الصناديق العربية وصلت الى مرحلة تنسيق في ما بينها وتبادل معلومات والخروج ببيانات واعمال مشتركة .

### متابعة ومراقبة

واضاف الخالد ان الصندوق يقوم بمتابعة المشاريع التي يمولها عن طريق المستشار والمراقب في المشروع والتقارير التي تاتي من الجهة المنفذة للمشروع « وبعد استلام التقارير نقرر هل هناك حاجة لزيارة المشروع، وايضا تتم المتابعة عن طريق الصرف على المشاريع وضمان كل قرض لا يدفع بالكامل ولكن على دفعات وفترات حسب تنفيذ الاعمال ، واذا حصل تاخير في سحب المبالغ فان العمل يتاخر او ان المقترض يقوم بتسديد الفوائد عن طريق موارده الذاتية ، وهذا يعطي الصندوق مؤشرا على ان المشروع يواجه صعوبات وبعد ذلك نبادر بالاتصال بالمقترض ونساله عن سبب التاخير وبهذا تتم عملية المتابعة » .

واضاف بان الصندوق الكويتي يعتبر اول مؤسسة تنموية تدخل الصين وتقوم بتمويل أربعة مشاريع ونفذت على احسن وجه واستفادت منها الصين والكويت ، لكون الكويت بلدا صغيرا يمد يد المساعدة لبلد مثل الصين كبير بحجم سكانه وينفذ فيها هذه المشاريع ، وبذلك تكون الكويت سباقة في تنفيذ المشاريع وتعتبر اول دولة نفذت مشاريع انمائية داخل الصين عبر الصندوق.

وقال ان من شروط اتفاقيات الصندوق ان يحترم كل مقترض مبدأ مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا ، حيث ان اي مؤسسة تتعامل مع هذين البلدين لا يمكنها الحصول على قروض الصندوق وهو شرط من شروط الصندوق لا يقبل المناقشة .

واضاف انه اذا حصل وان تعاملت دولة مع اسرائيل بينما يقوم الصندوق بتمويل مشاريع فيها فان الصندوق يطبق ما تقره السياسة العليا بالكويت مثل ما حدث في زائير حين قررت الدولة عدم التعامل معها والتزم الصندوق بذلك كما التزم بما قرره مجلس التعاون بعدم التعامل مع ليبيريا .

وذكر الخالد ان هناك تنسيقا بين الشركات الاستثمارية بالكويت ، حيث يكون لوزارة المالية النصيب الاكبر فيها ، كما ان البنك المركزي التابع لها له حق العضو على قرارات مجلس الادارة ، ونجد من تركيب مجلس ادارة الصندوق ان وزير المالية هو رئيس مجلس ادارته ولذلك فان وزارة المالية تعتبر المنسق بين المؤسسات المالية بالكويت .

وقال الخالد ان دفعات رأسمال الصندوق خفضت من ٧٥ مليون دينار الى ٣٠ مليونا في عام ١٩٨١ ، ولكن عمليات الصندوق لم تتاثر وتمكن من المحافظة على مستوى العمليات في السنوات الماضية ، وهو الان في وضع مريح ويمكنه الاستمرار في عمله .

وبين الخالد ان حجم القروض التي قدمها الصندوق لجميع الدول من يناير ١٩٦٢ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣ كانت كما يلي : الدول غير العربية ٤٦ دولة حصلت على ٥٨٩ مليون دينار ، الدول العربية : ١٦ دولة حصلت على ٦١٠ ملايين دينار كويتي .. وبلغ مجموع الدول المستفيدة ٦٢ دولة والمشاريع فيها ٢٥٤ مشروعا وحجم القروض ١٢٠٠ مليون دينار كويتي ، والمسحوب منها ٦٧٥ مليون دينار والمسدد ١٣٦ مليون دينار .



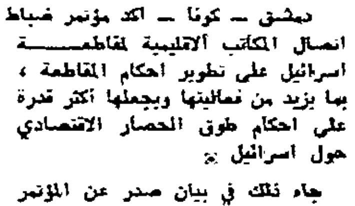
## سمو ولي العهد يترأس اجتماع المجلس الاعلى للبترول

الكويت — كونا — عقد المجلس الاعلى للبترول اجتماعا ظهر أمس برئاسة سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حضره عددا من المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين انه تم خلال الاجتماع استعراض التقرير السنوي الثالث للمؤسسة كما تم اعتماد الميزانية العمومية المجمعة لمؤسسة البترول وشركاتها عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي .

واضاف الوزير ان المجلس الاعلى ناقش واعتمد تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية بحضور المحاسب بدر البزيع .

## تطوير أحكام المقاطعة بما يزيد من فاعليتها



دمشق — كونا — اكد مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل على تطوير احكام المقاطعة ، بما يزيد من فعاليتها ويجعلها أكثر قدرة على احكام طوق الحصار الاقتصادي حول اسرائيل .

جاء ذلك في بيان صدر عن المؤتمر الخمسين لضباط الاتصال الذي عقد في دمشق في ١٧ من الشهر الجاري ، واستمر ثمانية أيام .

وقرر المؤتمر اعتبار مواضيع ٢٦ شركة اجنبية منتهية بعد أن تمت تسوية أوضاعها .

كما قرر المؤتمر حظر التعامل كليا مع شركات اجنبية لمخالفتها احكام المقاطعة ، وقرر ارجاء البت بمواضيع عدد من الشركات لاستيفاء بعض الاجراءات التي تقتضيها قواعد المقاطعة .

واكد البيان وقوف المؤتمر بحزم بدعم من مجلس جامعة الدول العربية من التشريعات المضادة للمقاطعة ، وتطبيق احكام قرارات المجلس بحق جميع من يخالفون قواعد المقاطعة .

وأكد المؤتمر مجددا على أن المقاطعة العربية لاسرائيل بعيدة كليا عن التمييز بسبب الدين أو القومية او العنصرية .

واكد المؤتمر حرصه على التعاون الوثيق والفعال مع منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل ، لتنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذتها مؤتمرات القمة ووزراء خارجية الدول الاسلامية .

وناشد اجهزة الاعلام في الدول العربية بان تكون عونا لاجهزة المقاطعة في تنوير الراي العام العربي والاجنبي بالاهداف المشروعة للمقاطعة العربية لاسرائيل ودحض الافتراءات التي توجه اليها .

واكد المؤتمر استعداد المكتب الرئيسي والمكاتب الاقليمية في الدول العربية لتقديم كل ما تطلبه اجهزة الاعلام من ايضاحات في سبيل التغطية الاعلامية للمقاطعة .

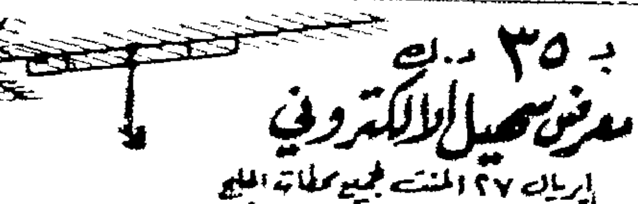
## الكويت ... والصادرات البرازيلية

ساو باولو — كونا — اعرب رجلا اعمال كويتيان عن اعتقادهما بانهما يستطيعان تحويل الوجود التجاري البرازيلي الضعيف في الاسواق العربية الى قصة نجاح خلال السنتين او السنوات الثلاث المقبلة .

وقال باسل وجميل عرار ، انه بالرغم من أن البرازيل هي واحدة من ثلاث اكبر دول مصدرة للمواد الغذائية ، فان علاقاتها بدول الشرق الاوسط المستوردة للاغذية لم تكن مثمرة وذلك بعد مضي ثماني سنوات من قيام البرازيل بقرع ابواب الدول العربية، فانها لم تنجح في كسب أكثر من نسبة واحد بالمائة من الاسواق التجارية في الشرق الاوسط وتركز معظم ذلك في قطاع الانشاءات .

وبالنسبة للكويت فان الميزان التجاري البرازيلي معها يعاني من عجز مقداره ١٨٠ مليون دولار . ويحاول الاخوان زيادة الصادرات البرازيلية للكويت .





# ٣ متخصّصين عالجوا طرق تحسين انتاج النخيل بالكويت

اقيمت في فندق حياة ريجنسي يوم الثلاثاء الماضي ندوة عن مشاكل زراعة النخيل ، ووسائل تحسينها في الكويت . وكانت الندوة التي اقامها المهندسون الزراعيون بالتعاون بين جمعيتهم ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي . كانت هي الندوة الثانية التي تقيمها جمعية المهندسين الزراعيين حول موضوع زراعة النخيل .

والندوة التي لم يحضرها القطاع الزراعي الاهلي المشتغل والمتخصص بزراعة النخيل ، ولا المهندسون الزراعيون اصحاب الندوة . حتى ولا اتحاد المزارعين او الجمعيات الزراعية على نحو يتناسب مع موضوعها .. في هذه الندوة القيت ثلاث محاضرات . عالجت الموضوع قدمها ثلاثة من الخبراء العرب في شؤون زراعة النخيل اكاديميا وميدانيا ، هم الدكتور محمد عوض عثمان خبير انتاج النخيل بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية . والدكتور حلمي علي ابراهيم من الهيئة العامة للنخيل والتمور والدكتور محمد علي خيري . خبير الانتاج بالمركز الاقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الادنى وشمال افريقيا ومركزه في بغداد ..

● الدكتور محمد عوض عثمان ● الدكتور محمد علي خيري ● الدكتور حلمي علي ابراهيم

## ● الطريقة الجديدة للتكاثر تعطي ١٤ ضعف الطريقة القديمة !



● جمهور الندوة ● احدى الشرائح التوضيحية للاكثار النسيجي الحديث .

## ● اقتراح جني الثمار بسلالم متحركة بدلا من ارتقاء النخلة نفسها

## ● الرطب متوسطة الجفاف هي التي تنجح في تربة الكويت

في بداية الندوة تناول الدكتور عوض قضية النخلة بصفة عامة ، واهميتها للعالم العربي . ثم تعرض للمشاكل التي تواجه شجرة النخيل ومنها عدم معرفة الكثيرين لشجرة النخيل من الناحية العلمية ، حيث كل المعلومات متوارثة ، والخبرة المتوارثة لا يمكن تطويرها . ولكن تحدث بصورة مفصلة عن عائلة النخلة وتعريفها من الناحية العلمية . ثم عرض لاسباب مشكلة التلقيح ، وكيفية ادائها ، وتطور هذه العملية حيث وصلت الان لامكانية اجرائها بطائرات الهليكوبتر .

اما مشكلة الحصاد فقد ارجعها لتوعية الثمار في النخيل ، حيث توجد ثمار جافة للغاية وثمار رطبة وثمار وسطية الرطوبة ، بينما هو ما تحتاج اليه كل ثمرة من معاملة ، وخاصة اثناء القطاف ( الحصاد ) . واشار الى ان معظم الاصناف التي تنجح بالكويت هي من اصناف النخيل نصف الجافة .

### مشاكل الاكثار

وقال الدكتور عوض ان مشكلة الاكثار النخيل ترجع الى عدم الاهتمام بعوامل نجاح زراعة الفسيلة حيث يفضل ان تكون الفسيلة من النوع المتوسط الحجم ، وهذا ما لا يراعيه بعض المهتمين بالاكثار .

ثم تعرض بعد ذلك لمشكلة الملوحة ، وقدرة شجرة النخيل على مقاومة الملوحة في تربة تصل نسبة ملوحتها ٦٠٠٠ جزء في المليون ! ولكن اذا وصلت الملوحة الى ١٦٠٠٠ جزء في المليون فانها تتحمل ولكن يكون على حساب الانتاج .

وانتهى في عرض مشاكل وطرق الاكثار بالكويت الى ان طرق الري الحديثة هي الافضل في الوقت الحاضر لري النخيل ، مثل طرق الري بالتنقيط . كما انها توفر من ٤٠ — ٦٠٪ من الماء المستخدم في الري . ثم دعا مزارعي النخيل الى التنبه من الافات الزراعية التي يستخف بها البعض والى مقاومة الحشرات والافات ، وذلك كوقاية مسبقة قبل وليس بعد انتظار الاصابة .

وتحدث الدكتور حلمي ابراهيم عن النخيل من زاوية كيفية تربية النخيل وتحسينه حيث طرح السؤال الاتي :

ماذا يمكن عمله بخصوص تحسين النخيل ؟

وكانت الاجابة هو ان الاسس العامة لتربية وتحسين النباتات بصفة عامة ومنها النخيل هي سبعة اسس : الاساس الاول هو الادخال او الاستيراد والاساس الثاني يقوم على الانتخاب من ضمن الاصناف المحلية او المستوردة اما الاساس الثالث فهو التهجين بين الاصناف من النوع نفسه ثم الانتخاب بينما التهجين بين الانواع المختلفة ثم الانتخاب هو الاساس الرابع لتربية وتحسين النخيل كذلك اعتبر اللجوء الى استعمال الطفرات الصناعية وكذلك عملية تقييم النباتات للحصول على التاثير الوراثي او تفاعل الوراثة × البيئة ، اساسان من تلك الاسس السبعة وتاتي اخيرا عملية الاكثار والانتشار .

وقد اوفى الدكتور حلمي ابراهيم الاسباب الموضوعية المؤدية الى التحسين فشرح كل جانب من هذه الجوانب بالتفصيل فيما يتعلق بالنخيل بيد انه ركز على النقطة السابقة ، وهي عملية الاكثار والانتشار فاعتبرها لب المشكلة . كما شرح المشاكل التي تواجه عملية الاكثار . ومنها محاولة الحصول على ذكور او فحول اصيلة من الانواع الممتازة من النخيل . وما يتطلبه ذلك من وقت طويل ، بواسطة التلقيح الرجعي .

### الطريقة الجديدة

اما عملية الانتشار فتتطلب الحصول على مزيد من النباتات ، سواء بالفسيلة او بالطريقة الحديثة للاكثار وهي زراعة الانسجة حيث وجد ان انتاج ١٠ الاف فسيلة من النخيل بالطريقة العادية تحتاج ٢٨ سنة بينما انتاج العدد نفسه في ظروف الاكثار بطريقة زراعة الانسجة في المختبر ممكن خلال عامين فقط . ولكن هذه الطريقة مازالت في الطور الحديث ، وتحتاج لبعض الوقت لتطويرها والتغلب على بعض المشاكل التي تواجهها . واهمها على مرحلة نقل الغرسة المستنبتة من المختبر الى الظروف البيئية الطبيعية ، وهي اخطر مرحلة .

واوضح انه ليس معنى ان صنفا مثل ( البرحي ) ممتاز قد ينجح في اي مكان ، بل ممكن ان ينجح في مكان افضل من الاخر . واختتم محاضرته بعرض مجموعة من السلايدات تصور طريقة اكثار الذكور ، والحصول عليها بطريقة اصيلة ، وبنظام التلقيح الرجعي في النخيل .

وكانت المحاضرة الثالثة للدكتور محمد خيري مدير المشروع الاقليمي للبحوث والتمور في الشرق الاوسط عرض الدكتور خيري في مقدمة حديثه فكرة عامة عن النخلة ، واشار ان النخلة شجرة عربية . وان الولايات المتحدة الامريكية اقامت مركز ابحاث في ولايات فلوريدا الامريكية بخصوص شجرة النخيل ، وتمكنوا من اجراء ابحاث جديدة لمدة ٤٠ عاما . ولكنهم اغلقوا المركز بسبب عدم اهمية شجرة النخيل بالنسبة للاقتصاد الامريكي .

واشار الى انه بالنسبة لشجرة النخيل بصفة عامة عنوة عن المحاصيل الزراعية الاخرى لا يوجد لها مراكز او مشاتل او محطات متخصصة لبحوث النخيل . كما لا توجد بحوث .. حتى المتواجدة حاليا هي على مشاريع محددة فقط . كما لا تتوفر للنخيل مكننة زراعية كما هو بالنسبة للاشجار التمرية الاخرى . وعلى المستوى العربي لا توجد مؤسسة تجمع انتاج النخيل على مستوى العالم العربي . وعندما قام المشروع الاقليمي لحصر المشاكل التي تواجه النخيل ، وايجاد حلول لها كان من هذه المشاكل ندرة شديدة في الكوادر المتخصصة في النخيل . ولكن المشروع الاقليمي — في هذا الصدد — اقام ٩ دورات تدريبية لتدريب الكوادر في مجالات زراعة ، وقاية ، خدمة النخيل . سواء في بغداد او راس الخيمة .

ومما قاله الدكتور محمد خيري بشأن استخدام التكنولوجيا :

ان المكننة الزراعية للنخيل لا يمكن تطبيقها في العالم العربي . عكس الولايات المتحدة التي تطبقها بسهولة وهذا يرجع لطبيعة نمو النخلة . حيث يجب اما تسهيل الصعود لها او محاولة تقزيمها . ولكن يجوز تطبيق جزء بسيط من المكننة الزراعية في العالم العربي على النخيل في مجالين اثنين اولهما استعمال سلم متحرك على جرار زراعي وثانيهما استخلاص التمور من السباطات بصورة ميكانيكية ثم جمعها .

### شروط للمستوردين

ثم تعرض الدكتور خيري بعد ذلك لمرض البيوض الذي قضى على نخيل المغرب من ١٥ مليون لم يبق سوى ٥ ملايين نخلة .

كما تحدث عن تخزين التمور بشأن السوق الاوروبية والمستوردين للتمور العربية بصفة عامة يشترطون ان لا تزيد نسبة الرطوبة في التمور التونسية عن ٢٦ بالمائة ، والعراقية عن ٣٠ بالمائة . وحاليا يجري تفاوض حيث يطالبون الان بحوالي ٢٠ بالمائة رطوبة فقط .

---

## مع المستهلك

### التاكسي تحت الطلب اصبح مجهول الهوية

لعدة اسباب اولها الاتصال الدائم بين السائق والمكتب تفضل السيدات استخدام ( التاكسي تحت الطلب ) ، رغم ارتفاع اجورها لان تحتاج الانتقال بصورة شبه يومية .

ولكن الاقبال على السيارات هذه جعلها باعدادها القليلة لا تكفي لتلبية الطلبات الكثيرة . فكانت الزيادة بطريقة منافية للسبب الذي من اجله فضلت السيدات هذه الخدمة على غيرها .. ومنافية للتقاليد والقوانين .

افراد يحملون اجازات خاصة ، ويقودون سياراتهم الخاصة . يستاجرهم المكتب لتوصيل الزبائن .. او يستاجرون هم المكتب .. لقاء نسبة معلومة ، ليعملوا من خلاله في التاكسي تحت الطلب.

ان عشرات السيدات يتصلن بالقبس يطلبن محرر صفحة المستهلك ليشكين من متاعب سببتها لهم السيارات غير القانونية ، العاملة في التاكسي تحت الطلب .

وهناك نفوس مريضة ، وعقول خربة ، تعتبر المراة متهمة الى ان تثبت براءتها !.. والواحد من هؤلاء ينظر بعين الريبة لموظفة خرجت من مكتبها ، او من بيتها مع ( شخص غريب ) هو في الحقيقة السائق الذي ارسله المكتب للعنوان . حسب طلبها ! وتكون المصيبة اعظم ان تكررت الواقعة ..

( فالبنت تركب كل يوم سيارة مختلفة .. مع شخص جديد ) !..

لا شك في ان المشكلة ذات وجه اجتماعي وعائلي ، ولا بد من حل عاجل لها .. فاصحاب المكاتب يتعذرون بان ادارة المرور لا تعطيهم مزيدا من السيارات المرخصة ، تحمل اسم وشعار وتلفون المكتب .. فماذا تقول ادارة المرور ؟

حسين نعمة

## بريد المستهلك

### ضاعت الوكالة

قال المستهلك عبد العزيز شهاب :

— اشتريت ماكينة عجين وطحن كمجموعة كهربائية للطبخ من محل في المنطقة التجارية الاولى ، وقد حصل كسر في المسنن الرئيسي فذهبت حيث اشتريت الماكينة فوجدت البناية قد هدمت وعندما توصلت الى صاحب المحل بواسطة دليل الهاتف احالني على محل اخر على اعتبار انه حل مكانه بالنسبة لتوزيع هذه الماكينات ولكن البديل اعتذر عن الالتزام بحجة انه لا يوجد لديه من قطع التبديل المطلوبة ، وانه لم يأخذ الوكالة .. علما بان المجموعة نفسها موجود منها في محله . فماذا افعل ؟

* المحرر :

الاشكال هنا في انكار المحل الجديد لحيازة وكالة المصنع ، فان كانت الفاتورة موجودة معك فالاشكال يسهل حله بالرجوع على البائع الاول ، ومع ذلك فسوف نراجع الموضوع لدى الجهة المعنية لتعرف اين اصبحت وكالة المصنع طالما ان البضاعة نفسها ما زالت ترد الى الاسواق . وعليك ان تكون مطمئنا لانك صاحب حق انما القضية هي : عند من يكون حقك ؟

# الموز وجبة غذاء وجرعة دواء !

في الاسبوع الماضي تناولنا فاكهة الموز كوجبة غذائية وقلنا ان انواعا من الموز تعتبر مصدرا غذائيا مهما لبعض الشعوب ، واليوم نتناول الموز من وجهة اخرى .. الموز كدواء وغذاء معا .

يستعمل الموز كعلاج لبعض الامراض — حيث ان رحيقه يستخدم لعلاج السعال والتهاب القصبة الهوائية — ويصنع منه خبز خاص لمرضى البول الزلالي والموز يكافح زيادة الاملاح في الجسم اي انه ذو فائدة لتخفيف اجهاد الكلى . كما انه مناسب للحالات الشبيهة بالاستسقاء .

وحتى تتحقق الفائدة المرجوة منه كغذاء فكما ذكرنا ان الموز يحتوي على نفس القيمة الغذائية للحم ، ولكن اذا كان الموز ناضجا فانه يحتوي على ضعف الكمية.

ويأتي هنا تحذير هو عدم اعتباره غذاء كاملا يقتصر برنامج التغذية عليه حيث اثبتت التجارب العلمية ان التغذية على الموز فقط تحدث اضطرابات هضمية وفقرا للدم ومن اجل اكتساب القيمة الغذائية ينصح باضافة بعض الاغذية للموز مثل الحليب لانه يعتبر متمما للموز لاحتوائه على نسبة كالسيوم تزيد ١٢ مرة عما في الموز — حيث ان الموز والحليب والخبز تعتبر وجبة تحتوي على جميع العناصر اللازمة لنمو الانسان فتمده بالقدرة الحرارية لاستمرار حياته .

ولكي نبغي الوصول الى القيمة الغذائية العالية : لا بد من اختيار الموز التام النضج الذي نضج بواسطة اشعة الشمس لانها تحوله الى مواد سكرية بصفة طبيعية ولكن للاسف ان الموز الذي على موائدنا الان يتم تضجه بطرق صناعية ، حيث يفقد الموز بعض خواصه الغذائية لذا لا بد ان شراء الموز ان يكون اصفر اللون — طري القشرة — زكي الرائحة — ولا مانع من تناول ثمار الموز المائلة للسواد شريطة ان يؤكل في اليوم نفسه .

واذا كان الموز يفيد في حالات المرض ، فيستفيدون به نشاطهم وعافيتهم خلال فترة قليلة فهذا هو الحال لذوي الاجسام السليمة ايضا .

## احذر

**البائع الذي يتكرر خطاه في الحساب ويكون الخطا لصالحه في كل مرة .. فهو ليس جاهلا انما متجاهل . وهذا الاسلوب يتبعه كثيرون .**

# اتحاد الجمعيات يبحث اجراءات بيع الغاز وموضوعات استهلاكية اخرى

صرح رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة امس ان المجلس بحث في اجتماعه الاخير الالتزام بالتعليمات الخاصة التي اصدرها الاتحاد كضوابط لصرف اسطوانات الغاز من فروع الجمعيات التعاونية ، لمناسبة الظروف التي تمر بها البلاد حاليا .

وطالب المجلس الجمعيات اتخاذ الاجراءات الامنية التي تراها ضرورية لحماية الجمعيات .

وذكر السيد عبدالرحمن المضاحكة ان مجلس الادارة وافق على انه في حالة قيام الجمعيات بشراء المواد التي ينتجها الاتحاد الانتاجي ، عليها ان تلتزم بالشراء منه اذا كانت اسعاره اقل من اسعار البدائل في السوق . وذلك لتحقيق مصلحة المستهلك .

واضاف ان المجلس وافق على انشاء الجمعية التعاونية المشتركة للسفر والسياحة .

---

## ثقافة استهلاكية

# صناعة الغذاء العربية تقوم على الفائض من الاستهلاك

هذه الجزئية من معطيات صناعة الغذاء في دراسة اعدها الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ليقدمها في الاجتماع الاخير الذي عقد في الكويت في اطار الاتحاد . ويضع الدكتور جبر في دراسته اهم اسس ومقومات الصناعة الغذائية في الوطن العربي . كما يتناول جانبا من مشاكل الاستهلاك وعلاقته بالانتاج والتصنيع .

تشكل الصناعات الغذائية وخاصة في الدول النامية الزراعية حلقة وسيطة ضمن الصناعات التحويلية ذات خصوصية . وهي تشمل التعامل مع المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ، ولهذه الصناعة علاقة وطيدة بزيادة الانتاج الزراعي اذ ان القسم الاكبر منها يتعامل مع فائض الانتاج والموجه للاستهلاك المباشر ( الطازج ) كفائض انتاج الفواكه والخضروات واللحوم والاسماك والدواجن والحبوب ، في حين ان قسما اخر من المواد الزراعية لا بد من معاملته بوسائل تكنولوجية صناعية لاعداده للاستهلاك المباشر مثل صناعة الزيوت النباتية والسكر ومنتجات الالبان .

### الحفاظ على الاسعار

والغاية من انشاء الصناعات الغذائية هي الحفاظ على فائض الانتاج الزراعي من مواسم الوفرة الى مواسم الشحة لادامة توفير الغذاء للمواطنين ، واعطاء قيمة اقتصادية اكبر للمنتجات الزراعية وخاصة الموجهة للتصدير ، والحفاظ على مستوى محدد للاسعار ، ثم تامين الغذاء على مدار العام ، وايجاد مراكز تصنيعية في مناطق الانتاج الزراعي ( الارياف والقرى ) وبالتالي المساعدة على التطوير الاجتماعي والاقتصادي لعموم البلد المحلي ، الحد من الهجرة من الريف للمدينة في الدول النامية الزراعية ، كذلك تعزيز مصادر الدخل القومي ، وتعمل على خلق فرص للاستثمار الزراعي والصناعي والربط بين الانتاج الزراعي والتخطيط الصناعي والربط بين الانتاج الزراعي والتخطيط سواء في مجال انتاج الغذاء او الصناعات الاخرى والتي تقوم على النواتج العرضية للتصنيع الغذائي كصناعة الاعلاف ، والاخشاب والورق وغيرها .

### تحديد الاولويات

ان معظم شروط نجاح وتطور الصناعات الغذائية متوفرة لدى اقطار الوطن العربي والمتمثلة في تنوع المناخ وتعدد مصادر المياه الجوفية والسطحية ، والامطار ، وتوفر التربة الزراعية ومصادر رخيصة للطاقة ، ومواد اولية لصناعة الاسمدة الكيماوية ( الفوسفات والبوتاس والنيتروجين ) اضافة لوجود ترسبات هائلة للكبريت الحر ، توفر رؤوس اموال فائضة لدى بعض دول المنطقة ، الايادي العاملة الماهرة ، وكذلك الرغبة لدى حكوماتها لتطوير القطاع الزراعي والصناعي وسعيها لتنويع مصادر الدخل ، الا ان العملية التخطيطية الانتاجية تحتاج الى اعادة تحديد الاولويات واساليب العمل وادوات العمل وتحتاج الى المزيد من التعاون بين الاجهزة المختصة داخل البلد الواحد وبين الاقطار العربية وبينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية لتبادل الخبرات وترشيد الانفاق وتوجيه وتخصص الانتاج الزراعي والصناعي الغذائي .

ويقول الامين العام لاتحاد الصناعات الغذائية العربية :

تملك الاقطار العربية مزيجا غير متجانس من التكنولوجيات التصنيعية الغذائية داخل القطر الواحد . وعلى النطاق القومي فهناك الصناعات الغذائية التقليدية المعتمدة على الخبرات المتوارثة والمتسمة بكثافة استخدام العمالة وضالة الانتاج ، مرورا بالصناعات الغذائية نصف الممكنة والصناعات الغذائية الممكنة والصناعات الغذائية المتطورة جدا ( نظام كامل الاتمتة ) وقد تشمل كل هذه الاقسام صناعة غذائية واحدة مثل صناعة الالبان او الزيوت النباتية وبالامكان ملاحظة الانواع التالية من الصناعات الغذائية :

### الاشراف الحكومي

فالصناعات الغذائية الريفية — المعتمدة على التعامل مع المنتجات الزراعية هي الفائضة عن الاستهلاك المباشر من قبل المزارعين ، والموجه اما لخزنها لاستعمالها من قبلهم في مواسم الشحة ، او لتسويقها للاستفادة من عائداتها . وهذه الصناعة غير خاضعة لاي اشراف حكومي او معايير انتاجية ثابتة محددة ومنها على سبيل المثال ، صناعة الالبان ( الجبن ، القشطة ، اللبن ) ، صناعة الزيوت ( زيت الزيتون ، زيت بذور السمسم ) ، الحلويات المعتمدة على توفر المادة السكرية ( التمور ) وبعض الحبوب .

وتاتي بعدها الصناعات الغذائية نصف الممكنة — المعتمدة على فائض الانتاج الزراعي المحلي ، والتي ادخلت في بعض حلقاتها الانتاجية بعض الالات والمعدات المساعدة ، وتمتاز ايضا بكثافة استخدامها للعمالة وضالة الطاقة الانتاجية وندرة الاشراف الحكومي على نوعية المنتجات ومنها صناعة الالبان ، الفواكه المجففة ، الحلويات السكرية ، الزيوت النباتية.

الصناعات الغذائية الممكنة — والتي تستخدم مزيجا من المواد الاولية المنتجة محليا او المستوردة ، واحيانا تعتمد على استيراد معظم موادها الاولية ، تهدف الى تغطية احتياجات الاسواق المحلية او المجاورة من بعض المنتجات الغذائية ، وللحكومة اشراف من قبل بعض اجهزتها على نوعية الانتاج ، وتتسم هذه بانها تعتمد على كوادر فنية متوسطة التاهيل ، طاقاتها الانتاجية جيدة ، تعبا منتجاتها بوسائل حديثة ( معظمها مستورد ) كثيفة راس المال ، وانتاجيتها النوعية متوسطة الى جيدة ، وهذا النوع من التصنيع هو السائد ويشمل معظم القطاعات مثل الالبان ، الزيوت النباتية ، التعليب الغذائي — الحلويات ، المشروبات الكحولية والغازية ، صناعة عصائر الفواكه وبعض صناعات الحبوب .



● تفتقر الى التكنولوجيا والانتاج الزراعي معا !.

---

## الصيدليات

● الكويت : صيدلية سالم — ت : ٤٣٩٧٥٤ — شارع فهد السالم — قرب فندق شيراتون .
● الكويت : صيدلية الابراج — شارع احمد الجابر — الشرق .
● حولي والنقرة : صيدلية الفردوس ت : ٢٥١٠٤٥١ — النقرة — شارع بيروت — مقابل محافظة حولي .
● السالمية والرميثية : صيدلية الراشد — الرميثية — شارع عمان .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ت : ٩١٤٧١٥ — الفحيحيل — شارع مكة .
● خيطان : صيدلية الحياة — ت : ٧١١٣٥٥ — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٨٧٠٠٠٠ |

### شكاوى مقسم :

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٩١٠٠٠٠ |
| المدينة | ٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

### هاتف مكافحة القوارض:

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٢٥٨/٤٢٧٠٣٣ |

### ادارة الاطفاء العام

| | |
|---|---|
| نداء حريق انقاذ | ١٠٥ |

## المطار

### بدالــة

| | |
|---|---|
| بدالـة | ٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٨٣٢١٨٨ |

## الطوارئ

### ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٤٠٥٨٦ |
| | ٤٤٠٥٩٦ |
| حولي | ٢٥٥٠٧٠٤ |
| | ٢٥٥٠٧٠٢ |
| السالمية | ٦١٢٢٥٩ |
| | ٦١١١٣٠ |
| خيطان | ٤٩١٠٠٦٦ |
| | ٧١٠٣٦٩ |
| الجهراء | ٧٧١٥٦٨ |
| | ٧٧١٣٨٠ |
| الفحيحيل والفنطاس | ٩١١٣٣٣ |
| | ٩١٥٣٠٠ |
| الصناعية | ٨١٧٣٢٨ |
| الشريط الساحلي | ٩٠١٢٥٠ |
| ميناء عبدالله | ٩٦١٩٧٣ |
| جليب الشيوخ | ٧١٣٨٢٩ |

### ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

| | |
|---|---|
| مياه حولي | ٢٥٤٧٧٢٩ |
| الشويخ | ٨١٠٣٤٦ |
| الصليبخات | ٨٧٠٥٦١ |
| الاحمدي | ٩٨٣٠٩٦ |

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| الاميري | ٢٤٦٧٥٠١ |
| الصباح | ٨١٢٠٠٠ |
| الصليبخات | ٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٤٣٢١١١ |
| هـادي | ٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٨٤٠٣٠٠ |
| الميدان | ٨٤٠٦٠٠ |
| الـولادة | ٨١١١٠٠ |
| الطب النفسي | ٨٤٣٩٠٠ |
| المسارية | ٨٧٠٤٦٩ |
| مبارك الكبير | ٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٧٧٥٣٠٠ |

## الاسعاف

### مراكـز الاسعـاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| الفروانية | ٧٢٥٢٩٢ |
| خيطان | ٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٢٥١٠٨٥٤ |
| بنك الدم | ٤٣٨٤٨٤ |
| السالمية | ٦٣٩٠١١ |

# لقاء عرفات - مبارك
# القبس تستطلع آراء اهل الفكر

سألت « القبس » عددا من اهل الفكر رأيهم حول زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ولقائه مع الرئيس حسني مبارك . د. عبد المالك التميمي استاذ التاريخ في جامعة الكويت قال ان الزيارة اسقطت عرفات سياسيا فيما توقع د. يعقوب حياتي أن يقال عرفات بعد الزيارة وأن يتم ذلك وفق الطرق الشرعية . اما عبد الله المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي فذكر انه قبل الحكم على الزيارة لا بد من معرفة نتائجها والفائدة المرجوة منها بالنسبة للقضية الفلسطينية .

## د. يعقوب حياتي استاذ القانون الجنائي

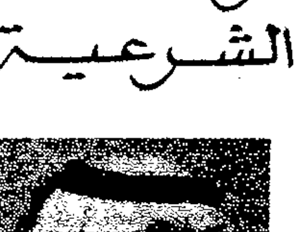
# وسيلة لاقالة عرفات وفق الانظمة الشرعية

الدكتور يعقوب حياتي رئيس قسم القانون الجزائي بكلية الحقوق بجامعة الكويت قال :

ــ اتصور أن زيارة ياسر عرفات الى القاهرة عبارة عن قرار الذي الهدف منه ان يبعد نفسه وان يبتعد عن رئاسة المنظمة ضمن القنوات الشرعية ، التي تعمل بها المؤسسات الفلسطينية ، في كل هذه الحالات : اذ انه من غير المقبول من الناحية الشرعية البحتة ان يعين رئيس وفق الانظمة الشرعية وان يزال بالقوة ، في ظل الظروف العادية لذلك فان الشرعية تزيل الشرعية ، وانصور بأنه سيقال من رئاسة المنظمة ولكن ضمن اطار الشرعية ، واعتقد ان كل العرب يؤيدون مع الفارق في درجة التأييد ، فالعرب هم الذين حاصروه في بيروت ثم خرج ، ثم عاد العرب وحاصروه مرة أخرى في طرابلس ثم يخرج مرة ثانية بين صمت وتأييد ، وربما قد تكون هذه الزيارة « مباركة » فابو عمار هو الذي علق الجرس فان لم يكن هذا التعليق « مباركا » بشكل صريح من جانب الانظمة العربية على الاقل في صمتها سيؤدي الى ذات النتيجة وهي « المباركة » .

ومن رصد الاحداث سيظهر رأي قوي على الساحة العربية يقول بان الفلسطينيين مطلون برئيسهم الشرعي او أن ياسر عرفات يمثل نفسه اذا اردنا أن نفصل موقفه الشخصي عن بقية الفلسطينيين حتى تكون اكثر دقة ، هذا الموقف سيؤدي بالعرب الى اعادة العلاقات مع مصر بشكل رسمي لان هذه العلاقات لم تنقطع بالنسبة للرجل العادي على كافة الاصعدة .

اما نتائج الزيارة على القضية الفلسطينية فلا شك انه سينقل القضية من حقبة الى اخرى ستكون لها نتائج من الصعب التكهن بها اذ ان الفلسطينيين سينشغلون بانفسهم من خلال انفسهم وأيضا سيحتاجون الى وقت طويل لاعادة ترميم البيت الفلسطيني أمام هذا الشرخ الذي اصابه وامام التصدع الذي اصاب العالم العربي في ظل هذه التناقضات التي ضحيتها الاولى والاخيرة المواطن العربي الذي لا يملك حتى أمر نفسه شيئا .



● د. يعقوب حياتي

## عبد الله المطوع :

# اللقاء نحكم عليه بنتائجه بالنسبة للقضية الفلسطينية

● عبد الله المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي قال قبل ان ابحث في موضوع تلك الزيارة واللقاء بين عرفات ومبارك يجب ان انظر للقضية الفلسطينية من كل جوانبها ومن التآمر الذي يحيط بها من كل مكان . وان ما حصل في بيروت وطرابلس وقبل ذلك في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا ما هو الا صورة مؤلمة للتآمر العربي الصهيوني على القضية الفلسطينية .

هذه الصور المؤلمة التي حصلت للمجاهدين الفلسطينيين والتآمر ضد قضيتهم العادلة هو أكبر خطورة بكثير من زيارة عرفات لمصر ولقائه مع الرئيس مبارك .

ولا أريد أن اقول ان اللقاء مقبول أو غير مقبول لدي قبل ان اعرف النتائج من هذا اللقاء وما هي الفائدة المرجوة منه بالنسبة للقضية الفلسطينية فالاشياء تقاس بمقدار نتائجها سلبا او ايجابا .

وقبل ان اعطي رأيي في هذا اللقاء أرى ان السياسة المطروحة في البلاد العربية بشكل عام بواسطة جميع الانظمة تدعو الى التقارب مع مصر ولقاء مصر .

● هل بالضرورة أن يقارب عرفات اذا كانت النظم العربية تريد ذلك؟

ــ ليس بالضرورة ان يكون عرفات .

ولا حتى النظم العربية ما لم تراجع او تحلى مصر عن نهج واتفاقيا تكمب دايفيد وتعلن مقاطعتها لاسرائيل وتقطع اية علاقة معها وعلى مصر أن ترجع وتعود للصف العربي وليس على العرب ان يذهبوا الى مصر، وعندما تقطع مصر علاقاتها باسرائيل وتتخلى عن اتفاقيات كمب دايفيد فانها تعود الى العرب بالترحيب بها .

اما قبل ذلك فعلى العرب ان يوحدوا صفوفهم وان يقفوا موقفا صلبا لعدم التقرب من الحلول الامريكية المطروحة في المنطقة والتي تهدف الى الاستسلام امام اسرائيل ، فاليهود هم اعداء الاسلام الا لداء لا مهادنة ولا سلام معهم .





● عبد الله المطوع

## الضفة الغربية

# القواسمة وملحم وخلف ايدوا اللقاء واكدوا مساندتهم لقيادة عرفات

ما زال اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك يثير ردود فعل في الاوساط الرسمية والصحفية في العالم .

ففي عمان اعرب رئيس بلدية الخليل المبعد من الضفة الغربية المحتلة السيد فهد القواسمة عن تأييده للاجتماع وقال انه يمثل « خطوة على طريق نضال الشعب الفلسطيني لتامين حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني » . واضاف ان زيارة عرفات للقاهرةتشير الى وجود اتجاه متزايد في سياسة مصر يتعارض مع سياستها السابقة « في كمب دايفيد » ويعكس اعتراف مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد القواسمة ان اجتماع مبارك ــ عرفات « يعكس جهود مصر للعودة الى موقعها الحقيقي كزعيمة للامة العربية » .

ورحب رئيس بلدية حلحول المبعد السيد محمد ملحم كذلك بالاجتماع واعرب عن ثقته بان عرفات « هو الامين على الثقة ».

وقال ان اي تحرك لعرفات وباي اتجاه لن يكون الا لمصلحة القضية الفلسطينية والامة العربية . واضاف ان النتائج الايجابية للاجتماع ستكون ملموسة قريبا فلسطينيا وعربيا ودوليا .

اما رئيس بلدية رام الله المعزول السيد كريم خلف فشجب الانتقادات والادانات التي اثارها اجتماع عرفات ــ مبارك في العالم العربي، وقال ان الاجتماع سمح باعلاء مكانة منظمة التحرير بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. واكد على ضرورة اتاحة الفرصة للزعيم الفلسطيني لشرح موقفه امام الاجهزة الدستورية الفلسطينية.

في الرباط نسب الى مصادر فلسطينية مسؤولة قولها ان عددا من المسؤولين الفلسطينيين سيبدأون حملة دبلوماسية واسعة لشرح ابعاد زيارة عرفات للقاهرة.

في القدس قال السناتور الاميركي الزائر كريستوفر دودكون انه يعتقد بان الرئيس المصري حسني مبارك قد يشعر بان اجتماعه مع عرفات « يبرر اشتراك مصر » في محادثات كمب دايفيد.

وانتقد السناتور الاميركي الولايات المتحدة واسرائيل لاصدارها ردود فعل سريعة ازاء الاجتماع .

في تونس ، قالت صحيفة « الصباح » التونسية ان عرفات بريء من تهمة التنازل عن المبادىء او الانحراف عن الخط الوطني للثورة الفلسطينية . واضافت الصحيفة ان عرفات خرج من « جحيم طرابلس » وليس امامه خيارات عديدة « بل نستطيع ان نقول ان الذين اخرجوه وجماعته المجاهدين من طرابلس هم الذين دفعوه الى الاختيار الاصعب الذي يتعامل معه اليوم » .

واشارت الى ان الاجتماع يمثل ضربة وجهها عرفات للسياسة الاسرائيلية .

في الدوحة دعت الصحف القطرية الى التروي قبل اصدار حكم على ابعاد الاجتماع وطالبت بالقيام بتحركات عربية مكثفة لتحجيم الخلافات بين الدول العربية .

وفي ابو ظبي قالت صحيفة « الفجر » ان الاجتماع احدث هزة في العلاقات بين القاهرة وتل ابيب . ووصفت الصحيفة زيارة عرفات للقاهرة بانها خطوة شجاعة .

## د. عبد المالك التميمي

# الزيارة اسقطته سياسيًا

الدكتور عبد المالك التميمي استاذ التاريخ بجامعة الكويت قال : ان حوادث شمال لبنان اسقطت السيد ياسر عرفات عسكريا ، وزيارته لمصر اسقطته سياسيا ، فزيارة عرفات للقاهرة خطوة على طريق الحل السلمي الاستسلامي ، وان هذا القرار قرار فردي ينطوي على مخاطر ستنعكس على القضية الفلسطينية والعربية اذا ما استمر عرفات في قيادة المنظمة ، ولكني اعتقد انها القشة التي قصمت ظهر البعير ، واضاف الدكتور التميمي أن الشعب المصري شعب عربي تعتز بعروبته ، وقد رفض هذا الشعب اتفاقية كمب دايفيد ولا يزال والعلاقة مع القيادة المصرية يجب أن تكون مرهونة بالغاء الاتفاقية والتسهيلات العسكرية الامريكية في مصر ، واذا كان ابو عمار او غيره يعتقدون أن هذا السلوك يعتبر تكتيكا سياسيا فذلك يدل على الجهل السياسي وان المسألة لا تفسر بمجرد انها زيارة لبلد عربي، ولكنها تقع ضمن حلقات السياسة الامريكية في المنطقة العربية ولا تخرج عن اطار اتفاقية كمب دايفيد ومشروع ريغن ، ويجب مواجهة هذا التوجه الخطير من قبل الشعب الفلسطيني والشعب العربي بصورة عامة .

وبغض النظر عما اذا كان هذا القرار يلقى تأييدا رسميا عربيا أم لا فاننا نعبر عن ضمير الناس ولا يهم ان كانت هناك موافقة أم لا بل علينا أن نحدد رأيا مبدئيا من فهمنا لواقع القضية الفلسطينية والمخاطر التي تهددها ، وانني أقول بانني رافض لهذه الزيارة كمواطن عربي عادي لانها ذات مواقف غير محددة على القضية العربية .

● د. عبد المالك التميمي

لقاء مبارك - عرفات

مركز المعلومات والدراسات في القبس

# حكومة المنفى الفلسطينية

## بندقية فارغة لاجدوى منها وطائرة مخطوفة تنتظر مطاراً

تجربة « حكومة المنفى » مر بهـا اهالي فلسطين في الماضي ، فبعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨ بين الدول العربية واسرائيل ، وموافقة الطرفين المتنازعين على الهدنة الدائمة التي فرضهـا مجلس الامن ، عقد في غزة مؤتمـر وطني فلسطيني برئاسة الحاج أمين الحسيني ادى الى ولادة ما اطلـق عليه أسم « حكومة عموم فلسطين » برئاسة المجاهد المرحوم حلمي باشـا عبد الباقي ، ووزعت مناصب المالية والدفاع والاعلام والخارجية على عدد من الساسة الفلسطينيين البارزين في تلك الايام ، ومن بينهم يوسـف صهيون ، احد زعماء حيفا .

وبالطبع ، تم عقد المؤتمر وتاليـف الوزارة بمباركة مصر ، التي كـان يراسها في ذلك الحين الملك فـاروق ، ملك مصر وصاحب النوبة والسودان وكردفان ودارفور ، وكل هذه كانـت القابه الرسمية في ذلك الحين .

ونتيجة لتايد مصر الواضح للفكرة ، اعترفت دول الجامعة العربية بالحكومة الجديدة ، بعضها عن حماسـة ، وبعضها سترا للمظاهر ، ولم ترفض الاعتراف بها الا حكومـة الاردن التي كانت قواتها تحتل ، في ذلك الحـين ، جزءا كبيرا من فلسطين بالاشتـراك مع القوات العراقية ، وكان اهالـي هذا الجزء يعقدون المؤتمرات للمطالبة بالوحدة مع الاردن وقد عقدوا مـن أجل ذلك مؤتمرين : الاول في اريحـا برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري ، والثاني في نابلس برئاسة سليمـان طوقـان .

وبسبب الخلاف حول حكومة عموم فلسطين بدات المهاترات الكلاميـة بين مصر والاردن ، وتبعثر الصف العربي ، وذهبت الدول العربيـة الى رودس لتوقيع اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل .

وبسبب رفض اسرائيل الاعتـراف باية سلطة سوى سلطة الجيـش المصري على غزه ، لم تستطع حكومة فلسطين ان تشارك في اتفاقيـات الهدنة ، او المفاوضات التـي دارت في لوزان بعد ذلك .

وبعد فترة رأت الحكومة المصريـة ان وجود حكومة عموم فلسطين فـي غزة اصبح يعرقل الادارة العسكرية المصرية في القطاع ، فما كان منها الا ان حملت الحكومة المذكورة ، ونقلتها الى القاهرة .

ولم يجد اعضاء الحكومة ، فـي مقرهم الجديد في منطقـة الدقـي في القاهرة ، اي عمل معين يقومون به ، ولذلك آثر معظمهم الاستقالة والبحث عن عمل نافع يفيده ويفيد النـاس . وهكذا استقال الجميع ، ولم يبـق من معالم الحكومة الا رئيسها حلمـي باشا ، وشقة متواضعة عليها لافتة تحمل عبارة « حكومة عموم فلسطين » وموظف وحيد يصرف جوازات السفـر لمن يطلبها ، ومن ثمن هذه الجوازات يدفع اجرة الشقة ويقبض راتبه .

وظل الحال كذلك حتى انتقل حلمي باشا الى رحمة الله ، وانتقلت معه حكومة عموم فلسطين الى رحمة الله ايضا ، ولم يعد احد يسمع عنهـا شيئا .

### حكومة المنفى

وفي أوائل السبعينات تجددت الدعوة لحكومة المنفى الفلسطينية ، وانطلقـت من المصدر نفسه ، الذي انطلقت منه الدعوة لحكومة عمـوم فلسطين ، اي القاهرة .. ففي عام ١٩٧٣ ، دعا الرئيس السادات ، ضمن خطاب القاه امام المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة ، وضم اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، الى انشـاء حكومة فلسطينية موقتة ، وتعهد بان تعترف مصر بهذه الحكومة فـور انشائها . ولكن السادات قرن دعوته هذه بالقول « ان قيام هذه الحكومة ليس هو الذي سيحدد مستقبل الثـورة الفلسطينية .. فالحكومة الموقتة في هذه المرحلة مجرد رد على التحـدي الاسرائيلي ، والذي سيحدد حجـم واهمية هذه الحكومة هـو : قدرة العمل الفدائي على الاستمرار وتصعيد عملياته .. انها فكرة معروضـة للمناقشة .. والكلمة الاخيرة فيهـا للفلسطينيين » .

وعندما صدر البيان السوفيتي الاميركي المشهور حول الشرق الاوسط ، قبل زيارة السادات الى القدس ، وبدا وكان مؤتمر جنيف على وشك ان يستانف اعماله ، اتجهت المقاومة الى القبول بفكرة تشكيل حكومة المنفى ، وذكرت صحيفة « النهار » اللبنانيـة ان الحكومة الفلسطينية ( ستعلن خـلال اسبوع .. اذا اثمرت الجهود التـي تبذل في نيويورك لاستئناف مؤتمـر جنيف ) ونسبت الصحيفة الى مصـدر فلسطيني مطلع قوله : ان الحكومة ستكون برئاسة احدى الشخصيـات السياسية في الضفة الغربية ، او احد المستقلين من خارجها ، وستضم شخصيات فلسطينية مستقلة واخرين من منظمة التحرير ، وسيكون اغلبية اعضائها من الضفة الغربية .

واتفقت الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي على صيغة معينة لاشراك الفلسطينيين في محادثات الشـرق الاوسط تقضي بان تعلن المنظمة فـي الجمعية العامة للامم المتحدة عـن قبولها قرار مجلس الامـن الدولـي رقم ٢٤٢ ، ولو مع ابداء التحفظات على كون القرار يحصر القضيـة الفلسطينية في كلمة لاجئين ولا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وقبل أن تثمر هذه الاتصـالات ، جاءت زيارة السادات للقدس لتوقفها بشكل نهائي .

### بعد زيارة القدس

وبعد زيارة القدس تجددت الدعوة لاقامة حكومة منفى فلسطينية ، ولكـن باطار جديد سقط فيه العامـل العسكري ، واستمرارية العمـل الفدائي ، وحل محلها « التفاوض مع اسرائيل » ، اعلن السادات في الخطاب الذي القاه في جامعة الاسكندريـة لمناسبة « الذكرى العاشرة للحركـة التصحيحية لثورة الثالث والعشريـن من يوليـو » .

● ان مدينة العريش المصرية في سيناء مفتوحة امـام الفلسطينيـين لكـي يتفاوضوا مع اسرائيل وفي اواخر عام ١٩٧٨ كانت النية العربية تتجه بشكل جماعي ، لتقديم النصيحة للمقاومـة الفلسطينية بتشكيل حكومة المنفـى ..

وفي مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بغداد بعد زيارة السادات للقـدس طلبت بعض الدول العربية من يـاسر عرفات اتخاذ المبادرة واعلان تشكيل الحكومة ، ولكن عرفات « أستمهـل الزعماء العـرب الى حـين عـرض الموضوع على اللجنـة التنفيذيـة ، والمجلسين المركزي والوطني » قبـل اتخاذ أي قرار بهذا الشأن ، وقـد سربت بعض المصادر الفلسطينيـة انباء عن عزم المقاومة تشكيل الحكومة في موعد اقصاه يناير ١٩٧٩ .

واثناء زيارة برونو كرايسكـي ، المستشار النمساوي ، للقاهرة فـي فبراير ١٩٨١ ، جدد السادات دعوته لانشاء حكومة المنفى ، ولكنه حرص على أن يقرن ذلك بالمطالبة « بوقـف النشـاط الفـدائي ضـد اسرائيـل والاعتراف المتبـادل بـين الفلسـطينية واسرائيـل .. ووسع ارضية تشكيل الحكومة ، فلـم يعـد يقصرها على منظمة التحرير الفلسطينية فقد أعلن أن كل العناصر الفلسطينية بمن فيها الفلسطينيون فـي المنـاطق المحتلة ومنظمة التحرير ، يجـب أن يجلسوا معا وان يشكلوا حكومـة مسؤولة . واعلن كمال حسن علي بعد ذلك بأيام : ان مصر والمنظمة تتفقان على ضرورة اقامة حكومة في المنفى ، ولكن هنالك اختلافا بينهما على التوقيت .

وحاولت مصر نقل فكـرة الدعـوة لحكومة المنفى الى حيز التنفيذ ، فاتصل السادات عام ١٩٨١ مع بعـض الشخصيات الفلسطينية في مصر وقطاع غزة ، ولكنه لم يجد عندهم الحماسة الكافية .

وفي ذلك الحين ، كانـت منظمـة التحرير الفلسطينية غير مقتنعة بفكـرة « حكومة المنفى » الا كوسيلة للمشاركة في مؤتمر دولي في جنيف او غير جنيف لتحقيق حل لازمة الشرق الاوسـط ، وكان ابو عمار يرى ان تشكيل حكومة المنفى لا يحقق له اية مكاسب ، ولا يضيف جديدا الى انجازات منظمته .. فمنظمة التحرير تحتوي على كل عناصر الحكومة ، ومعظم عناصر الدولـة ، فالمنظمة لها علم ، ونشيد وطنـي ، ولجنة تنفيذية وهي بمثابة الحكومة ، ممسؤول الادارة السياسية في المنظمة هو بمثابـة وزيـر الخارجيـة ، ومسؤول الدائرة العسكرية هو وزيـر الدفاع ، ومسؤول الصندوق القومي الفلسطيني هو وزير المالية والاقتصاد ... الخ . كما ان هنالك جيش التحرير الفلسطيني ، ومجلسا وطنيا يعمـل كمجلس للنواب ، وهنالك عشـرات المكاتب للمنظمة في الخارج تقوم بعمل السفارات .

وكان ياسر عرفات يقول : انـنـي اوافق على تشكيل الحكومة الموقتة ، ولكن الوقت المناسب لتشكيل هـذه الحكومة هو : عندما تقترب اللحظة التاريخية ، وتتاهب المنظمة لتضع قدمها رسميا في الضفة الغربية ... بينمـا كان فاروق قدومي رئيس الدائـرة السياسية للمنظمة يقول : من السابق لاوانه البحث في تشكيل حكومة المنفى .

### بندقية فارغة وطائرة مخطوفة

وفي أواخر عام ١٩٨١ ، بعد اغتيال السادات مباشرة ، عاد الحديث في القاهرة عن حكومة المنفى الفلسطينية وشاركت الصحف فيه على نطاق واسع وقد اجمع المعلقون « باستثناء الاوساط الحكومية » على رفض حكومة المنفـى ووصفها بعضهم بانها « بندقية ليـس فيها قنبلة ولا يمكن توجيهها الـى العدو » .. وذكر بعضهم بحكومـة عموم فلسطين التي ترأسها حلمـي باشا وقال : لم تجن فلسطين ولـم يجن العرب من قيام هذه الحكومة ، خيرا ، ولم يحس احد ، حتـى ولا اعضاء هذه الحكومة نفسها ، بانهم اعضاء فيها ، وانها عملت شيئا ، او حاولت ان تعمل شيئا .

اما أوساط المقاومة الفلسطينية فقد بدات تسرب اخبارا عن تصور المقاومة للحكومة الموقتة فاعلن خالد الحسن في اكتوبر ١٩٨٢ : ان حكومة المنفى لن تكون بديلا للمنظمة ، وانما تحت اشرافها ، وانها قيد الدرس في اوساط المقاومة .

وتحدثت بعض المصادر الفلسطينية عن تشكيل حكومة برئاسة المطـران ايلاريون كبوجي : تقوم بمهمة ضـبط العلاقات مع الدول العربية طبقـا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني . .. وتكهن احد زعماء المقاومـة الفلسطينية بولادة « الحكومة الموقتة » مع بداية عام ١٩٨٣ .. بينما كـان خصوم فكرة اعلان الحكومة يـرون ان الوقت غير مناسب لها ، ويرون انها ستكون « حكومة طائرة مخطوفة ، تنتظر تعيين المكان هو « التوطـين » او ( الوطن البديل ) لا « فلسطين » ويقول هؤلاء : ان تاسيس حكومـة المنفى في ظل الاوضاع الحاضـرة ، سيؤدي الى خسارة المقاومة للعديد من الانجازات التي حققتها على الصعيد الدولي ، واضعاف منظمة التحرير ، وانتهائها لان تصبح حكومـة داخل شقة متواضعة في القاهرة ، ليس هنالك ما يدل على وجودها الا لافتة صغيرة يكتب عليها : « حكومة فلسطين فـي المنفى » .

# معلناً أن اللقاء ليس خرقاً للكمب

## ريغن : الغليان في لبنان لا يشكل عقبة أمام التسوية الشاملة

## والفرص تحسنت لانضمام الحسين الى محادثات السلام

واشنطن — رويتر — قال الرئيس الاميركي ريغن أن الغليان في لبنان لم يعد يشكل عقبة أمام تسوية سلميـة شاملة في الشرق الاوسط واعرب عن أمله بأن يدخل ياسر عرفات والملـك حسين « عملية السلام » .

واضاف في مقابلة في البيت الابيض مع وكالة « رويتر » ومؤسسات اخبارية اخرى « اعتقد انه جرى تحقيق تقدم كاف هناك — في لبنان — يمكننا من السير قدما في حركة السلام » . وسئل عما اذا كان اجتماع عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة يوم الخميس الماضي يمكن أن يعني تذليلا للعقبات من شانه أن يتيح للملك حسين الانضمام الى محادثات سـلام مـع اسرائيل فقال « اشعر دائما ببعـض الخشية من قول تذليل العقبات لكننا متفائلون بهذا » .

ورفض ريغن تلميحات من اسرائيل بان اجتماع مبارك عرفات في القاهرة يعتبر خرقا لاتفاقيات كمب دايفيد التي ادت الى معاهدة الصلح المصريـة — الاسرائيلية .

واضاف « عندمـا ينظـر — الاسرائيليون — الى هذا بصورة أكثر وضوحا فانهم سيرون ان كل ما يحاوله مبارك استنادا الى تجربة مصر ورغبتها في المضي قدما بالسلام هو اقتـاع الاخرين بتغيير افكارهم » .

واعلن ريغن ان السيد عرفـات والملك حسين كادا يصلان الى اتفاق في العام الماضي على السماح للعاهل الاردني بدخول محادثات السلام كممثل للفلسطينيين « الا ان عناصر راديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية وقفـت في وجه ما بدا انه اتفاق في هـذا المجال » .

وقال « والان فانني اعتقد ان ما يفعله — الرئيس — مبارك هو انـه يتحدث اليه — السيد عرفات — عـن العودة الى حيث كان في وقت سابق واجراء اتصالات بالملك حسين وجعل مفاوضات السلام تلك اي اقتراحنـا للسلام يتحرك من جديد » .

وسئل ريغن عما اذا كان يعتقد أن هناك فرصة حسنة لان ياتي الملـك حسين الى مائدة السلام فرد بقولـه « نعم اعتقد . اعتقد ذلك فعلا » .

واشار الرئيس الاميركي الى رفض الاعتراف « بحق اسرائيل في الوجود » فقال ان مصر كانت في وقت سـابق عدوا عنيدا للدولة اليهودية .

وقال متسائلا « هل هناك من يستطيع محاولة ادخال شخص اخر في عمليـة السلام بافضل مما يستطيعه شخص اجرى التغيير الذي قامت به مصر » .

وذكر ريغن انه لم يتضـح بعد ما اذا كان السيد عرفات لا يـزال اقوى زعيم فلسطيني لكنه اضاف « ان من الاكيد ان الجناح الذي تدعمه سوريا في منظمة التحرير الفلسطينية والـذي اخرج السيد عرفات من طرابلس لا يتكلم باسم معظم الفلسطينيين » .

ووصف المعارضين الفلسطينيين بانهم « راديكاليون مسؤولون عن موت ودمار واسعي النطاق في طرابلس » وقـال « لا استطيع الاعتقاد أن مـلايين الفلسطينيين سيختارون هذه الزعامة » .

واعلن ريغن كذلك انه يرحب باحلال وحدة تابعة للامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات العاملة الان فـي بيروت . لكنه اعرب عن شكـه فـي امكان تشكيل قوة دولية معقولة .

وقال « كنت ارغب من البداية في قوة تابعة للامم المتحدة . لكن ما الذي حال دون ذلك الفيتو السوفيتي » .

وقال انه ظهر ان المراقبين الدوليين في جنوب لبنان عاجزون تماما بسبب القيود المفروضة عليهم من اجـل الحصول على تاييد السوفيت .

ورفض الرئيس الاميركي تلميحـات الى مواجهة بين الولايات المتحـدة والاتحاد السوفيتي وكرر تكهنـات سابقة بان موسكو ستستانف في النهاية مفاوضـات جنيـف بشـان التحكـم بالاسلحة .

ودافع عن عمليات التعزيز العسكري الاميركية . وقال « ان القوة العسكرية الاميركية هي السبب الوحيـد الـذي يجعل موسكو تقبل المحادثات » .

واضاف « اعتقد اننا اصبحنا اكثر بعدا عن احتمال وقوع مواجهـة ، وذلك بسبب القدرة على الردع لـدى الولايات المتحدة ولدى حلفائنا ، وقد كان هناك وضع اكثر بعـيـدا عن الاستقرار عندما تركنا قوتنا تتدهـور تدريجيا » .

وقال « انا على استعداد للقـول انه اذا كانت الحكومة السوفيتية تريد السلام فلن تكون هناك حرب لانـنـي اعرف معرفة اكيدة انه ليس هنـاك من بلد يريد الحرب مـع الاتحـاد السوفيتي والكرة هي فعـلا فـي ملعبهم » .

# مبارك لريغن :

## ادفع جهود السلام

ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الاميركي ريغن انه يتطلع بثقة الى الولايات المتحدة للاستمرار في لعب دور « الشريك الفعال » في جهـود السلام بالشرق الاوسط .

وقال في برقية تهنئة للرئيس ريغـن لمناسبة عيد الميلاد « كريسماس » اننا نعلن عن تقديرنا للموقف الذي اتخذه الشعب الاميركي الصديق ودعمـه لجهودنا التي تهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم في منطقتنا .

واضاف : اننا نتطلع الى الامام بثقة الولايات المتحدة حتى تستمر في لعب دورها الايجابي كشريك فعال في اعطاء دفعة لجهود السـلام وحل مشكلة الشعب الفلسطيني التي هي محور الصراع العربي الاسرائيلي .

وقال : اننا نامل ان تؤتي هذه الجهود ثمارها ، حتى يستتب السلام والامن في هذا الجزء الحيوي مـن العالم .

واضاف مبارك : انني واثق بـان علاقات الصداقة والتعاون الخلاق بين شعبينا الصديقين سيشهد مزيدا مـن التطور والنمو لخدمة مصالحهمـا المشتركة والسلام والامن العالميين .

### ٦٥ عامـا على ولادة السادات ..

قبل ٦٥ عاما وفي ٢٥ ديسمبر عام ١٩١٨ بالذات ، دخلت قرية بيت ابوالكوم تاريخ مصر عندما شهدت ولادة الفـلاح انور محمد السادات ، والذي دخل التاريخ العربـي كاول رئيس عربي يزور القدس المحتلة ويقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

في الصحافة العالمية

# تغيير جذري في ملامح الشرق الأوسط

## العلاقات المصرية - الاسرائيلية في الحضيض

بقلم : كريستوفر وولكر

حدث تغير جذري في ملامح الشرق الاوسط السياسية بالمصالحة المفاجئة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد لقاء غير متوقع دام ساعتين بـين الرئيس حسني مبارك وياسر عرفات .

وثارت تكهنات بان هذه المصالحـة ( وهي الاولى من نوعها منـذ أن وقعت مصر اتفاقيات كمب دايفيد في مارس ١٩٧٩ ) ستساهم في اخـراج عملية السلام في الشرق الاوسط مـن الطريق المسدود عن طريق استئنـاف المفاوضات بـين منظمة التحريـر الفلسطينية والاردن ، تلك المفاوضات التي ستحظى الان على مباركـة مصريـة .

ادارة الرئيس ريغن ما زالت تامل في احياء مبادرتها عام ١٩٨٢ ، ولذلك ضغطت على اسرائيل بشكل عنيـف للسماح لياسر عرفات بالجلاء عـن طرابلس دون مشاكل ويرى البيـت الابيض ، على ما يبدو ، أن ياسـر عرفات مؤهل للقيام بدور بارز فـي الصفـقة .

ولكن الامال بان مفاوضات القاهرة ستساهم في ازالة التشاؤم العميـق الذي يحيط باحتمالات السلام فـي المنطقة تعرضت لنكسة بسبب المعارضة العنيفة التي استقبلت اسرائيل بهـا لقاء عرفات وحسني مبارك فقد اعرب رئيس وزراء اسرائيل الذي ينتمي الى الصقور عن « اسفه وذهوله » لحدوث اللقاء التاريخي .

ومن بين النتائج الفورية للقـاء ، تدهور العلاقات الاسرائيلية المصريـة الى ادنى مستوى لها منذ توقيـع اتفاقيات كمب دايفيد .. وفي التصريح الذي اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي ، الذي كان من اكبر معارضي اتفاقيات كمب دايفيد ، ذكر أنه بعد اغتيـال السادات مباشرة رقص عرفات ورجاله في بيروت ابتهاجا بالاغتيال .

والهجوم العنيف الذي شنـه شامير على اللقاء تبعه تصريح مـن وزارة الخارجية الاسرائيلية جاء فيـه أن اللقاء الذي بدأ بعناق رسمي بين الزعيمين المصري والفلسطيني « يشكل ضربة عنيفة لعملية السلام » ، وجاء في البيان « لن يتحقق السلام فـي الشرق الاوسط حتى تختفي منظمـة التحرير من المسرح السياسي العالمي » .

وشدة الهجوم الاسرائيلي تعكـس القلق الاسرائيلي لان ياسر عرفـات تمكن من انتزاع نصر سياسي بتاكيـد مصداقيته ، من الهزيمة العسكريـة التي مني بها في طرابلس .. ويـرى البعض ان المصالحة ستعزز موقـف اريل شارون الذي حذر من نتائـج السماح لعرفات بمغادرة طرابلـس حيـا .

وكانت اخر مرة زار عرفات القاهرة فيها عام ١٩٧٧ ، وتعتبر عودته الان تكريسا للتغيرات الجذرية التي حدثت في المنطقة منذ ذلك الحين .. وقـد اعلن عرفات بعد اللقاء أن مصر التي ادان مواقفها منذ ذلك الحين « تتزعم الكفاح لاستعادة فلسطين » ، واضاف : ان محادثاته ستعزز قضية الوحـدة العربيـة .

وتحدث عرفات بصراحة عن امله في ان يصلي الفلسطينيون والمصريـون في المسجد الاقصى ، ولم يعط عرفات



● حسني مبارك

اي توضيح حول سبل تحقيق هـذا الحكـم .

ووصف حسني مبارك عرفات بانه فلسطيني معتدل يكافح لتحقيق الحقوق المشروعة لشعبه ، وتعهد بان يقـدم كل دعم للقضية الفلسطينية .

# القاهرة تبحث مع الدول الغربية

## إحياء المبادرة المصرية - الفرنسية

القاهرة — الوكالات — ابلغت مصر الدول المشاركة في القوة متعـددة الجنسيات في بيروت بنتائج محادثات الرئيس حسني مبارك مع السيد ياسر عرفات .

واجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي لهذه الغايـة بسفراء هذه الدول وهي الولايـات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في القاهرة كل على حدة .

وقال بيان رسمي مصري أن السفير الاميركي نيكولاس فيليوتيس ابلـغ غالي أن الولايات المتحدة تعتبر زيارة عرفات للقاهرة خطوة ايجابية وتامل بان تؤدي الى اشتراك الفلسطينيين في جهود السلام في الشرق الاوسط .

واضاف البيان أن السفير البريطاني مايكل وير اوضح لغالي أن بريطانيـا تعتبر لقاء عرفات مبارك اسهامـا ايجابيا في عملية اقرار السلام فـي الشرق الاوسط .

وقال ان السفيرين الفرنسـي والايطالي اعربا ايضا عن تاييد بلديهما للقاء ، كما أن غالي شكر بلديهـمـا على جهودها في عملية انسحاب عرفات وقواته من طرابلس بشمال لبنان .

وقال مسؤولون مصريون أن غالـي بحث مع سفراء الدول الغربيـة الاربع امكانية احياء المبادرة المصريـة الفرنسية أمام مجلس الامن الدولي .

وكانت المبادرة التي تدعو الـى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير قد قدمت لمجلس الامن في صيف عام ١٩٨٢ ابان الغزو الاسرائيلـي للبنان لكن المجلس لم يناقشها وفضل التريث لمعرفة مصير مبادرة ريغن .

واجتمع وزير الخارجية المصري كمال حسن علي مع عضو المجلس الوطني الفلسطيني سعيد كمال والذي ذكـر انه رتب مع الدكتور نبيل شعث زيارة عرفات للقاهرة .

● في الوقت نفسه اكد مصدر مصري مسؤول ان زيارة عرفات للقاهـرة لا تعتبر خرقا لمعاهدة الصلح مـع اسرائيل . وقال المصدر في تصريـح نشرته صحيفة « المساء » المصرية ان لمنظمة التحرير مكتبا معترفا به فـي القاهرة وانه توجد باستمرار اتصالات مع القيادات الفلسطينية ، وكـان المصدر يعلق على اتهامات اسرائيلية بان لقاء مبارك مع عرفات يعتبـر خرقا لاتفاقيات كمب دايفيد .

وتكهن مراقبون دبلوماسيون فـي القاهرة بان يؤدي اجتماع عرفات مع مبارك الى تنشيط مبادرة ريغن وقـد يتيح فرصة للولايات المتحدة لبدء حوار مع ابو عمار .

واضافوا انه سيكون من المثير للاهتمام رؤية اي نوع من الصلات قد ينشأ الان بين عرفات والادارة الاميركية .

وذكر هؤلاء المراقبون أن عرفات فـي موقع افضل لاجراء مثل هذا الحوار حيث انه قد ناى بنفسه الان عـن تاثير بعض الدول العربية مثل سوريا وليبيا داخل منظمة التحرير .

● صحيفة « الاهرام » دعت اسرائيل الى اقتناص « فرصة نادرة » للعمـل من أجل السلام في المنطقة بدلا مـن استنكار زيارة عرفات للقاهرة .

وقالت أن هناك « دهشة واسـي في القاهرة بعد أن اظهرت اسرائيل غضبها الذي لا مبرر له ولا حق لها فيه » . وذكرت الصحيفة « لماذا تغضب اسرائيل من هذا اللقاء بين الرئيس مبارك والزعيم الفلسطيني » . واشارت الى أن عرفات « في تصريحات ولقاءات ومواقف عديدة اعلن عن استعداده للتفاوض من اجل تحقيق المـستـدل واقرار سلام شامل ودائم وراسخ » .

# ياسر عرفات .. حنين دائم الى مصر

## « أبو عمار » ينحاز الى عرب الغرب

بقلم : دايفيد هيرست

ياسر عرفات يحن دائما لمصر ، حيث بدأت مسيرته السياسية . فهو يحترم وزنها الكبير ، واثر هذا الوزن على مجريات الامور في الشرق الاوسط ، ويعتقد ان مصر ، في نهاية المطاف ، ستخدم القضية الفلسطينية اكثر بكثير من دول المشرق العربي التي يشبههـا احد مساعديه بالقبائل المتنازعة .

ويرى عرفات ، ان رحلة الرئيس الراحل انور السـادات للقدس ، والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية التي اعقبتها ، انبتا جذور المآسي التـي وقعت لحركته .

فالمعاهدة المصرية — الاسرائيليـة قلبت موازين القوة في الشرق الاوسط على نحو اطلق يـد اسرائيل لغـزو لبنان عام ١٩٨٢ ، واجبره على مغادرة بيروت ، كما اطلقت يد سوريا بعـد ذلك بسنة لاتمام المهمة بطرده مـن طرابلس .

وكانت هناك مؤشرات على وجـود تقارب بـين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك ، ولكن لم يكن يتوقـع احد ان يشذ عرفات عن الاجمـاع العربي ويكون أول زعيم عربي يخرق الحظر المفروض على مصر منذ توقيعها المعاهدة مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وفوق كـل شيء فان منظمـة التحريـر الفلسطينية قالت في ذلك الوقـت : « ان الامة العربية لن تغفر لاي حاكم الارتداد عن اعز واقدس الاهـداف لشعبنا » .

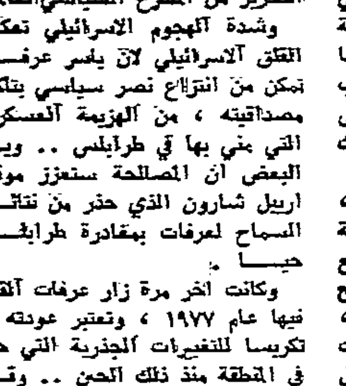
ولم يحصل عرفـات لا على تفويض عربي ولا على تفويض فلسطيني لزيارته لمصر . فلاغراضها الخاصة ، قامـت دول عربية معينة كالعراق والمغـرب والاردن بتحركات ودية ازاء مصر . ولكنها ظلت كلها ملتزمة بقرار قمـة بغداد لعام ١٩٧٩ ، الذي نص على ان تعترف مصر بخطئها قبل ان تعود الى حضن العائلة العربية .

والفلسطينيون ملتزمون رسميـا بمقررات المجلس الوطني الفلسطينـي ( البرلمان الفلسطيني ) الذي اسخـط الرئيس مبارك حين دعا من سماهـم « العناصر الوطنية » في مصر للاطاحة باتفاقات كمب دايفيد .

والان جاء عرفات يثني على الرئيس مبارك لموقفه « المخلص ، والوطني ، والاخوي » ، وليؤكد له « ان مصر هي الداعم الحقيقي للشعب الفلسطيني ، ولحملة استعادة فلسطين » . وأبهج ذلك الزعيم المصري ، مما دعـاه للقول : « ان هذا يؤكد اننا دائمـا على حق . وفي المستقبل ستظل مصر هي مصر » .

وصحيح ان العلاقات المصريـة — الاسرائيليـة متوتـرة ، وان مصر ما زالـت ممتنعـة عـن اعادة سفيرها الى تل أبيب ، وتصر على ان ذلك لن يحدث قبل ان تنسحب اسرائيل من لبنان . ولكن ليس هناك اي تساؤل حول التزام مصر باتفاقيات كمب دايفيد ، كما ان عرفات لا يتوقع منها أن تفعل ذلك .

واقـل ما يقال في هذه الخطوة ، انها دبلوماسية عرفات الشخصية ، في اقصى صورها الشخصية .



● ياسر عرفات

ويبرر عرفات خطوته المفاجئة بانهـا ستعيد للعرب وحدتهم الحقيقية . ولم يوضح لماذا لا تؤدي خطوته هذه الـى العكس . ويبدو أن عرفات قرر بعـد طرابلس انه من غير المجدي عقد تسوية موقتة مع سوريا والمتمردين الذيـن تدعمهم .

وقال في مصر ان المسالة اسهل من ذلك « بعد أن ارتفعت السكين . السورية عن عنقنا » . ويبدو أنه بدأ ينحاز لمعسكر العرب الموالين للغرب ، بشكل أوضح من أي وقت مضى ، اذ أن زيارته لمصر ستجعل مهمة اعادة مصر للحظيرة العربية أسهل بكثير مما كانت قبلهـا ، بالنسبة للعـرب المعتدلين .

والسؤال الان ، هو ما اذا كانت هذه الخطوة مجرد مناورة ضمن اطار اللعبة الداخلية في العالم العربـي ، وحركة مصممة بحيث تبقيه داخل نقطة الضوء العالمية ، أو انها بداية لمزيـد من الاعتدال من جانـب عرفـات ، وتوطئة لسلوك طريق التسويـة السلمية بشكل لم يقدم عليه من قبل .

ويضغط المصريـون من أجـل استئنـاف الحـوار الاردنـي — الفلسطيني ، تجاوبا مع مبادرة ريغن ، ولدفع الولايات المتحدة لاتخاذ مبادرة جديدة لتشجيعها . وذلك ما تخشـاه اسرائيل .

فاذا كان عرفات فعلا يسير في هذا الطريق ، فانه سيجد صعوبة بالغة في حمل حتى اتباعه على السير معـه فيه . ورد الفعل ازاء لقائه مع مبارك يثير التشاؤم . اذ عبر الرجل الثاني في حركة فتح « أبو اياد » عـن « دهشته » .

واما الجبهة الديمقراطية لتحريـر فلسطين ، وهي جبهة يسارية ، وان كانت محايدة في الصراع الفلسطينـي الداخلي ، فانها قالت ان عرفـات اعطى « دفعة قوية لسياسات كمـب دايفيد الخيانية » .

١٩٨٣/١٢/٢٣

عمـان ترحب باللقاء المصري الفلسطيني

# الرياض : زيارة عرفات للقاهرة شأن فلسطيني داخلي

الرياض — الوكالات — اوضحـت السعودية أن زيارة السيد ياسـر عرفات للقاهرة شأن فلسطيني داخلي .

وقال مصدر سعودي مسؤول حول التساؤلات عن موقف السعودية مـن زيارة عرفات « ان موقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية ينبع دائمـا من ارادة الشعب الفلسطيني وينسجم مع كل ما تراه قيادته المتمثلـة في منظمة التحرير الفلسطينية بوصفهـا الممثـل الشرعي الوحيد للشعب الفلسـطيني طبقا لقرارات القمة العربية المؤيـدة لقرارات المجلس الوطني الفلسـطيني ولها مطلق الحرية في اتخاذ قراراتها الذاتية لكل ما تراه يضمـن استعادة حقوقها واقامة دولتها المستقلة علـى اراضيها المغتصبة وحق شعبها فـي تقرير المصير » .

وذكر المصدر ان السعودية « سوف لن تدخر وسعا في استمـرار دعمهـا للقضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة حتى يتحقق لها النصر المنشود » .

### ترحيب عمـاني

سلطنة عمان رحبت باللقاء الـذي تم بين عرفات والرئيس حسني مبارك .. وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلـوي في تصريـح أدلى به لدى عودته الى مسقط مـن الرياض مساء أمس انه من الطبيعـي ان السلطنة ترحب بمثل هذا اللقـاء وتسر به معربا عن امله أن يؤدي الى توثيق اللقاءات العربية ويضع أسسـا جديدة من التضامن العربي لمساندة القضية الفلسطينية .

واكد مجددا موقف بلاده الداعـي الى ضرورة نبذ الخلافات بين الـدول العربية وقال « ان جمهورية مصـر العربية هي القاعدة الاساسية فـي البنية العربية وهذا المفهوم هو مـا اكدته زيارة السيد عرفات الـى القاهرة » .

## في حديث مع مجلة « موندي مورننغ » اللبنانية :

# صباح الأحمد : التفجيرات في الكويت نتيجة لافرازات حرب الخليج وأحداث لبنان

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ان حوادث التفجير التي كانت الكويت مسرحا لها في الثاني عشر من هذا الشهر لم تحدث من فراغ .. وانما هي نتيجة للافرازات التي خلفتها الحرب العراقية الايرانية والاحداث الجارية في لبنان .

واشار الشيخ صباح الاحمد الى ان مجلس التعاون الخليجي هو الاطار الذي نطرح فيه جميعا همومنا .. وان مثل هذا الحدث او غيره من الطبيعي أن يكون محل اهتمامنا في اي اجتماع عادي مقبل .

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام في حديث لمجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية نشرته في عددها الاخير ان الكويت كانت وستظل بلدا فاتحا ذراعيه لكل من يرغب في العمل الشريف وانها لن تتخذ اية اجراءات غير عادية ضد المقيمين في البلاد .

واعلن ان الكويت اختارت نظامها السياسي والاجتماعي وركائزه « ورضينا بها جميعا وسندافع عنها يدا واحدة ».

ورفض الشيخ صباح الاحمد اي تفسير او اي ربط بأي شكل من الاشكال «بين اقامة الاخوة الفلسطينيين في ضيافتنا وبين ذلك العبث الاجرامي» .

وقال ان الفلسطينيين اثبتوا دوما انضباطا سلوكيا كريما في تعاملهم الاجتماعي وفي مشاعرهم السياسية وفي تضامنهم مع مواقف الكويت وحرصهم على أمنها واستقرارها .

ورفض الشيخ صباح الاحمد وادان الارهاب والاجرام الذي يرتكب باسم النضال بالقدر نفسه الذي ادان وشجب فيه السياسة المعادية للعرب والمتحالفة مع العدو الاسرائيلي .

وفيما يلي نص الاسئلة والاجابات :

● هل موجة التفجيرات الاخيرة في الكويت امتداد للحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران ام انها انعكاس لما حدث ويحدث على الارض اللبنانية ؟

— انه لمن المؤسف القول ان القلق واختلال التوازن في القيم والماديات هما الطابع الذي يكاد يسود الخريطة السياسية لعالمنا اليوم . ولا شك أن الشرق الاوسط باهميته وحيويته يكاد يستأثر بكبير نصيب من تلك الصورة القاتمة . لذا فان حوادث التفجيرات التي كان بلدنا مسرحا لها لم تحدث من فراغ وهي نتيجة للافرازات التي خلفتها الحرب العراقية الايرانية والاحداث الجارية في لبنان . وكما هو معروف فان للكويت دورها مع بقية الاشقاء في سبيل وقف التدهور على الساحة اللبنانية كما تبذل جهودا مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون في التوسط لانهاء الحرب العراقية الايرانية كل ذلك جعلها هدفا للهجوم من قبل اطراف يهمها زعزعة الامن والاستقرار في هذا الجزء من الوطن العربي .

● هل احالت الكويت حادث المتفجرات الى مجلس التعاون الخليجي للبحث فيه واخذ الخطوات المناسبة لحفظ امن دول الخليج الداخلي ؟

— لقد استهدفت تلك الجريمة الكويت وتتولى اجهزة الدولة مواجهتها وعلاجها بكفاءة ونظام وعناية ولا شك أن وقوف اشقائنا بدول مجلس التعاون والدول العربية واصدقائنا في العالم معنا جعل الكويت اكبر بكثير مما ظن اعداؤها بها . ومجلس التعاون الخليجي هو الاطار الذي نطرح فيه جميعا همومنا ومثل هذا الحدث او غيره من الطبيعي أن يكون محل اهتمامنا في أي اجتماع عادي مقبل .

### لا اجراءات غير عادية

● لقد فرض بعد الحادث حظر معين على سفر بعض الرعايا الاجانب من والى الكويت فهل هنالك اجراءات اخرى ستتخذ بحق هؤلاء الرعايا الاجانب العاملين في الكويت لمنع تكرار مثل هذه الحوادث ؟

— انحظر السفر على بعض الرعايا الاجانب اتخذ لساعات محدودة في اعقاب عمليات التفجير يوم الاثنين الماضي استطاع فيها رجال الامن من تحديد هوية المجرمين والمشبوهين في تلك الحوادث ومن ثم القبض على مرتكبي هذه الاعمال الاجرامية . وكما تعلمون فان الكويت كانت وستظل — باذن الله تعالى — بلدا فاتحا ذراعيه لكل من يرغب في العمل الشريف ولن تتخذ اية اجراءات غير عادية ضد المقيمين في البلاد او المسافرين من والى الكويت ما دام هؤلاء ملتزمين بالقوانين والتشريعات المحلية وليتحمل ضيوفنا بعضا من متاعبنا في سبيل الامن والاستقرار الذي ننشده جميعا .

● هل توافقون الراي القائل ان الكويت مستهدفة لانها سويسرا الخليج كما استهدف لبنان حين أصبح سويسرا المنطقة .. أم ان الكويت مستهدفة نظرا لعدد الفلسطينيين المقيمين والعاملين فيه ؟

— الكويت هي كويت الخليج والعرب وتلنا كما لسويسرا وكما لكل دولة في العالم تاريخ وظروف موضوعية مختلفة ولا تطابق او تشابه بيننا الا بانسانيتنا فنظامنا السياسي والاجتماعي وركائزه قد اخترناها ورضينا بها جميعا وسندافع عنها يدا واحدة . كما ان نهجنا الخارجي وعلاقاتنا مع الاشقاء والاصدقاء هو انعكاس حقيقي لاسلوب عملنا الداخلي ولا نستطيع الحياد عنه لانه من مقومات وجودنا هذا ولا اود ان اقتنع بأي تفسير يربط وبأي شكل من الاشكال بين اقامة الاخوة الفلسطينيين في ضيافتنا وبين ذلك العبث الاجرامي فلقد اثبت الفلسطينيون دوما انضباطا سلوكيا كريما في تعاملهم الاجتماعي او في مشاعرهم السياسية او في تضامنهم مع مواقف الكويت وحرصهم على أمنها واستقرارها .

### ندين الارهاب وسياسة العداء للعرب

● هل تتوقعون تفاقم موجة ضرب السفارات والمؤسسات الامريكية والفرنسية في المنطقة في حالة استمرار الغرب في سياسته المعادية للعرب والمتحالفة مع اسرائيل ؟

— انا لا أؤمن بقراءة الفنجان او استطلاع الكرة البلورية فيما يتعلق بمستقبل العمليات ضد مصالح الدول الاخرى ولكننا نرفض وندين الارهاب والاجرام الذي يرتكب باسم النضال بالقدر نفسه الذي ندين ونشجب السياسة المعادية للعرب والمتحالفة مع العدو الاسرائيلي فطريق النضال ومواقعه معروفة وواضحة والكفاح السياسي والعسكري بما يحمل من معان ومثل ومبادىء نبيلة له مفاهيمه واساليبه المعروفة عبر التاريخ وهو بلا شك مختلف تماما عن العمليات المجرمة التي أدت الى فقدان الكويت لاعز افراد من شبابها الدبلوماسي وكذلك ما شهدته الكويت من ضحايا نتيجة للمتفجرات الاخيرة .

● هل توصلت التحقيقات الى معرفة اي شيء حول من يقف وراء حوادث التفجير ؟

— اننا نعلن لشعبنا جميع التفاصيل التي توصل اليها رجال الامن لدينا والذين اثبتوا كفاءة عالية في سرعة التوصل الى المجرمين والقاء القبض عليهم مع وسائل جريمتهم وعددهم اثنا عشر شخصا بينهم سبعة عراقيين منهم واحد قتل وثلاثة لبنانيين وجميعهم ينتمون الى ما يسمى « حزب الدعوة الاسلامية » واحيلوا جميعا الى محكمة امن الدولة حتى تكشف جميع التفاصيل وينال كل مسيء عقابه وفق قوانين القضاء وعدالته .

● هل تظنون أن هذه الحوادث ستعجل في توصل مجلس التعاون الخليجي الى اقرار اتفاق امني مشترك أم أن الكويت ما زالت تعارض وضع بند يسمح لقوات كل دول الخليج بملاحقة المطلوبين داخل أراضي الدول الخليجية الاخرى ؟

— أن خطوات التنسيق بين القوانين أو توحيدها بين دول مجلس التعاون لا تخضع لمثل هذه الحوادث فهي تسير وفق خطط ودراسات تمت مناقشتها واقرارها على ضوء المصلحة العليا لهذه الدول والاتفاقية الامنية واحدة منها وللكويت كما لغيرها من الاشقاء ملاحظاتهم حول مشروع تلك الاتفاقية وذلك بما يضفي عليها من القسوة ويجعلها تتلاءم مع اوضاعنا كشركاء مسؤولين عن اقرار الامن والاستقرار في خليجنا العربي .

## فاليتا : محاولة اغتيال القائمة بالاعمال الاسرائيلية

فاليتا — الوكالات — قالت القائمة بالاعمال الاسرائيلية هنا ايستر ميلو انها تعرضت لمحاولة اغتيال جرتعامس الاول . واضافت انمسلحا اطلقعليها ٥ رصاصات وهي جالسة في سيارتها خارج محل للزهور ، الا انها اصيبت بجروح طفيفة فقط من جراء الزجاج المتطاير .

وذكرت ميلو وهي في اوائل الخمسينات من عمرها انها كانت على وشك قيادة سيارتها في منطقة تسوق مزدحمة عندما وقفت سيارة اخرى بجانب سيارتها حيث اطلق رجل ذو بشرة داكنة وله شارب كثيف النار على سيارتها فحطم نوافذها .

وقالت الدبلوماسية الاسرائيلية انها طاردت سيارة مهاجمها الا انها فقدت اثرها في الزحام واضافت ميلو التي عولجت من جروح في وجهها ويدها والتي مر على وجودها في مالطا ١٨ شهرا « لا بد انني اكثر النساء في مالطا حظا ». وقد بدأ البوليس المالطي حملة تفتيش بحثا عن المهاجم .

## مانيلا : سرقة بنك بسطو مسلح

مانيلا — واخ — تعرض « بنك الايد » في مانيلا لهجوم من قبل أربعة مسلحين اقتحموا البنك ظهر أمس وسرقوا مبلغ أربعة ملايين بيسو من البنك .

وما زالت التحقيقات دائرة من قبل رجال الامن في الفلبين لمعرفة هؤلاء المسلحين .

## في ذكرى ميلاد السيد المسيح

# بيت لحم تحولت الى ثكنة عسكرية
# رشاشات وطائرات هليكوبتر وجنود على السطوح

وسط اجراءات اسرائيلية أمنية مشددة لم يسبق لها مثيل كان الوف الحجاج والسياح وجنود اميركيون جاءوا الى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية من لبنان حيث يتمتعون باجازة للاحتفال « بذكرى ميلاد السيد المسيح » . وعزلت القوات الاسرائيلية المدججة بالاسلحة الرشاشة مدينة بيت لحم التي بدت وكأنها ثكنة عسكرية عن باقي الضفة الغربية وسدت منافذها ، فيما كانت قوات اخرى تفتش الزوار تفتيشا دقيقا قبل دخولهم الى ساحة المدينة ، وقد اتخذت هذه الاجراءات عقب هجمات بالقنابل اليدوية في ٩ و ٢٠ ديسمبر الماضي نفذها متطرفون يهود ضد كنائس ومساجد في منطقة القدس حيث جرح احد المصلين المسلمين وراهبة من جراء هذه الهجمات .

وكان الجنود الاسرائيليون الذين زودوا بمناظير يقفون على سطح المنازل . وبدأت الاحتفالات في الصباح بعرض للكشافة من الطلاب والطالبات يسيرون على قرع الطبول ويحملون اعلاما ملونة في ساحة المهد.

ووقفت صفوف طويلة من الزوار والحجيج لزيارة كنيسة المهد التي ولد فيها السيد المسيح عليه السلام .

وكان بين هؤلاء الزوار جنود اميركيون « مارينز » من حاملة الطائرات الاميركية « انديندانس » المرابطة قبالة السواحل اللبنانية .

وفيما كان البطريرك جياكو جويسيبي بيلتريتي بطريرك القدس يقود مسيرة الى بيت لحم كانت طائرة هليكوبتر اسرائيلية تحلق فوق المنطقة .



● مجموعة من الجنود الاسرائيليين في بيت لحم ( أ.ب — راديو )

وذكر أن مجموعة من الاميركيين المناهضين للاسلحة النووية ستنظم مظاهرة سلمية في بيت لحم على ضوء الشموع في المدينة .

الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قال : انه بالرغم من أن الوضع في الشرق الاوسط مخيف ومروع جدا فاننا نصلي من أجل أن تستجاب رسالة طفل بيت لحم ويعم السلام الارض ويختفي الكره والحقد من قلوب البشر » .

وتوقع فريج أن يزور بيت لحم حوالي ١٥ ألف شخص حتى ٦ يناير، غير أن تجار المدينة ومسؤولي السياحة الاسرائيليين توقعوا وصول عدد أقل من الزوار بسبب التوتر السائد في الشرق الاوسط . وقالوا: ان الزوار يخافون المجيء .

### جبان

قالت الاسوشيتدبرس انه بينما كان الكشافة يقرعون الطبول قفز جندي اسرائيلي من حرس الحدود من مكانه حيث اعتقد أن صوت الطبول ناجم عن انفجار قريب . وعندما عرف الحقيقة وبخ الجندي الكشافة « الذين اخذوا يضحكون على الجندي الاسرائيلي الجبان » .

### كوفية عرفات للبيع !

شوهد رجال في متوسط اعمارهم وهم يبيعون كوفيات فلسطينية مثل الكوفية التي يرتديها السيد ياسر عرفات للزوار والسياح .

### عمره

قال مصور صحافي اسرائيلي انه يزور بيت لحم في كل ذكرى للميلاد منذ عام ٦٧ لكنه لم يتشاهد في عمره مثل الاجراءات الامنية الاسرائيلية التي اتخذت هذا العام .

## لبنان : انذار كاذب عن سيارة ملغومة قرب موقع «للمارينز»

# وزيرا الدفاع الفرنسي والبريطاني يؤكدان على بقاء مفرزتيهما بلبنان

قال ناطق بلسان مشاة البحرية الاميركية « المارينز » في بيروت انهم تلقوا انذارا كاذبا بسيارة مفخخة متوقفة قرب احد مواقعهم . وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت ان « المارينز » اكتشفوا سيارة ملغومة قرب احد مواقعهم بجوار المطار. وقال الكابتن دينجونز ان فريقا من(المارينز) اراد أزالة السيارة المشتبه بها والتي كانت متوقفة على الطريق الساحلي منذ عدة ايام ، فتوجه نحوها مصطحبا معه كلبا مدربا على اكتشاف المتفجرات عن طريق الشم .

واضاف يقول ان الفريق لم يشاهد شيئا ظاهرا يدل على وجود متفجرات في السيارة المهجورة ولكن الكلب أخذ ينبح باتجاه السيارة . وقال ان السيارة قد تكون مصابة بعيارات نارية مما حدا بالكلب المدرب على اكتشاف اصغر اثر للنيترات على التفاعل والنباح . ومضى يقول ان المسألة احيلت على الجيش اللبناني الذي اخذ على عاتقه مهمة ازالة السيارة المشتبه بها .

وكان « المارينز » قد وضعوا في حالة استنفار قصوى عندما حلقت طائرات أميركية من طراز (اف — ١٤) فوق بيروت .

### تصميم فرنسي بريطاني

في غضون ذلك كرر وزيرا الدفاع البريطاني والفرنسي تصميم بلديهما على عدم سحب جنودهما من لبنان على الرغم من القلق على سلامة هؤلاء الجنود .. وتعهد الوزيران خلال زيارتين لهما بمناسبة عيد الميلاد الى مفرزتي بلديهما العاملتين مع القوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام .

مايكل هيلستاين وزير الدفاع البريطاني قال للصحافيين : « اننا لانريد حتى الحديث عن الانسحاب ».

وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو توجه صباح امس بطائرة هليكوبتر الى حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » الراسية امام شاطىء لبنان في زيارة تفقدية عاجلة قبل أن يعود الى بيروت .

وكان « هيرنو » الذي وصل الى بيروت أمس الاول ، قد قال انه جاء الى لبنان ( ليظهر تضامن الامة مع جيشها . واضاف بانه سيغادر العاصمة اللبنانية اليوم عائدا الى باريس ) . كما انه سيقضي ليلة رأس السنة مع القوات الفرنسية في تشاد .

### الموساد وراء التفجير

وفي تطور جديد اتهمت مصادر أمنية لبنانية مطلعة المخابرات الاسرائيلية « الموساد » وعملاء لها في حزب يميني بتفجير الشاحنة المفخخة أمام مبنى الفرقة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي.

وقالت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان العملية قامت بها اسرائيل ردا على الحماية التي قدمتها فرنسا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ومقاتليه عند مغادرتهم مدينة طرابلس شمالي لبنان في العشرين من ديسمبر الحالي .

واضافت هذه المصادر التي فضلت التكتم على أسمها ان مسؤول الامن الاسرائيلي في منطقة الشريط الحدودي اللبنانية المحتلة من قبل اسرائيل وهو ضابط اسرائيلي برتبة « ميجور » يعرف باسم ( بو الجبل ) ارسل شاحنتين (« سيكس ويلز ») الى بيروت وان احداها هي التي استعملت بالتفجير الذي ذهب ضحيته حوالي ٢٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا .

واشارت هذه المصادر الى ان احدى الاجهزة الامنية رصدت الشاحنة التي استعملت في العملية لكنها فقدت اثرها .

ومن جهة اخرى امتنع الجيش اللبناني عن الرد على قصف بالقذائف الصاروخية ومدفعية الدبابات تعرضت لها مواقعه أمس على محاور الجبل شرق بيروت .

وقالت المصادر ان قيادة الجيش ابلغت لجنة الترتيبات الامنية المكلفة بمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بالقصف وطلب اليها العمل على وقفه. الا أن دائرة القصف اتسمت بعد ظهر امس ثم اخذت حدته تخف بصورة تدريجية .

راديو بيروت الحكومي من ناحية ذكر أمس ، ان عناصر من الجيش اللبناني تمركزت في مواقع أخلتها القوة الفرنسية في مستديرة شاتيلا وحي فخار .

### تثبيت الهدوء بطرابلس

عقد اجتماع امس في مدينة طرابلس بين المدير العام لقوى الامن الداخلي اللبناني العميد عثمان عثمان والرئيس رشيد كرامي وقيادات أمنية عرضت فيه الاجراءات التي تنفذها قوى الامن تثبيتا للهدوء في المدينة .

## الجنوب :

### ٣ جثث محترقة لعناصر من « أمل » داخل سيارة مدنية

بيروت — كونا — عثر على ثلاث جثث محترقة داخل سيارة مدنية على مدخل بلدة الحجة التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية في منطقة الزهراني بجنوب لبنان .

وتبين فيما بعد أن الجثث تعود لعناصر من حركة « أمل » هم : قاسم يوسف حجازي ، وعلي حسين بنوت وهشام يوسف حمزة من بلدة المروانية . وقد تمزقت سيارتهم « البيجو ٥٠٤ » واحترقت اثر اصابتها بقذيفة صاروخية قبل ثلاثة ايام .

ويخشى المراقبون من أن يكون هذا الحادث مقدمة لاعمال عنف يشهدها الجنوب بعد الحديث عن انسحاب جزئي اسرائيلي مرتقب . وقد قطع الاسرائيليون الطريق المؤدي الى مدينة صيدا تحسبا من مضاعفات الحادث.

## الجميل اتصل بالاسد ويزور سوريا قبل الاجتماع الوزاري بالرياض

بيروت — الوكالات — اتصل الرئيس اللبناني أمين الجميل هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد للاطمئنان على صحته . وقد اتفق الرئيسان على أن يلتقيا بمجرد انتهاء فترة النقاهة التي يقضيها الرئيس السوري .

وقال راديو بيروت ان الاتصال جرى في جو ودي وان الرئيس الجميل اتصل بعد ذلك بوزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام .

مجلة « النهار العربي والدولي » توقعت أن يزور الرئيس اللبناني دمشق قبل اجتماع وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية في الرياض في الاسبوع الاول من يناير المقبل ، واوضحت أن الوزير خدام سيزور بيروت قبل الاجتماع الوزاري الثلاثي .

### قرار سابق

اوضح ابو عمار في تصريحات لمجلة « الافكار » اللبنانية ان قرار خروج قوات منظمة التحرير من لبنان هو قرار سابق تم اتخاذه بعد مرحلة الخروج من بيروت عام ١٩٨٢ .

## عرفات صامت ومختلف

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ياسر عرفات لايمثل بعد الان طموح شعبنا ولا يخدم أهدافه ولااعتقد انه سيكون بعد الان رئيسا للجنة التنفيذية » .

واضاف « ان شعبنا سيتخذ من عرفات الموقف ذاته الذي اتخذه من السادات » .

واخذ الدكتور حبش على السيد عرفات ذهابه الى ( مصر كمب دايفيد ) رغم الخيارات « الكثيرة » التي كانت امامه غير انه لم يشر من بين هذه الخيارات الا الى خيار واحد هو توجه السيد عرفات الى تونس ، حيث قيادته ، والدعوة الى اجتماع للجنة التنفيذية ، للبحث في مرحلة ما بعد طرابلس .

وقال ان الجبهة الشعبية كانت على استعداد للذهاب وحضور مثل هذا الاجتماع والعمل على انجاحه بحيث يبقى عرفات رئيسا للجنة التنفيذية وتحت شعار استمرار الثورة .

وحول الخطوات التالية على الصعيد الفلسطيني بعد اجتماع السيد عرفات مع الرئيس مبارك قال الدكتور حبش « سنبدأ بتقييم واضح لمعنى خطوة السيد عرفات ونتفق على ماذا سيترتب في ضوء هذا التقييم ونحن كجبهة شعبية نرى انه يترتب على هذه الخطوة اقصاء السيد عرفات من رئاسة المنظمة » .

ودعا الى « حصر المعركة مع السيد عرفات ومن يؤيد خطوته » كما دعا الى « تجميع كافة الفصائل والقوى في جبهة عريضة تأخذ على عاتقها اقالة عرفات وتعبئة الجماهير الفلسطينية ليصبح عرفات منبوذا من قبلها » .

### ابو جهاد : سوريا مسؤولة

ابو جهاد اشار الى ان سوريا تتحمل مسؤولية لقاء عرفات مبارك وقال في تصريح لدى وصوله الى ميناء بنزرت على متن سفينة يونانية اقلت حوالي ٨٠٠ مقاتل فلسطيني من طرابلس « لقد هوجمنا ، وذبح العديد منا ، واخرجنا من لبنان واننا لا ننسى ابدا الاذى الذي الحقته بنا سوريا » .

« اليونايتدبرس » قالت ان ابو جهاد سيرافق ٥٠٠ من المقاتلين الـ ٨٠٠ الى الجزائر خلال ساعات ، فيما نزل ٣٠٠ منهم في بنزرت حيث كانت عقيلة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في استقبالهم .

ونسبت ( كونا ) الى ابو جهاد قوله : سالتزم باي قرار تتخذه اللجنة المركزية لحركة فتح ازاء زيارة ابو عمار لمصر .

عضو اللجنة المركزية للحركة خالد الحسن قال لدى وصوله للرباط امس ان الزيارة « خروج عن الشرعية وما كان ينبغي ان تكون ، لكنه اوضح ان الموقف النهائي للحركة ستتخذه بعد ان يعود عرفات لتونس ويشرح موقفه » .

### الاسكا : « دعمة » بين طائرتين

انكاريج — الاسكا — كونا — ي.ب — اصطدمت طائرة نقل من طراز « دي سي ١٠ » تابعة لشركة الخطوط الكورية بطائرة ركاب داخلية في مطار « انكاريج » في الاسكا ، وذلك عندما حاولت الاولى الاقلاع بشكل خاطىء .

وقد اشتعلت النيران في الطائرة الكورية ، ونجا ملاحوها الثلاثة ، بينما دمرت طائرة الركاب « النافاجو » ، واصيب سبعة من ركابها ، وحالة احدهم خطيرة ، من جملة ركابها التسعة .

## موقف

### ... لمن تقرع الاجراس ؟

لمن تقرع اجراس بيت لحم في ذكرى ميلاد الناصري ؟!

الناصرة ثكنة للصوص ، وبيت لحم ثكنة لناهبي الارض وقطاع الطرق ، وظهر المغارة ثكنة للغزاة ، يقفون والحراب بأيديهم كما « قناديل الشوك » تحجب نور الشمس ؟ وتكتم انفاس المصلين .

درب الجلجلة ، طريق الالام ، تشعبت واصبحت من النهر الى البحر ، واكليل الشوك امتد ، يطوق الجبين الفلسطيني من الناحية الى الناحية ، وحبل اليأس يلتف حول العنق الفلسطيني من الوريد الى الوريد .

أيها الناصري ، اطفال كثر يولدون بلا ميلاد ، ينبتون في رحم المنفى ، ولكن عيونهم تشع بخيوط الرجاء ، يلتقطون حبات الامل من غربال اليأس ، ويشربون قطرات الفرح من بحر الحزن ، ويجدلون ذراعهم القوية من محيط الضعف ، انهم قبس النور في ظلمة النفس العربية .

لمن تقرع اجراس بيت لحم ؟!

للنهر ، للبحر ، للشمال ، للجنوب ، للمدجج بالسلاح فوق سطح المغارة ، للحزن الكبير ، للطفل الصغير ، لمن ؟!

لمن تقرع اجراس بيت لحم ؟

المسمار جديد في صليب شعبي ، ام لسرب الاطفال يحملون الشموع وأغصان الزيتون ، ام للمقاتل يحمل رشاشه ، ودمه على راحتيه ، ام للمجهول الاتي من المجهول ؟!

عندما تعود الى الناصرة ، لا طريق لك ، وعندما تمشي درب الالام مرة أخرى في القدس ، لا طريق لك ، وعندما تولد في المغارة املا للسلم لا طريق لك ، لقد سدوا كل الطرقات بالحواجز، والحراب التي تقطر دما .

لا خيار لك ، فاحمل بندقيتك ، واسأل عن حقك في المرور ، واقرع الاجراس ، كل الاجراس ، ليعبر الاطفال الى المغارة .

محمد كعوش

## الذكرى الـ ١٠٧ لميلاد محمد علي جناح

# عبر عن تأييده للشعوب المضطهدة وادان الهجرة اليهودية الى فلسطين

● محمد علي جناح

يوافق اليوم ، الخامس والعشرون من ديسمبر الذكرى السابعة بعد المائة ، لميلاد قائد ومؤسس دولة الباكستان محمد علي جناح . ففي عام ١٩٤٠ اقترح جناح حل مشكلة مائة مليون مسلم وقتها بانشاء دولة مستقلة لضم شملهم . وكان القرار الذي قدمه « جناح » والذي تبنته الجامعة المسلمة في دورتها بلاهور طالب بتقسيم الهند الى دولتين مستقلتين باكستان ، وبهارات (الهند) بحيث تضم باكستان المناطق التي يكثر فيها المسلمون بينما تضم الهند المناطق ذات الاكثرية الهندوسية .

وقد ظهرت باكستان كدولة مستقلة في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ بصفتها الدولة الكبرى الخامسة في العالم. وقد تولى جناح زمام الحكم في الدولة الوليدة وهو في السبعين من عمره، ولكنه لم يتمكن من تحقيق حلمه في جعل باكستان دولة مثالية نتيجة لصحته المتدهورة حيث وافته المنية في ١١ سبتمبر ١٩٤٨ ، بعد مرور سنة واحدة و٢٥ يوما من انشاء الدولة .

### رجل سلام

وكان جناح اساسا رجل سلام ، ويريد لكل الامم ان تعيش في صداقة. وبعد ان اصبحت باكستان على خارطة العالم ، اكد في اذاعة موجهة الى شعب الولايات المتحدة : بان السياسة الخارجية لباكستان مبنية على مبدأ الصداقة المخلصة لجميع امم العالم.

كما عبر جناح عن عطفه وتاييده الكامل لشعوب العالم المضطهده ، وأدان بصفة خاصة الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

### وقف مع حق الفلسطينيين

كما وقف جناح ايضا مع حق الشعب الفلسطيني ، حيث ادان في عام ١٩٤٦ توصية الجمعية الانجلو — أميركية ، القاضية بهجرة ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين . واعتبر جناح تلك التوصية موجهة بشكل أساسي ضد العرب الفلسطينيين ، ووصفها بانها : « خيانة عظمى وضد كل قوانين العدل والانصاف » .

وقبل ذلك ، في مارس ١٩٤٠ ناشد جناح الحكومة البريطانية على «تحقيق مطالب العرب الفلسطينيين » ، وحذر في عام ١٩٤٤ الرئيس الامريكي روزفلت من انه اذا لم يضغط على الحكومة البريطانية لاقرار حقوق الفلسطينيين، فان العالم الاسلامي سيلتهب من منطقة الى اخرى .

### علاقات تعاون مع الهند

وبرغم اختلافات جناح مع قادة الهند الا انه كان يرغب في ان تكون لباكستان علاقات تعادل مع جارتها الكبيرة . وقال في ذلك « مهما تقول الاطراف اظن ان هاتين الدولتين ستكونان اصدقاء في شبه القارة هذه بفضل تجاورهما والمنفعة المتبادلة ، وسيتعاونان معا لانقاذ بعضهما في حالات الخطر الخارجي ، وسيكون بمكانهما القول للامم الاخرى « اوقفوا ايديكم » .

## موسكو : أحكام بالسجن مدى الحياة على ٤ متهمين بالاختلاس ..

موسكو — كونا — حكمت محكمة في جمهورية استونيا السوفيتية امس احكاما بالسجن مدى الحياة على ٤ اشخاص بتهمة الاختلاس والتلاعب باموال الدولة . واعلن ان المدانين الاربعة هم مدير سابق لمكتب متخصص في التصميمات التكنولوجية، ومساعدوه اضافة لكبير مهندسي المكتب .

## الفهد يتسلم رسالة من قابوس

مسقط — كونا — وصل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي الى الرياض أمس حاملا رسالة من قابوس الى الفهد .

واوضح راديو مسقط ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع الراهنة وما تمر به المسيرة العربية حاليا من منعطفات وظروف تاريخية .

## في الأسبوع الأخير من القسم الأول للدوري

# الصليبخات والتضامن بالقادسية والنصر يستضيف العربي

ضمن مباريات الاسبوع الاخير من القسم الاول لدوري كرة القدم تقام اليوم مباراتان ، الاولى بين التضامن والصليبخات في الثالثة الا الربع على استاد محمد الحمد والثانية في الخامسة والنصف مساء بين النصر والعربي على استاد صباح السالم .

### العربي ومواصلة الصدارة

لا شك أن العربي يتصدر الدوري بفارق من النقاط يجعله يلعب مبارياته وهو في وضع شبه مستريح ولكن الحالة الفنية التي ظهر بهـا الفريق لم ترض جماهيره رغم انه جمع ٢٣ نقطة الا انه ظهر واضحا غياب صباح عبد الله من خط الهجوم قد اثر بشكل واضح على اداء الفريق واصبح من الصعب على المهاجمين تسجيل الاهداف مع ان فريق الاخضر عرف دائما بانه فريق الكرة الجماعية التي لا تعتمد على لاعب فهو يلعب الكرة الانكليزية المعتمدة أولا على اللياقة البدنية العالية والقوة الجسمية بالاضافة الى المهارات الفردية ولا شك ان مدرب الفريق لاحظ اداء فريقه في مبارياته الاخيرة امام خيطان وسيحاول تفادي الاخطاء خاصة بعد احتمال عودة عبد الله البلوشي اليوم لخط الوسط أما النصر فقد ظهر هذا الموسم بصورة جيدة وقدم عروضا قوية واستطاع جمع ١٤ نقطة وهو الفريق الذي استطاع الحاق الهزيمة في الموسم الماضي بالعربي فهل يستطيع تكرارها ثانية اليوم خاصة وانه يضم نخبة من اللاعبين الممتازين مثل أحمد سليمان حارس المرمى وأحد الحراس المرشحين لحراسة مرمى المنتخب الوطني وعماد منصور المدافع الذي ضم للمنتخب الوطني وخالد الشلبي وثامر خليفة وسعيد بلال بالاضافة الى الناشيء خلف فلاح الذي ظهر بمستوى يبشر له بمستقبل كروي جيد .

يحكم المباراة عبد السلام الياقوت يساعده علي حسين وعباس الدشتي .

### الصليبخات والتضامن

وعلى استاد محمد الحمد يتقابل التضامن مع الصليبخات في مباراة لتحسين المواقع خاصة بالنسبة للتضامن الذي يضم نخبة من نجوم المنتخب الوطني مثل فتحي كميل وخالد شبيب ومبارك مرزوق ونعيم سعد وغيرهم ولكن نتائج الفريق لا تدل على ذلك فقد تولى تدريب الفريق مؤخرا المدرب عبد الله العصفور ولكن اجرى بعض التغييرات في الفريق بغية تحسين مركزه ليعود التضامن كما عرفه الجمهور الحصان الاسود في الدوري ، يدخل التضامن المباراة وله ١٠ نقاط أما الصليبخات فقد بدأ في الدوري بداية جيدة ولكن أخذ مستواه بعد ذلك بالهبوط وخسر عدة مباريات متتالية ثم عاد ليفوز الاسبوع الماضي فهل يستمر الصليبخات بالفوز ويرفع رصيده الى ٩ نقاط ؟

يدير المباراة يعقوب يوسف يساعده يوسف العوضي وفاروق العوضي .

● ومن مباريات دوري تحت ٢٠ سنة يتقابل في الخامسة والنصف على استاد نادي الكويت فريقا الساحل والشباب .

● فتحي كميل

● خالد الشليمي

● طالب حسين


● بدر بو عباس

## أهم معركة في حياة الملاكم ارجيللو

ميامي — الولايات المتحدة — أفب — يتأهب ملاكم نيكاراغوا الكسيس ارجيللو — بطل العالم السابق في ثلاثة اوزان مختلفة لمغادرة ميامي بولاية فلوريدا ليقاتل الى جانب قوات المعارضة المسلحة في موطنه الاصلي ضد الحكومة الساندينستية ..

وصرح ارجيللو يوم الجمعة قبل رحيله بثمان واربعين ساعة قائلا اني على استعداد لان ابذل روحي لاهم معركة في حياتي..

واشار ارجيللو الى انه تلقى أمرا عسكريا للانضمام في ٢٥ ديسمبر يوم عيد الميلاد المجيد لقوات الزعيم ابدن باستورا المناهضة للساندينست

واوضح انه في هذا اليوم سيغادر ميامي الى كوستاريكا ومنها ستبحر به باخرة الى اراضي نيكاراغوا التي يسيطر عليها المعارضون ..

## أجتماع هيئة تدريب الطائرة مع مدربي ومشرفي اللعبة

تعقد هيئة التدريب والمنتخبات الوطنية لاتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مع مدربي ومشرفي اللعبة بالاندية وذلك الساعة الخامسة والنصف بمقر اللجنة الاولمبية لمناقشة برنامج تدريب المنتخب الوطني وعدد من الامور التي تهم اللعبة .

## اجتماع عام لحكام السلة الاربعاء المقبل

اتخذت لجنة حكام كرة السلة باجتماعها الاخير برئاسة الحكم الدولي يوسف عبيد رئيس الاتحاد عدة قرارات اهمها :

عقد اجتماع لجميع الحكام الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الاربعاء المقبل بمركز اعداد القادة الرياضيين لمناقشة الامور المتعلقة بالتحكيم ، وتوزيع الشهادات على الحكام الذين نجحوا في دراسات الترقية ، ودعوة الحكام المستجدين الذين اجتازوا الامتحانات بنجاح لحضور الاجتماع المذكور .

## لوبيز غادر الى البرازيل

غادر البلاد متوجها الى البرازيل أمس لوبيز مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم برفقة عائلته وذلك لقضاء اجازة خاصة هناك ، ومن المحتمل أن يعود للبلاد يوم ١٥ يناير المقبل وكان لوبيز قد سلم الاتحاد برنامج اعداد المنتخب الوطني لهيئة التدريب .

## فوز مصر بسباق الاقصر الدولي للتجديف

القاهرة — افب — فازت مصر باربعة مراكز أولى ومركز ثان في السباقات الخمسة التي تضمنها سباق الاقصر الدولي الثالث عشر في التجديف .. فقد فازت مصر بالمركز الاول في سباق القوارب الثمانية للناشئين وبالمركز الاول في سباق القوارب الزوجية وبالمركز الاول للقوارب الفردية للانسات وبالمركز الثاني في سباق القوارب الثمانية للكبار .

وقد فاز في هذا السباق الاخير فريق مقاطعة ويستفاليا الالماني الغربي .

وقد اشتركت في هذا السباق قوارب تمثل فرقا من المانيا الغربية والولايات المتحدة وانكلترا وبلجيكا والهند ومصر .

## لجنة كأس مجلس التعاون تقرر عدم اللعب على ملعب المحرق

عقدت اللجنة العليا لمسابقة كاس الاندية الابطال لمجلس التعاون لكرة القدم اجتماعا لها في سلطنة عمان الاسبوع الماضي وبحثت المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات المناسبة واهمها :

● توقيف حمود سلطان وعلي حسن لاعبي المحرق من المشاركة في المسابقة لمدة واحدة من بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري اعتبارا من تاريخه وحتى انتهاء البطولة المقبلة أو التي تليها في حالة عدم تأهل فريق نادي المحرق للموسم المقبل ولمدة واحدة فقط خلال السنتين التاليتين .

● توقيف لاعب نادي المحرق البحريني علي سعد صقر من المشاركة مع فريقه في مسابقة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري لثلاث مباريات، اعتبارا من تاريخه وبالشروط نفسها التي وردت في الفقرة أ من هذا القرار.

● بسبب عدم توفر النواحي الامنية الخاصة بالجمهور في ملعب نادي المحرق البحريني فقد تقرر حرمان نادي المحرق من اللعب على ملعبه في اية مباراة مقبلة من مباريات هذه المسابقة حتى تتوفر تلك الشروط، وتقرر بواسطة اللجنة المنظمة العليا للمسابقة .

● تم تحديد موعد ومكان الاجتماع المقبل من قبل اعضاء اللجنة في الدوحة بعد المباراة النهائية .

● تقرر تكليف محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة ، ومحمد مبارك العلي سكرتير اللجنة وعبد الرحمن الدهام عضو اللجنة بالسفر الى المملكة العربية السعودية لمقابلة الامين العام وذلك لترتيب بعض الامور المتعلقة بالميزانية وموعد انعقاد الجمعية العمومية واطلاعه على ترتيبات المباراة النهائية واستلام الميداليات والكاس التذكارية .

● حمود سلطان

● محمد هيف الحجرف

## بيليه يلوم الحكومة لسرقة كأس العالم

ريودي جانيرو — كونا — تواصل الشرطة البرازيلية البحث عن كاس من الذهب الخالص فازت به البرازيل عام ١٩٧٠ لتحتفظ به نهائيا بعد فوز فريقها لكرة القدم للمرة الثالثة في بطولة كاس العالم.

وكانت الكاس قد سرقت من مقر اتحاد كرة القدم البرازيلي في اوائل الاسبوع الحالي .

وعرض بنك ريودي جانيرو الحكومي جائزة مقدارها خمسة ملايين كروزيرو لاسترداد الكاس.

وكان لصوص قد تغلبوا على حراس مقر الاتحاد في وقت مبكر من يوم الثلاثاء الماضي وانتزعوا خزانة العرض التي وضعت فيها الكاس من الحائط وتمكنوا من الفرار بالكاس المؤمن عليها بمبلغ ٣٠ مليون كروزيرو حوالي ٣١ الف دولار . وبغيرها من تذكارات الاتحاد.

وخالف نجم الكرة البرازيلي بيليه قاعدة حافظ عليها طوال عمره بعدم الحديث في السياسة ولام الحكومة لهذه الخسارة .

## أفضل ٣ لاعبي ألعاب قوى بالعالم

موسكو — افب — اختار صحافيون رياضيون سوفيت واجانب بناء على استبيان اجرته وكالة تاس السوفيتية تامارا بيكوفا — صاحبة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي — والتشيكوسلوفاكية جارميلا كراتوشفيلافا بطلة العالم في سباقي ٤٠٠ م و ٨٠٠ م عدو — والعداء الاميركي كارلوس لويس باعتبارهم .. افضل لاعبي هذا العام ..

واشارت الوكالة الى أن هؤلاء اللاعبين الثلاثة قد اختيروا من بين المشتركين في بطولة العاب القوى الاولى التي اقيمت في هلسنكي ..

## ميلانو يستضيف المنتخب السوفيتي لكرة القدم

ميلانو — ايطاليا — يب — يستضيف نادي اي سي ميلانو الايطالي في ملعبه في سان ريو يوم ٥ فبراير المقبل المنتخب السوفيتي لكرة القدم لاجراء مباراة ودية .

وسوف تتوقف مباريات الدوري الايطالي في اليوم نفسه لاقامة مباراة ودية اخرى بين منتخبي ايطاليا والمكسيك .

## انسحاب خمسة مرشحين من نادي الجهراء

اصبح عدد المرشحين لانتخابات مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي ٢٦ مرشحا بعد انسحاب خمسة مرشحين هم : علي عبدالله الخلف ، خيري الظفيري ، صالح سالم ، علي شيحان السعيدي ونشمي سماوي ، ويذكر أن موعد اجتماع الجمعية العمومية تحدد له الساعة التاسعة صباح يوم اول يناير المقبل ، وعلمت القبس أن هناك انسحابات أخرى سيعلن عنها خلال هذا الاسبوع .

## ● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — يلعب الساعة ٢٫٤٥ مساء التضامن والصليبخات بالقادسية ، ويلعب النصر والعربي الساعة الخامسة والنصف بالعربي ، وفي دوري ٢٠ سنة يلعب الشباب والساحل الساعة ٥٫٣٠ بالكويت .

● كرة اليد — دوري ١٩ سنة — تقام ٧ مباريات ، ففي ملعب الصديق يلعب في الثالثة والنصف السالمية واليرموك ثم مباريات القادسية والجهراء ، كاظمة والتضامن ، الفحيحيل والساحل ، وعلى ملعب كيفان يلعب في الثالثة والنصف الصليبخات والعربي ، الشباب والنصر ، خيطان والكويت .

● كرة السلة — درجة اولى — صالة كيفان — السالمية وكاظمة الساعة ٤ مساء ، التضامن والصليبخات الساعة ٥٫٣٠ مساء ، القادسية والفحيحيل الساعة ٧ مساء ، وفي دوري ١٥ سنة يلعب بصالة المعهد التجاري للبنين القادسية والصليبخات الساعة الرابعة ثم اليرموك والساحل .

## تحسن كبير في صحة سليمان الماجد

اجرى أمين صندوق اتحاد السباحة خليل ابراهيم اتصالا هاتفيا مع سليمان الماجد رئيس لجنة الحكام الموجود حاليا في احد مستشفيات لندن للاطمئنان عليه ، حيث افاد انه اجريت له العملية الجراحية الثانية والتي كللت بالنجاح ، وقد تحسنت حالته عن السابق ، وتم بزيارته عدد كبير من الرياضيين والكويتيين واشاد الماجد برعاية المكتب الصحي الكويتي في لندن .

وقد منح عشرين يوما للراحة وسيجري بعدها بعض الفحوصات والتحاليل الطبية يعود بعدها الى البلاد.

## عاشور يحتسب ٥ ركلات صحيحة للسالمية والقادسية

# الأزرق يخطف الفوز ٢/١ بالدقيقة الأخيرة على القادسية وينفرد بالمركز الثاني للدوري

كتب جاسم اشكناني :

انهى فريق السالمية مبارياته بالقسم الاول من الدوري العام لكرة القدم متفردا بالمركز الثاني رصيد ٢١ نقطة .. وذلك بعد فوزه أمس على القادسية ٢ـ١ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ثامر بالسالمية وهي اولى مباريات الاسبوع الاخير من القسم الاول للدوري العام ، أما القادسية فقد بقي على رصيده السابق ( ١٥ نقطة ) ، انتهى الشوط الاول بهدف للسالمية مقابل لا شيء سجله عادل عبد النبي من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٢.

● عموما فان المباراة جاءت متوسطة المستوى سيطر السالمية على معظم فترات الشوط الاول بفضل العابه الجانبية على الجناحين وخاصة الايمن مبارك سليمان الذي كان مفتاح هجمات السالمية .. اما الشوط الثاني فقد ارهق مبارك نفسه ولم يقدم شيئا وظهر السالمية بعيدا عن مستواه لينشط وسط القادسية ويسيطر على المنطقة ولكن بدون فاعلية بالهجوم بسبب الاعتماد على الاختراق من الوسط .

### ٥ ركلات جزاء صحيحة بالمباراة

اطرف ما في المباراة ان حكمها جواد عاشور احتسب ٥ ركلات جزاء اثنتان متتاليان بالشوط الاول للسالمية سجل منها عادل عبد النبي الهدف الاول واضاع الركلة الثانية، كما احتسب في الشوط الثاني ٣ ركلات جزاء متتالية للقادسية بالدقيقة ٢٣ سددها عبد الله نواف وانقذها درويش ، وبالدقيقة ٢٧ سددها مؤيد سلطان وصدها احمد درويش أيضا، وبالدقيقة ٢٨ سجل منها جمال الشطي هدف التعادل للقادسية .. وبصراحة فان قرار الحكم كان سليما في احتساب ركلات الجزاء الخمس للفريقين .. ولم يكن هناك ادنى شك في اي منها .. كما ان الحكم جواد عاشور ظهر بمستوى جيد وطبق قراراته بحنكة وبدون تردد مما ساهم بنجاحه في ادارة المباراة وساعده على ذلك زميلاه حسن الموسى وراضي الحداد .

● سجل هدف الفوز للسالمية اللاعب عبد الله عبد الكريم بالدقيقة الاخيرة من المباراة وهذا اللاعب انتقل من العربي للسالمية هذا الموسم .

### ثار مدير الكرة بالسالمية فطرده

بعد احتساب الحكم جواد عاشور الركلة جزاء ثالثة للقادسية على التوالي بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.. ثار مدير الكرة بنادي السالمية الشيخ طلال الصباح واحتج على ركلة الجزاء الثالثة فاشار رافع الراية حسن الموسى للحكم جواد عاشور الذي طلب من الشيخ طلال مغادرة الملعب وذلك لاعتراضه على التحكيم بصوت عال.. وغادر الشيخ طلال الملعب فعلا على الفور ودون اعتراض .. ولا شك ان الشيخ طلال قد فقد السيطرة على اعصابه .. فهو كمدير للكرة كان يجب أن يكون اكثر هدوءا .. وهو الذي يعلم انه لا رجعة بقرار الحكم، كما ان اعتراضه لم يكن له داع حيث كانت جميع ركلات الجزاء صحيحة .

● وقد التقت القبس بالشيخ طلال الصباح بعد المباراة واستفسرت منه عن سبب ثورته واعتراضه على الحكم فقال :

ـ ثارت اعصابي بسبب احتساب الحكم لثلاث ركلات جزاء للقادسية في خلال ٥ دقائق واقولها بصراحة بانني فقدت السيطرة على نفسي بسبب العصبية .. رغم علمي بأن الحكم لن يتراجع عن قراره ..وعموما فلم يحدث ما يعكر صفو المباراة وكل شيء على ما يرام .. وقد التقيت بجواد عاشور بعد المباراة فهو صديق أعتز به .. وتفاهمنا والحمد لله وعموما لم يحصل الا الخير ..واعتذر مرة اخرى للحكم عما بدر مني .

● عادل عبدالنبي يسدد كرة قوية على مرمى السالمية

## وليّ العهد يشكر قادة الحركة الرياضية على مشاعرهم الوطنية



الكويت ـ كونا ـ تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح البرقية التالية من قادة الحركة الرياضية في الكويت ....

نتشرف نحن قادة الحركة الرياضية وممثليها في كويتنا الحبيبة المجتمعون في فندق مريديان بتأكيد مبايعتنا وولائنا لسموكم وللقيادة السياسية في البلاد كما نؤكد باننا على العهد باقون لصون وحفظ هذا البلد الغالي وشعبه مستنكرين وشاجبين كل الاعمال التي تعكر أمن وسلامة بلدنا العزيز .

حفظ الله الكويت من كل مكروه.

وقد بعث سموه بالبرقية الجوابية التالية :

تلقيت برقيتكم المعبرة عن استنكار قادة الحركة الرياضية في الكويت للاعمال الاجرامية التي استهدفت أمن واستقرار وطننا العزيز وسلامة وارواح الابرياء واستعدادكم الصادق للتضحية في سبيل الوطن .

اؤكد اننا ستتخذ كافة التدابير الكفيلة بحماية أمن الوطن وسلامة المواطنين سائلين الله ان يمدنا بعونه وتوفيقه وان يحفظ وطننا من كل مكروه.

## عبدالله بشارة بافتتاح الاجتماع الأولمبي الخليجي
# انكم تضعون لبنة أساسية في طريق لقاءات الشباب

● الرياض ـ فيصل القاعي موفد جمعية الصحافيين :

عقدت في العاشرة من صباح أمس اول جلسة لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون بقاعة الاجتماعات بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون .. وحضر الاجتماع عبدالله بشارة الامين العام للمجلس ورؤساء اللجان الاولمبية بدول الخليج .. وقد اعتذر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية عن حضور الاجتماع لظروف تواجده في اوروبا وكان مقررا ان يترأس الاجتماع ..

بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة من راشد النعيمي نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية القاها نيابة عن الشيخ عبدالله ال ثاني وقال بان مصداقية العمل الاولمبي الخليجي من خلال مجلس التعاون كفيلة بان تكون دافعا لاستمرار جهود التحدي وتشكل انطلاقا مهما لمسيرتنا الرياضية ..

وقد القى الامير فيصل بن فهد كلمة رحب فيها باسم الملك وسمو ولي العهد برؤساء اللجان الاولمبية الخليجية وقدم شكره للامين العام للمجلس على جهوده .. وتمنى أن يتمكن الشيخ عبدالله من الحضور في الاجتماع المقبل .

واكد الامير فيصل بن فهد في كلمته على ضرورة الخروج بقرارات تكتسب سهولة ويسرا في التنفيذ تتويجا لصدق العزيمة ونبل المقصد في قيام هذا المجلس ..

وقال بان قراراتنا من خلال الامانة العامة لمجلس التعاون لم تكن يوما ما حبرا على ورق بل انها من لبنات تجسيد تلك الاهداف والغايات ..

وقد اعطى الاستاذ عبد الله بشارة الامين العام للمجلس والذي تحدث بعد الامير فيصل بعدا جديدا لآفاق هذا التعاون عندما اكد على وجوب اقتران المصالح المشتركة بتحقيق المواطنة وغرس معانيها وسيادة القيم والخلق وتحقيق الاهداف النبيلة ..

وقال بشارة موجها حديثه لرؤساء اللجان الاولمبية انكم تضعون اليوم لبنة اساسية في طريق لقاءات الشباب الخليجي تحقيقا للوصول الى روح المواطنة وغرسها والذي يستمد كل ذلك من تراث وتاريخ واسع ومشترك

### المشاركون في الاجتماع

يمثل اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في الاجتماع كل من :

الشيخ فهد الاحمد ـ الكويت ، الامير فهد بن سلطان ـ المملكة العربية السعودية ، الشيخ عيسى بن راشد ـ البحرين ، الشيخ بطي المكتوم ـ دولة الامارات العربية ، عبد الله علي ـ سلطنة عمان ، راشد النعيمي ـ دولة قطر .

وترأس الاجتماع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية السعودية.

● عبدالله بشارة

### الامير فيصل بن فهد يكرم الوفود المشاركة

اقام الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة ورئيس اللجنة الاولمبية مأدبة عشاء على شرف رؤساء اللجان الاولمبية بدول الخليج والوفود المرافقة .. وذلك بمنزله الخاص ..

### الشيخ فهد يلتقي مع الصحافة القطرية

بطلب من الوفد الصحفي القطري التقى الشيخ فهد الاحمد بجناحه الخاص بقصر المؤتمرات باعضاء الوفد القطري في حديث مطول تناول فيه الشيخ فهد القضايا الرياضية في الكويت ومنطقة الخليج .

## منتخبان وطنيان للخليج ولوس انجلوس
## اختيار ٤٨ لاعبا والتدريب في فبراير

صرح محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم بأن هيئة التدريب بحثت باجتماعها الاخير برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وحضور كل من أمين السر العام وأحمد الودعاني وعبد العزيز جالي ويوسف الشملان وحسين عاشور والمدربون لوبيز وروبرتو وباولو عدة موضوعات اهمها التصورات والمقترحات بشأن اعداد المنتخبات الوطنية ، وقررت التالي :

● اختيار ٤٨ لاعبا لتشكيل منتخبين لدورة الخليج والتصفيات النهائية الاولمبياد لوس انجلوس .

● تخصيص ادارة لكل منتخب على حدة تكون من اداريين ومشرفين ومدربين تتبع كلاهما لهيئة التدريب وتعمل من خلال توجيهاتها ضمن الخطة العامة لاعداد المنتخبات الوطنية .

● تقرر عمل برنامج تدريبي منفصل لكل منتخب .

● يتم تقديم اسماء اللاعبين المختارين للمنتخبين خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يناير المقبل .

● تقرر ان يبدأ تدريب المنتخبين اعتبارا من يوم ١٤ فبراير المقبل .

هذا وسيضغط برنامج القسم الثاني من الدوري العام لينتهي يوم ١٣ ـ ٢ ـ ٨٤ حيث سيلعب كل فريق مباراتين اسبوعيا وسيشارك اللاعبون الدوليون مع أنديتهم حتى نهاية الدوري العام، اما بالنسبة لمسابقة كاس الامير فسوف يحدد مجلس الادارة مصيرة في الاجتماع المقبل .

ويغادر محمد جاسم أمين سر الاتحاد اليوم متوجها الى البحرين لحضور اجتماعات اللجان الفرعية واللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستعقد أيام ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨ ديسمبر الحالي .

## الرقم يشيد بجهود السعودية لتنظيم مهرجان الشباب العربي ويعدد الايجابيات والسلبيات

● كتب قاسم نايل موفد جمعية الصحافيين :

عاد الى البلاد وفد الكويت المشارك في مهرجان الشباب العربي السادس الذي اقيم في الرياض في الفترة من ١٤ ـ ٢٢ ديسمبر الجاري .. وقد تحدث عادل الرقم رئيس وفد الكويت لهذا المهرجان فوصف الجهود التي قامت بها المملكة لنجاح المهرجان بانها كانت كبيرة .. ولكن هناك بعض السلبيات من أهمها عدم احترام الوقت في غالبية الانشطة وكان هناك تأخير كثير في موعد بدء المسابقات وقد يعود السبب الى بعد سكن اللاعبين عن الملاعب .. وعدم معرفة المرافقين والسائقين لاماكن الملاعب .. وعشنا في مرحلة ضياع لمدة ثلاثة ايام الى ان تغير الموقف ، وبدأت المعالم تتضح وكان على اللجنة المنظمة تكليف لجنة العلاقات العامة القيام بجولة مع السائقين والمرافقين لتعريفهم على الطرق المؤدية للصالات والملاعب .. وذلك تلافيا لضياع الوقت .. كان المهرجان جميلا وأجمل ما فيه مشاركة جميع الدول العربية عدا مصر والتي نتمنى أن تعود لنا قريبا . واضاف الرقم قائلا: لقد كان النشاط الرياضي في المهرجانات السابقة هو الطاغي .. وكان يحظى باهتمام كبير .. لكن النظام الجديد الذي طبق في هذا المهرجان الخاص بنظام الاسر كسر حدة المنافسة لكنه قلل كثيرا من الاثارة مما ادى الى عدم حضور الجمهور .. وفي الكرة الطائرة كان الجمهور شبه معدوم وكذلك الحال بالنسبة للجمباز وتنس الطاولة ، والتنس الارضي .

واشار رئيس وفد الكويت الى الاجراءات الامنية التي اتخذت فوصفها بأنها كبيرة ومشددة جاءت بنتائج عكسية حيث لم يستطع أن يتحرك اي لاعب من موقع سكنه الى سكن بعض اللاعبين الاخرين .. وكان يضم سكن الكويت ٣ وفود اخرى . وقال عادل الرقم : هناك ايجابيات كثيرة أهمها وجود ٢١ دولة والافتتاح الكبير الذي ساهم فيه الحرس الوطني والجيش .. واللوحات الخلفية المعبرة عن تاريخ المملكة ، وكان لقاء الوفود في حفل العشاء الذي اقيم في الصحراء وحضره أكثر من ٣ الاف شخص بما فيهم اعضاء الوفود بمثابة لقاء معبر لاهداف المهرجان .. وكان هذا هو اللقاء الوحيد بين جميع الوفود .. وسجل هذا اللقاء ايجابية كبيرة على صعيد تبادل الاراء والحوار بين اعضاء الوفود في حفل صحراوي.

وقال الرقم ان اللجنة الاعلامية للمهرجان لم تساير المهرجان ، وانحصرت اللقاءات والمقابلات الخاصة بنشرة المهرجان بين عدد قليل من رؤساء الوفود بينما تجاهلت وفودا اخرى ، لكنها فطنت الى ذلك في اليومين الاخيرين من المهرجان ، وكذلك لم تكن التغطية الاعلامية بالنسبة لصحف المملكة تناسب حجم واستعداد هذا المهرجان . ومن سلبيات المهرجان .. تغيير موعد بعض المسابقات اكثر من مرة مما ادى الى ربكة مختلف الانشطة وتاه الاعلاميون بين موعد وآخر .

واشار الرقم الى ان وفد الكويت شارك بفاعلية في معظم الانشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية وقد ادى لاعبونا واجبهم ، كما حدث في المهرجانات السابقة ، وفي اعتقادي أن هذا المهرجان نجح في تحقيق اهدافه الى حد كبير حيث التقى الشباب في مختلف الانشطة مع شباب الدول الاخرى ، كما كانت هناك كثير من اللقاءات الثنائية بين رؤساء الوفود.. وقد التقيت مع معظم رؤساء الوفود للتنسيق لاجتماع الرؤساء لبحث اقتراحات الأعضاء للمهرجان المقبل . وقد التقيت مع رؤساء وفود كل من قطر والبحرين والامارات وتونس والجزائر وفلسطين والسعودية حيث تبادلنا الاراء وأمور اخرى تخص المهرجان السابع المقبل الذي نأمل أن تنظمه دولة في اسرع وقت .

وقال الرقم ان تعديل موعد المهرجان ليقام كل ثلاث سنوات بدلا من سنتين قرار جيد من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب حتى تتمكن الدولة التي تستضيف المهرجان من الاعداد له الاعداد اللازم من حيث المنشآت وسكن الوفود والتي قد يزداد عددها ليصل الى ١٥٠٠ مشارك وهذا يتطلب جهدا كبيرا .

● عادل الرقم

## بعد مباراة سريعة حافلة بالندية .. الكويت
# يفوز على الفحيحيل ٢/١ ويحافظ على المركز الثالث مكرر

كتب صالح اسعد :

رفع الكويت رصيده الى ١٩ نقطة في نهاية القسم الاول للدوري العام بعد فوزه أمس على الفحيحيل ٢ـ١ في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد نادي الكويت وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١ـ١ بينما بقي رصيد الفحيحيل ١٠ نقاط .

### مباراة سريعة وممتعة

جاءت مباراة الامس جيدة المستوى وامتازت بالسرعة والندية وتبادل الهجمات بين الفريقين طوال الشوطين بالاضافة الى تنوع الهجمات من الفريقين خاصة من قبل الفحيحيل ، اما بالنسبة للكويت فلم يلعب بمستواه الذي قدمه أمام الاهلي خاصة بالنسبة لخط وسطه الذي لم يستطع فرض سيطرته على المباراة خاصة في الشوط الاول وكانت هناك اكثر من ثغرة في خط الدفاع خاصة الظهير الايسر خالد العدواني الذي كان يتقدم كثيرا ويترك مكانه ولكن في الشوط الثاني تحسن حال الكويت خاصة بعد اشتراك عامر العامر في خط الوسط وازدياد نشاط راشد الحساوي من الناحية اليمنى وجمال نياب من الجهة اليسرى وسجل الكويت هدفا واضاع مهاجموه عدة اهداف خاصة محمد ابراهيم الذي لا زال دون مستواه واحتفظ بالكرة كثيرا .

اما بالنسبة للفحيحيل فقدم افضل مبارياته هذا الموسم وظهر كفريق جيد ومتكامل بوجوهه الجديدة التي اثبتت كفاءة كبيرة وكان في الشوط الاول افضل من الكويت خاصة وليد الفليج وعبد العزيز حسن وبدر عبد الجليل وكان عثمان جدعان وعبد العزيز حسن مركز خطورة على دفاع الكويت وقد لعب الفحيحيل أمس كرة جماعية جميلة معتمدة على الكرة السهلة وتبادل المراكز والتنويع في الهجوم واثبت أنه لو استمر في هذه الطريقة وبالتشكيل نفسه من الوجوه الجديدة سيتقدم ويصبح فريقا له شأن .

### أهداف المباراة

● سجل محمد ابراهيم هدف الكويت الاول في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول من ضربة ركنية رفعها العنبري ووضعها صلاح الحساوي برأسه وارتدت من العارضة ليكملها محمد ابراهيم في المرمى .

● اضاف راشد الحساوي الهدف الثاني للكويت في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني من ركلة ركنية رفعها العنبري وارتدت من حارس المرمى لتصل للحساوي على حافة منطقة الجزاء الذي سددها مباشرة في المرمى .

● هدف الفحيحيل الوحيد سجله أمير سراج في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول من كرة حولها وليد الفليج من الناحية اليسرى سقطت من اسماعيل ياسين ووصلت لامير الذي سددها في المرمى .

● ادار المباراة الحكم الدولي عبد الله غريب وعاونه لمراقبة الخطوط سعد سعد سكين ويعقوب يوسف وقد انذر خالد العدواني من الكويت وأمير سراج من الفحيحيل .

● محمد ابراهيم يسجل هدف الكويت الاول بمرمى الفحيحيل ..

### الاربعاء اجتماع حكام اتحاد الكرة

دعا اتحاد كرة القدم جميع الحكام العاملين بالاتحاد الى الاجتماع يوم الاربعاء الموافق ٢٨ ديسمبر الحالي في الخامسة مساء بمقر الاتحاد .

### رئيس اتحاد اليد يزور صالح ضايف

قام رئيس اتحاد كرة اليد محسن العنزي يرافقه بدر نياب امين السر العام وشديد الياس بزيارة لاعب نادي النصر والمنتخب الوطني صالح ضايف الموجود في مستشفى العظام ، وقدم له الوفد باقة من الورد متمنيا له الشفاء العاجل .

### ترقية عايض عبدالله الى رتبة رقيب

عايض عبدالله لاعب النادي العربي بكرة القدم تمت ترقيته الى رتبة نقيب شرطة في محافظة الاحمدي .. مبروك .

### نهائي الكاس يؤجل مباريات ١٩ سنة لليد

تم تاجيل مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد التي ستقام يوم الخميس الموافق ٢٩ ديسمبر نظرا لاقامة المباراة النهائية ببطولة كاس الاتحاد بين فريقي السالمية وكاظمة على أن يحدد موعد اقامتها فيما بعد .

### مدير للرياضة ومدير للكرة في الصليبخات

قرر مجلس ادارة نادي الصليبخات في جلسته الاخيرة تكليف عضو مجلس الادارة حمد خضير العنزي ليكون مديرا لكرة القدم ، كما أسند لعضو المجلس سعد مطلق الرشيدي مهمة المدير الرياضي بالنادي .

### طلب لون اضافي من العربي والاتفاق

بعثت لجنة مسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم ببرقيات الى فريقي العربي الكويتي والاتفاق السعودي بشأن المباراة النهائية التي ستقام في الدوحة يوم الجمعة المقبل وطلبت أن يحضر كل فريق طاقم ملابس احتياطي غير الاخضر معه نظرا لان الفريقين يلبسان اللون نفسه.

## الكويت أول الفردي والعربي أول بطولة الكويت العامة لسلاح الفلوريه

اقام الاتحاد الكويتي للمبارزة بطولته السنوية السادسة لهذا الموسم وهي بطولة الكويت العامة للناشئين لسلاح الفلوريه فردي تحت سن ١٨ سنة ، اشترك فيها تسعون لاعبا يمثلون اندية القادسية واليرموك ، السالمية والعربي ، الشباب ، الجهراء ، والكويت ، على صالة المعهد التجاري بنين ، وقد وصل الدور النهائي ستة لاعبين واسفرت التصفيات النهائية عن التالي :

فاز بالمركز الاول اللاعب محمد غلوم من نادي الكويت برصيد ٤ انتصارات بالتفاضل ، الثاني علي مال الله من القادسية برصيد ٤ انتصارات بالتفاضل ، الثالث حبيب شهريان ـ الشباب برصيد ٣ انتصارات ، الرابع خالد مزعل ـ العربي بانتصارين ، الخامس عبدالهادي البحراني ـ اليرموك بانتصار واحد بفارق اللمسات السادس صالح مطر ـ الجهراء بانتصار واحد وفارق اللمسات .

وكان ترتيب الاندية لهذه البطولة كالتالي : الاول العربي ٩٢ نقطة ، الثاني القادسية ٨٥ نقطة ، الثالث اليرموك ٧٧ نقطة ، الرابع الشباب ٧٤ نقطة ، الخامس السالمية ٦٥ نقطة السادس الجهراء ٦١ نقطة ، السابع الكويت ٥٢ نقطة ، وقد قام فؤاد القريني رئيس الاتحاد وعلي يوسف أمين السر العام واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الميداليات التذكارية على اللاعبين .

● محمد غلوم

## التذكرة رقم ٦٨١٥ تفوز بسيارة البابطين

اجريت مساء أمس بنادي القادسية عملية سحب القرعة على تذاكر مباراة القادسية والزمالك ، وقد فاز بالجائزة وهي سيارة نيسان سيدريك مقدمة من شركة عبد المحسن البابطين صاحب التذكرة رقم ٦٨١٥ وهي من فئة دينار للدرجة الثانية ذات اللون الابيض . هذا وقد اشرف على اجراء القرعة نايف المعوشرجي نائب رئيس القادسية ورئيس لجنة العلاقات العامة ، ومندوب من شركة البابطين، واعضاء لجنة العلاقات العامة وعدد من الجمهور ، وفاز أيضا كاحتياط صاحب التذكرة رقم ٥٨٨٥ ، واحتياط ثان الرقم ٣٠٨٦ . وعلى الفائز الاول مراجعة العلاقات العامة بالقادسية .

## القادسية يفوز على الكويت ويحرز المركز الثالث بكأس اتحاد اليد

حصل القادسية على المركز الثالث ببطولة كاس اتحاد كرة اليد بفوزه أمس على الكويت ٣٨ ـ ٣٧ في مباراة متكافئة المستوى غلب عليها طابع الندية والسرعة خاصة في الشوط الثاني . كانت نتيجة الشوط الاول ١٨ ـ ١٥ لصالح الكويت ، ثم تعادل الفريقان ٣٠ ـ ٣٠ في نهاية الشوط الثاني ، ولعبا وقتا اضافيا على شوطين مدته ١٠ دقائق . ادار اللقاء الحكمان محمد صالح رجب ، وحامد الدبيسان ، وميقاتي محمد رشدي ، ومسجل مرزوق رشدي ، حضر المباراة عدد كبير من اعضاء مجلس ادارتي الكويت والقادسية .

● ظل الكويت متقدما على القادسية طوال الشوط الاول ثم تعادل القادسية في الدقيقة ١٨ ( ٢٤ ـ ٢٤ ) في الشوط الثاني ثم يتقدم لاول مرة ٢٥ـ٢٤ ، ٢٦ـ٢٤ في الدقيقة ٢٠ ،ثم يتعادل الفريقان ٢٩ ـ ٢٩ و ٣٠ـ٣٠ ويلعب الفريقان وقتا اضافيا استطاع فيه القادسية برمية جزاء في الثواني الاخيرة الفوز بالمباراة ، لعب الكويت بطريقة ٦ ـ صفر في الدفاع، و ٣ـ٣ـ في الهجوم ، ولعب القادسية بطريقة ٥ ـ ١ في الدفاع لمراقبة الغربللي ، و ٣ـ٣ في الهجوم مع الاعتماد على الجناحين . ولم يلعب من القادسية جاسم القصار.

## زيكو يفوز على فلامنغو .. قضائيا

ريو دي جانيرو ـ البرازيل ـ ي.ب ـ تغلب نجم كرة القدم البرازيلي زيكو على ناديه السابق فلامنغو وحصل على حكم قضائي بتقاضي نسبة ١٥ بالمائة من ٤ ملايين دولار دفعها نادي اودينيس الايطالي الى نادي فلامنغو البرازيلي مقابل انتقال زيكو. وصوتت هيئة التحكيم التابعة للاتحاد الرياضي في ريو دي جانيرو باجماع اعضائها العشرة بحق زيكو بتحصيل مبلغ ٦٠٠ الف دولار من نادي فلامنغو بناء على القانون البرازيلي بهذا الخصوص وكان نادي فلامنغو قد ادعى أن زيكو قد تخلى عن حقه ولكن اللاعب نفى ذلك . ولن يتم دفع المبلغ المستحق لزيكو حتى شهر يناير المقبل الا أن تحدد المحكمة الرياضية كيفية تعديل المبلغ ليناسب نسبة التضخم السنوية في البرازيل التي تصل الى ٢٠٧ بالمائة .

## احمد مشاري العدواني رئيسا للنادي البحري

● احمد مشاري العدواني

عقد مجلس ادارة النادي البحري الجديد اول اجتماع له مساء أمس لتوزيع المناصب الادارية ، وقد تم التوزيع بالتزكية حيث سمي احمد مشاري العدواني رئيسا للنادي وعبداللطيف النجار أمينا للسر العام ، والسيدة عواطف البدر أمينا للصندوق وجمال النفيسي امينا مساعدا للسر ، بدر القبندي أمين صندوق مساعد ، والاعضاء سلطان المضف ، طارق النصر آلله ، فهد الفهد ، ضرار أحمد الغانم ، خالد راشد القمود ، وقد شكلت اللجنة التنفيذية بالنادي من السادة عبداللطيف النجار ، عواطف البدر ، جمال النفيسي ، بدر القبندي وجاسم الصبيح .

### فوز القادسية على العربي بكاس الطائرة تحت ١٩ سنة

فاز أمس القادسية على العربي ٣ـ٢ ضمن مباريات كاس الاتحاد تحت ١٩ سنة للكرة الطائرة من خروج المغلوب من مرة واحدة . وجاءت نتائج الاشواط ١٥ـ١٢ ، ٩ـ١٥ ، ٨ـ١٥، ١٢ـ١٥ ، ١٥ـ٧ .

## الجامعة تفوز بدرع التفوق للاسكواش

كان امس يوما رياضيا حافلا بالانشطة الرياضية لجامعة الكويت في مختلف الالعاب، حيث اجريت مسابقات في العاب القوى ، وكرة القدم ، وبطولة الاسكواش على مستوى المعاهد العليا . واسفرت هذه اللقاءات عن النتائج التالية :

● مسابقات العاب القوى : فاز ايمن الشمالي بسباق الوثب الطويل، وفريد فرج بـ ١٠٠م ، محمود ابل بدفع الجلة ، وفازت كلية الهندسة بالمركز الاول يليها الطب ثم العلوم .

● وفي نطاق دوري الكليات لكرة القدم يلتقي غدا الاثنين في الساعة الثالثة على ملاعب الجامعة بالخالدية فريقا كلية الهندسة بطل المجموعة الاولى ، وكلية التربية بطل المجموعة الثانية وذلك في المباراة النهائية على كاس الجامعة .

● كما اقيمت على ملاعب معهد التربية للمعلمين البطولة الخامسة للاسكواش على كاس المعاهد العليا. حيث فازت جامعة الكويت بدرع التفوق العام . وفاز بالمركز الاول للفردي بدر الرامزي ، والثاني عاصم عبد الرحيم.

## تصنيف كارل لويس بطلا لابطال العالم

باريس ـ ي.ب ـ فاز نجم العاب القوى الاميركي كارل لويس بلقب بطل ابطال العالم أمس في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة (( ليكسويب )) الفرنسية بين عدد من المحررين الرياضيين في مختلف انحاء العالم ، والجدير بالذكر أن لويس قد فاز باكثر من لقب عالمي في الاونة الاخيرة ، في استفتاءات مشابهة اجرتها وكالة ي.ب ، وبي.بي.سي .. وكان لويس قد فاز بالميداليات الذهبية في مسابقات ١٠٠ م ، الوثب الطويل ، ٤×١٠٠ م تتابع في بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في هلسنكي .

## لجنة التخطيط تختار أفضل اللاعبين اليوم

تعقد لجنة التخطيط والمتابعة اجتماعا اليوم الاحد للنظر في اختيار افضل اللاعبين الذين حققوا مراكز متقدمة او ميداليات مختلفة في المناسبات الرياضية لعام ١٩٨٣ ، وفيما يلي جدول اعمال اللجنة :

● مسابقة اختيار افضل اللاعبين لعام ١٩٨٣ .

● الدورة الاسيوية الافريقية التي ستقام خلال شهر نوفمبر ١٩٨٥ .

● دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرون في لوس انجلوس ١٩٨٤

● تكريم المنتخبات التالية :

أ ـ منتخب السباحة الذي شارك بالبطولة الاسيوية في هونغ كونغ.

ب ـ المنتخبات الوطنية لكرة اليد التي فازت بالدورات الاسيوية .

جـ ـ المنتخب الوطني لالعاب القوى الذي شارك بالبطولة الاسيوية الخامسة وكذلك المنتخب الذي شارك بالبطولة العربية الرابعة بالاردن .

د ـ المنتخب الوطني لكرة السلة الذي شارك ببطولة اسيا في هونغ كونغ .

هـ ـ تكريم لاعب المبارزة كاظم مال الله الذي شارك ببطولة مصر الدولية في اكتوبر ١٩٨٣ .

● رسالة الاكاديمية الاولمبية الدولية بشأن انعقاد الدورة الرابعة والعشرين من ٤ ـ ١٩٨٤/٧/١٩ .

● اقتراح تكريم خمس عائلات كويتية في اليوم الاولمبي .

● الاحتفال باليوم الاولمبي .

## شخصيات ومؤسسات تساهم بتكريم أبطال العاب القوى اليوم

تساهم بعض المؤسسات والشركات في تكريم ابطال القوى بالحفل الذي يقيمه نادي اليرموك الرياضي الساعة السادسة والنصف مساء بينها العالمية للالكترونيات وناشيونال ومطعم الرحاب وكذلك الشيخ حمد صباح الاحمد الرئيس الفخري لنادي اليرموك والشيخ فواز دعيج السلمان والشيخ احمد عبدالله الخليفة بالاضافة لنادي اليرموك الذي سيقدم هدايا للابطال.

هذا وقد اعدت لجنة العلاقات العامة بالنادي برنامجا خاصا بهذه المناسبة مع برنامج غنائي لفرقة منوعات التلفزيون ثم تناول العشاء الساعة الثامنة والنصف مساء .

## الوحدة تصيب لاعبي التنس بالروماتيزم

ميونيخ ـ المانيا الغربية ـ ي.ب ـ يعتقد طبيب نفساني الماني ان لاعبي التنس يتعرضون لاصابات بسيطة بسبب شعورهم بالوحدة .

وكان جورج سير قد قضى عدة أشهر يدرس صحة كبار محترفي التنس من خلال متابعته للاعبة الالمانية سلفيا هانيكا في البطولات حول العالم حيث لاحظ أن الحياة الاجتماعية للاعبي التنس محدودة وأن الوحدة تؤدي الى عوارض مرضية مثل الدوار والصداع وآلام الروماتيزم الامر الذي يؤدي الى الاصابات .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

## مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

### الحزن لي ... والورد لهم !

تذكرون .. عندما قام خطيب المسجد – في الحادثة المشهورة – بشتم بعض الصحافيين والكتاب واساتذة الجامعة ، من فوق المنبر ، ايامها .. جاء من يقول لي .. ( أنك ممن تعرضوا للشتيمة ) .. قلت .. لا بأس .. انها مظاهر عجز وليست اعراض قوة !.. وليسامح الله الجميع .

بعدها .. جاء بعض الاحبة .. وهمسوا في اذني .. ان هناك – في احد المعاهد – استاذا متخصصا ! في شتيمتي !.. وان هناك من يتصدى له من الطلبة .. قلت .. الحمد لله .. فكما هناك الشوك العضوض .. هناك الورد الربيعي الجميل ، ايضا .. ولا يصح الا الصحيح!

هذه المرة .. جاءت من داخل اروقة الجامعة ، وتحديدا ، في نشرة ( الراي الطلابي ) ، وكان سبب الشتيمة – هذه المرة – اغنية ( جولين ) التي ترجمتها ، ذات يوم ، عن اللغة الانكليزية .. ويبدو ان كاتب الشتيمة لم يجد امرا اخر نختلف عليه سوى هذه الـ (جولين)!

يصفني .. كاتب الشتيمة بـ ( الوضيع الوطني )! وبأنني ( ممن لا تبرح اقلامهم عن مهاجمة الاسلام والمسلمين والتشكيك في دين الله )!! .. طبعا .. فات كاتب الشتيمة ان يبين لنا ( كيف ) و ( متى ) و (اين) حصل هذا الهجوم على الاسلام!! والمسلمين! والتشكيك – أستغفر الله – في دين الله !

يهمني .. في هذه العجالة، ان الفت النظر الى خطورة مثل هذه التصرفات غير العقلانية والتي ترتكب باسم الاسلام وباتت تمارس على جميع المستويات .. واهمية الوعي الشعبي والفكر الاسلامي المستنير في محاصرة مثل هذه التصرفات التي تسيء الى الدين الحنيف .

هذه المرة .. كما هي بالمرات السابقة واللاحقة .. لن أزف سوى الورد لكاتب هذه الشتيمة ، ليس لسبب، غير انني لا املك سوى الورد ازرعه في اصيص العيون .. فلكاتب الشتيمة .. وللجميع الورد .. والحب .. والصدق .. وعشق الوطن !

● ● ●

ردود الفعل التي وصلتني ، تشجب هذه الشتيمة وترفضها . توحي بأن ( الورد ) داخل الجامعة اكثر مما نتصور .. ( لكن ) .. قديما قيل .. من زرع .. حصد !!

## على الاتجاهات

### القرار

عمر الغساني

الاول : ما جمعتكم اليوم الا لاتيح لذلك الولد قليل الادب واللغة المشاركة لتصحيح معلوماته اللغوية حيث قال يوم أمس « هيك مزبطة بدها هيك ختم » وهذا خطأ لغوي فادح . مع الانتباه الى عدم الحديث في السياسة .

الثاني : بالضبط وفيه خروج على القواعد والنحو بل هو تلحين ، فالصحيح ليس مزبطة بل مضبطة من ضبط بمعنى حفظ الشيء حفظا ، فلا يصح قلب الضاد الى زين .

الثالث : انها فضيحة لغوية تحويل الضاد الى زين ونصير من الناطقين بالزين بدل الضاد ، ان هذا التحويل اللغوي لا يقل خطورة عن تحويل اسرائيل لمجرى الاردن ولمجرى الليطاني.

الرابع : ولكن الصمود العربي حال دون تحويل مياه النهرين وسيبقى الصمود صامدا ضد التحويلات المائية واللغوية .

الخامس : يا رابع ، اسرائيل لم تعد بحاجة لتحويل الانهار فهي تسيطر على مجاريها ومنابعها ايضا .

السادس : يا خامس .. رجاء عدم الخوض في السياسة ، الماء سياسة والهواء سياسة والارض سياسة . دعوا الموضوع محصورا في قضية تآكل الابجدية العربية ، قل تساهلنا في الضاد وتحويلها الى زين فانه لن تقوم لنا قائمة فيصير التضامن العربي التزامن العربي.

السابع : انها ظاهرة مخيفة ، اللغة تتآكل ، الكاف تتحول الى تشاف ، والصاد الى سين والقاف الى همزة واللا صارت نعم .

الثامن : يا جماعة يجب استدعاء الولد الحافي ابن الحافي لمحاسبته لغويا.

التاسع : لم يعد حافيا ، فقد حصل على وعد بالحصول على حذاء، لكنني سمعت ان الحذاء صغير جدا ولن يدخل في قدميه وانه طلب تبديله فرفضوا بل طلبوا منه قص قدميه لتتناسبا مع الحذاء وهو لم يقرر القص بعد .

العاشر : تصوروا شكله في الشارع مرتديا حذاء ، بالتأكيد سيلبسه بالمقلوب لانه غير معتاد مستبدلا اليسار باليمين واليمين باليسار .

السادس : يا عاشر .. لا يمين ولا يسار ولا وسط ، هذا يسمى سياسة. والسياسة ممنوعة ، كان حريا بك أن تفكر في امكانية توسيع الحذاء .

الحادي عشر : اذا كان الحذاء ايطاليا ، سيصعب توسيعه لانه ذو جلد اصلي اما اذا كان يابانيا فهو اصطناعي ومطاطي ويسهل توسيعه.

الثاني عشر : لا بل هو اميركي .

الثالث عشر : غريب ... الاميركيون لا يصدرون احذية ولكن ربما بدأوا في صناعتها وأخذوا يجربونها في بلادنا مثلما يجربون اسلحتهم على اطفالنا .

السادس : قلنا لا سياسة والاسلحة سياسة .

الخامس : عفوا يا جماعة اذا كان الحذاء عليه اسم ماركة اميركية فان في الامر سرا اي ربما يكون صناعة اسرائيلية ، فكلنا نعرف أن اسرائيل تخدع المقاطعة العربية وتسوق بضاعتها في السوق العربية تحت ماركات اوروبية واميركية . فالحذاء صناعة اسرائيلية تصدره اميركا .

السادس : يا خامس تكررها ثانية يمنع الحديث في السياسة ، وانت تقحم السياسة بلا مبرر ، فليكن الحذاء محور حديثنا .

الرابع عشر : انا أؤيد قص قدميه حتى تأخذا مقاس الحذاء ، ماذا لو دفع شبرا من قدميه ثمنا لحذاء اميركي فاخر وبلا مقابل .

الخامس عشر : لكنه لن يستطيع السير به اذا قص قدميه ؟

السادس عشر : ولماذا يسير ، ما هي ضرورة سيره ، يقفز هنا ويمر من هنا ويطل من هذا الباب ويحلق من الشباك ويفسد علينا خلوتنا ويشيع الاناشيد والاغاريد بين اطفالنا ويفسدهم ويغني للموت ويرقص للحياة ... ماذا لو قص قدميه ... حتى لغتنا يجري قصها ، كل شيء قابل للقص.

الرابع : انا اقترح أن اتولاه برعايتي فهو يتيم بلا اب أو أم بشرط أن يتنازل عن الحذاء لانه لن يكون بحاجة اليه ، فبيتي مفروش بالموكيت ، كذلك فانني اضمن لكم عدم خروجه من المنزل مطلقا ، واعامله كاحد ابنائي فلقة قبل الافطار وفلقةبعد الغداء وفلقة بعد العشاء ، وخازوق في نهاية الاسبوع .

السابع عشر : انا احتج ، لماذا لا تعطوني الحذاء فكما ترون فان حذائي مثقوب منذ زمن واحتاج الى جلد حذاء لترقيعه فانا اولى من غيري، كما انني بحاجة ماسة لولد يساعدني .

الثامن عشر : اعتقد أن السابع عشر على حق ولكن الحذاء لم يصل بعد واقترح على بعض اقارب الولد استلامه بالنيابة عنه بشرط أن يكون من حظ السابع عشر.

الرابع : انا احتج وسأعمل جهدي لمنع الاستلام والتسليم طالما ان الحذاء لن يكون من نصيبي .

التاسع عشر : حسنا فعلنا يا رابع ، افعل ما تريد واحتج كما بدا لك ، فهذا الحافي يجب أن يظل حافيا فاذا لبس الحذاء سيملأ الشارع بالحفر ويزيد متاعبنا .

الاول : ولكن من يضمن عدم غضب الولد ؟

١ – ١٩ : أي ولد ؟ .. من كان يتحدث عن ولد ؟.. ان كان هناك ولد ... وكان حسب قواعدنا اللغوية فعل ماض ... ولا خروج عن القواعد العربية ... والاميركية أيضا .



● ناجي العلي ●




عبد الرحمن النجار

### عائلة ... تحب هذا التراب

يفيد علماء النفس بأن ابقى أنواع الحب هو الحب الهادىء الراسخ المتمكن اللا انفعالي . ومن هنا فان حب الوطن ليس بالضرورة هو الحب الذي يعلن عن نفسه بالضجيج والعجيج والانفعال او يحاول تأكيد وجوده بالاعلانات الصحفية أو بالزخارف الاعلامية ، فحسب الوطن ممارسة وطريقة نحيا بها .

اقول ما قلته لكي أروي لكم واقعة من ابسط الوقائع .

حدث ذلك في احدى المناطق السكنية النموذجية في الكويت ومنذ بضعة ايام . عاد صاحب المنزل الى منزله حوالي منتصف الليل ، وكان البرد قارسا يدخل الى العظم كما نقول . والشارع هادىء . وكانت هناك سيارة دورية من دوريات رجال الامن في نوبةلحراسة احد المرافق قرب ذلك المنزل . دخل صاحب المنزل منزله وغاب عشر دقائق عاد بعدها يحمل ابريقا من شاي الحليب الساخن ( قوري ) ، وقدمه لرجال الدورية مع بعض البسكويت والحلوى قائلا لهم : « تفضلوا بارك الله فيكم » ، فتناوله رجال الدورية بشكر وعرفان .

هذه الواقعة البسيطة لها مدلولات كبيرة . فصاحب المنزل عندما حمل ابريق الشاي الساخن لرجال الدورية لم يكن يقدم لهم الشاي فقط ، بل كان يقدم لهم مشاعره واحاسيسه . كان يقدم لهم حبه وتقديره لما يقومون به، وكأني به يقول لهم : انتم حماتنا ودرعنا فشاركونا اكلنا وشربنا ، وهذا اقل ما يمكن تقديمه في تلك الليلة من ليالي الكويت الهادئة قارسة البرد .

وعشتم أهل بلدي .




### بنت الـ ٨٠ تقاوم الكرونز

شمة ادخلت المستشفى كحالة مستعجلة بتاريخ مرضي عبارة عن مغص في البطن مصحوببالاسهال. يأتي على فترات في السنتين الاخيرتين من عمرها البالغ ٨٠ عاما ، كانت حرارتها مرتفعة بشكل طفيف الا ان صحتها العامة كانت مرضية بالنسبة لعمرها .ولم يجد الطبيب في الفحص الاكلينيكي سوى الم بسيط في اسفل البطن عند الضغط عليه وبدأ باعطائها مصلا مغذيا محتويا على المضادات الحيوية ثم تم عمل اشعة عادية للبطن أظهرت تمددات في الامعاء الدقيقة والغليظة ولم يكن هناك ما يدعو للشك في انفجار احدها، الا انه بعد أقل من ٢٤ ساعة لاحظت المرضة انتفاخا في بطن شمة والتي شكت من تقيؤ متكرر. ونودي على الطبيب الذي اجرى بدوره عملية عاجلة لاستكشاف البطن لان كل الدلائل تشير الى التهاب بريتوني . واكتشف أثناء العملية أن احد الامعاء تمزق، ولم تكن تسمح حالة المريضة الا باستئصال ذلك الجزء المتأثر. وبالطبع نظرا لسن المريضة بقيت في المستشفى لمدة ٦ اسابيع وخرجت معافاة .

أجل كان السبب في مرضها هو ما يعرف بمرض » كرونز ؟ وحول هذا المرض تصاب الامعاء بالتهاب يجعل المريض يشكو من آلام متكررة في البطن مصحوبة باسهال في كثير من الحالات . وبالرغم من ندرة حدوث التمزق أو الانفجار الا أن ذلك حدث مع شمة .وهي لا تزال تراجع قسم الجهاز الهضمي بصفة دورية . ولا تشكو من اي اعراض قد قاربت ٩٠ عاما .

القبس
الاحد ١٩٨٣/١٢/٢٥م
Sunday, 25/12/1983
No. 4172 — العدد ٤١٧٢
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٨٠٤٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## قول على الكلم

مشاري حمود العميري

### بين ضب وأفعى !

زعموا ان ضبا كان يحكم ارضا له امنة هادئة .. يعرف مداخلها ومخارجها .. الا ان مشكلته في عدم استقرار امن ارضه ، انه سمح لافعى غريبة بالسكن في ارضه .. فقد كان لكل منهما اعتقاده في الحياة ، واسلوبه في المعيشة .. وما ان دارت الايام حتى بدأت رائحة الخصام تظهر بينهما .. فذهبا على اثر ذلك الخصام .. يحتكمان الى غزال وصف بالحكمة ورزانة العقل.. والانصاف وعدم الميل والجور في الحكم .. وقد اعتلى مجلسه قول الله تعالى « اعدلوا هو اقرب للتقوى » وتحتها قول سيد البشر « البينة على من ادعى واليمين على من انكر » وبجانبها قول العلماء في الحاكم « ان كنت حاكما تشنق من يخالفك في الراي ، فليس في راسك الا عقل اسمه الجهل ، وان كنت تقتل من ينكر عليك الخطأ ، فليس لك الا عقل اسمه الحديد، وان كنت تحبس من يعارضك بالنظر ، ففيك عقل اسمه الجدار ، اما ان كنت تناظر وتجادل ، وتقنع وتقتنع ، وتدعو الناس على بصيرة ولا تأخذهم بالعمى – ففيك العقل الذي اسمه العقل » .

قال الغزال الحكيم : قبل البدء في سماع الخصوم .. واظهار الحق وانصاف المظلوم .. اريد منكما الصدق في الحديث والايجاز في القول والتعبير .. وبما انني ارى فيكما حاكما ومحكوما .. فليتكلم الحاكم ويليه المحكوم .. ومن قولكما يخسأ الظالم ويتجلى المظلوم .. !

قال الضب : يا غزال يا ابن غزالة .. يا من تحكم بعدالة .. هي الارض ارضي.. والجحر جحري .. فقد اتتني هذه الافعى فآويتها عندي .. واطعمتها من ثديي .. وأكلت من رزقي .. الا انها لم تشكر نعمتي .. ولم تثن على خدمتي .. بل ضربتني وهدمت علي جحري .. وانتني في عيشي .. وخلقت لي الفتن بين أهل جنسي حتى أصبح بيني وبينها الخصام الدائم .. والفراق اللازم فهذه يا حكيم مشكلتي أمامك طالبا حكمك وعدلك واحسانك .. ثم سكت الضب وصمت ..!

قال الغزال : وما خبرك يا حية ، ما لي اراك بعيدة منطوية .. تعالي وقولي ما عندك بروية ..؟!

قالت الافعى : يا حكيم زمانه .. يا من حكمه يأتي بأوانه .. اني أتيت الى ارضه ( جيعانة ) متقلة ( تعبانة ) .. فآواني في جحره ومكانه .. واطعمني والله خير طعامه .. وكساني من جل ماله .. ورعاني بصدق وامانة .. فلا انكر احسانه .. الا انني وجدت فيه ( الخيبة ) .. والافراط في الطيبة .. فشجعني ذلك على العمل بسرية ، لاصل الى مقاليد ارضه بروية .. فأديرها مكانه .. واعمل ما لم يستطع عمله واتقانه !.. فيا حكيم زمانه .. هي السلطة هكذا دوما تريد الصلب في انجاز مهماته .. والسرعة في اتخاذ قراراته .. حتى يستطيع الحكم بين رعاته .. فسكتت الحية بعدها وصمتت ..! قال الغزال : اما والله ان الحق قد حصحص وبان .. واتضح جليا للعيان .. فوالله يا ضب اني مقبل عليك .. لاني علمت ما لها وما عليك .. فهي ارضك .. الا انني وجدت فيك امرا لا أرضاه لك .. فاني ناصحك اليوم وقد لا تجد من ينصحك في الغد .. اتعظ بفعل من أجرم في يومك واحذر خديعة جنس غيرك ..!

واعلم ان كثرة الطيبة سخط .. والحياة لا يعمر فيها الطيب فقط .. فان لم يكن مع الطيبة حكمة وصرامة في الموقف .. والحذر من الاعداء الذين يلبسون الحق باطلا ، ويظهرون على غير تشاكلتهم .. فان نزع الجلد الذي اتصفت به الافعى .. هو انذار مبكر لك على ارضك الامنة .. فلا يغرنك زخرف قولها .. ولين ملمسها .. فان السم كامن بين انيابها ..!

الا انني انقد خصلة فيك .. وامرا عرف عنك وفيك .. فقد تعارفت العرب عنك بانك حتى النسيان غير مدون ( الاحداث) ! وعرف عنك عدم الهداية في امرك وبك ضرب المثل في الحيرة .. ووصفت بالعقوق لانك تأكل حسولك .. وقد وصفت العرب من اكل بنيه وظلمهم بفعلك فقالوا :

اكلت بنيك أكل الضب حتى
تركت بنيك ليس لهم عديد .

فاتق الله يا ضب .. وارجع النظر مليا في بني قومك وعشيرتك واهلك ... واقترب منهم .. فان الايام يقلبها الله بين عباده .. والعاقبة للمتقين .. ودع عنك من يحذف جلده قبل الدخول عليك .! فهذه كلمات لك ولمن بعدك.. هي تذكرة وموعظة .. واللبيب من اتعظ وتدبر ..!

ثم قام من مكانه وقال لهما : اذهبا من حيث أتيتما .. فالكل يعرف قصديا ومراديا ..!

## نقطة ضوء

حمد الجاسم

### احلى الجزر

في مجلس الامة جرى الحديث عن مشكلة الاسكان في جزيرة فيلكا، ومشكلة كهذه نعتقد انها بحاجة الى دراسة تحدد مسار التوجه السكاني والاسكاني في الجزيرة نظرا لوضعها الخاص ولعدم وجود اسكان تجاري فيها . فما أن تنتهي وزارة الاسكان من بناء الـ ٧٠ مسكنا ستجد لديها طلبات جديدة وستضطر لمباشرة البناء فورا .

كما أن موظفي الحكومة من غير الكويتيين بحاجة الى مساكن مقبولة نوعا ما فمثلا جرى هدم بيوت البلدية واسكان قاطنيها في عدد من الشاليهات ، ثم جرى مؤخرا نقل قاطني الشاليهات واجبارهم على السكن في ملاحق في دور سكنية خاصة وبلا أثاث ،ويجد هؤلاء الموظفون انفسهم مظلومين بالمقارنة مع ماضيهم في بيوت البلدية المؤثثة او الشاليهات أو بالمقارنة مع اقرانهم من الموظفين الاخرين . فالمطلوب في النهاية سياسة اسكانية مدروسة على ضوء التطور السكاني في احلى الجزر ، حتى لا نضطر الى اسكان الناس في مركبات المشروعات السياحية بعد الشاليهات .

## عيب

ان لا نقف ونسأل ماذا استفاد المواطن من مجلس التعاون ... والجواب لا شيء . على الحدود يقف كالسابق ويعامل كالسابق باستثناء أن هناك يافطة كتب عليها « مواطنو مجلس التعاون » لا تقدم ولا تؤخر .

## المناخ

● تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح متقلبة خفيفة الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة . ويتوقع تكاثر السحب .

حالة البحر : خفيف الموج ليلا ، وخفيف الى معتدل نهارا .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ، الاحمدي وفيلكا ١٨ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٨٥ بالمائة .

## المد والجزر

● اعلى مد :
٢ صباحا — ٥ مساء
● ادنى جزر :
٩ مساء — ١٠ صباحا